



"النهار" تشهد عزل هيلاسيلاسي

اديس ابابا هادئة الآمن التظاهرات ضد الامبراطور

العسكريون نقلوا النجاشي الى السجن في سيارة فولكسفاكن



هيلاسيلاسي مع ابنه ، الملك المعين ، في صورة من « غاما » اخذت قبل عامين في حديقة القصر الامبراطوري .

اديس ابابا — ١٢ ايلول — من امين معلوف :

كان هذا يوم الحسم في اديس ابابا : بعد سبعة أشهر من العزل التدريجي نقل ملك الملوك اسد يهوذا والخليفة الـ ٢٢٥ لسليمان الحكيم ، في سيارة فولكسفاكن صغيرة الى ثكنة الفرقة الرابعة حيث يعتقل مع عدد من أفراد حاشيته وأعضاء حكوماته السابقة .

وظلت اديس ابابا في الهدوء الا من تظاهرات معادية للامبراطور ساعة اخراجه من القصر الوطني ، ولم يتفرق المتظاهرون الا في السابعة والنصف مساء عندما بدأ مفعول حظر التجول . وطوال ساعات ظلت العاصمة الاثيوبية مقطوعة عن العالم لكن ادارة الهاتف سمحت بارسال بعض البرقيات المستعجلة .

اعلان الجمهورية قريبا ؟

ويتوقع الكثيرون هنا أن تتم عملية الانتقال في هدوء مع ان الاذاعة تحذر في بثها باللغة الامهرية من انها ستضرب بيد من حديد كل من يحاول ضرب الحكم الجديد . أما تعيين ابن هيلاسيلاسي وريثا للعرش فقد طمأن مؤيدي العرش الى حد ما ، لكن اللجنة العسكرية كانت واضحة في القول ان هذا اجراء موقت وبالتالي ربما تبعه اعلان الجمهورية في مرحلة لاحقة .

ومنذ أمس ، أي بعد اعتقال ابنة هيلاسيلاسي ، كان ثمة شعور بأن تدبيرا حاسما سيتخذ في حق الامبراطور نفسه في اي لحظة . ومن هنا فقد اختلط الصحافيون صباح اليوم بالمتظاهرين الذين راحوا يضعون الازهار حول اعناق الجنود وعلى الدبابات .

ويبدو ان قرار المحافظة على العرش قد فاجأ الكثيرين لكن هؤلاء يشيرون ان عبارة « ادارة موقتة » تتضمن حسابات للمستقبل . وفي الوقت الذي تخلو اديس ابابا في الليل من كل حركة الا حركة السيارات العسكرية : تستمر الاذاعة في بث الاغاني الحماسية والتعليقات والشعارات المعادية للامبراطور والعائلة .

ويلاحظ ان اللجنة العسكرية تشدد ، في هذا — التتمة في الصفحة ١٢ —

دولة المخابرات الاميركية

خلال هذا الصيف ، الهادىء نسبيا على الصعيد الدولي ، جرى تسقيط ثلاثة حكام كان كل منهم ، في مرحلة من المراحل ، اما بطل بلاده القومي واما أكثر حكامها شعبية . آخرهم هيلاسيلاسي . وقبله نيكسون . وقبلهما مكاريوس .

قد يقال انه من باب التبسيط القبول بالتفسير الذي يقدمه بعض الحكام العرب وهو ان القوى الصهيونية كانت وراء تسقيط الامبراطور والرئيس والمطران بسبب تأييدهم للعرب . الا انه بعد كشف دور المخابرات المركزية الاميركية ، وبالتالي دور الدكتور كيسينجر ، في انقلاب قبرص وقبل سنة في انقلاب التشيلي ، أصبح من حق الكثيرين القول ان دور الشعوب البريء في اسقاط حكامها مسألة فيها نظر . كما انه من حق الكثيرين القول ان استمرار بعض الحكام في مناطق مختلفة في العالم لا يمكن أن يكون ضد المخابرات المركزية الاميركية .

ونيكسون الذي يعكف حاليا على كتابة مذكراته حول ووترغيت وغيرها قد يكون عنده الشيء الكثير ليقوله عما حدث له ومن هي القوى التي كانت وراء ذلك . كما قد يكون عنده الشيء الكثير ليقوله عن دوره في قلب الييندي ومكاريوس وربما هيلاسيلاسي .

الا انه ما من شك في ان العالم الذي تابع ويتابع قصص التسقيط لا ينتظر مذكرات الرئيس الاميركي السابق ليعرف كم كان ولا يزال لفرعي المخابرات الاميركية ، الفيديرالية والمركزية ، من دور بل من ادوار أقل ما توصف فيه انها لا تشرّف أميركا . ومن التسجيلات التي نشرت عن محادثات نيكسون مع مساعديه يظهر كم ان رئيس البيت الابيض الذي يقرر مصير الييندي ومكاريوس وغيرهم - بواسطة المخابرات المركزية - وبحفنة من الدولارات - كان هو مرتعبا من المخابرات الفيديرالية يريد استخدامها لتغطيته ويخاف من تمردها وكشفه . ففي مرحلة من المراحل لم يكن نيكسون ، تجاه الاجهزة الاميركية ، في وضع أفضل من وضع الييندي . على طريقة انقلاب السحر على الساحر .

وهكذا عندما يتقدم السناتور ادوارد كينيدي باستجواب الى الدكتور كيسينجر حول دوره ودور المخابرات المركزية في انقلاب التشيلي يكون ذلك تعبيرا عن شعور اميركي بل وعالمي بأنه من الضروري وضع حدود للاجهزة الاميركية ولسياسة استخدام هذه الاجهزة في السياسة الدولية . بل وأكثر : ضرورة تقديم كشف حساب عما فعلته هذه الاجهزة . فاذا كانت أميركا تفتش حاليا ، بعد نيكسون ، عن النظافة في الرئاسة فان من حق العالم ان يطالبها بسياسة نظيفة ودور نظيف في المجتمع الدولي . والعالم الذي يطلب منها ذلك هو العالم الذي عانى ويعاني من حكامه الذين قلدوا أميركا في حقل الاجهزة فمارسوا بحق شعوبهم ما تمارسه اميركا بحقهم وحق هذه الشعوب .

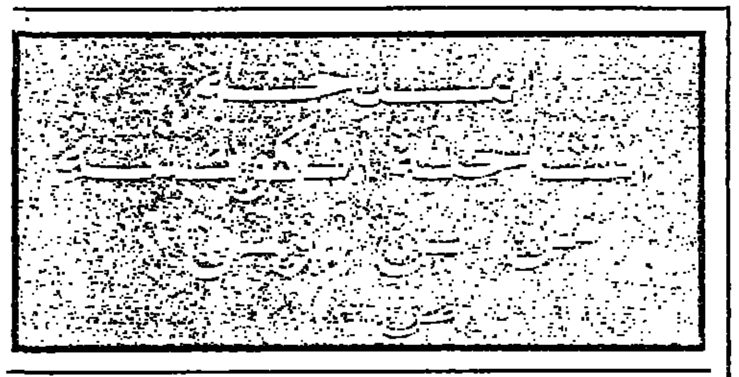
وما تسرب وما عرف بصورة رسمية عن عمليات المخابرات الاميركية يزكي ، ولو بصورة متأخرة ، السمعة السيئة لهذه المخابرات والتي فضحتها الشعوب احيانا كثيرة بشكل عفوي .

ويمكن القول انه حتى ولو اخطأت الشعوب في التفاصيل الا انها أثبتت ان اتهامها لاميركا عند أي انقلاب عنفي أو عسكري او غامض الاتجاه هو اتهام في محله .

هذا لا يعني التمسك بالامبراطور هيلاسيلاسي . فأي وضع جديد في الحبشة لن يكون أسوأ من وضعه . كما ان هذا لا يعني ان كل الانقلابات هي من وحي المخابرات المركزية . فسقوط العسكر في اليونان وحدوث ما يشبه الانقلاب المدني هما أكبر دليل على محدودية قوة المخابرات الاميركية التي كانت وراء حكم الضباط . كذلك فان تخوف نيكسون من المخابرات الفيديرالية هو لمصلحة هذه المخابرات .

الا انه ما من شك في ان ما يسميه العرب « سقوط دولة المخابرات » يجب أن يعمم على المخابرات الاميركية وذلك لمصلحة الديموقراطية في أميركا وفي العالم . مهما كانت الانقلابات احيانا لمصلحة الشعوب . ومهما كان للمخابرات ، أحيانا نادرة ، من ادوار ردع للحكام .

ميشال ابو جوده



عرفات: كلام فرنجيه وطنية وأصالة عربية

ابو اللطف: لا مقاطعة للقمة الثلاثية

سألت « النهار » السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن انطباعاته في ما يتعلق بالحديث الذي ادلى به الرئيس سليمان فرنجيه يوم الاربعاء في جلسة مجلس الوزراء فقال : « لقد تحدث الرئيس فرنجيه عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية امس بحافع وطني واصالة عربية شعورا منه بان قضية فلسطين هي قضية لبنان وهي نابعة من العلاقة التاريخية والاخوية القائمة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني . اننا فلسطينيين ولبنانيين نقف في خندق واحد ضد الهجمة الصهيونية الشرسة التي تستهدف اوطاننا وحضارتنا وتراثنا » .

على صعيد آخر وزعت أمس وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » تصريحا للسيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الانباء التي نشرت أمس عن أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت عدم الاشتراك في اللقاء الثلاثي جاء فيه : « ان ما أوردته الصحف البيروتية صباح اليوم (أمس) عن أن اللجنة التنفيذية قررت عدم الاشتراك في اللقاء الثلاثي مناف للحقيقة . كما ان الكثير من التفاصيل الواردة في الصحف حول هذا الموضوع عارية عن الصحة » . وأضاف : « برغم كل شيء فلقد كان اجتماعنا والاخ اسماعيل فهمي وديا واتسمت كل لقاءاتنا معه بالصراحة والحرص على تبادل وجهات النظر . واستطيع أن أؤكد ان الاتصالات والمشاورات مستمرة بين الاطراف المعنية » .

البطريرك حكيم : قضية كبوجي مرتبطة بالقدس

روما - ١٢ ايلول - وصرف - أعلن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان اعتقال المطران كبوجي والقاءه في السجن مرتبطان ارتباطا وثيقا بقضية الوضع القانوني للقدس .

وقال البطريرك الذي استقبله يوم الاربعاء البابا بولس السادس ان مسألة ادانة المطران كبوجي ليست مطروحة اذ ان احتلال السلطات الاسرائيلية لمدينة القدس هو خرق لقرارات الامم المتحدة .

وأشار الى انه يتباحث حاليا مع محاميين كبيرين الاول فرنسي والآخر اميركي وان الاثنين هما من الاختصاصيين في القانون الدولي وقد ابديا استعدادهما للدفاع عن المطران .

وأبدى اسفه لوضع كبوجي في سجن القدس من دون اي مراعاة لمركزه الديني .



رابين يطلب زيادة المساعدات وفورد يؤكد على استمرارها



كيسنجر ورابين خلال اجتماعهما امس . (ي ب راديو)

واشنطن - ١٢ ايلول - رويتر : ي ب - الاجتماع الثاني بين الرئيس الاميركي جيرالد فورد ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين استمر ٩٠ دقيقة وكان موضوع البحث الخطوة التالية في التحركات نحو السلام في الشرق الاوسط وحاجة اسرائيل الى أسلحة أميركية جديدة . وقالت مصادر اسرائيلية ان المحادثات « تناولت بصورة رئيسية احتمال تحقيق تقدم على الطريق الى السلام ومسائل تتعلق باحتمال شراء أسلحة من الولايات المتحدة » .

وأضافت ان الرئيس فورد أكد على « اطار استمرار العلاقات العسكرية بين اسرائيل والولايات المتحدة » .

وحضر الاجتماع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي . وأشارت المصادر الى أن المباحثات تناولت ما اذا كانت الخطوة الآتية في الشرق الاوسط يجب أن تكون انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية أو من سيناء . ونقلت عن رابين انه يحبذ أن تكون الخطوة المقبلة مباحثات مع مصر « لان لها حظا أكبر في النجاح » . وذكرت المصادر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية أثار مسألة زيادة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل ورفعها من مستواها الحالي الذي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

ورفضت اوساط البيت الابيض ان تعطي اي تفاصيل عما طلبته اسرائيل من مساعدات عسكرية جديدة : لكن عددا من زعماء الكونغرس الاميركي الذين اجتمعوا اليوم الى فورد اكدوا ان هذه المساعدات ستكون مهمة .

- التتمة في الصفحة ١٢ -

« الاحمر » الذي يهدد انتخابات بريطانيا ...

وجهت احدى صحف الملصقات في انكلترا الى الناخبات ، لمناسبة الانتخابات البريطانية المنتظر اجراؤها في اوائل الشهر المقبل ، « تحذيرا » هذا نصه :

« اياك واستعمال احمر الشفاه في يوم الانتخابات ، فقد تنقل يدك من شفتيك من دون ان تشعري اثرا الى البطاقة الانتخابية يكون سببا في الغائها ... » .

هذا هو « الخطر » الوحيد الذي يهدد نزاهة الانتخابات في انكلترا !

فاياك ايتها الحسناء الانكليزية ان تضعي الاحمر على شفتيك في اليوم الفاصل ، لاننا نريد ان نعرف حقيقة موقف الشعب الانكليزي ...

مسكينة حسناء انكلترا ! يحملون شفتيها غير ما اعدتا له من « مسؤوليات » ...

فما المسؤولتان ، من دون المكلفين المتزاحمين ، عن سلامة النزاهة ... شفتاها المصطبغتان بلون الورد ، لا الشفاه المصطبغة بألف لون ولون من « الوان » الزور ، سوف تكونان مسؤولتين عن خرق نزاهة الانتخابات ...

واذا كان التزوير في انكلترا مستحيلا ، بالنسبة الى اخلاق الشعب الانكليزي ، فلطالما زورت انتخابات في العالم فالشفاه الحمراء هي التي زورتها لا النفوس « الحمراء » ولا القلوب السوداء ، ولا العيون « المتكاذبة » ولا الضمائر « المتشافقة » ...

بعد انني اتصور المسؤولين عن الانتخابات ، عندنا مثلا ، وقد « صدقوا » « التحذير البريطاني » ، يقيمون قرب كل شفة حمراء حارسا من حراس الحرية ... حتى اذا انتهت الانتخابات انت غير مزورة ... ولكن لا لان الحارس حرس الشفاه بل لان الشفاه حرست الناخبين من « الحراس » ...

نعود الى موضوعنا : اذا كنت اتمنى شيئا فهو ان تخرج انكلترا الخائفة من الاحمر في هذه الانتخابات وليس فيها شيء قد اصطبغ « بالاحمر » الا الشفاه ...

رشدي المعلوف

بورقيبة يفتتح "مؤتمر بورقيبة": الوحدة حلم من احلام الشباب

المونستير (تونس) — ١٢ ايلول — من وفيق رمضان :

« أصبحت المونستير ، هذه المدينة الساحلية التي يقصدها سياح شمال اوروبا : عاصمة تونس لمدة ثلاثة ايام هي الفترة التي يستغرقها انعقاد المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الدستوري ، وهي مسقط رأس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

« مدينة بورقيبة » ، « حزب بورقيبة » ، بورقيبة في كل مكان ، صوره واسعة على كل الجدران على أقواس النصر . والمؤتمر الذي افتتح اليوم هو أيضا « مؤتمر بورقيبة » لانه يأتي بعد المؤتمر الثامن الذي عقد في تشرين الاول ١٩٧ وكان « مؤتمر ما بعد بورقيبة » ، عندما حاول بعض السياسيين التونسيين وفي طليعتهم السيد أحمد المستيري (وقد سماهم الرئيس بورقيبة اليوم « السبعة » الاقلية على ٥ ملايين ونصف مليون تونسي » - وهم لا يزالون يتمتعون باحترام كبير لدى الاوساط التونسية الشابة) لما حاولوا البحث عن صورة تونس عندما يشغر مركز رئيس الجمهورية . وكان آنذاك الرئيس بورقيبة يتعالج في الخارج . وحاولوا توسيع الديموقراطية وتعميقها مع أخذهم في الاعتبار أن ما ينطبق على الرئيس بورقيبة لا ينطبق على من سيخلفه لان لـ « المجاهد الاكبر » مكانة خاصة في تاريخ تونس الحديث . وقد حاولوا الحد من سلطات الرئاسة . كل هذا خلق في ذلك المؤتمر جوا حماسيا لم يعجب الرئيس بورقيبة كثيرا وكذلك لم يعجب التيار التقليدي المحافظ فانتصرت التقليدية وطرد الآخرون من الحزب ومن الحياة العامة كليا .

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رياض في بون : اسرائيل تعد للحرب

بون - ١٢ ايلول - رويتر - قال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في مقابلة نشرت اليوم انه لن تحدث أزمة نفط جديدة في اوروبا ما دام حسن النية متوافرا لدى الجانبين .

واضاف في مقابلة مع صحيفة « شتوتغارت زايتونغ » ان الحوار الاوروبي - العربي سيضع اسس التعاون الاقتصادي والسياسي بين دول السوق الاوروبية التسع والبلدان العربية اذا امتنعت اوروبا عن اتخاذ اجراءات ضد المصالح العربية .

وقال رياض الذي يجري محادثات تستغرق يومين مع الزعماء الالمان الغربيين معلقا على الصراع العربي - الاسرائيلي : « ان الزعماء العرب اعلنوا انهم يريدون السلام واذا كان الاسرائيليون لا يريدون السلام فانهم مسؤولون عن العواقب » . واضاف ان الاحتمال القائل بأن فشل محادثات السلام في جنيف قد يؤدي الى نشوب حرب اخرى احتمال لا يمكن استبعاده « فالاسرائيليون يعدون لحرب الان » . (راجع ص ١٣) .





حفلة شوكولا في الاليزيه لولي عهد المغرب الامير مولاي سيدي محمد . وهذه المرة لم يكن في استقباله مبعوث شخصي للرئيس الفرنسي كما حدث لما مثل والده في مأتم الرئيس بومبيدو بل اقتصر الامر على اولاد الرئيس .

الصورة (ي ب راديو) : جاكلين (... ري جيسكار ديستان) تستقبل سيدي ...

الموقف هذا النهار

مجرد القول انهم اتفقوا

المبتدىء في علم الحساب وعلم السياسة على الطريقة اللبنانية يعرف انه عندما يتحرك قطبان او ثلاثة في اتجاه المعارضة العنيفة التي تتحدى الحكومة ، يصبح الوضع السياسي برمته داخل الغربال • واضعف الايمان ان يضع المراقب نقطة في آخر السطر في المرحلة السابقة ويهيىء قلمه للسطر الجديد •

فالمسألة ، في بساطة متناهية ، ليست مسألة قيام أو عدم قيام معارضة في وجه الحكومة ، بل هي مسألة من هم الذين يشكلون هذه المعارضة ومن هو هدف معارضتهم • فضلا عن الظروف والاسباب والاجواء والريح المؤاتية •

وعندئذ تتضح الرؤيا ولا تعود الكلمات تدور حول نفسها ولا يعود السياسيون يدورون حول « لو » و « اذا » و « انما » و « كيف » ••• الى آخره •

والنظر الى قيام جبهة سياسية قوامها صائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده بمنظار عادي ومن خلال الواقع التقليدي يشبه الى حد بعيد التغميس خارج الصحن •

لذلك يخطىء من يظن ان محاولة حشر الاقطاب الثلاثة في قضية الوزراء الذين يمثلونهم في الحكم ستكون بيت الداء • وفي الاساس ليس لرشيد كرامي وزير لكي يسحبه • اما وزير العميد ووزير صائب بك ، فكلاهما ينتظر اشارة ••• تلفونية •

انما هل تنتهي المشكلة بسحب اميل روحانا صقر ونزيه البزري ؟ وهل يصبح صائب سلام وريمون اده جديين أكثر وموضوعيين أكثر ومنسجمين مع انفسهما اكثر ؟

على الطريقة اللبنانية التي يلم بها الرئيس كميل شمعون الملم كمال بك جنبلاط ، هذا « انسحب » او « الانسحاب » ليس من شأنه ان يغيّر حرفا مما هو مكتوب •

والرئيس شمعون نفسه قال للذين طالبوه بسحب وزرائه ، يوم كانت قيامته قائمة على الدولة من فوق الى تحت ، ان هذا الامر لا يقدم ولا يؤخر •

ومرات عدة تعرّض شمعون كما تعرض جنبلاط لمواجهة طلب سحب الوزراء ••• اذا كنتم جادين في معارضتكم ، كما كانوا يقولون لهم يومها •

والرئيس سلام الذي يعرف مثل غيره انه بدأ الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل وانه يمشي خطى كتبت عليه ، لن يتردد في سحب الدكتور نزيه مع اقتناعه الكامل الناجز بأن وجود البزري او عدم وجوده داخل الحكومة لن يجعله يقف غير الموقف الذي قرر اتخاذه •

وأمس قال لاصدقائه ان يطمئنوا صديقه الرئيس شمعون الى انه سيكون عند حسن ظنه وسيرى ما يعجبه •

و « وزيري » يقول العميد ليس أقل حماسة وتجاوبا واستعدادا من وزير صائب بك •

وعلى رغم ذلك ، وسواء تم سحب الوزراء ام لم يتم ، فان المسألة تتعدى هذه النقطة التي في بحر ، الى الرجة السياسية التي أحدثها ••• مجرد القول أن الاقطاب الثلاثة اتفقوا •

الياس الديري

تصريحات جنبلاط وانعكاساتها الشارعية تستأثر باهتمام رئيس الحكومة وتثير قلق حاشيته

محاولات صلحية لوقف السيل الجنبلاطي قبل حلول الخريف

يقول مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس الصلح يبذل محاولات لمعرفة الاسباب الكامنة وراء حملة السيد كمال جنبلاط على حزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب • ويضيف المصدر ان رئيس الحكومة يولي تصريحات رئيس جبهة النضال اهتماما خاصا ليس من زاوية علاقة هذه التصريحات بمستقبل الوضع الوزاري فحسب ، بل من زاوية علاقتها بالوضع العام • ورئيس الحكومة ، كما يروي المصدر ، يعتبر ان استمرار جنبلاط في الادلاء بالتصريحات من شأنه ان يثير حالة من التوتر لا بد ان تسيء الى الاستقرار ، ويفتح الابواب أمام مناقشات تتعارض مع مصلحة البلاد ومصلحة الدولة •

الصلح يطرح الصوت

ويضيف المصدر ان رئيس الحكومة استعان وما زال يستعين بشخصيات تربطها علاقات طيبة بالسيد جنبلاط، كما استنجد ببعض اليساريين من ذوي قرباه وبالحاشية التي تحيط به والتي تشاطره التخوف من الذيول والانعكاسات • اما المعلومات التي حصل عليها حتى الان فانها تنحصر في الاطار العام ، وقد تعذرت عليه معرفة التفاصيل التي يجب ان يعرفها • يضاف الى ذلك ان احدى الشخصيات أبلغت رئيس الحكومة ان الحوادث التي وقعت في الدكوانة ما تزال تتفاعل في نفس جنبلاط •

من جهة أخرى اثارت التصريحات الجنبلاطية انقساما في الرأي بين المعارضين • فمنهم من يعتبر أن رئيس جبهة النضال سيبقى في اطار التصريحات والتهديدات التي يصوغها احيانا بلهجة عنيفة • ومنهم فريق آخر ينتظر ان تفجر التصريحات ازمة في وجه الحكومة • ويشير أحد النواب الموالين الى ان الرئيس الصلح غير مطمئن الى الاوضاع في الشارع ويهمه آن ينجح في وقف سيل الاتهامات الجنبلاطية او اقناع الفريق الاخر بالامتناع عن الرد •

واستنادا الى المعلومات التي يملكها النائب يمكن القول ان هذه هي القضية الاساسية التي تستأثر باهتمام رئيس الحكومة الذي اصبح يعتبر الاجتماع بالسيد جنبلاط قضية ملحة على أمل اقناعه بوقف التصريحات المثيرة قبل حلول الخريف • لكن رئيس جبهة النضال يريد معرفة العروض التي يستطيع الرئيس الصلح ان يقدمها قبل الاتفاق على موعد الاجتماع • وسبب هذا الطلب ، كما يقول النائب ان جنبلاط يعتقد ان الاجتماعات التي عقدها حتى الان مع رئيس الحكومة بقيت حبرا على ورق ولم ينفذ من تعهداتها شيء •

اعلان قيام جبهة المعارضة مؤجل

سلام : سكتنا تفاديًا للانفجار
كرامي : مرض الدولة مستعص

جبهة المعارضة الثلاثية التي اتفق الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده على انشائها مبدئيا ، لن يعلن قيامها رسميا قبل منتصف تشرين الاول المقبل وربما مطلع تشرين الثاني •

وستبقى الجبهة في الوقت الحاضر حلفا ثنائيا بين سلام وكرامي في انتظار استكمال الخطوات التمهيدية والاتصالات السياسية مع الاقطاب•

وعلم ان الحلف الثنائي سيثير في هذه المرحلة مواضيع وقضايا ليس من المصلحة أن تثار في وجود أقطاب اخرين في الجبهة تفاديا لاحراج هؤلاء• وفي هذا الوقت يكون العميد ريمون اده وربما السيد كمال جنبلاط ماضيين من جهتهما في اثارة القضايا السياسية الاخرى والانتقادات وكشف الفساد والاهمال والتقصير في مجالات الحكم •

الخطاب الحاسم

اما بالنسبة الى الرئيس صائب سلام فقد تاكد أمس انه سيحدد موقفه النهائي الحاسم في الاسابيع القليلة المقبلة وقد يكون ذلك في ١٣ تشرين الاول عندما يقيم شباب الاحياء مأدبة الافطار التقليدية تكريما له في فندق الكارلتون • وسيلقي سلام خطابا شاملا كعادته يتوقع أن يضمنه مآخذه على الحكم والاسباب التي دعته الى الاستقالة ثم الى التزام الصمت فترة من الوقت امتدت سنة وأربعة أشهر تقريبا •

ومن اليوم الى موعد الخطاب ، سيقوم سلام باتصالات في اطار اللقاءات مع الاقطاب وممثلي الكتل النيابية بغية تشكيل جبهة برلمانية قوية يكون نواتها سلام وكرامي واده ولا يستبعد أن ينضم اليها جنبلاط •

وقد اتصل صباح أمس النائبان الدكتور عبدالله الراسي والدكتور جورج سعاده بالرئيس سلام ثم زاراه في منزله وتحدثا اليه في « الموقف الجديد » الذي يتخذه - كما قالا - وتمنيا ألا يكون مطابقا لما تنشر الصحف عنه •

وذكرت أوساط سلام ان محاولة التطويق التي يستهدف لها الرئيس السابق لن يكتب لها النجاح لان سلام وكرامي واده عازمون على متابعة مسيرتهم الى النهاية •

وأضافت هذه الاوساط ان الاقطاب الثلاثة أعدوا خطة لسحب الوزيرين

- التتمة في الصفحة ١٣ -

غودلي يمالح سلام

تناول السفير الاميركي ظهر أمس طعام الغداء الى مائدة الرئيس صائب سلام في المصيطبة •

وقال الرئيس سلام ان الحديث تركز على العلاقات الاميركية - العربية وتطورات القضية الفلسطينية، وضرورة دعم أميركا للموقف العربي •

ليس في السياسة خصومة دائمة •••

يقيم النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري مأدبة غداء يوم الاحد المقبل في منزله في عيناتا على شرف وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجيه وعائلته • وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية لحضور المأدبة •

وكان أصدقاء وزير البريد والبرق قد أقاموا منذ أسبوع حفلة في الارز لمناسبة عيد ميلاده ، وكان الشيخ قبلان السياسي الوحيد الذي دعي الى حضور الحفلة •

تشكيلات ضباط قوى الامن لا تزال مجمدة

صباح أمس توجه المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار الى منزل وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين في عاليه وبحث معه في تشكيلات ضباط قوى الامن•

وفهم ان الوزير لا يزال عند رأيه في وجوب ان تكون له الكلمة الفصل في المناقلات المنوي اجراؤها ، وأن قرار مجلس القيادة هو استشاري ولا يقيده •

والمفهوم ان تقي الدين طلب نقل عدد من الضباط الى مراكز معينة ، وان طلبه لم يلاق ترحيبا من مجلس القيادة ، مما ادى الى تجميد التشكيلات •

حملة مضادة دفاعًا عن الحكومة تبدأ بتصريح لشادر يتساءل فيه ما هي مبررات الاستقالة ؟

وصف الوزير جوزف شادر الحملة على الحكومة بأنها زوبعة في فنجان وقال انه ليس من المعقول ان تحقق الغاية التي يتوخاها اصحابها • واضاف وزير الدولة الذي يشترك مع وزير التربية في تمثيل الكتائب في الحكومة ، ان الاكثرية النيابية لا يمكن ان تتعاون مع المعارضين لاسباب عدة اهمها ان الاكثرية تريد تأمين الاستقرار للحكم ومساعدة الحكومة على تنفيذ المشاريع التي وعدت بتنفيذها في البيان الوزاري • واضاف شادر متسائلا عن الاسباب التي تدفع بعض النواب الى المطالبة باستقالة الحكومة • وقال ان التصريحات التي ادلى بها المعارضون حتى الان لم تتضمن أية حجة تبرر الاستقالة • وان المواطنين يعرفون ان الحكومة لم تتردد في بذل المحاولات الرامية الى المحافظة على الامن ، كما ان المواطنين يعرفون ان أوضاع الامن ليست متدهورة في الشكل الذي يصوره المعارضون •

وقال وزير الدولة ان الحكومة ورثت تركة ضخمة ، وان الانصاف يقضي بأخذ هذا الامر في الاعتبار • اما القول ان الحكومة تتحمل مسؤولية الحالة الراهنة بكل ما فيها ، فهو قول مغاير للحقيقة ولا يعطي الناس صورة صحيحة عن الاسباب الكامنة وراء حملة المعارضين •

وتعتقد اوساط نيابية محايدة ان تصريحات وزير الدولة هي طليعة حملة مضادة من المتفق ان يباشر الوزراء والنواب المؤيدون شنها قبل بدء الدورة العادية للمجلس •

ولدى نائب مقرب معلومات تشير الى ان الرئيس تقي الدين الصلح واثق من ان السيد كمال جنبلاط لن يتعاون مع المعارضين في أية محاولة ترمي الى اسقاط الحكومة • وان حملة جنبلاط ستبقى في اطار المآخذ • وان في الامكان ، على حد قول رئيس الحكومة ، معالجة هذه المآخذ الجنبلاطية •

وفي المعلومات ذاتها ان الرئيس الصلح واثق من ان فريقا من الذين ينتقدون الحكومة في الوقت الحاضر ويدعون الى استقالتها سيكونون مستعدين لمنح الثقة اذا طرحتها الحكومة •

عوامل سياسية واسباب مالية وراء تجميد اعتماد مرفأ جبيل وبت اوضاع الاجراء وزيادة الـ١٠٪

للمرة الثالثة يرجىء مجلس الوزراء بت برنامج مناقصات المديرية العامة للنقل لسنة ٧٤ - ٧٥ وللمرة الثالثة أيضا يرجىء بت قضية الاجراء والموظفين •

ويقول النواب الذين أطلعوا على حصيلة أعمال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ان على الحكومة الا تتساءل بعد كل هذا لماذا يشكو الشعب من الاوضاع ولماذا يشكو النواب من حالة الجمود وعدم تنفيذ أي مشروع•

وتعتقد أوساط حزب الكتلة الوطنية انه من أجل الرد على معارضة العميد اده وانتقاداته تعمدت الحكومة حتى الآن عدم اقرار برنامج مناقصات المديرية العامة للنقل لانه يتضمن تنفيذ ٨٠٠ ألف ليرة لمرفأ جبيل ، مع العلم انها جمدت مع هذا المشروع تنفيذ اعتمادات ملحوظة لمرافىء أخرى •

وكان مبرر التأجيل هذه المرة ان وزير الاشغال السيد فؤاد غصن طلب التأجيل لاستكمال درس البرنامج في حين ان هذا البرنامج درس درسا كافيا وهو يعرض للمرة الثالثة على مجلس الوزراء •

وتضيف أوساط حزب الكتلة ان التأجيل كان لاسباب سياسية وقد غطي بالوزير غصن •

من جهة أخرى يعتقد النواب المهتمون بقضية الاجراء والموظفين ان قضيتهم لم تبت حتى لا يعطى فضل بتها للوزير علي الخليل ، فأحيلت على وزارة المال للدرس مع ان درسها مكتمل من كل النواحي بما فيها الناحية المالية • وكان الوزير الخليل قد أعد الدراسة التي طلبها منه مجلس الوزراء في جلسة سابقة وتبين منها أن نحو ٢١ الف أجير يستفيدون من تسوية وضعهم كما هو مقترح بحيث يصبح أجيرا دائما كل أجير لبناني مرت على استخدامه مدة ٥٤٠ يوما خلال ثلاث سنوات متتالية • ويحق للاجير الذي أمضى ٣٠٠ يوم عمل فعلي في الخدمة أن يستفيد من اجازة ادارية باجر كامل مدتها ١٥ يوما ، ويحق له الاستفادة بعد ذلك من اجازة نسبية براتب كامل عن كل سنة لاحقة لا يقل عدد أيام العمل الفعلي فيها عن ١٨٠ يوما •

كما تبين من الدراسة التي أعدها الوزير الخليل وعرضها على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ان تسوية قضية الاجراء تكلف الخزينة ١١ مليون ليرة تقريبا •

وتقول مصادر مطلعة ان قضية الاجراء وقضية زيادة العشرة في المئة على رواتب الموظفين كبدل غلاء معيشة ستدرسان في نطاق درس موازنة ١٩٧٥ بعد أن يحدد حجم النفقات وحجم الواردات• وتدخل هذه الزيادات المرتقبة على باب النفقات لانها ستكلف مع تطبيق الحد الادنى للاجور في القطاع العام نحو ٧٥ مليون ليرة •

بعدما اطلعت لجنة العدل على اوضاع الريجي

القادري : في لبنان مافيا اين منها المافيا المتحكمة باميركا !



في اجتماع لجنة الادارة والعدل النيابية • ويبدو الرئيس النائب ناظم القادري في الوسط والى يمينه النائبان رشيد الصلح وأوغست باخوس والسيد حسن جلق من مجلس الخدمة المدنية والنائب ميشال الضاهر ، والى يساره النائب صالح الخير وكاتب اللجنة والدكتور فيليب سرحال رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة الريجي •

(هاروت جيرجيان)

عرضت لجنة الادارة والعدل النيابية أوضاع الريجي في اجتماع عقدته أمس وحضره النواب ناظم القادري، ميشال الضاهر ، رشيد الصلح ، أوغست باخوس ، صالح خير والدكتور فيليب سرحال رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام ومحامي الشركة السيد ادوار نون •

وقد وقفت اللجنة على تفاصيل التجاوزات الحاصلة ومنها فضيحة الثمانية ملايين ليرة ، مما حمل رئيس اللجنة النائب القادري على القول : « الله يحمي لبنان من الاعظم » •

وقال الدكتور سرحال انه ثبت للادارة أن هناك مخالفات ارتكبها موظفون نتيجة ضغوط أو رغبة منهم

- التتمة في الصفحة ١٣ -

خلاف اعضاء النقابة حال دون صدور البيان

أمس أيضا لم يصدر البيان المنتظر لمجلس نقابة موظفي وعمال الريجي • والسبب ان خلافا وقع بين أعضاء مكتب النقابة تعدى نطاق الامور النقابية والمسلكية وكاد ان يؤدي الى استقالة بعض هؤلاء الاعضاء •

وقال أحد كبار الموظفين في الريجي ان امين سر النقابة السيد كمال حجازي أبلغه ان مجلس النقابة قد لا يكمل مدته وان النقابة نفسها مهددة لانه لم يعد لها دور تلعبه في القضايا الكبيرة التي تواجه الشركة !

الصلح يرد مداورة على جنبلاط
العناية بقبرص نابعة من شعور انساني ووطني

عقد الرئيس الصلح أمس اجتماعا للجنة جمع التبرعات لمتضرري الحرب في قبرص وناقش المجتمعون موضوع توزيع مساعدة النصف مليون ليرة التي قررتها الحكومة •

وأعلن الرئيس الصلح بعد انتهاء الاجتماع « أن العناية بقبرص ليست محصورة في طائفة معينة انما هي منطلقة من شعور انساني ومن شعور وطني هو الحرص على ان يشعر الشعب القبرصي الصديق بأنه اكثر من جار وعلاقته بنا وعلاقة أرضه بأرضنا ذات تأثير كبير في حياتنا الوطنية ، وموقع الجزيرة في هذه البقعة بالنسبة الى لبنان والشاطىء العربي في جنوب البحر المتوسط : موقع له اهميته التي اثبتها التاريخ القديم والحديث • فلهذا كله كان اهتمامنا واهتمام البلاد العربية الشقيقة بأحداث قبرص الاخيرة متوازيا مع اهمية موقع هذه الجزيرة • ويهمنا ايضا كما يهم العرب جميعا ان يشعر شعب الجزيرة بمختلف طوائفه وأجناسه بالتعاطف بينه وبيننا ، وقد سلك كما سلكت البلاد العربية هذه السياسة منذ قام نضال هذا الشعب في سبيل تحرير جزيرته ووطنه• وعندما وقعت حوادث الانقلاب الاخيرة• أعلنا تأييدنا لاستقلال قبرص ووحدتها والحرص على الشرعية فيها وهي قواعد ثلاث نرى انها هي الصالحة لحل القضية القبرصية وعودة الامن والسلام اليها وعودة الاستقرار في هذا الجزء من البحر المتوسط •

واننا لا نشك في ان الشعب اللبناني بمختلف فئاته يحرك معنا التعاطف الانساني مع شعب قبرص، ونحن على يقين أن الاشقاء العرب يتعاطفون معه مثل تعاطفنا • لذلك نحن على يقين بأن مهمة اللجنة الانسانية الوطنية ستكون بفضل الدوافع اليها وغاياتها ، وبفضل المتعاونين فيها ، ناجحة وموفقة »•

اليافي والجميل واخرون يزورون الاتحاد السوفياتي

من المقرر أن يزور الرئيس عبدالله اليافي والشيخ بيار الجميل والشيخ أمين الجميل والدكتور هاشم الحسيني الاتحاد السوفياتي في ٣٠ أيلول •

وقد اجتمع الشيخ أمين الجميل أمس بالقائم بأعمال السفارة السوفياتية في بيروت وبحث معه في موضوع زيارة والده للاتحاد السوفياتي وتحديد موعدها •

وقال الشيخ أمين لمندوبي الصحف انه تقرر أن يزور الشيخ بيار موسكو في ٣٠ أيلول الجاري مع عدد من الشخصيات اللبنانية في طليعتهم الرئيس الدكتور عبدالله اليافي والنائب الدكتور هاشم الحسيني رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية ، وربما انضمت الى الوفد شخصيات نيابية وسياسية أخرى •

وسيزور الوفد موسكو ولينينغراد وطشقند وسمرقند •

الموازنة على مشرحة قصر بعبدا

عقد الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر أمس آخر اجتماعي عمل لدرس مشروع موازنة السنة المقبلة ١٩٧٥ • وحضر الاجتماعين رئيس الحكومة ، بصفته وزيرا للمال ، والمدير العام للوزارة والمدير العام لوزارة التصميم ورئيس لجنة مصلحة الموازنة في وزارة المال •

وانضم الى الاجتماع الاول وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد نفاع لانه خصص لدرس موازنة وزارة الخارجية •

أما الاجتماع الآخر فاستمر ثلاث ساعات ودرست خلاله موازنات الادارات الاتي بيانها في حضور رؤسائها وكبار المسؤولين فيها : ديوان المحاسبة ، التفتيش المركزي، المجلس التأديبي العام ، الافتاء ، المجلس الشيعي الاعلى ، المحاكم السنية والجعفرية ، مشيخة العقل والمحاكم الدرزية •

اجانب ومقيمون ومغتربون يؤيدون اده

تلقى العميد ريمون اده رسائل من أجانب ومقيمين ومغتربين تؤيد حملته من أجل النظافة ، كما تلقى رسائل تأييد من مناطق لبنانية مختلفة ونسخة عن رسالة موجهة الى رئيس الكتائب باستنكار موقف الوزير ادمون رزق واستهجان رده على العميد •

الصدر يتقبل التعازي بالامام الشاهرودي

تقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر طوال يوم أمس التعازي بوفاة أحد كبار مجتهدي الطائفة الشيعية في العراق الامام محمود الشاهرودي•

وفي طليعة الذين زاروا مقر المجلس الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل والوزيران جوزف شادر وعلي الخليل وعدد كبير من النواب والشخصيات ورجال السلك الديبلوماسي •

دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

بناء على قرار الهيئتين الشرعية والتنفيذية •

وبما ان حركة المطالبة بحقوق الطائفة قد دخلت مرحلة دقيقة وحاسمة تتطلب قيام كل فرد من أبناء الطائفة بمسؤولياته من خلال اتخاذ التوصيات اللازمة في شأن هذه الحركة •

يدعو رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حضرة الاخوة السادة أعضاء الهيئة العامة أبناء الطائفة الاسلامية الشيعية الاتية فئاتهم:
١ - قضاة الشرع والمفتين الحاليين والسابقين - ٢ - علماء الدين اللبنانيين المتخرجين في المعاهد والحوزات الدينية - ٣ - الوزراء والنواب الحاليين والسابقين - ٤ - القضاة المدنيين - ٥ - الاساتذة الجامعيين - ٦ - المحامين والاطباء والصيادلة والمهندسين المسجلين في نقاباتهم - ٧ - الموظفين المدنيين من الفئة الثانية فما فوق - ٨ - رؤساء المجالس البلدية في مراكز المحافظات ومراكز الاقضية والاعضاء البلديين في مدينة بيروت - ٩ - ممثلي مجالس المؤسسات الاجتماعية والثقافية والجمعيات الخيرية بحسب نظام كل منها في بيروت وضواحيها ومراكز المحافظات ومراكز الاقضية - ١٠ - أصحاب الصحف ووكالات الانباء ورؤساء التحرير وسبعة من المحررين المسجلين في الجدول النقابي تنتخبهم مجموعة المحررين المسجلين - ١١ - الرئيس والاعضاء لمجلس نقابة محرري الصحافة - ١٢ - الرؤساء والاعضاء لغرف التجارة والصناعة والزراعة وجمعية أصحاب المصارف وجمعية التجار وجمعية الصناعيين - ١٣ - الرؤساء والاعضاء لمجالس ادارة المؤسسات العامة الرسمية كالمصالح المستقلة وغيرها - ١٤ - رؤساء مجالس النقابات العمالية والمهنية والحرفية - ١٥ - أعضاء مجالس ادارة جامعة اللبنانيين في العالم وممثلي الهيئات المنظمة للجاليات اللبنانية وفروعها •

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية موجهة الى كل من اعضاء الهيئة المذكورة ، تلافيا لاي تأخير في توزيع بطاقات الدعوة •

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
موسى الصدر

موعد الاجتماع : تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ١٣ أيلول ١٩٧٤ •
مكان الاجتماع : مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى - الحازمية•

بات في حكم المقرر ان ينشأ في وزارة الدفاع مكتب يسمى مكتب التشريع الاداري وتوكل اليه مهمة اعداد مشاريع القوانين والمراسيم العائدة الى الوزارة •

الاستعلامات في ادارة الهاتف لم تتبلغ بعد كل التعديلات التي طرأت على أرقام التلفون في بعض مناطق بيروت وعندما تسأل عن رقم معين شمله التغيير تعطي الرقم القديم !

شكا وزير من زيارات يقوم بها موظف كبير في منطقته مستخدما طائرة هليكوبتر !

حدث لم يحدث سيحدث

رئيس الجمهورية

اذاعت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية :

« يعتذر فخامة الرئيس سليمان فرنجيه عن عدم استقبال السادة النواب اليوم الجمعة » .

في قصر بسترس

تسلم الدكتور انطوان فتال الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة مهمات منصبه .

وقد اجتمع الدكتور فتال الى وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع في حضور مدير الشؤون السياسية في الوزارة الدكتور عادل اسماعيل وعرض معه بعض الشؤون .

سفير دولة الامارات

عين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سفير بلاده في لبنان السيد سعيد الغباش سفيرا في الولايات المتحدة الاميركية .

ولمناسبة مغادرته لبنان قريبا قلد الوزير نفاع السفير الغباش وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر في حضور كبار موظفي الخارجية والسفارة .

اعادة موظف مظلوم

وافق مجلس الوزراء على اعادة استخدام السيد علي قاسم حمزة بصفة اجير دائم في المديرية العامة للبريد . وكان السيد حمزه قد اوقف عمليا بتهمة الاشتراك في نقل اسلحة وذخيرة حربية والاتجار بها وسرح من الخدمة بعد شهرين من توقيفه ، ثم صدر حكم بتبرئة ساحته .

استعمال السيارات الرسمية لاغراض شخصية او عائلية يعرض المستعمل "للالتزامات والعقوبات"

طلب رئيس الحكومة في تعميم ... به الى كل الوزارات والادارات ... دهن السيارات والآليات الرسمية باللون الاصفر بما في ذلك ... ات العائدة الى المؤسسات ... التي تستمد من الخزينة ... في المئة من وارداتها على الاقل .

... جاء في التعميم انه توضع على ... هذه السيارات والآليات الشارة ... مية المؤلفة من دائرة بيضاء ... وسطها الارزة الخضراء مع عبارة ... ة رسمية او مؤسسة رسمية ... باللون الاحمر على كل من البابين ... اميين .

واستثنى رئيس الحكومة من هذا ... بير آليات الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام مع امكان ... ستثناء ، كليا او جزئيا ، لبعض ... ات التي يجب المحافظ على سرية ... وتها نظرا الى مهمة الذين ... يعملونها ، كذلك بعض السيارات ... مصة لتنقلات الشخصيات ... موقة بعد موافقة مجلس الوزراء . ... تثنى بعد موافقة التفتيش الاداري ... الصهريج » في الآليات المعدة ... ل الزفت او المواد والمياه المبتذلة ... ويطلى باللون الاسود .

... وعلى المتعهدين أن يسلموا ... زيات الجديدة التي ستشترى ، ... مونة باللون الاصفر ويجب أن يذكر هذا الموجب في عقود الشراء . ويكتب رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية الى التفتيش عن كل آلية خاضعة لهذه الاحكام لا تتقيد بها عند تقديمها الى المعاينة الميكانيكية .

أما استعمال السيارات والآليات الرسمية لاغراض خاصة شخصية أو عائلية فيعتبر اساءة تصرف بالاموال العمومية من دون مبرر شرعي وتبديدا لها من دون وجه حق ويشكل بالتالي مخالفة لقواعد نظام الموظفين ولاحكام قانون ديوان المحاسبة ولمبادىء المحاسبة العمومية: الامر الذي يعرض مرتكبها لمختلف أنواع الالتزامات والعقوبات المقتضاة .

وأما الاشخاص الذين يتقاضون تعويض نقل مقطوعا أو تعويضات مقطوعة تشمل أجور النقل ، فلا يحق لهم استعمال السيارات الرسمية في تنقلاتهم بداعي الوظيفة .

وعلى سائقي السيارات الرسمية الذين يسيرون في المدن وخارجها أن يكونوا مزودين الزاميا بأوامر سفر أو دفاتر سير يدون فيها تاريخ الانتقال وساعته ومكان الانطلاق والوجهة المقصودة وموضوع المهمة .

وكلف رئيس الحكومة التفتيش المركزي ممارسة المراقبة المشددة للتقيد بمضمون هذا التعميم .

تعزيز جهاز مصلحة السيارات تمهيداً لتصفية معقبي المعاملات

تقررت اعادة النظر في تنظيم مهنة تعقب المعاملات في مصلحة ... جيل السيارات والآليات التي يمارسها ٥٥ معقبا .

ويقضي هذا التنظيم بزيادة عدد الموظفين في المصلحة تمهيدا لتصفية ... عقبين بحيث يصبح في الامكان انجاز المعاملات في صورة طبيعية من دون ... ء اصحابها الى هؤلاء ، كما يقضي بعدم اعطاء رخص جديدة لمعقبي ... املات والامتناع عن تجديد الرخص الممنوحة الان .

وتشكو مصلحة تسجيل السيارات والآليات نقصا في جهازها يبلغ ٤٨ ... لفا ، وتقول ان تأمين حسن سير العمل فيها يقتضي تعيين هذا العدد لان ... ال المصلحة تتزايد سنة بعد سنة وقد سجلت في ١٩٧٤ رقما قياسيا ... يجة نشاط حركة مشترى السيارات وبيعها .

وتقدر واردات مصلحة تسجيل السيارات والآليات بـ ٨٠ مليون ليرة ... سنويا .

تعديل شروط حجز المركبات وبيعها بالمزاد

وافقت الحكومة على تعديل بعض ... المرسوم المتعلق بتحديد شروط ... المركبات واحتجازها .

... ن ذلك ان المادة السابعة الجديدة ... على أن رئيس القطعة التابع ... منظمو المحضر يجب ان يطلب ... رئيس دائرة الاجراء الواقعة ... ن منطقته بيع كل « مركبة من ... كبات المنظم بها محضر حجز ... احتجاز بموجب احكام قوانين ... ير اذا تبين من قيود القطعة ... القضى على ايداعها المرآب اكثر ... سنة » ويتم البيع بالمزاد العلني ... لاحكام قانون التنفيذ الخاص ... موال المنقولة من دون حاجة الى ... ار اجرائي .

... يتولى تخمين المركبة المطلوب بيعها مصلحة تسجيل السيارات والآليات . ويمكن رئيس دائرة الاجراء ان يكتفي بنشر أعلان البيع في الجريدة الرسمية فقط من دون بدل .

أما المادة الثامنة الجديدة فتنص على ان المركبات المودعة المرائب من قبل قطعات قوى الامن والتي رقنت قيودها في مصلحة تسجيل السيارات والآليات ، يمكن بيعها وفقا للمادة السابعة من دون حاجة الى ابراز محضر حجز المركبة او احتجازها .

ونصت المادة العاشرة الجديدة على ان تدون قطعات قوى الامن الداخلي الاحكام القاضية بالحجز التي ترد اليها على سجل قيد السيارات المحجوزة .

رئيس مصلحة المياه استقال وطلب منه الاستمرار في عمله

... اصدر المهندس اسكندر زياده ... ر العام لمصلحة مياه بيروت ... ا حول ما نشر من أن رئيس ... س ادارة المصلحة يستمر في ... ل على رغم فقدانه أحد شروط ... عيين ببلوغه السن القانونية وان ... ساء المجلس يتخلفون عن حضور ... لسات نتيجة لذلك .

... جاء في البيان « انه سبق لرئيس ... س الادارة أن تقدم بكتاب ... قالته في تاريخ ٢٩-٥-٧٤ ، وقد ... ب منه الاستمرار في تأمين اعمال ... ة المجلس . كما ان المصلحة ... تشارت وزارة الوصاية في ... ضوع ، وقد افادت في كتابها ... وابي انها ترى أن يستمر المجلس ... رئيسا وأعضاء في ممارسة ... يات الموكولة اليهم تأمينا ... ستمرارية المرفق العام » .

رعية من الفيل تساند المطران حداد

... اصدر مجلس رعية من الفيل ... روم الكاثوليك بيانا اعلن فيه ... ضاء المجلس مساندتهم للمطران ... غوار حداد متروبوليت بيروت ... روم الكاثوليك ودعوا السلطات ... دينية الى تفهم قضيته .

بيان في صور يطالب باكمال الثانوية

صور — « النهار » :

أصدرت امس جبهة العمل الشعبي في صور بيانا دعت فيه الى استكمال انجاز الثانوية الرسمية الثانية واقرار دار للمعلمين ومدرسة مهنية وتنفيذهما أسوة ببقية المناطق .

وقال البيان : « ان الحرمان الذي يحيط بمنطقة صور لا يشمل المياه والمستشفيات والطرق فحسب بل يتناول كذلك مستقبل الطلاب اذ ليس في صور وقراها سوى ثانوية رسمية واحدة لا تستوعب الا عددا ضئيلا من الطلاب » واستغرب البيان عدم استكمال مبنى الثانوية الثانية في منطقة البص .

دورة في مرجعيون للشابات المسيحيات

مرجعيون — « النهار » :

أنهت جمعية الشابات المسيحيات فرع جديدة مرجعيون الدورة المجانية الثانية لتعليم اللغة الفرنسية من الصف الابتدائي الاول حتى التكميلي الرابع في مدرسة مرجعيون الوطنية في اشراف الآنسة ليلى عبد المسيح معلوف . ولمناسبة انتهاء ... اقيمت حفلة راقصة للطف...

"جبخانة" الاسلحة في الشاحنة المتدهورة في الكحالة هل آتية الى لبنان ام مصدرة الى الخارج ؟ المقاومة تنفي ان تكون لها علاقة بالامر

الشاحنة مرفوعة خلف قاطرة الجيش ...

المحل الذي دخلته الشاحنة عند كوع الكحالة .

حصل تدهور « حرزان » أمس في الكحالة . فنحو الثالثة صباحا تدهورت شاحنة كويتية تحمل الرقم ٥٧٢٣ نقل عام ماركة كرايزلر على كوع الكحالة . وأفاق ابناء البلدة القاطنون الى جوار الطريق على الضجة الهائلة التي أحدثها اصطدام الشاحنة بسيارة صغيرة كانت هناك ثم بباب أحد المحلات ، الذي كان قيد الاصلاح من جراء حادث تدهور وقع قبل ثلاثة أسابيع في المكان نفسه .

وكانت الشاحنة تنقل بعض أكياس البصل والرز والفول والمواد الغذائية التي غطت نوعا غريبا من الحمولة يتألف من مدفع مضاد للطائرات صنع كندي عيار ٤٠ ملم ومدفعين صغيرين لحماية المدافع المضادة والكبيرة ... وصناديق ذخيرة عائدة الى القطع الثلاث .

وقيل ان الشاحنة كانت تنقل كذلك صناديق تحتوي على أسلحة خفيفة .

وقال شاهد عيان انه لدى انقلاب الشاحنة صدف مرور احد ضباط الجيش ، فتوقف وما ان شاهد ما فيها حتى رجع الى مخفر عاريا واتصل بالسلطات المعنية وابلغها الحادث وما شاهد في صندوق الشاحنة .

مصادرة الشاحنة وحمولتها

وعندما عاد الى الكحالة كان سائق الشاحنة تواري . وحضرت قوة من مخفر عاليه وعناصر من الجيش وطوقت المكان ، ثم بوشر رفع الشاحنة والاسلحة التي نقلت مع صناديق الذخيرة الى احدى ثكنات الجيش . وصودرت الشاحنة وسحبت الى ثكنة تابعة للجيش في الفياضية .

وتردد ان بين الاهالي من امتدت يده الى بعض الاسلحة الخفيفة التي كانت في ثلاثة صناديق .

وتعرقل السير على طريق عاليه — بيروت واستمر كذلك حتى الظاهرة . وحول السير الى الطرق الفرعية التي تربط العاصمة بالجبل .

وتسلم التحقيق في الموضوع رجال الشرطة العسكرية في اشراف المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر الذي اصدر مذكرة القاء قبض في حق شخص يدعى عبدان مجهول باقي الهوية ، وذلك بعدما عثر على ورقة داخل كابين الشاحنة تحمل هذا الاسم . وجرت اتصالات فورية مع السفارة الكويتية لمعرفة اسم صاحب الشاحنة وسائقها ومكان وجودها قبل دخولها لبنان ولحساب من كانت تحمل .

اسئلة بلا اجوبة

وروت بعض المصادر ان الشاحنة دخلت لبنان قبل أيام ولم تكن محملة بصلا لان البصل يصدر هذه الايام من لبنان . وربما كانت مسافرة الى الخارج عن طريق الساحل اللبناني فالساحل السوري ، كما قد تكون عائدة الى الكويت عن طريق الاردن ، حيث ثبت انها كانت في الاساس آتية من الاردن وان وجود البصل فيها برهان على أن حمولتها مصدرها لبنان وليس سوريا او الاردن اذ ليست هناك مواسم بصل أو فول . كذلك قد تكون ناقلة الاسلحة من البقاع الى الساحل .

وصدر أمر الى قوى الامن الداخلي والامن العام في البقاع بالتحقق من تاريخ دخول الشاحنة لبنان ونوع البضاعة التي كانت فيها والجهة الآتية منها والعملاء الذين يمونونها عندما تأتي الى لبنان . وقد تبين أن هذه السيارة هي من الشاحنات التي تعمل باستمرار بين لبنان والكويت والاردن والسعودية والعراق .

لا علاقة للمقاومة بها

وصرح رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهير محسن بأنه ليست للمنظمة اي علاقة بالاسلحة التي وجدت في الشاحنة كما ليس للمنظمة أي علم بما أورده بعض الصحف في هذا الصدد « لاننا لا نعرف شيئا عن السلاح الذي وجد في الشاحنة . ومنظمة التحرير عندما تريد نقل السلاح الى لبنان فانها تفعل ذلك في صورة رسمية وعلنية » .

فيات تدخل في شاحنة اردنية

الاولى والربع فجر أمس كانت الشاحنة الاردنية الرقم ٢٣٢٣٥ في طريقها الى بيروت وفجأة اصطدمت بمؤخرتها سيارة فيات ١٢٥ رقمها ١٩٠٠٧ خاصة أمين منصور الفاخوري الذي أصيب وأخوه بجروح . ونقل الجريحان الى اوتيل ديو . وفر سائق الشاحنة .



المدير العام لقوى الامن الداخلي يتحدث الى قائد سرية السير في جبل لبنان والى اليمين بعض الجنود والجيب التي تحوي أكياسا من الرز المصادر . (اميل عيد)

تدهور بوسطة من بنت جبيل يقتل ٢ ويجرح ١٨

البوسطة منقلبة . (جورج سمرجيان)

بنت جبيل — « النهار » :

صباح أمس تدهورت بوسطة عمومية رقمها ٩٥٤٢٤ يقودها حسن قره علي من برعشيت على طريق الصوانة — خربة سلم ، فيما كانت متوجهة الى بيروت . وانقلبت البوسطة رأسا على عقب واستقرت على ظهرها فوق منحدر وقتل على الفور اثنان من ركابها هما أحمد شمس الدين (١٥ عاما) وعارف محمد علاء الدين (١١ عاما) ، كلاهما من مجدل سلم ، وجرح كل من فاطمة عبد النبي وفاطمة زين ومريم حسين زهوي ومريم عبدالنبي عوده وموسى حسين زهوي ونوال أحمد زهوي ومسكنة خليل علاء الدين وأحمد قاسم صبرا وعماد حسن شمس الدين ولينا أحمد زهوه وزهير حسين زهوه والشيخ محيي الدين شمس الدين وقاسم محمد علاء الدين وعاصم أحمد زهوه وعلوية نور الدين وخديجه يوسف مزلر والشيخ حسن شمس الدين ورائف محمد علاءالدين . ونقل الجرحى الى مستشفى تبنين ومنه الى مستشفيات العاصمة .

أما البوسطة فتحطم جانباها وزجاجها وانفصل دولاباها الخلفيان عنها .

وبأمر من النيابة العامة اوقف الدرك السائق .

عارف محمد علاءالدين .

قتيلة وثلاثة جرحى على طريق وادي الزينة



الشاحنة . الجريح محمد حسين عزالدين .

البيجو تحت الجسر . (سيمه باشو)

صيدا — « النهار » :

قبل ظهر أمس وقع في محلة وادي الزينة على طريق صيدا — بيروت اصطدام بين سيارة أوبل رقمها ٨٠٢٢ يقودها محمد حسين عزالدين (٤٣ عاما) ترافقه والدته زينب جحا وبين شاحنة عمومية فر سائقها . وأسفر الاصطدام عن مقتل والدة سائق الاوبل وأصابة نجلها بجروح خطيرة . ومرت سيارة بيجو رقمها ٢١١٩٧ يقودها أحمد جلال الدين وترافقه والدته خيرية الزين فعلما ... الاصطدام ...

توقيف ٣ وملاحقة ٣ في قضايا هيرويين

أوقف في عاليه طانيوس جبران صقر (٤٢ عاما) ورسلان خضر بيضون (٦٦ عاما) وسمير فرج الله منصف (٣٨ عاما) جميعهم من بيروت بجرم ادمان الهيرويين وضبطت منهم ثلاثة غرامات من هذه المادة . وبالتحقيق معهم اعترفوا بشرائهم المادة من فايز جميل كنعان شميط من عاليه (٤٢ عاما) ومحسن محمد عبدو امهز من لبعا (٣١ عاما) وعلي حسين كنعان من يونين (٥٠ عاما) فسطرت في حق الثلاثة الآخرين مذكرات توقيف غيابية .

موجود

ساعة يد نسائية موجودة لدى السيد عزيز الحايك في دائرة تسجيل السيارات في الدكوانة . على صاحبتها الاتصال به لاستعادتها .

اجازة سوق

وجد السيد وليد شميط في محلة الزيتونة اجازة سوق باسم ماريت كيرجيان . على صاحبتها الاتصال بالرقم ٥٥٣١٩٩ لتسلمها .

تظاهرة في رامية استنكاراً لسقوط جريحين فيها

التظاهرة . (جورج سمرجيان)

في رامية قطع جمهور من سكانها الطريق العامة وأحرقوا الدواليب استنكارا لسقوط جريحين منهم برصاص العدو .

وفي العاشرة صباح أمس خرقت نفاثتان اسرائيليتان جدار الصوت مرتين اثناء عبورهما الى سماء مناطق فصل القوات السورية والاسرائيلية .

توقيف عصابة للسرقة كبيرها ابن ١١ عاماً

قبض على غسان ابرهيم مروه من بيروت (٩ أعوام) داخل منزل اميل حنا المتني في السيوفي بينما كان يحاول السرقة . ولدى استجوابه اعترف بأن كلا من جوزف سالم الظواهره (١١ عاما) وفارس ايليا مبراد (٨ أعوام) ، كلاهما سوريان ، كانا في رفقته فأوقفا واعترفا بأرتكابهما مع غسان سرقات عدة في بكفيا وبيروت وانهم وضعوا المسروق في حديقة دير اللعازارية . فأحضرت الاغراض وهي ثياب وعقود .

سارق وفارض خوة

اوقف في بيروت سميح محمد رشيد غزوز من طرابلس (٢٤ عاما) الذي ادعى عليه سمير فؤاد الدهيبي بجرم تحطيم واجهة محله لتمنعه عن دفع خوة له . وفي التحقيق معه اعترف بما نسب اليه وقال انه ارتكب ٧ سرقات في طرابلس وحمص وسوريا من مصاغ وأموال ودراجة وآلات تسجيل وملابس . فاودع القضاء .

ألف ليرة

قبض في سينما كريستال على علي عبدالله نصرالله من بيروت (٢٣ عاما) بتهمة سرقة ألف ليرة من ابرهيم ديب صاحب محل فليبرز في بحمدون فاودع القضاء .

٣ عمليات سلب

ادعت دلال محمود النقاش (٤٠ عاما) ان الشرطي السابق المطرود عدنان درويش المشي سلبها ٨٥ ليرة وساعة يدها وتذكرة هويتها .

ادعى أحمد قمر رجا ان خمسة مسلحين كانوا في سيارة بيك آب سلبوه ١٤٠ ليرة في محلة الروضة .

شكا الطالب الجامعي سمير عبد المنعم حسن يوسف أن ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة جيب سلبوه ١٢٥ ليرة في محلة كورنيش الحازمية .

بعدما اضربت صيدا ٣ ساعات

موقف شعبي موحد من استمرار توقيف "المحرر"

قضية تعطيل الزميلة « المحرر » ما زالت موضع اهتمام الاوساط السياسية والنقابية والشعبية .

وزار أمس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد دار « المحرر » حيث كان الزميل وليد ابو ظهر والسادة معروف سعد وفاروق المقدم وابرهيم قليلات .

من جهة أخرى اضربت صيدا أمس ثلاث ساعات احتجاجا على استمرار تعطيل « المحرر » ، الا انه على اثر الاتصالات التي أجراها عدد من الشخصيات في صيدا عاد « الناصريون التقدميون » عن الاضراب والتظاهر على أن تجرى اتصالات على مستوى أوسع بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لاتخاذ موقف موحد من قضية تعطيل الزميلة يتلاءم مع تطوراتها .

وكان عدد من مؤيدي « المحرر » باشر في الصباح الباكر قطع الطرق الرئيسية باحراق دواليب المطاط . وبعد ابلاغهم نتيجة الاتصالات ازالوا الدواليب واعادوا فتح الطرق .

فرحات والتنير كانا صديقين؟ المتهم ينكر ان يكون ارتكب القتل عمداً!

سبع ساعات استغرق التحقيق الذي اجراه المستنطق السيد موريس مسعد مع عدنان التنير المتهم بقتل المراقب الاول الجمركي سامي فرحات .

وتبين ان التنير كان على علاقة وثيقة بفرحات وكانا يتبادلان الخدمات ، من تخليص البضائع واجراء الكشوف . غير ان فرحات بدأ : منذ مدة ، يسيء معاملة التنير ويؤخر له معاملاته مما جعل علاقتهما تتوتر .

اضافة الى ذلك تبين ان تقريرا رفعه فرحات في حق التنير في عدد من المخالفات مما فجر الخلاف بينهما .

وطوال التحقيق كان عدنان التنير يردد ان فعله كان بدافع العصبية الفورية وليس عمدا .

وقرر المستنطق الاستماع مجددا الى افادات عدد من موظفي الجمارك المطلعين على القضية .

في مرجعيون علق الاهالي ملصقات طالبت بالاقتصاص من القاتل .

٤ مسلحين اطلقوا النار على ليبي فقتلوه وجرحوا رفيقاً له



سيارات الشرطة في مكان الحادث .



قنابل فارغة جمعت من المكان في يد المحقق السيد معين عسيران .

السائق غسان المعوشي . (فاروج مافليان)

الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد ظهر أمس شهدت منطقة كرم الزيتون (شارع الغابة ، قرب محطة بنزين المعوشي) معركة بالرصاص استمرت نحو ٣ دقائق وأسفرت عن مقتل محمد صاصي ، وهو ليبي في العقد الثالث : مجهول كامل الهوية ، واصابة رفيقه شفيق حسني المريض (٢٥ عاما ، فلسطيني) برصاصة في رجله اليسرى ، واصيبت خطأ لبيبة حبيب الخوري (١٠ اعوام) من سكان كرم الزيتون برصاصة في خاصرتها ، وحالتها خطرة .

وروى شاهد عيان ان سيارة مرسيدس عمومية صفراء يجهل رقمها وفيها شخصان ، تبين في ما بعد انهما القتيل والجريح ، وصلت الى تقاطع طريق الغاب . وفي طلعة محطة المعوشي سدت عليها الطريق مرسيدس اخرى عمومية في داخلها ٤ أشخاص ترجلوا بسرعة شاهرين مسدسات حربية وصرخ احدهم براكبي المرسيدس الاولى « انزل ولي اخو ... » ثم فتحوا البابين الخلفيين واخذوا يطلقون النار على الراكبين اللذين بقي احدهما : وهو القتيل محمد صاصي ، على المقعد مصابا بطلق في رأسه ، بينما تمكن الجريح شفيق المريض من الهرب في اتجاه المحلات التجارية وتبعه المسلحون وأطلقوا في اتجاهه عيارات نارية عدة اصابته احداها في رجله اليسرى فسقط كما سقط منه مسدس كان ينقله . واصيبت الفتاة لبيبة الخوري، التي كانت عند مدخل دكان ميلاد جبور .

ونقل الجريحان والقتيل الى مستشفى الروم وهرب الجناة في سيارتي المرسيدس . وكان سائق الاولى ، ويدعى غسان معوشي قد فر خوفا من الرصاص وسلم نفسه لرجال الامن .

وأفاد السائق ان الراكبين صعدا معه من قرب سينما المتروبول في ساحة الشهداء ولا يعرف عنهما شيئا فأبقي قيد التحقيق .

وحضر الى المكان رجال الامن كما حضر المدعي العام في بيروت السيد ديب درويش وقاضي التحقيق السيد معين عسيران .

وتبين ان القتيل كان ينقل ١٠ آلاف ليرة لبنانية بقيت في جيوبه وتسلمها رجال الامن كما كان ينقل مسدسا .

اطلق النار على شقيقه وأصابه في ساقه

في محلة ميناء الحصن اقدم سليم عبد الرزاق مغيش (٢٣ عاما) على اطلاق ٣ عيارات نارية من مسدس عيار ٩ ملم على شقيقه سعيد (٢٤ عاما) في منزله في شارع باترو باولي فأصابه بطلقين في ساقه اليسرى وتوارى .

ونقل الجريح الى المستشفى وتبين أن الخلاف كان بسبب أمور شخصية والتحريات جارية للقبض على سليم .

توقيف مطلق نار على ولده

اوقفت مفرزة زحلة القضائية سعيد محمود الخليل (٤٢ عاما) المتهم باطلاق النار من مسدس حربي على ولده محمود واصابته في فخذه . ضبط المسدس المستعمل وترك سعيد بسند اقامة .

هرستال غير مرخص

قبضت دورية مشتركة من الجيش والدرك في شارع سامي الصلح على جعبل محمد مرعي من بيروت (٢٥ عاما) وصادرت منه مسدس هرستال ٩ ملم غير مرخص . فاودع القضاء العسكري .

سنة لقنبلة وشهر ونصف لمسدس

أصدرت المحكمة العسكرية حكمها في قضية موسى علي شحادة الذي قبض عليه وهو ينقل قنبلة يدوية فقضت بسجنه مدة سنة . كما قضت بحبس عثمان محمد خضر مدة شهر ونصف شهر لنقله مسدسا حربيا غير مرخص .

صناعيو الغزل والنسيج: الازمة عابرة والمطلوب تسهيلات مصرفية ودعم للتصدير

«وثائقنا في تصرف الدولة لمعالجة اوضاعنا»

أزمة صناعة الغزل والنسيج والالبسة والصباغ أو أزمة « الرجل المريض » ، حسب تعبير رئيس الجمهورية ، كانت محور مناقشة مطولة في اجتماع عام عقد بعد ظهر أمس في مكتب جمعية الصناعيين بدعوة من نقابة أصحاب مصانع النسيج الآلي وحضور ممثلي مرافق هذه الصناعة .

استهل الاجتماع رئيس النقابة السيد انطوان كاتبة بالقول ان هذا الاجتماع هو تتمة لاجتماعات سابقة عقدت لدرس أزمة هذه الصناعة والناجمة عن الركود العالمي وضائقة التمويل والقيود التسليفية . وعرض نتائج الاتصالات التي أجرتها جمعية الصناعيين مع المسؤولين المختصين في وزارة المال ومصرف لبنان والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

وقدم أمين سر النقابة السيد روجيه خياط المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وهي : التسليف الصناعي والاحتياط الالزامي على الاعتمادات المصرفية وشؤون متفرقة .

وطالب السيد عبد الكريم الاوبري بتحديد الاستيراد واخضاعه للاجازة المسبقة فبادره رئيس النقابة بالقول : « لا نريد اثارة حساسيات مع التجار » . وقال الاوبري : «هنالك بضائع اغراقية . فالكنزة تاتي من هونغ كونغ وتباع في بيروت بـ ١٢ ليرة في حين أن كلفتها تفوق ذلك» .

وتحدث السيد سعيد الشلبي عن ارتفاع القيمة الخارجية لليرة اللبنانية وتأثيرها السلبي على الصادرات واقترح مطالبة المسؤولين باعتماد ما يمكن تسميته «الليرة التصديرية» .

وقال السيد مهدي قتابة ان الدول الصناعية التي رفعت معدلات الفوائد على التسليف فرقت بين الفوائد التجارية والفوائد الصناعية فرفعت الاولى وأبقت الثانية على حالها تشجيعا للصناعة والتصدير (فرنسا مثلا) .

انتقد السياسة المالية

وانتقد السيد داود أبو جودة عضو مجلس ادارة الصناعيين السياسة المالية والنقدية وقال : كانوا يقولون أن هنالك أزمة فائض في السيولة وأخذوا يعطون قروضا خارجية بالليرة اللبنانية . وتفاءلنا خيرا وأقدمنا على انشاء المشاريع الجديدة وتوسيع القائمة منها وزدنا عدد العمال على أساس أن المال متوافر والفوائد معقولة واذ بنا نفاجأ بعد حين بسياسة مصرفية متشددة وبفوائد مصرفية باهظة وبارتفاع قياسي في القيمة الخارجية لليرة اللبنانية مما يعني بالنسبة الينا رفع كلفة الانتاج والحد من الانتاج » .

وقال ان مصرف لبنان اعتمد حجم تسليفات المصارف في كانون الاول ١٩٧٣ كمقياس لتحديد مستوى التسليفات خلال هذه السنة وبالتالي كمقياس لفرض الاحتياط الالزامي الجديد على التسليفات والذي جعله يراوح بين ٥ و ١٠ في المئة . وهذا يعني ، عمليا ، خفض حجم التسليفات الممنوحة للصناعيين بنسبة ٥٠ في المئة لان المؤسسات تخفض عادة من تسليفاتها في نهاية كل سنة ، أي خلال كانون الاول لاعتبارات تتعلق بوضع موازناتها .

يضاف الى ذلك ان المصارف لم ترفع تسليفاتها بنسبة ارتفاع أسعار المواد الاولية .

ونفى السيد أبو جوده أن تكون المصانع تضارب بالمواد الاولية وقال ان هذه المواد هي عبء عليها وانه كان من الافضل لها الا تشتري كميات كبيرة لان الاسعار انخفضت .

واقترح امداد المصانع ، التي تكون أوضاعها سليمة ، بالقروض اللازمة في ضوء موجوداتها وما يتوافر لديها من مواد اولية .

اطلبوا الممكن

وتحدث نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي فقال : « علينا أن نبحث عن الحلول الممكن الاخذ بها من قبل المسؤولين ، خصوصا ان مصرف لبنان اعلن اكثر من مرة انه لا يقدر أن يخفض من قيمة الليرة اللبنانية كما ان هنالك سياسة مالية للدولة ليس من السهل تغييرها . وانطلاقا من ذلك يمكننا أن نطالب المصارف مثلا بأن تزيد من تسليفاتها للمصانع بنسبة ارتفاع أسعار المواد الاولية على ان تكون هذه التسليفات مخصصة لشراء المواد الاولية فعلا .

ويمكننا ان نطالب بفائدة مخفوضة على التسليفات التي تمنح للصادرات الصناعية وذلك على غرار ما هي الحال في فرنسا والولايات المتحدة وغيرهما من الدول الصناعية » .

وأضاف : « ويمكننا كذلك المطالبة باقرار مشروع دعم الصادرات الموجود حاليا في مجلس النواب . وقد اتصلت برئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير وبحثت معه في الموضوع فاكد لي تأييد الجمعية للمشروع .

« ويمكننا – والكلام للسيد عسيلي – كذلك المطالبة باعتماد الليرة التصديرية المخفوضة » .

وقال احد الحضور ان المصارف الاجنبية اوعزت ، على ما يبدو ، الى فروعها في بيروت ، بالحذر في تسليف صناعيي الغزل والنسيج انطلاقا من الازمة التي تواجهها هذه الصناعة في معظم البلدان . وقال : « ان الصناعة اللبنانية ليست متدهورة اقتصاديا ولا هي تشكو ضعفا ذاتيا بل هي تشكو من صعوبة التصريف وارتفاع كلفة الفوائد والستوكات اسوة بغيرها من الصناعات المماثلة » .

وتحدث أمين سر جمعية الصناعيين السيد مروان نصر عن قانون المصرف الوطني للانماء وطريقة الافادة من قروضه على حساب تكوين الستوكات .

وطالب أمين سر نقابة أصحاب معامل الالبسة السيد عدنان جازي بضرورة الاسراع في اقرار مشروع الدعم .

استعدادات الرئيس

وقال رئيس نقابة مستخدمي مصانع الغزل والنسيج السيد توفيق ابو خليل ، انه أوضح لرئيس الجمهورية ان الصناعة اللبنانية تعاني أزمة اليوم ليس لان مقوماتها غير صحيحة او انها غير قابلة للحياة في حد ذاتها بل لان الازمة عامة نتيجة ضعف الطلب على الانسجة .

وأضاف ان الرئيس على استعداد لعمل كل شيء من أجل هذه الصناعة عن طريق تشكيل لجنة خاصة شرط ان يتجاوب الصناعيون ويكشفوا حقيقة اوضاعهم .

وقال ان نحو ٤٠٠ عامل تم صرفهم الى الان من الصناعات النسيجية المختلفة .

وبعد مناقشة مطولة للموضوع اشترك فيها معظم الحضور ارتأى المجتمعون اصدار بيان يأتي بمثابة عرض للازمة اكثر مما يتضمن عرضا للحلول تاركين للمسؤولين المبادرة في هذا الشأن .

وهنا البيان :

« اجتمعت نقابة مصانع النسيج في لبنان ظهر يوم الخميس ١٢–٩–٧٤ في مكاتب جمعية الصناعيين اللبنانيين وتدارست أوضاع صناعات الغزل والنسيج والحبك والصباغ والملبوسات وخلصت الى النتائج الاتية :

يعاني العالم اليوم ازمة تضخم مالي خفضت القوة الشرائية الحقيقية لدى المستهلكين فانصرفوا عن شراء الحاجات الممكن تأجيل شرائها كالمساكن والملبوسات الى الحاجات الاكثر الحاحا كالاغذية والادوية مما تسبب في ركود عالمي في قطاع النسيج .

وواجهت البلدان الصناعية المصاعب التي تعانيها صناعات النسيج بتدابير مالية واقتصادية مهمة وانشأت هيئات وطنية لدرس أوضاع الصناعات ومساعدتها على اجتياز المرحلة الصعبة . وتأمل صناعة النسيج في لبنان ان تقوم الحكومة بعمل سريع مماثل لما قامت به البلدان الصناعية وذلك قصد :

– أيجاد التسهيلات المصرفية الكافية وبفائدة مخفوضة تتناسب مع مستوى الاكلاف العالمي في هذه الصناعة وتمكنها من اجتياز المرحلة العسيرة واعادة التوازن بين انتاجها ومبيعاتها .

– أيجاد التسهيلات اللازمة للتصدير باقرار مشروع الدعم والمساعدة بل تعميم تطبيقه وبأيجاد تسهيلات مالية خاصة لتنشيط التصدير .

– النظر في مجمل اوضاع صناعات النسيج في المدى الطويل وتقديم منهج للمحافظة عليها وانمائها .

وتضع صناعات النسيج كل أمكاناتها ووثائقها في تصرف الدولة أو أي لجنة رسمية تكلف وضع الدراسة واقتراح الخطوات السريعة وتعلن أن الحاجة الى العلاج السريع تفرضه ضرورات استمرار المصانع في تشغيل العمال بكامل طاقتها الحالية لان بدء بطالة أكراهية هو أمر في غير مصلحة الاقتصاد اللبناني وهي اذ تأمل من الجهاز المصرفي اللبناني تفهم أوضاعها والتعاون معها تؤكد ثقتها بان رئيس الجمهورية لن يسمح بالتخلي عن هذه الصناعة المهمة في ظروفها الصعبة العابرة» .

جانب من الاجتماع العام لصناعيي الغزل والنسيج والالبسة والصباغ .

انهاء أزمة سحب الاسفلت من مصفاة طرابلس

عقد أمس اجتماع في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد أميل روحانا صقر حضره كل من وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف ووزير الاشغال العامة السيد فؤاد غصن والمديرون العامون في وزارات العمل والاشغال والنفط ورئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر .

وتناول البحث في الاجتماع قرار وزارة الصناعة والنفط المتعلق بسحب الفي طن من الاسفلت من مصفاة طرابلس مباشرة ، أي عن غير طريق شركات توزيع البترول العاملة في لبنان .

وتبين للمجتمعين ، بعد التفسير الذي قدمه رئيس الاتحاد البترولي ، ان القرار موضوع الشكوى لم يكن مطابقا لقرار مجلس الوزراء وكاد أن يؤدي الى أضراب عام في القطاع البترولي .

وتم الاتفاق بين المجتمعين على ان تصدر وزارة الصناعة والنفط قرارا جديدا تصحح به القرار المشكو منه وتبلغه وزارة الاشغال العامة التي تقوم بسحب الاسفلت من مصفاة طرابلس بواسطة شركات التوزيع .

وأكد الوزراء المجتمعون ان الدولة سوف لا تتخذ اي قرار في شأن التمون من المصافي قبل درس انعكاساته على شروط وديمومة عمل الاجراء في القطاع البترولي .

وعلق رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر على نتائج الاجتماع بالقول : « ان هذه النتائج انهت الازمة التي سببها القرار المذكور الذي يتعارض مع مصلحة الاجراء ومع مبدأ الاقتصاد الحر » .

زيادة أسعار البنزين لن ترهق السائقين ؟

وعد وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف اركان تجمع نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية بالسعي الى عدم تحميل السائق العمومي اعباء اضافية في حال زيادة أسعار البنزين وذلك حتى لا يزيد على المواطن كلفة النقل .

وكان الوزير استقبل أمس أمين سر التجمع السيد توفيق المصري واحد اعضائه السيد جوزف لعومي وبحث معهما في زيادة اسعار البنزين .

الصلح "يقوطب" على المجلس الشيعي باجتماع مفاجئ لدرس تنفيذ الليطاني

الدراسات المتعلقة بمراحل تنفيذ مشروع الليطاني ومشاكل التمويل كانت مساء أمس موضع بحث بين رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح والوزيرين جوزف سكاف وعلي الخليل والدكتور خليل سالم والسيد ماجد حماده والدكتور شارل رزق والمهندس كمال خوري والسادة عاصم سنو ونبيه نحاس وفوزي الشامي وسليم مقصود . وعقد هؤلاء اجتماعا مفاجئا في السرايا .

ولدى مغادرة الوزير علي الخليل الاجتماع قال ردا على أسئلة الصحافيين :

اجتماعنا روتيني وقد خصص لدرس امكان تجاوز الروتين الاداري واختصار المهل الادارية لتنفيذ مشروع الليطاني . ونحن الان نحضر الدراسات لتكون جاهزة لان التمويل مؤمن ويجب اطلاع الجهات الممولة على الدراسات التفصيلية قبل التنفيذ .

وقال ان تنفيذ المشروع سيتم بين اذار ونيسان المقبلين .

وعلم ان البحث تطرق الى المشاكل الادارية التي تعترض تنفيذ مشروعي الخردلي والبقاع الجنوبي . وتم الاتفاق على نقاط عدة في هذا الخصوص في المستقبل القريب . وتطرق البحث كذلك الى المشاكل المالية التي تعترض التنفيذ خصوصا قرض البنك الدولي المقدر بخمسة وأربعين مليون دولار .

وعلم أن الاتفاق تم على أن يسافر في ٢٣ أيلول الجاري وفد مؤلف من وزير الموارد السيد جوزف سكاف ورئيس مجلس ادارة الليطاني الدكتور شارل رزق والمهندس كمال خوري ، الى مقر البنك الدولي للمفاوضة حول القرض وشروطه واطلاع المسؤولين في البنك على الدراسات التي كانوا اشترطوا الاطلاع عليها قبل تقديم القرض .

وعلم أن هذا القرض مخصص لري البقاع الجنوبي الذي يكلف نحو ٣٠٠ مليون ليرة .

وعلم أن الرأي يميل الى اكمال كلفة المشروع بقرض اخر من صندوق التنمية الكويتي .

أما ري الجنوب فقد اتفق على ان يخصص له القرض المقدم من أبو ظبي والمقدر بنحو ١٥٠ مليون ليرة . وذلك بعد ان تقدم الى دولة الامارات الدراسات التفصيلية للمشروع .

وتردد أن القصد من هذا الاجتماع المفاجئ هو استباق الاجتماع العام الذي دعا اليه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اليوم لدرس المراحل التي وصلت اليها مطالب الطائفة الشيعية وموقف الدولة منها .

سركيس: لماذا كل هذه الضجة حول العائدات النفطية العربية؟

عقد الدكتور نقولا سركيس ، مدير المركز العربي للدراسات البترولية ، ندوة صحافية ظهر أمس تناول موضوع العائدات النفطية العربية والضجة التي تثار حولها منذ أشهر ، في الصحافة الغربية . وقال الدكتور سركيس « ان التركيز على موضوع «الفوائض» العربية هو بمثابة عملية غسل دماغ واسعة النطاق تقوم بها المصالح والصحف الغربية بغية صرف الانتباه عن المشاكل الحقيقية التي يطرحها استثمار البترول في المرحلة الراهنة » . واضاف ، مشيرا الى الندوة التي تنوي صحيفة « الفايننشال تايمس » اللندنية تنظيمها الاسبوع المقبل في لبنان حول موضوع الفوائض « الا يحق للمرء ان يتساءل لماذا هذا الاهتمام الزائد بالعرب واموالهم ؟ ولماذا لم تفكر « الفايننشال تايمس » وغيرها من الصحف الغربية بعقد ندوات حول ارباح الشركات البترولية او حول أرصدة الشركات الدولية التي تناهز حاليا ٢٥٠ مليار دولار اي نحو عشرة اضعاف الارصدة المالية العربية في الوقت الحاضر ؟ » .

وذكر الدكتور سركيس ان العائدات النفطية العربية قد ترتفع سنة ١٩٧٤ الى ستين مليار دولار . وقال « بالمقارنة مع قيمة صادرات المانيا الغربية عام ١٩٧٣ البالغة ٦٧٫٢٦ مليار دولار ، أو مع الدخل القومي الياباني في العام ذاته البالغ ٢٨٠ مليار دولار او مع نفقات الموازنة الاميركية التي وصلت عام ١٩٧٣ الى ٢٤٤ مليار دولار يتأكد لنا ان قيمة العائدات النفطية العربية تبقى متواضعة » .

ثم أشار الى ان متوسط الدخل الفردي في الدول العربية سيرتفع الى ٧٤٠ دولارا عام ١٩٧٤ في مقابل دخل فردي بلغ عام ١٩٧٣ نحو ٤ آلاف ومئة دولار في دول السوق الاوروبية المشتركة و٦ آلاف وثمانين في الولايات المتحدة .

وانتقد الدكتور سركيس ما يثار حول مسألة « الفوائض » ، واوضح ان القضية هي في الاساس مسألة فارق في الوقت ، بين تاريخ الدخل وتاريخ توفير الشروط اللازمة لانفاق هذا الدخل في شكل تثميرات وطنية .

وتطرق الى وضع بعض الدول التي تستنفد ثرواتها وتهدر الغاز الطبيعي المرافق للنفط المنتج ، والذي أحرق منه عام ١٩٧٣ ما يساوي ٦ مليارات دولار . وتساءل : « لماذا لا تلزم الولايات المتحدة نفسها بزيادة انتاجها من الحنطة ، على سبيل المثال ، لتفادي المجاعات التي تذهب ضحيتها سنويا عشرات الالوف من البشر ؟ » .

وقدّر ان نحو مليار دولار يخرج كل اسبوع من الدول العربية في شكل توظيفات مالية وعقارية . و « هذا النزف يؤدي الى تحول ما يراوح بين ٣٥ و٤٠ مليار دولار سنة ١٩٧٤ من الدول العربية الى الدول الصناعية الغربية » .

وقال « على رغم انه لم تتم الى الان عملية مسح شاملة لقدرة استيعاب العائدات العربية » .

وذكر ، ان قيمة التوظيفات العربية في الخارج سنة ١٩٧٤ قد تصل الى ٤١ في المئة من مجموع الدخل القومي للدول العربية مجتمعة ، والى ٦٠ في المئة من الدخل القومي للدول العربية المصدرة للنفط . اما المساعدات التي تقدمها الدول المصدرة للنفط الى الدول النامية غير العربية فتقدر عام ١٩٧٤ بنحو ٢٫٧ في المئة من دخلها القومي ، في حين ان الدول الصناعية لم تخصص منذ عام ١٩٧١ سوى ٠٫٣٦ في المئة من دخلها القومي لمساعدة الدول النامية ، وهي تسعى في الوقت الحاضر الى خفض هذه النسبة التي هي في الاساس هزيلة .

والاستراتيجية التي يفترض انتهاجها في الوقت الحاضر لخصها الدكتور سركيس على النحو الاتي : توافر الارادة السياسية لتوجيه العائدات نحو التنمية والقيام بحملة اعلامية واسعة لفضح عملية تضخيم الحديث حول « الفوائض » العربية واستكمال التحرر من سيطرة الشركات الاجنبية والتنسيق بين الحكومات العربية للسيطرة على سياسات انتاج النفط الخام وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي .

اعادة خفض اسعار الوقود للسفن

يمكن القول ان أزمة اسعار الوقود للسفن اللبنانية اصبحت في حكم المنتهية بعدما اصدر امس وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف قرارا اعاد بموجبه الاسعار الى ما كانت .

وينتظر ان تتخذ الجمعية العمومية لاصحاب السفن اللبنانيين التي ستجتمع اليوم قرارا بالغاء الاضراب الذي كانت اعلنته احتجاجا على قرار رفع الاسعار .

وقضى القرار الجديد باعادة الاسعار الى ما كانت أي الى ١٢٠ ليرة لكل الف ليتر من الغاز اويل و ١٤٠ ليرة لكل الف ليتر من الفيول اويل .

الا أن القرار قضى بتعديل استيفاء علاوة على الكميات التي تزيد على الحدود القصوى المعينة بموجب القرار السابق ، وذلك على النحو الاتي :

– بالنسبة الى الغاز اويل : تستوفى ٣٠ ليرة اضافية عن كل الف ليتر يزيد على الكميات القصوى المحددة سابقا وهي ٦٠ الف ليتر للبواخر التي تزيد حمولتها على ١٠٠٠ طن ، و ٣٠ الف ليتر للبواخر التي تقل حمولتها عن ١٠٠٠ طن .

– بالنسبة الى الفيول اويل : تستوفى ٢٠ ليرة عن كل الف ليتر يزيد على الكمية القصوى المحددة بـ ٢٥٠ الف ليتر .

أما بالنسبة الى البواخر الاجنبية فلم يطرأ أي تعديل اذ بقيت الاسعار ٢٤٨ ليرة للغاز اويل و ١٧٥ ليرة للفيول اويل .

ويذكر ان الكميات القصوى المحددة كانت تحتسب على اساس الاستهلاك الشهري ، اما بموجب القرار الجديد فتحتسب على اساس استهلاك السفينة الواحدة في الرحلة الواحدة .

الهيئات الاقتصادية تعود الى ازمة المرفأ

مطلع الاسبوع المقبل يعقد رؤساء الهيئات الاقتصادية السادة عدنان القصار وبطرس الخوري وفيكتور قصير وجوزف جميع اجتماعا للبحث في ازمة الازدحام في مرفأ بيروت ولتحديد موقف الهيئات منها في ضوء استمرار تفاقم هذه الازمة وبالتالي اتخاذ الخطوات التي تكفل وضع حد لها .

وكان نائب رئيس جمعية الصناعيين وممثل الجمعية في اللجنة المكلفة دراسة ازمة الازدحام في مرفأ بيروت السيد جورج عسيلي اقترح على الجمعية توجيه كتب الى رؤساء الهيئات الاقتصادية والتمني عليهم عقد اجتماع طارئ للبحث في ازمة الازدحام .

ووجهت الجمعية هذه الكتب الى رؤساء الهيئات تاركة لهم تحديد موعد عقد الاجتماع .

على صعيد ازمة الازدحام في المرفأ ما زالت هذه تراوح مكانها اذ بلغ عدد السفن الراسية خارج المرفأ أمس في انتظار دورها في التفريغ ٣٣ باخرة اضافة الى ٢٣ باخرة سجلت دورها للتفريغ .

بورصة بيروت

عاد التراجع الى حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة يوم الخميس ٤٥٠ سهما بقيمة ٦٥٦٠٠ ليرة ، في مقابل ٦٧٠ سهما بقيمة ٨٦٦٩٢ ليرة يوم الاربعاء .

اقتصر العمل على نوعين فقط (٤ انواع يوم امس) هما : قاديشا وبيع منها ٢٥٠ سهما ، واوكال وبيع منها ٢٠٠ سهم .

تراجع سعر سهم اوكال ٢٥٠ قرشا .

استمر النشاط في حركة العرض والطلب ، وبقيت العروض تفوق الطلبات لليوم الثالث على التوالي .

بالنسبة الى العملات طرأ تحسن طفيف على سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت . وتحسنت ايضا اسعار المارك الالماني والكورون السوجي ، والليرة القبرصية ، فيما تراجعت اسعار الكورون الدانمركي والشلن النمساوي والفرنك البلجيكي والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية . واستقرت اسعار العملات الاخرى .

استمر التراجع في اسعار الدينار العراقي والاردني والكويتي والليرة السورية والريال السعودي ، واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٥٤ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٤٩٧٥ دولارا .

وان اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي تعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط :

المبادلات

قاديشا	١٧٣
اوكال	١١٠

العرض

الاتحاد الوطني	٧٥٠
البارد	١٩٩
المرفأ	٢٧٥
المالية العامة	١٤٣
الترابة البيضاء	٣٠٣
الترابة	٥٩١
الاترنيت	٢٢٨
ا.د.ف	٤٩
سوليفر	٨٩
كازينو	١٣٦
ادارة المرفأ	١٨٠
نهر ابراهيم	٧٨

الطلب

الاترنيت	٢٣٧
ا.د.ف	٤٦

الدولار الاميركي	٢٢٢٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤٫٥٠
الدراخما	٦٫٩٥
الفلوران الهولندي	٨٢٫٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٩٩
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦٫٢٥
الفرنك السويسري حوالة	٧٤٫٥٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٠
الليرة القبرصية	٥٤٥
الليرة المصرية	٣٤٥
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٣٠
الليرة السودانية	٣٥٠
الليرة الاسترلينية	٥١٩
الليرة الاسترلينية حوالة	
٥٢١٫٢٥	٥٢
الليرة السورية	٥٩٫٨٥
الليرة التركية	١٥٫٤٠
المارك الالماني	٨٤
المارك الالماني حوالة	٨٤٫٣٠
البزيتا الاسبانية	٣٫٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٠
الريال الايراني	٣٫٣٣
ريال قطر	٥٦
الريال السعودي	٦٢٫٧٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١١٫٨٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٠٫٥٠

الاقفال ١٣ – ٩ – ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٦
الكورون السوجي حوالة	٥٠٫٠٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٢
دينار البحرين	٥٦٠
الدينار العراقي	٦٨٧
الدينار الاردني	٦٩٠
الدينار الكويتي	٧٥٩
الدينار الليبي	٥٧٥
درهم الامارات العربية	٥٦٫١٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٦
الدولار الكندي	٢٢٥

الليرة الايرانية	٨٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٦٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٠٩٠٠

ساسين يدرس وسائل انقاذ اصحاب السيارات من استغلال المرابين

أمس اجتمع وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين بالمدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور سليم الحص وبحث معهما في اوضاع قطاع السائقين المالكين للسيارات العمومية في لبنان وفي امكان انشاء تعاونيات تعنى بشؤون التوفير والتسليف للعاملين في هذا القطاع .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الوزير :

« عقدنا اجتماعا مع المدير العام لوزارة المال ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ، باعتبارهما من المعنيين بالشؤون المالية ، واطلعناهما على الدراسة المتعلقة بأوضاع قطاع السائقين المالكين للسيارات العمومية في لبنان والتي وضعناها رغبة منا في مساعدة العاملين في هذا القطاع على حل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية وعلى الحد من استغلالهم واستثمارهم وبغية تحسين اوضاعهم المعيشية وذلك انطلاقا من سياسة عهد الرئيس سليمان فرنجيه الذي يولي مختلف القضايا الاجتماعية اهتماما عاما ويولي قضية العاملين في قطاع النقل اهتماما خاصا » .

وذكر ان وزارة الاسكان والتعاونيات عهدت الى المدير العام والى رئيس مجلس الادارة في دراسة هذا الموضوع من الناحية المالية على ان تعقد اجتماعات اخرى تتعلق بهذا الشأن .

خطوط جوية جديدة لشركتي الطيران الوطنيتين

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على الترخيص لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بانشاء واستثمار خط جوي للشحن الى القاهرة بمعدل ثلاث رحلات اسبوعية وبزيادة عدد رحلاتها الاسبوعية للشحن الى لندن من عشر الى ١٤ رحلة وذلك ضمن الشروط الخاصة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٢–٦–١٩٥٩ والذي تضمن الترخيص لهذه الشركة باستثمار خطوط منتظمة للشحن .

والترخيص لطيران الشرق الاوسط بزيادة عدد رحلاتها الاسبوعية الى منطقتي ابو ظبي ودبي من سبع الى ١٠ رحلات اسبوعية الى كل من هاتين المنطقتين .

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

مفروشات

للبيع

لاسباب اضطرارية
مفروشات شقة فخمة ٣٦٩٦٦٨ ·

... قديمة نادرة ٣٤٩٦٧٧ ·

... سفرة ٦٢٥ ل.ل ٣٣١٥٢٤

جهاد ضاهر
يبيع مفروشاته
بسبب انتقاله للخارج غرفة نوم سفرة وصالون لوي كانز وستيل ... ثريات وسجاد الخ ... عين ... حي الجديد· التلفون ٣٨٣٨٧٠

... ل.ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

... ل.ل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨ ·

... ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨·

... غرفة نوم ١٥٠٠ ل.ل سفرة ريجنسي ... طاولةدائرية ١٢٥٠ ل.ل وصالون قطع ٦٠٠ ل.ل ٣٦٢٣٩٢ ·

... غرفة طعام لويس السادس ... التلفون ٣١٤٠٧٠ من الساعة ٢ ... ٥ مساء ·

لاتشتروا حتى آخر زخرفة
مؤسسة جورج ج· زعتر
تدعوكم لزيارة معرضها ...
... ٣٨١٦٢ – زحلة ...

في الظريف ٢٤٤٧٥٨
شارع رشيد نخله
بيع مفروشات شقة ستيل فخمة قبالة بناية بنك بيبلوس من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء ·

بسبب السفر للخارج
بيع بالمزاد العلني
مفروشات – تحف – سجاد والخ··
للسيدة ليلي تامارا
اليوم الجمعة ١٣ أيلول
ابتداء من الساعة ٧ مساء
التلفون ٢٤٤٧٥٨ – ٤٥٣١٧٨

للبيع صالون وغرفة نوم للاطفال المراجعة الهاتف ٣٥٤٢٩٤

المفاجأة الكبرى في كاليري
سابا
زوروا وتأكدوا
اكبر تشكيلات مفروشات
... الستيل والمودرن والخفر
... ٣٢١٥٢٤

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
اجمل تشكيلة مفروشات
مودرن وستيل/تسهيلات بالدفع
كورنيش المزرعة – الشياح
... كتور نصار

كاليري نابولي يقدم
نوم – سفرة – صالون مع ثريا برونز
١٨٥٠ ل.
كورنيش المزرعة تلفون ٣٠٦١١٥٧

تصفية آخر الموسم في
* كاليري لامارتين
٧٧٥ ل غرفة نوم لويس ...
٤٧٥ ل غرفة سفرة ريجنسي
٤٧٥ ل طقم صالون ستيل
كورنيش قنبال ٧ – تلفون ٣١٨٨٦٦

كاليري كومودور
تقدم تشكيلة فخمة مودرن وصالون
١٤ غرفة نوم و١٤ غرفة طعام
بأسعار خيالية
... غير تشوف

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها
في كاليري لتري ت ٢٥٤٠٥٤ – ٣٥١٠١٠
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا – نزلة البريستول – بيكاديللي

● تخفيض ما في
● زر كاليري فلميال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة العكاوي ٣٢٦٣٢١

كاليري ستريد ...
تقدم احسن وافخم المفروشات
اسعار مغرية

كاليري سلاف
تقدم تسهيلات كبرى بالدفع
موديلات مدهشة بلبنان ...
صالون – طعام – نوم – مودرن وستيل

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٢٨ ·

الرقمان الجديدان لهاتف هيئة الاذاعة البريطانية هما:
٣٦٤٤٠٠ – ٣٦٤٤٠١

ثانوية اتشنالك الانجيلية
شارع الغزالية – الاشرفية – بيروت
الهاتف ٣٢٩٩٥٥
اقسامها : حضانة – روضة – ابتدائي – تكميلي
اللغات : العربية – الانكليزية – الفرنسية
اساليب التعليم الحديثة بواسطة هيئة تعليمية مدربة عليها ·
الرسوم معتدلة ·
التسجيل : يوميا ما عدا السبت والاحد ·

ورق جدران

توب آرت
ورق جدران موكيت ٢٢٣٠٠٧

للموسم الجديد
تشكيلات جديدة مستمرة
لدى عبجي
· ورق جدران · موكيت
· اقمشة مناسبة

FRIENDS COLLEGE فريندز كولدج
(ثانوية جبل لبنان سابقا – المريجة)
تعلن ما يأتي :
١ – ان الاستاذ ميشال عياط ترك نهائيا ثانوية القديس انطونيوس كفرشيما ، وسي تي أي (C.I.T.) سن الفيل وتفرغ لها ·
٢ – انها في حاجة الى استاذ علوم انكليزي واستاذ لغة انكليزية ذوي خبرة للمتوسط ·
٣ – معلمة اختصاصية او ذات خبرة للروضة ·
٤ – الطبابة في الثانوية مجانية وفي اشراف مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ·
مختلطة برنامج عربي – انكليزي · المريجة – ت ٢٧٦٨٥٠٠ ·

دولة الكويت – ديوان الموظفين
ادارة الاختيار والتدريب والبعثات
مراقبة الاختيار
الاعلان الرقم ٩/١٩٧٤
لشغل وظائف ادارية مختلفة في وزارة المالية والنفط

يعلن ديوان الموظفين في دولة الكويت عن حاجة ادارة الشؤون الفنية في وزارة المالية والنفط الى شغل الوظائف الآتية :

مسؤول سكريتاريا لاعمال المحافظة :
Conservation Secretariat Supervisor.
يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على مؤهل علمي معترف به ويفضل ان يكون من احد المعاهد المتخصصة في أعمال السكريتاريا وان تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في أعمال السكريتاريا في مجال الصناعة البترولية أو مع منظمة حكومية لها علاقة بالصناعة البتروليه ويفضل من له خبرة في المجالات الفنية والهندسية الخاصة بصناعة النفط ·

مسؤول الذاتية والميزانية :
Personnel and Budget Supervisor.
يشترط في المتقدم أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي معترف به او ما يعادله ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التنسيق والتنظيم الاداري للقوى العاملة واعداد الميزانية السنوية للادارة والالمام ببرامج التدريب والتطوير الوظيفي وان يجيد اللغة الانكليزية ويفضل من له دراية باستخدام الحاسبات الالكترونية ·

كاتب معلومات :
Information Clerk.
يشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها وان تكون لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في اعمال المكتبات ومراكز الملفات والمعلومات ويفضل من عمل في مراكز المعلومات والملفات في مجال صناعة النفط ، وان يجيد اللغة الانكليزية ·

هذا ، وسيتقاضى من يقع عليه الاختيار راتبا يتناسب مع مؤهلاته وخبراته وطبقا للانظمة الوظيفيه المعمول بها في دولة الكويت ·

فعلى من يرغب في شغل احدى هذه الوظائف ان يرسل طلبا موضحا فيه كل البيانات الشخصية وان يرفق صورة عن المؤهلات العلمية والخبرة العملية الحاصل عليها ، وشهادة بالراتب الحالي ان امكن مع بيان بالراتب المتوقع وصورة شخصية وموعد التمكن من مباشرة العمل ·

علما ان آخر موعد لقبول الطلبات هو ٣٠/٩/١٩٧٤ ·
ترسل الطلبات الى :
وزارة المالية والنفط – ادارة الشؤون الفنية
ص·ب ٩ – الكويت ·
(يكتب على الملف مسمى الوظيفة المتقدم اليها المرشح) ·

سيارات

للبيع

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ – ٣٢٦٣١٣ ب·ظ

رينو 16TS – ٧٠ – ٥٥٢٣٥٧ ·

سيارات جيب لاندروفر ٢٧١٦٦٦

بويك لوسابر ٦٧ اوتوماتيك مبردة حالة جيدة ٢٧٧١٩٠ ·

كاديلاك سيدان أميركية ٧٣ حالة ممتازة جدا الهاتف ٣٢٤٨١٦

الفاروميو – GTV – ٧٠ نقدا أو تقسيطا ٣٠٠٥٩٤ الشقة ١٣

لوتس اوروبا ٧٠ – ٣٤٩٦٧٧ ·

ألفا جوليا سوبر ٦٧ ممتازة لوحة ٤ أرقام ٤٥٠٠ ل.ل ٣٥٢٦٤١

فيات ١٢٤ – ٦٨ – ٩٣٠٢٣٠

XJ 12 Mod. 73 Fully Equip. Tel. 366600 — Antipas.

امبالا ٧٣ – Vega ٧٣ مجمركة مع زوائد سعر مغر ٢٩٤٤٠٤ ·

Bel Air ٧٢ بدون جمرك تورونادو ٧٠ سعر مغر · ت ٢٩٤٤٠٤ ·

رينو ٦٩ مرسيدس ٦٥ ت ٣٦٤٦٨٤ – ٩٨٠٢٠٣

سيارة BMW ٢٠٠٠–١٩٦٨ ، ٣٨٤٣٢٦ سعر ٤٨٠٠ ل.ل ق·ظ ·

بيجو ٥٠٤ – ٦٩ بدون جمرك · الاتصال ٦٤٠٤٢١ من ٨ حتى الظهر·

مرسيدس ٢٢٠ – ٧١ ت ٦٠٠٦٣١ ·

بداعي السفر كرايزلر سيمكا ٧٢ جديدة جدا ٤٠ الف كيلومتر ٢٥٤٣٦٦

اولدزموبيل ٦٤ مكشوفة ٣١١٠٥٣

كاديلاك ٧١ · ت ٣٤٧٦١٨ ·

اوتوكارات مدرسة للبيع· ت ٤٧٠٢٧٨

Porsche 911E Targa 1970 30,000 km. good condition best offer. Tel. 350756.

Mercedes 190 — 64. Good Cond. 340990 Room 110.

RI2 TS ٧٣ ٣٥٢٥٠٤

مرسيدس ٢٢٠ (٦٠) التلفون ٣٤٥٥١٨

للبيع شفروليه ٦٨ ستايشن اوتوماتيك مكيفة·للاتصال ٢٤١٢٦٠ قبل الظهر ·

بيجو ٤٠٤ ٦٦ ت ٢٦١٤٥٤ ·

اوبل ستايشن ٧١ – ٢٢٥٨٩١

دودج كورونت ٤٤٠ سوداء ديبلوماسية مجمركة أو بدون جمرك موديل ٧٠ التلفون ٣١١٩٣١ – ٣١١٩٣٢

بيجو ٤٠٤ – ٦٧ – ٦٨ ، ٢٩٢٨٠٨

كوبر ٦٨ ممتازة ٢٢٠٣٧٣

للبيع بداعي السفر سيارة اوستن ١٣٠٠ اوتوماتيك موديل ٧٣ – ٩٠٠٠ كلم · التلفون ٣٢٠٦٤٠

بونتياك GTO ٧٣ خال موقت بدون جمرك ١٨ ألف كلم · التلفون ٢٢٨٠٥٥

مرسيدس ٢٠٠ ت ٢٥٧٣١٠

رينو TS 12 ٧٤
مرسيدس ٢٢٠ – ٦٩ ت ٣٢٩٠٨٦

لانسيا ٧١ ممتازة ٧٠٠٠٠ كلم ٥٠٠٠ ليرة ٣٤٠٣٢٦ – ٣٢٠٤٤٣ عون ·

أسعار مغرية قصد السفر سكاي لارك موديل ٦٩ بدون جمرك ، كمارو موديل ٧١ مجمركة شفروليه شيفيل ٧٣ مجمركة · التلفون ٢٩٦٠٧١ من التاسعة صباحا لغاية الاولى ظهرا ·

مرسيدس S ٢٢٠ – ٦٥ – ٦٢٠٠ ليرة داتسون ١٨٠ B – ٧٣ – ٨٧٥٠ ليرة تسهيلات بالدفع ت ٣٢٥٧٧٢ قبل الظهر كميل ·

كاتلس سوبريم ٧٤ ت ٣٥٠٧٦٤ ·

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
قندي جابر شلوحة ٣٨١٧١٣

للبيع كرايزلر فرانس موديل ٧١ ٦٥٠٠٠ كلم – ٦٠٠٠ ل.ل· الاتصال بالهاتف ٢٥٩٤٣٧

لدى كاراج ... رينو – ... – الفاروميو
جديدة وكل سيارة مستعملة – ... ٤٥١٣٠

سيارة شفروليه شفيل ماليبو ٧٣ ممتازة اوتوماتيك كاملة التجهيزات مكيف هواء بدون جمرك ٣٠٨٢٠٣

فيات ١٢٥ – ٧٠ ممتازة ٢٨٤٤٧٠

خاص بالمدارس والمسافات الطويلة
مؤسسة بولس للسيارات
... مرسيدس ٨ ركاب بحالة جيدة ٣٦٩٤٣٨

للبيع اوتوكار مدرسة فولكسفاكن بحالة جيدة الاتصال ٢٥٩٧٧٨

بيجو ٤٠٤ – ٤ أحرف ٣٨١٩٨٦

اولدزموبيل كاتلاس ٧٠ ثمانية سيلندرات دركسيون وفرامل على الزيت · التلفون ٢٩٦٨٠٤ ما بين ٩ و ١٣ صباحا ·

VW 1600 VARIANT 68 — B. état. Samir 353698 du 9 - 13.

آليات

للبيع
آلات مستعملة للتظهير والتكبير للاستديوهات فوتو بدارو ٣٨٤٥٠٢

للايجار
للايجار حفارة خنادق على جنزير وكمبرسورات ٣٤٥٣٣٦ – ٣٤٥٠١٤

مفقود

١٠٠ ليرة مكافأة
فقدت كلبة حمراء وبيضاء وبرها قصير ووجهها صغير · سمينة وصغيرة تجاوب على نداء ليلي في منطقة الاشرفية الزهار ٣٢٢٤٠٣

مصطفى باقر السيد محسن عراقي فقد حقيبة سفر سامسونايت داخلها جواز سفر وتذكرة طائرة ونقود وحاجيات اخرى · يرجى من السائق على خط عاليه بحمدون وضع الحقيبة في مكاتب « النهار » أو ٢٤٠٨١٦ مكافأة ·

جواز سفر اردني باسم عليا أحمد الهندي رقمه ٣٢٦٥٥ · الاتصال بالسفارة الاردنية في بيروت ·

فقدت حقيبة يد رجالية في سيارة مرسيدس تحتوي على نقود ومفاتيح وهوية باسم عادل ايراني · الاتصال ٢٥٢٧١٥ · مكافأة

جواز سفر عراقي رقمه ٨٤٥/٨٩٠٦٦٤ باسم أنوية خدان ابرهيم الاتصال بالسفارة العراقية بيروت ·

متفرقات

تصليح وتركيب تلفزيونات
وراديوات ومسجلات ٢٣٥٩٣٧

ستوك شاموا للبيع ٢٨٣٣٠٤ ·

نستبدل أي راديو سيارة مستعمل براديوات AM-FM مع كارتريدج ماركات عالمية باسعار معقولة · ٢٣٥٩٣٧ ·

مون كولج
رقم الهاتف الجديد
٤٥٣١٩٤
مار تقلا – الحازمية

أجود القرميد للسقوف
كميات جاهزة بأحسن الاسعار
المراجعة : جوزف صفير ٢٦٣٣١٩·

مبيدات

پست كونترول سرڤيس
أبوعيّاش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنزل او المكتب من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٣٦٢٣٧٢ – ٣٦٥٣١٩ – ٦٢١٩١٤

شري أي· أم· السكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ ·

لابادة الحشرات ٢٥٣١٤٤/٥
ليتصل : فيليب جورج ...

شركة ... للمبيدات ...
٣٦٧٤١١
INSECTICIDES
TEL. ...
ميشال وخليل حلبيا

ل.ل. ١٠,٥٠ ...
موكيت فوتر
تشكيلة رائعة من ورق الجدران
... والموكيت
... تلفون ٣٥١٢١٧
... الشيوخ

كيف تتخلصون منها
اتصلوا بـ
ك· أو· انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ – ٢٣٤٣٨٤
طرابلس : رمزي عسكر – تلفون ٦٢٩٩٠٥

عقارات

للبيع

محل برسم البيع
اخر سوق الطويلة · ت ٢٥١٢٥٧

٦٨٠ مم في الحمراء ٣٤٨١٥٥

شقق فخمة جدا ٣ نوم و ٣ حمامات وصالون وطعام وخادمة وتدفئة مستقلة وكاراج وانترفون · أسعار مدروسة تسهيلات بالدفع · بناية معوض قرب مدرسة راهبات الرسل الروضة ٢٢٩٩٤٤

عقاران في الحدث ضمنهما بناء فخم مؤلف من ثلاثة طوابق مساحتها ١٥٠٠ مم مساحة الطابق ٢٦٠ مم مناظر خلابة · المراجعة ت ٤٦٣٣٣٩ ق·ظ بدون وسيط · .

١٤٣٢ ذراعا · السيوفي ٢٢٨٣٢٩

محل بابان الاشرفية ٢٣٦٧٤٤ ·

للبيع في الاشرفية
٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ ألفا ٢٤٦٦٧٥ ق·ظ·

قطعة أرض فيحمانا للبيع· التلفون ·٢٨٢٣٠٤

شقة دي لوكس ٤ منامة و٢ صالون مار تقلا التلفون ٤٥٠٥٢٣ من ٩ – ٢ قبل الظهر من الاثنين – الجمعة ·

بناية ٢٥٠ الف ليرة
ايراد ٣٠ الفا «عون اخوان» ٣٨١٢٩٠

شقق في الشويفات
٢ منامة ودار وسفرة سعر ٣٢ – ٣٥ ألف ل.ل حي الكنايس · ت ٢٤٦٦٧٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٢

BUSES FOR SALE
MAGIRUS - DEUTZ
MEDIUM AND LARGE SIZE
1965 — 1973 MODEL
USED AND IN GOOD CONDITION
FOR FURTHER INFORMATION
PLEASE CONTACT : GERMAN INDUSTRIAL AGENCIES (M.E.)
P.O.BOX 6615, BEIRUT.
TEL. 223514 — 247698

شركة المستودعات الصناعية والتجارية ش·م·ل·
– مستودعات مساحتها ١٥٠٠٠٠ متر مربع مسقوفة تقع على بعد ١٩ كيلومترا من ميناء بيروت وتصلح بنوع خاص لتخزين الحبوب والمواد المعبأة فيأكياس والمواد الكيميائية المعبأة فيبراميل والادوات الكهربائية المنزلية والمعدات الكهربائية الخ ···
– تخزين السيارات ·
– حظائر كبيرة وصغيرة ومساحات مكشوفة ·
– التلفون والمياه والكهرباء مؤمنة ·
– تعريفة وأسعار ملائمة ·
للاستعلامات : التلفون ٢٥٢٧٦١ – بيروت ·
التلفون ٩٣١٣٩٠/٩١ – الزوق · ·

مطلوب مهندسون وكهربائيون وميكانيكيون
يعلن الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين عن حاجته الى توظيف مهندسين مدنيين ومعماريين وكهربائيين وميكانيكيين للعمل خارج لبنان مع خبرة ومن دونها ·

يرجى ممن تتوافر فيه الكفاءة الاتصال بالسيد غازي بعد ظهر السبت ١٤ أيلول ١٩٧٤ ما بين الساعة الرابعة والسابعة وذلك في مكتب « اركبلد » رأس بيروت : شارع بلس : بناية الفرا : الطابق الثاني التلفون ٣٤٧٩٤٠ / ٣٤٧٩٤١ ·

اعلان مهم
من سفارة المملكة العربية السعودية
ترجو السفارة جميع رعايا المملكة العربية السعودية المقيمين في لبنان ضرورة مراجعتها لتسجيل اسمائهم خلال الفترة من ٢٨ شعبان ١٣٩٤ حتى ٢٠ رمضان ١٣٩٤ · وذلك من أجل استكمال التعداد السكاني الجاري حاليا في المملكة · وترجو السفارة الجميع عدم التخلف عن مراجعتها في الموعد المحدد اعلاه ·

شركة الزيت الاميركية المستقلة
تعلن عن وظيفة شاغرة لمرشح عربي – يفضل الكويتي – في ميناء عبدالله في دولة الكويت ·

ناظر (مصفاة) : له من العمر ٣٠ – ٥٠ سنة وحاصل على درجة جامعية في الهندسة الكيميائية او ما يعادلها· مع خبرة طويلة في اعمال المصافي منها ٥ سنوات بصفة مشرف · علما ان الخبرة في عمليات التصنيع المتعلقة بانتاج الهدروجين والتكسير الهدروجيني وازالة الكبريت والمهذبات ومعامل الكبريت الخ ... مهمة للغاية · يكون المتقدم مسؤولا عن اعمال قسم المصفاة في ميناء عبدالله ويتولى توجيهها· ان المسؤوليات تغطي ٢٤ ساعة عمل وسيكون طالب الوظيفة خاضعا للاستدعاء في اي وقت ·

مجمل الاجر : ٥٥٧/٠٠٠ د· ك· في الشهر ·

تقدم الطلبات خلال ١٥ يوما الى :

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
ادارة تنظيم القوى العاملة
الكويت

اعلانات رسمية

اعلان
تعلن وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش انها قررت تعيين أطباء صحة عامة وصيادلة برتبة ضابط ، فعلى الراغبين أن يتقدموا بطلباتهم باليد الى قيادة الجيش – الشعبة الاولى اعتبارا من ١٥ – ٩ – ٧٤ ولغاية ٥ – ١٠ – ١٩٧٤ · ضمنا ·
أولا : شروط التعيين :
يجب أن تتوافر في الطالب الشروط الاتية :
١ – أن يكون لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل ·
٢ – أن يكون عمره بين ١٨ و ٣٥ سنة للصيادلة · بين ١٨ و ٣٧ سنة لاطباء الصحة العامة والاطباء الاختصائيين ·
٣ – أن تتوافر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية ·
٤ – أن يكون حائزا شهادة البكالوريا الجزء الثاني أو ما يعادلها رسميا ·
٥ – أن يكون حائزا شهادة جامعية·

دعوة الى استدراج عروض
الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق السابع من تشرين الاول ١٩٧٤ تجري في الطابق الثالث من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل – الشياح – ملك الطيار، مناقصة استدراج عروض بواسطة التنزيل المئوي لتلزيم أشغال :
١ – توسيع وتدعيم عبارة على طريق وادي شحرور – بسوس (حي الدياتمة)
قيمة الضمان الموقت ٤٠٠ ل·ل أربعماية ليرة لبنانية ·
يمكن المتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل – الشياح وذلك اثناء الدوام الرسمي ·

ترسل العروض الى مديرية الطرق (الغرفة الرقم ٣١٧) الكائن في الطابق الثالث من بناية الطيار – الشياح باسم لجنة استدراج العروض وذلك بواسطة البريد المضمون المقفل ولا يقبل بغير هذه الواسطة ويستحسن الابتداء في تقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير وعلى أن يصل العرض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ·

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عليه في المرسوم الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦–١٢–٥٩
ان المتعهدين المقبولين للاشتراك في هذه المناقصات هم المتعهدون المسجلون في الجدول الرقم «١» الدرجة الرابعة على الاقل في جدول تصنيف متعهدي وزارة الاشغال العامة والنقل ·
ملاحظة مهمة : يلفت نظر المتعهدين الى وجوب التقيد بالنص الرسمي للكفالات المصرفية الصادر عن الدولة· كل تصرف مخالف ذلك يعرض المشترك لرفض العرض المقدم منه للاشتراك في المناقصة ·

الشياح في ٩ أيلول ١٩٧٤
عن مدير الطرق بالنيابة
معاون مدير الطرق
روبير كرياكوس

الاعلان الرقم ٥/٣٩١
تجرى عند الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٤ اعادة مناقصة عمومية لتلزيم تقديم خمس سيارات دوبل ديفرنسيال وسيارتي بيك أب وشاحنتي صهريج لـزوم الزراعة وذلك في غرفة المناقصات الكائنة في شارع بوردو – محلة الصنائع – ملك الحاج ثنيان الغانم – عقار أبو صوان سابقا ·
فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة أن يقدموا عروضهم الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل فقط وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦–١٢–١٩٥٩ على أن تصل الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة ·
ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في قلم القسم الاداري التابع لمصلحة الشؤون الفنية المشتركة في وزارة الزراعة خلال أوقات الدوام الرسمي من كل يوم ·
ويلفت النظر الى ضرورة بدء ايداع العروض شباك البريد قبل موعد المناقصة باسبوع تحسبا لكل تأخير ·
بيروت في ٣ أيلول ١٩٧٤
المدير العام لوزارة الزراعة
الدكتور مصطفى خالد

رياضة والعاب

في المرحلة الثانية من بطولة السباحة

... و ٥ أرقام اخرى ورقم للمرة الاولى


نورما طنبورجي تبتسم لرقمها الجديد ...

وميرنا مكرديشيان تبكي لفشلها في تسجيل رقم .

لوسيان فرح .

كتب علي حميدي صقر :

المرحلة الثانية من بطولة لبنان العامة في السباحة التي تضمنت أمس ١٥ سباقا للذكور و٩ للاناث ، سجلت خلالها ٥ ارقام قياسية جديدة ، ٣ منها « ناعمة » لنورما طنبورجي وسلوى حماده في سباقات الـ ١٠٠ متر فراشة وحرة للصبايا والـ ٥٠ مترا ظهرا للحديثات، واثنان « خشنان » لابرهيم البابا ولوسيان فرح في سباقي الـ ١٠٠ متر ظهرا للفتيان والـ ٢٠٠ متر ظهرا للرجال . بينما سجل عثمان دمياطي في الـ٢٠٠ متر حرة للصغار رقما جديدا، ليس له سابق .

وكان سجل في المرحلة الاولى من البطولة ٣ ارقام جديدة اضافة الى رقمين اخرين سجلا للمرة الاولى .

وتقام المرحلة الثالثة ابتداء من الساعة ٣:٣٠ بعد ظهر اليوم .

وهنا نتائج المرحلة الثانية :

الاناث :

- ١٠٠ متر فراشة للصغيرات :
١ - دانيال خوري - الكسليك - ١ و٢٥ و٣
٢ - سمر لبان - طيور البحار - ١ و٤٢ و٣
- ١٠٠ متر فراشة للصبايا :
١ - نورما طنبورجي - نادي سباحي بيروت - ١ و١٢ و٩ (رقم جديد - السابق ١ و١٢ و٣ للسباحة نفسها سجلته في ١٤-٨-١٩٧٤) .
٢ - آن ماري ناصيف - الكسليك - ١ و٤٠ و٦
٣ - سامية شفيبي - طيور البحار - ١ و٤٩ و٧
- ٥٠ مترا ظهرا للحديثات :
١ - سلوى حماده - طيور البحار - ٤٧ ثانية (رقم جديد - السابق ٤٩ و٣ لمايا ابو حمد سجلته في ٢٠ - ٩ - ١٩٧٢) .
- ١٠٠ متر صدرا للفتيات :
١ - ميرنا مكرديشيان - نادي سباحي بيروت - ١ و٢٣ و٥
٢ - نجلة عسيران - نادي سباحي لبنان - ٢ و٤ و٦
- ٥٠ مترا ظهرا للطفلات :
١ - نتالي شفيبي - طيور البحار - ٤٦ و٨
٢ - دنيا خوري - الكسليك - ٤٨ و٣
- ١٠٠ متر صدرا للسيدات :
١ - ميرنا طنبورجي - نادي سباحي بيروت - ١ و٤١ و٨
٢ - جانيس مكرديشيان - نادي سباحي بيروت - ١ و٤٢ و٥
- ٢٠٠ متر حرة للصبايا :
١ - سيرا دعبول - نادي سباحي لبنان - ٢ و٤١ و٥
٢ - آن ماري ناصيف - الكسليك - ٢ و٥٩
٣ - سامية شفيبي - طيور البحار - ٣ و١٠ و٥
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة للصغيرات :
١ - فريق طيور البحار - ٧ دقائق و٣٨ ثانية و٤ اعشار .
- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للصبايا :
١ - فريق الكسليك - ٥ و٣٧ و٥
٢ - فريق لونغ بيتش - ٥ و٥٨ و٥
٣ - فريق طيور البحار - ٦ و١٢ و٧

وتمكنت نورما طنبورجي في اثناء هذا السباق من تسجيل رقم جديد للبنان في الـ١٠٠ متر حرة لفئة الصبايا هو ١ و٦ و٧ (السابق ١ و٧ للسباحة نفسها سجلته في ١١ - ٩ - ١٩٧٤) .

الذكور :

- ٤٠٠ متر حرة للرجال :
١ - أسامة جلول - الجزيرة - ٤ دقائق و ٥١ ثانية و ٤ ثوان .
٢ - باسم بيطار - الجزيرة - ٢ و ٣٤ و ٣
- ١٠٠ متر صدرا للرجال :
١ - عبد الغني الريس - النجاح - ١ و ٢٣ و ٥
٢ - محمد علي طيارة - الجزيرة - ١ و ٢٨ و ٣
- ١٠٠ متر حرة للفتيان :
١ - برونو يسول - الكسليك - ٥٩ و ٩
٢ - بلال يموت ومحمد عيتاني - الجزيرة - ١ و ١ و ٥
٤ - علي دعبول - نادي سباحي لبنان - ١ و ٢ و ٧
- ٢٠٠ متر متنوعة فردية للصبيان :
١ - ايلي حكيم - طيور البحار - ٢ و ٥٧ و ٢
٢ - عماد قصير - طيور البحار - ٣ و ٠٠ و ٢
٣ - سمير قنطري - لونغ بيتش - ٣ و ١١ و ٢
- ٢٠٠ متر حرة للصغار :
١ - عثمان دمياطي - نادي سباحي لبنان - ٢ و ٣٤ و ٤ (رقم جديد يسجل للمرة الاولى) .
٢ - أمين دمياطي - نادي سباحي لبنان - ٣ و ٣ و ٨
٣ - زهير طويل - لونغ بيتش - ٣ و ٦
- ١٠٠ متر حرة للاطفال :
١ - عادل دعبول - نادي سباحي لبنان - ١ و ٢١
٢ - رامي قنطري - لونغ بيتش - ١ و ٢٤
٣ - عباس طويل - لونغ بيتش - ١ و ٢٦
- ٥٠ مترا حرة للاحداث :
١ - مايكل شرتوني - نادي سباحي بيروت - ٤٠ ثانية و ٥ اعشار .
٢ - فيليب جبر - الكسليك - ٤١
٣ - عامر دعبول - نادي سباحي لبنان - ٤٢ و ٧
- ٥٠ مترا صدرا للاحداث :
١ - فيليب جبر - الكسليك - ٤٧ و ٩
٢ - فادي ناصر - لونغ بيتش - ٤٩ و ٩
٣ - عاصم دعبول - نادي سباحي لبنان - ٥٠ و ٥
- ٢٠٠ متر ظهرا للرجال :
١ - لوسيان فرح - نادي سباحي بيروت - ٢ و ٢٨ و ٥ (رقم جديد - السابق ٢ و ٤٠ و ٢ لجاك مصبولجي سجله في ٢٨ - ٩ - ١٩٦٧) .
٢ - ايمن بيطار - الجزيرة - ٢ و ٤٣ و ٦
- ١٠٠ متر صدرا للصغار :
١ - عثمان دمياطي - نادي سباحي لبنان - ١ و ٢٨ و ٥
٢ - امين دمياطي - نادي سباحي لبنان - ١ و ٣٢ و ٥
٣ - فيليب تاجر - نادي سباحي لبنان - ١ و ٣٩ و ٣
- ١٠٠ متر ظهرا للفتيان :
١ - ابرهيم البابا - النجاح - ١ و ١٠ (رقم جديد - السابق ١ و ١٠ و ١ لبرونو يسول سجله في ٣١-٨-١٩٧٢) .
٢ - محمد عيتاني - الجزيرة - ١ و ١٣ و ٦
٣ - زياد الاسير - طيور البحار - ١ و ٢٣ و ٧
- البدل ٣ × ٥٠ مترا حرة للاطفال :
١ - نادي سباحي لبنان - ١ و ٥١ و ٩
٢ - لونغ بيتش - ١ و ٥٥ و ٣
٣ - نادي سباحي بيروت - ٢ و ٨ و ٣
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة للفتيان :
١ - الجزيرة - ٥ و ١٥ و ٩
٢ - طيور البحار - ٥ و ٣٧ و ٤
- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للصبيان :
١ - طيور البحار - ٤ و ٤٧ و ٦
٢ - الجزيرة - ٥ و ١٧
٣ - لونغ بيتش - ٥ و ٢٤ و ٣
- البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة للرجال :
١ - الجزيرة - ١٠ و ٤٩ و ٥

ابرهيم البابا . (جيمي قارتيفاريان)

العاب القوى

انهت بطولة الجمهور والنتائج جاءت عادية

انهى نادي الجمهور بعد ظهر أمس بطولته السنوية في العاب القوى . وقد غاب عن سباق الـ ١٠٠ متر كريستيان تركية لشعوره بالتعب ورغبته في المحافظة على مستواه للقاء السوري - اللبناني المنتظر .

أشرف على مسابقات الدورة الحكام مرج رافي وفرنسوا بويري وسامي خليفة ومونيك معماري ومثل اتحاد العاب القوى امين سره جوزف حردان وسامي خليفه . ووزعت اللجنة المنظمة مداليات تذكارية على الفائزين والفائزات .

وتقام ايام الثلثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل سباقات البدل لفئتي الرجال والسيدات .

وهنا اسماء الذين احتلوا المراكز الاولى في مسابقات المرحلة الثالثة والاخيرة من البطولة مع العلم ان النتائج جاءت عادية :

الرجال :

- ١٠٠ متر : رولان داغر - ١١ ثانية وعشران .
- ٤٠٠ متر حواجز : نبيل شويري - دقيقة وعشر .
- رمي القرص : محمد دياب - ٣٠،١٨ مترا .
- ٨٠٠ متر : ريمون أبو فرحات - دقيقتان و ٥ ثوان .
- الوثب العالي : جورج عطية - ١،٨٥ متر .

السيدات :

- ١٠٠ متر : هدى ناهض - ١٢ ثانية وعشر .
- ٨٠٠ متر : ماريان هويري - دقيقتان و ٣٦ ثانية وعشران .
- رمي القرص : دنيز عكر - ٢٧،٢٢ مترا .
- الوثب العريض : امال قساطلي - ٤،٨٠ امتار .

كرة الطاولة : لبنان - السنغال

من المقرر ان يصل اليوم الى بيروت من الاسكندرية منتخب السنغال في كرة الطاولة لاجراء مقابلة مع منتخب لبنان الساعة السادسة مساء غد السبت في قاعة الكلية الشرقية في زحلة .

الرماية : كأس طوني سعد

اقيمت بعد ظهر أمس في نادي فرن الشباك مباراة في الرماية من الحفرة الاولمبية على ١٠٠ طبق لاحراز كأس السيد طوني سعد . وهنا النتائج :

١ - جوزف عون ٩٤/١٠٠ .
٢ - الياس ملهب ومنير سكاف ٩١ .
٤ - حسن موافي وأيلي نصرالله وفادي اندراوس ٨٩ .
٧ - غابي خاطي ٨٨ .
٨ - رشيد طعمه ٨٢ .
٩ - ايلي بيطار ٨١ .
وأشترك في المباراة ٢٥ راميا .

رقم عالمي جديد في رمي المطرقة

حقق السوفياتي الكسي اسبيريدينوف رقما عالميا جديدا في رمي المطرقة ليلة الاربعاء في ميونيخ هو ٧٦،٦٦ مترا . وكان الرقم السابق للالماني الشرقي رينهارد تيمر وهو ٧٦،٢٠ مترا .

٧ مباريات اليوم في دوري مصر

في المرحلة الثانية من بطولة كرة القدم في مصر تقام اليوم ٧ مباريات لنوادي الدوري الممتاز هذا برنامجها :
الاهلي - القناة .
المنصورة - الزمالك .
الاسماعيلي - الاولمبي .
بني سويف - المنيا .
الاتحاد السكندري - دمياط .
المصري - السكة الحديد .
البلاستيك - المحلة .
ويلتقي غدا السبت الترسانة والشرقية - والاهلي الطيران والسويس .

سافر نلبنديان الى مؤتمر طهران

سافر امس مساء الى طهران الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد جوزف نلبنديان لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم المدعوة الى انتخاب عضوين للجنة هذا الاتحاد وثلاثة اعضاء للاتحاد الاسيوي . وهو سيقدم عرض لبنان لتنظيم نهائي مجموعته في بطولة آسيا لكرة القدم التي تقام ابتداء من ٩ ايار ١٩٧٢ في بيروت .

ومعلوم ان بطولة آسيا تضم ٤ مجموعات ، والمجموعة الاولى التي منها لبنان تضم ٦ دول اخرى هي سوريا وايران وباكستان والكويت واليمن والبحرين .

تفاهم بيروت الى دورة القنيطرة

اجتمعت اللجنة الفنية المؤلفة من السادة جوزف ابو مراد ومرديك وأبو والمكلفة انتخاب عناصر تفاهم نوادي بيروت لكرة القدم الذي سيشترك في دورة كأس القنيطرة واختارت اللاعبين الاتية اسماؤهم :
سهيل رحال ورفيق عرموني ووفيق حمدان وانطوان جريج (الراسينغ)، عزو وابرهيم الساحلي ومحمد الاسطه وعبد الرحمن شبارو (الانصار) ،
فاسكين وهاغوبيك وهاغوبيك وفاتشيك وهوفسبيك (الهومنتمن) ،
بدريك وأفو وميكو وهرايير (الهومنمن) ،
عادل بيسار ووليد قمر الدين وبسام يقسماطي (الرياضي والادب) ،
قاسم حمزه وعدنان حمود وأسعد قلوط (الصفاء) ،
وليد وزياد شاتيلا (المزرعة) .
ودعت اللجنة هؤلاء الى اجتماع يعقد في مكتب الاتحاد الساعة ٤ بعد ظهر الاثنين المقبل .

دورة الالعاب الآسيوية

المباراة الحاسمة في كرة القدم بين العراق وايران

استعادت الصين المركز الثاني في الترتيب العام لدورة الالعاب الاسيوية في طهران بعدما احتلته يوم الاربعاء ايران بفضل مجموعة المداليات الذهبية التي أحرزها مصارعوها . أما اليابان فان رياضييها تابعوا حصاد المداليات وبات رصيدهم حتى صباح الخميس ٥٧ ذهبية من أصل ١٣١ وزعت .

وفازت اليابانيات في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر كما فاز الفريق الياباني في نهائي دورة كرة المضرب أثر تغلبه على الصين ٣ - ٠ .

ويوم الاربعاء أحرزت الهند مداليتها الذهبية الاولى حين فاز سينغ شوهان في المسابقة العشرية أمام الياباني اونيشوكا والهندي سوريش .

وفي سباق الدراجات لمسافة ٤ كيلومترات للفرق أحرزت اليابان المدالية الذهبية وايران الفضية وكوريا الجنوبية البرونزية .

وفي سباق الكيلومتر ضد الساعة في الدراجات فاز الياباني اوكاهيما أمام مواطنه شيماموتو والكوري الجنوبي لو .

وانتهت ليلة الاربعاء دورة كرة السلة للسيدات وفازت في المباراة النهائية الصين على كوريا الشمالية ٩٨ - ٨٣ . وأحرزت الاولى المدالية الذهبية والثانية الفضية .

وفي دورة كرة القدم فازت ايران على كوريا الجنوبية ٢ - ٠ وتصدرت ترتيب المجموعة « ب » بينما تعادل العراق وماليزيا ٠ - ٠ في مباراة انتهت بمعركة بين الحكم الكوري الشمالي هوا وي بونغ واللاعبين العراقيين الذين اعتبروا انه أطلق صفرة النهاية قبل انتهاء الوقت القانوني . وسيطر اللاعبون العراقيون على مجرى اللعب الا أن الحظ أسعف فريق ماليزيا وردت عارضة المرمى والقائمان قذائف عدة خطرة .

وتصدرت ايران ترتيب فرق المجموعة « ب » وستكون المباراة الحاسمة بينها وبين العراق .

وأمس أحرز العراق مداليته الذهبية الاولى في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز للرجال وحقق العداء طالب فيصل الصفار رقما جديدا للالعاب هو دقيقة و ٦٩ في المئة من الثانية (الرقم السابق دقيقة و ٧ أعشار للياباني يوي) . وحل ثانيا الكويتي يوسف هاشم وأحرز المدالية الفضية وثالثا الهندي لهامبير ستغ .

وهنا توزيع المداليات حتى صباح الخميس :

	ذهبية	فضية	برونزية
اليابان	٥٧	٣٣	٣٥
الصين	٣٣	٣٤	١٤
ايران	٢٢	١٧	٩
كوريا الشمالية	١٣	١٢	١٤
كوريا الجنوبية	١٠	٧	١٣
تايلاند	٢	٢	٧
اسرائيل	٢	١	٦
الهند	١	٣	٦
بورما	١	٢	٣
سنغافورة	-	٣	٦
الفيليبين	-	٢	١١
أندونيسيا	-	٢	-
منغوليا	-	١	٧
العراق	-	-	٤
باكستان	-	-	٢
افغانستان	-	-	١
ماليزيا	-	-	١

الملاكمة

سمنة فورمان تقلق مرافقيه ومحمد علي بدأ يتمرن

ذكرت صحيفة « ايفنيلغ ستار » البريطانية ان مرافقي جورج فورمان كانوا متضايقين جدا من شكله الخارجي اذ بدت السمنة عليه في صورة واضحة ويبدو ان وزنه حاليا هو ١١٢ كلغ بينما يجب الا يتعدى الـ ١٠٠ كلغ يوم المباراة .

وقال احد مرافقي فورمان ان السمنة لاتبدو على البطل وهو واقف لكنه حين يجلس تبرز معدته أمامه في شكل واضح . وأكد المرافق أن فورمان لم يقتنع بعد بوجوب التخفيف من أكل الخبز « وهذا امر مقلق جدا » .

في كينشاسا تدرب أمس محمد علي في معسكر اقامه قرب نهر الكونغو وقال انه يأكل الكثير من السكر لانه تبين نتيجة فحص الدم الذي خضع له انه في حاجة الى هذه المادة .

واضاف محمد علي « أن فورمان سيبدو حزينا بعد المباراة لان الملك جاء ليستعيد تاجه » .


في طريقه الى زائير التقى محمد علي في مطار نيويورك انجيلا ديفيس وتبادلا التواقيع . (اب)

كرة القدم

هامبورغ يتصدر ترتيب بطولة المانيا الغربية

تصدر فريق هامبورغ الترتيب العام لبطولة المانيا الغربية في كرة القدم اذ فاز على انتراخت فرانكفورت . أما بايرن ميونيخ فانه بدأ يتعافى من « الوعكة » التي ألمت به وفاز خارج أرضه على اف. ف. ب شتوتغارت . وهنا النتائج التي سجلت في المرحلة الثالثة من البطولة:

هامبورغ ١ - انتراخت فرانكفورت .
امس. ف. فوبرتال ١ - ف.اف.ال. بوشوم ١
هرتا برلين ٤ - كيكرز اوفنباك ١
انتراخت برونشفيغ ٤ - ام.اس. ف. دويسبورغ ١
اف. سي. شالك ٢ - روتفايس ايسن .
فردر بريمن ٢ - اف. سي. كايسرسلوترن ٢
اف. سي. كولونيا ٢ - فورتونا دوسلدورف ٢
ف. اف. ب. شتوتغارت ١ - بايرن ميونيخ ٢
موينشنفلادباش ٢ - بروسيا برلين ١

وهنا ترتيب الفرق :
١ - هامبورغ - ٦ نقاط .
٢ - انتراخت برونشفيغ - ٤ نقاط .
٣ - فورتونا دوسلدورف - ٤ نقاط.
٤ - ام. اس. ف. دويسبورغ - ٤ نقاط .
٥ - اف. سي. شالك - ٤ نقاط.

دورة كأس انكلترا

جرت ليلتي الثلثاء والاربعاء مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس انكلترا في كرة القدم للنوادي المحترفة وكان ابرز النتائج التي سجلت تعادل ليدز يونايتد وهدرسفيلد تاون من الدرجة الثالثة بينما فاز ليفربول على فريق برندفورد من الدرجة الثالثة كما حقق مانشستر سيتي انتصارا ساحقا (٦ - ٠) على فريق سكانثروب من الدرجة الثالثة . اما مانشستر يونايتد فانه اكتسح ليلة الاربعاء فريق شارلتون من الدرجة الثالثة ٥-١ .

وهنا النتائج التي سجلت :
أرسنال ١ - ليستر سيتي ١
بولتون وندررز ٠ - نوريتش سيتي.
بوري ٢ - جونكاستر .
كوفنتري سيتي ١ - ابسويتش تاون ٢
هدرسفيلد ١ - ليدز يونايتد ١
ليفربول ٢ - برنتفورد ١
مانشستر سيتي ٦ - سكانثروب.
نورثامبتون تاون ٢ - بلاكبورن روفرز ٢

نوتنغهام فورست ١ - نيوكاسل يونايتد ١
برمنتون نورث آند ٢ - سندرلاند.
كوينز بارك رينجرز ١ - اورينت ١
شفيلد يونايتد ٣ - شسترفيلد ١
ساوثهامبتون ١ - نوتز كاونتي .
وست بروموينش البيون ١ - ميلوول .

أستون فيلا ١ - افرتون ١
بورنموث ١ - هارتلبول ١
برادفورد سيتي . - كارلايل يونايتد ١
تشلسي ٤ - نيوبورت ٢
تشستر ٣ - بلاكبول ١

كرو الكسندرا ٢ - برمنغهام سيتي ١
اكستر سيتي . - هيرفورد يونايتد ١
هال سيتي ١ - برنلي ٢
لوتون تاون ٢ - بريستول روفرز .
مانشستر يونايتد ٥ - تشارلتون ١
بورتسماوث ١ - دربي كاونتي ٥
ريدنغ ٤ - روترهام يونايتد ٢
ساوث اند يونايتد . - كولتشستر يونايتد ٢
ستوك سيتي ٣ - هاليفاكس تاون .

توتنهام هوتسبر . - ميدلسبره ٤
ترانمير روفرز . - وستهام يونايتد .
ولفرهامبتون وندررز ١ - فولهام ٣

كأس اسكوتلندا

في الدور ربع النهائي لكأس اسكوتلندا سجلت النتائج الاتية :
السلتيك ٢ - هاملتون .
هارتس . - فلكيرك .
كيلمارنوك ٢ - هايبرنيان ٣
بارتيك تسل ٢ - أير دريونيانز ٥

عيد الصليب

على عادة كل سنة ، وحسب وصية المؤسس ، [illegible] ارتفاع الصليب وفقا للبرنامج الاتي :
الجمعة ١٣ ايلول :
بعد الظهر الساعة ٣ عند القربان ، الساعة ١/٢ ٤ و ١/٤ ٧ قداسان ، الساعة ٩ مساء مسرحية « اجراس واعراس » تأليف ابو جان ابي غانم ، تمثيل فرقة الكسليك .
السبت ١٤ ايلول :
قداسان : الساعة ٧ و ٨ صباحا .

في سوق الغرب

جاءنا من مطرانية الروم الارثوذكس : [illegible] يصادف [illegible] برئاسة [illegible] ايليا [illegible] كنيسة [illegible] سوق الغرب [illegible] العاصمة [illegible] خدمة [illegible]

في فاريا

[illegible] الصليب [illegible] عيد [illegible] الجمعة ١٣ [illegible] السادسة [illegible] المواكب [illegible] العربي [illegible] فيه [illegible] المنافسة [illegible] جميعا [illegible] المطران [illegible] الروح [illegible] انطونيوس

سهرة عبد الصليب

تقام مساء السبت ١٤ ايلول ، ابتداء من الساعة التاسعة مساء ، حفلة زجل في حديقة الشاليه سويس في جديدة المتن على انغام اوركسترا « رفيق حبيقة » .

زجل في بسوس

لمناسبة عيد الصليب تقيم جمعية نهضة الشباب الموسيقي الخيرية في بسوس حفلة زجلية تحييها جوقة زغلول الدامور مساء يوم الجمعة ١٣ ايلول الجاري في ملعب بسوس ، ويعود ريع الحفلة الى انشاء مركز للجمعية .

مؤسسة ايريس فرنجيه

مؤسسة ايريس فرنجيه للمعاقين جسديا في زغرتا اعلنت عن [illegible] ابتداء من [illegible] ظهر كل [illegible] الثانية

شركة الناشرين اللبنانيين

بعثت شركة الناشرين اللبنانيين التي تتولى [illegible] الوطني مع المركز التربوي للبحوث والانماء ببيان الى مديري المدارس وذوي الطلاب [illegible] المعتمد في المنهج الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وهي المقررة في المدارس الرسمية ، وفي كثير من المدارس الخاصة .
وأملت شركة الناشرين ان يعم استعمال هذه الكتب لجودتها ولما تبذله الشركة متعاونة مع المركز التربوي من حرص على ان يبقى سعرها معتدلا ، رغم المصاعب التي يتعرض لها القطاع الطباعي في الوقت الحاضر ، ورغم ارتفاع اسعار الورق . وستكون في متناول الجميع ابتداء من ١٥ ايلول ١٩٧٤ في مراكز التوزيع والمكتبات المعتمدة ، والشركة مستعدة لتسليم الكتب الى كل مكتبة تتقيد بشروطها .

مديرية الشباب والرياضة

اذاعت مديرية الشباب والرياضة ; على جميع الذين واللواتي اشتركوا في المهرجان الكشفي العربي الحادي عشر الراغبين في الاشتراك في رحلة تنظمها المديرية الى جمهورية مصر العربية الحضور يومي الجمعة والاثنين ١٣ و ١٦ ايلول الحالي ، من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، الى الاماكن الاتية :
١ - البترون : المدرسة التكميلية الرسمية .
٢ - طرابلس : مدرسة مي زيادة الرسمية .
٣ - بيروت : المديرية العامة للشباب والرياضة .
وذلك في القاعة الكبرى في الطبقة الاولى من مبنى المديرية او الى مدرسة فخر الدين الرسمية في المصيطبة .

الدكتور فيليب الخازن

سافر الاربعاء مستشار المؤسسة البرلمانية الدولية الناطقة باللغة الفرنسية الدكتور فيليب الخازن الى بروكسيل لحضور مؤتمر المؤسسة الذي يعقد بين ١٦ و ٢٠ ايلول برئاسة الرئيس شارل الحلو .

الامين العام للجامعة الثقافية

سافر المحامي بدوي ابو ديب الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في جولة تشمل الولايات المتحدة الاميركية والمكسيك والارجنتين والبرازيل وفنزويلا وكولومبيا لتفقد فروع الجامعة والاتصال بالمغتربين اللبنانيين تمهيدا للمؤتمر القاري الاميركي للجامعة واجتماعات المجلس العالمي في بوغوتا عاصمة كولومبيا ابتداء من ٨ تشرين الاول المقبل .

وسام لحليم بربر

منح السيد حليم بربر من كبار موظفي وزارة التربية وسام القديس جاورجيوس وقلده اياه المطران انطونيوس شدراوي مطران الروم الارثوذكس في المكسيك وذلك تقديرا للخدمات التي اسداها الى الطائفة .

سهام سليم النجار

رزق السيد سليم النجار رئيس مجلس ادارة شركة « سبال » والسيدة قرينته مولودا انثى سمياها سهام. (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور مفرج) .

كارول ايلي جبور

رزق النقيب ايلي جبور والسيدة قرينته سكارليت مولودا انثى سمياها كارول . (مستشفى القديس الياس، الدكتور جوزف شدياق) .

فادي موريز القاعي

رزق السيد موريز القاعي والسيدة قرينته منى فؤاد المراوي مولودا ذكرا سمياه فادي . (مستشفى الروم) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٨٥
تقدمة : كميل ماضي

حل شبكة امس

أيـــام في القـــاهـــرة
الشيخ يدوزن العود والشاعر يغنّي نيرودا نجوعاتب وحزين من ناشريه في بيروت

— ٢ —

في شوارع القاهرة ، الشرطـة المدرسية هي أطفال هم تلاميذ مدارس ، اعمارهم بين الخامسة والسابعة عشرة في بذل رمادية بيضاء سوداء ، والسير لم يبد لي من قبل في هذا النظام ، المشاة ينتظرون عند الخطوط البيضاء والسيارات وراء الاشارة الحمراء ، ولا أحد يتذمر ، بل المارة والسائقون يرسلون ابتسامات الى الشباب والفتيات ، أفراد الشرطة الجدد . والمراقب يلمس ما نجح أطفال الشرطة المدرسية في تحقيقه وكان شرطة الراشدين لم تستطعه .

في الصيف، أطلقت وزارة الداخلية المصرية فكرة الشرطة المدرسية : التلاميذ في فرصتهم يساهمون في نظام السير- الذي كان وصل في الاشهر الاولى من السنة الى فوضى خيالية .

قبل هي الحسين الى اليمين، الغورية وحارة صغيرة ، عميقة، وفي الطابق الثاني من أحد المنازل التي تطل واقفة في اعجوبة ، غرفتان يعيش فيهما رفاق الشعر والغناء الشعبي : أحمد فؤاد نجم والشيخ امام وصديقهما الرسام محمد علي الذي بدأ بعض القاهريين يشترون لوحاته الساذجة .

عندما وصلنا ، كان أربعة من أصدقاء الشيخ امام ، والشيخ صامت ونجم يحاول ترطيب الجو . شربنا الشاي وسألت : « أين الحكاية يا عم الشيخ ؟ ايه اللي مزعلك ؟ »، وخفض رأسه وفي صوت هادئ : « ما فيش زعل ... بس ، كده ، الواحد أيام بيكون مزاجه مقلوب... ». وتجرأ أحد الموجودين : « مش حتسمعنا يا مولانا ؟ » . ولم يتحرك الشيخ وكأنه لم يسمع ، وفي دقائق قام أحمد فؤاد نجم وأخذ العود النائم

« المصلوب » لمحمد علي : في كل رسوماته وجه للشيخ امام ، هنا ، — ومن هو المصلوب ؟ — هو كل مغلوب على امره . وجهان : الى اليمين والى اليسار .

في كيس أحمر من أحد أركان الغرفة، وسأل : « رأيك ايه : الجماعة من لبنان وجايين مخصوص عشان تغنيلهم » . وابتسم وفتح ذراعه للعود وهمس : « أهلا وسهلا بالاخر ... تغني... ما نغنيش ليه... ». وبدأ يدوزن الآلة وسألت نجم : « فيه مانع نسجل ؟ » . « لا ... اتفضلوا ... الصوت كويس ؟ أما المكان الصغير ده صار عجيب، وصوته كويس أوي ... » .

— حاتغنيلنا ايه يا عم الشيخ ؟

ولم يجاوب الشيخ الضرير، واستمر يدوزن العود ، ثم بدأ « شرفت يا نيكسون بابا ... يا بتاع الووترغيت » : آخر الاغاني التي لحنها . وفي بعض المقاطع كانت مجموعة الحاضرين تجاوبه في كورس .

أحمد نجم يخبر الشيخ : « النهار ده الصبح، جه واحد عنده وكالة أنباء في بيروت عايز يصورك ... » .

— يصورني أنا ؟ يعمل بيا ايه ؟

— عشان المقالات اللي بتنزل هناك .

والشيخ المتعب : « والنبي سيبوني في حالي ، أنا لا عايز صور ولا حزالون ... أنا راجل مبسوط بحياتي هنا وسط اخواني وأصحابي ... هما بتوعي أنا والباقي ما بعرفوش ». انقطع الضوء الضعيف وضحك نجم : « ده بمناسبة مولد سيدنا يحيى » . وأشعل شمعتين بكبريتة، وعاد الشيخ امام يدندن ثم سعل وانطلق :

« نويت اصلي ، نويت اصلي ، نويت اصلي ، صرصور دخللي ، هرشلي مخي ، قعدت افلي » .

وعندما انتهى : « يا حلوة ، يا حلاوة ، يا حلاوة » ، « الله يخليك لينا يا عم الشيخ ... » . ثم كانت الغنية اثر فقرة من التقاسيم :

« النوري ، النوري البكلامنجي ... هلاب الدين ، الشقطنجي ... » .

سألت أحمد فؤاد نجم : « ألم تكن كتبت عن نيروندا ؟ » .

— آه ، ولكن هي مش ملحنة ، ما لحنلهاش ...

وطلبنا من الشاعر المصري أن يقول لنا ما وضع اثر موت الشاعر التشيلي .

« بابلو نيرودا ... على قد ما فتكر منها يعني / ... شيلي البارود ، حطي الوعود والتعليلات في المهملات / ... سفحوا الورود من عالخدود والخضرة من عود البنات / ... فيه الامان جنب الفيلان يا ملفقين عصر التبات / ... دا الجرح بات ولا اتنسى ، ولا التاريخ والذكريات / ... سيدي الحسين ، سبرتاكوس ، اللندي ، لوركا ، عبرهيم فلاح بلدنا اللي انشوى قبل القيامة / ... في جحيم سينا الطعينة ، المزمنة / ... أرنستو غيفارا العظيم ، خميس وبقرى والشفيع ، كمشيش ، صلاح ، بيرم، نديم ، قطب الرجال اللي ابتلى لما تلي الذكر الحكيم / ... عقد العقيق اللي ابتدر من عهد سقراط "حكيم / ... زاد النهار ده واكتمل بالعترة والفص اليتيم / ...نيرودا، زمار الصباح وبلبل الشادي الرخيم / ... يطلع لشيده بالبراح جراح ، يعود المجروحين ساعة يشاور عالجراح / ، ينشد ظهر المقهورين / ... تتمد أيديهم عالسلاح / ... ويعزم ما في الموجوعين ، تطعن في شريان الطاعون ، وتجهز على الداء الدفين / ... الشمس تطلع بالصباح ، ترمي الصباح على كل ايد / ... شايله البنادق والجراح بايد وعاقفه الناي بايد / ... والشمس تصعد في النهار فوق كل قصر وكل بيد / ... والشمس تسقط في الغروب عن بابلو نيرودا الشهيد / ... صحبة الصبية سينتاغو تشرب لبنها من هناك / ... اتروعوا العصافير وهاجوا لما نعيب البوم نعاك / ، دواره بتعد السنين ، يا أرضنا يام البنين / ... دواره بتعد اللي فات ، يا أرضنا يام البنات / ...كروب ، حروب ، محن شعوب / ... كلاب ، عذاب ، ضباب ، غروب/ ...والعدل كان في كل آن هو القضية والرهان / ... والارض عاشت من زمان ، مسرح لفرسان الميدان / ... سيدنا الحسين ، سبرتاكوس ، غيفارا ، لوركا ، عبراهيم ، نيرودا، زمار الصباح، نيرودا مزمار النسيم».

دخل الى الغرفة المجاورة شاب في العشرين ، فناداه نجم : « نجيب ... نجيب يا شهاب الدين ، تعالى غني معانا ... اللي جاية ديه بالذات ... » . بدأ الشيخ يشد أوتاره : ولم يظهر الشاب ، فصرخ الشاعر : « نجيب ! ... تعالى بقى يا راجل ! » . وقدمه نجم : « ده بتاع مصر ، قومي وشدي الحيل !... تعالى يا واد ، والله حنغنيها على طلب الجماهير... » . وأخبرنا نجم: « الغنوة ديه انشهرت مع الحركة الطلابية قوي ... » . وغنى الشيخ في حرارة : « يا مصر ، قومي وشدي الحيل ... كل اللي تتمنيه عندي / ... لا القهر يطويني ولا الليل / ... آمان ، آمان بيرم أفندي ... رافعين جباه حرة ، شريفة ... باسطين أيادي تأدي الفرض / ... ناقصين مؤنن وخليفة ، ولنور ما بين السما والارض / ... يا مصر عودي زي زمان / ... ندهة من الجامعة وآذان / ... يا مصر عودي زي زمان / ... تعصي العدوين وتعاندي / ... آمان ، آمان بيرم أفندي ... (...) الدم يجري في ماء النيل . والنيل بيفتح على سجن ... والسجن يطرح غلة وتبن / ... يدور وتتعري وتبني / ... يا مصر ، بس عددنا كتير / ... لا تفزعي من باس الغير ... يا مصر ، ملو قلوبنا الخير ، وحلمنا ورد ندى / ... آمان ، آمان : بيرم أفندي » .

مع « بتوع بيروت شويه »

وقبل أن نغادر ، قال لي احمد فؤاد نجم :

« عايز اتكلم مع بتوع بيروت شوية . أنا عايز اسأل ايه العك اللي جماعة دار ابن خلدون عمالين يعكوه ده ؟ أولا ، الديوان الاولاني طالع كله أخطاء مطبعية . نتكلم يعني من الناحية الفنية . عملوا بعد كده طبعة منقحة . نقحوا ايه ؟ شالوا أخطاء وحطوا أخطاء تانية . الديوان التالي ، نفس الحكاية . وحطين ايه ؟ حقوق الطبع محفوظة لدار ابن خلدون . هو بينا حصل اتفاق قبل كده ؟ ما حصلش حاجة. وهما هما ما بيحسبوش مثلا ؟ وبعدين أنا عارف الرقم اللي وزعه الديوان الاول ، وهو رقم رهيب ، يعني اذا قلنا حا تسدقوش . ونبع هذا : طب يعني احنا بناكل الحيطة ، يعني ، مثلا ؟ اذا كانوا هما بيبيعوا وبيكسبوا ، وما فيش بيننا وبينهم اتفاقات . ولا ماضي علي كونتراطو ولا حاجات زي كده . ما يقدروش بيتصرفوا بشكل راقي مثلا ؟ وصلني من الديوانين ، تسعين جنيه . وأنا عارف ان حقي في الاولاني أكتر من تلاتة آلاف جنيه . هما عارفين ان احنا مش حنتكلم . وبعدين أنا ما بتكلمش . طب ، حتى اما يطبعوا حاجة جديدة، مش يجيبولي البروفات اراجعها عشان أشوف اذا فيه أخطاء مطبعية ولا لأ ؟ وبعدين الواحد بيجي يتكلم ، يقولوا ، دول ناس كويسين . طب ناس كويسين ، امال الوحشين بيعملوا ازاي . ناس كويسين وتقدميين وحاجات زي كده ... امال المتأخرين ، بيعملوا ازاي ؟ الواحد الحقيقة متدايق . وبعدين هما بينشروا القصايد أول بأول . الحكاية ديه ظريفة ، مش وحشة . طب بس اما ينشرولي قصيدة ، ما يبعتولي حق نشرها . هو ده وحش ؟ أنا حاقول لا ؟ مش حقول لأ . بس يعني حاجة تفك شوية حكاية الحصار ديه. يعني مين يحاول يفك الحصار ده شوية ؟ هما ما بينشروش الشغل ده في مصر، واذا ما كنش اتنشر في مصر الاول، أنا رأيي ما بيقالوش قيمة ... هو المفروض ، الكلام ده يتنشر في مصر الاول . آنه هو متحاصر هنا ، ويتنشر في البلاد العربية ، يبقى ظريف طبعا ، بس ما بيتنشرش في مصر ، وهما ما بيحولوش ينشروه في مصر . هما بينشروه هناك وبيكسبوا كويس أوي . طب ، هما مش عارفين اننا ممنوعين من التعامل مع أي جهة حكومية وان ده حصار اقتصادي بالدرجة الاولى قبل ما يبقى حصار فني ولا سياسي ولا حاجات كده ؟ وحقيقي أنا قرفان منهم جدا جدا . ينشروا هناك ، وبعدين بيجوا هنا محدش منهم يحاول يقابلني . وأنا بتكلم عن نفسي وبالنيابة عن الشيخ امام . وهو قاعد هنا ، يقول اذا كان ده بيحصل ولا ما بيحصلش . مش معقول ده ، يعني، وبعدين حاولنا ننشر في الكويت . فقالولها : لا ما تنشروش . الديوان التاني لما نزل في الكويت السفارة المصرية لمته ، لكن الدار قبضت فلوسه ، يعني . فقالوا اللي بينشروا دلوقتي هما بس بتوع بيروت . طب: فين بتوع بيروت ؟ الواحد يقوللهم ايه ؟ ومراتي صافيناز كتبت كل الكلام ده في مجلة « مواقف » اللي عملوها علينا ممدوح ، زعلانين جدا وبعتيبلي يقولولي : « ازاي مراتك تشتمنا في « مواقف » ؟ ... طب شتمت قالت ايه ؟ قالت كلام صحيح . زعلان منه ليه ؟ زعلان انه يتقال ، طب اذا كنت انت بتعمله ؟ ... الحقيقة : أنا مش عايزهم يطبعولي حاجة تاني . طبعا. أنا مش حاقدر أعلمهم حاجة . بس فعلا أنا بقى حزين جدا ان بفكر في اللي بتعمله الدار ده بالتحديد . فعلا كفروني . أنا بقولكم عشان انتو تبقوا عارفين . اذا حد منهم حاول يكذب ... أنا بقولك قدام الشيخ امام وقدام الناس اللي قاعدين » .

سمير نصري

اليوم الثالث : ربما كثر تهدد النقاد بالضرب اذا هاجموها .

كتاب لفريدا حداد « ذبيحة التسبيح »

صدر في منشورات النور كتاب « ذبيحة التسبيح » تأليف فريدا حداد ، مع مقدمة للمطران جورج خضر ، (٢٠١ صفحة — ٥ ليرات — قطع متوسط) .

ومهدت المؤلفة بهذه الكلمة :

أقدم هذه المحاولة للدخول الى عالم الليتورجيا الى أعضاء حركة الشبيبة الارثوذكسية . التقينا على مقاعد الجامعة فقربنا تساؤلنا وجمعتنا حيرتنا . ووقفت منهم موقف الغريب الزائر فلمست عندهم انفتاحا لم أعهده من قبل . وكان هذا الانشراح يبدو لي منعشا في بساطته وعفويته ورصانته وجديته أزاء احداث الحياة اليومية .

وما لبثت أن أدركت أن الرباط الخفي بينهم يتخطى ميدان الحقائق المستمدة من عالم الكتب والمنطق اذ انه ينبع من القلب ويحفظ فيه فيغيض عنه هبة عطاء . وهم اذ كانوا يجيدون النقاش الفلسفي ، علموا يقينا أن المعرفة الحق لا تبتغي في الفلسفة والمنطق وانما تستقى من الافخارستيا المعيوشة يوما بعد يوم في فرح وشكر وبساطة قلب ، اذ بها تفتح حدقتا الذهن فتتغذى النفس وترتفع لامعة براقة .

ولا بد لي أن استميحهم عذرا اذا بدا لهم النص أحيانا غير مألوف في أسلوبه وتعابيره . السبب في ذلك أنني لا أزال حديثة العهد في لغة الكنيسة الشرقية ولم أعهد بساطة الاسلوب ولا شفافيته . ورجائي أن يستخدم هذا الكتاب لايصال بعض الشيء من تراث الكنيسة الى من كانوا مثلي في حاجة ماسة الى أن يحملوا الى عتبة الصلاة في شركة جسد المسيح ، وهم الذين عهدوا هذا الاسلوب في البحث .

ولهؤلاء أود أن أؤكد أن معنى الليتورجيا لا يدرك بأسلوب البحث العلمي الموضوعي وأن كان في ذلك منفعة لا يستهان بها لمن قصد الحقائق التاريخية توضيحا للعقيدة، لكن العقيدة المعلنة متى رفعت الى مرتبة التسبيح ، تخطت ميدان المعرفة العلمية . سبيلنا اليها في انفتاح كلي يشمل العقل والقلب والحواس على السواء . هذه مهمة صعبة وشاقة لمن نشأ في التراث الحضاري الغربي . أنها هبة النعمة الالهية تعطى لمن أتى يلتمس المعرفة في أحضان الكنيسة وقد خلع عنه رداء التساؤل العلمي الذي شب عليه . شأنه أن لا يأتي متسائلا بل أن يمتثل أمام الله في صحبة الكنيسة الجامعة ، أي في مجالسة حقيقية للذين اعتمدوا بالمسيح فلبسوا المسيح المصلوب والممجد ، واتحدوا بفعل ذلك بمن رقدوا على رجاء القيامة في شركة ظافرة تنضم الى قوات الاجناد السماوية في تسبيحها . من يدرك كل ذلك في صميم قلبه ويأتي طالبا الاوفر من الايمان والفهم يعطى ويزاد نعمة فوق نعمة على حد قول الرسول ؛ ومن لا يرى في الكنيسة سوى نتاج طائفي يجمعه التقليد والبيئة الحضارية لن يدرك في العبادة سوى رتابة تراث أجوف .

وأود أن أوجه كلمة شكر الى المطران جورج خضر والى السيد ريمون رزق على ملاحظاتهما القيمة حول محتوى هذه الصفحات ، كما انني أشكر أيضا الاستاذ خليل رامز سركيس الذي راجع النص ونقحه ورجائي أن أكون وافيت بعض الشيء هنا ، الحوار الذي دار بيننا في انفتاح على الحق وعلى المحبة .

فريدا حداد

توفيق عواد : تخليد جبران بثلاثة تماثيل ، ٥٠ ألفا جائزة سنوية ، لجنة استشارية

التقى ظهر امس سفير لبنان في روما الاديب توفيق يوسف عواد بالصحافيين في وزارة الاعلام ورحب بهم واعدا اياهم بالعودة الى الصحافة ، وطالبا منهم ان يحضروا لمكتبا واكداسا من الورق وقلما (تنتهي مدة السفير عواد في السفارة في سنة) . ثم تكلم ، بوصفه باعثا لقضية تخليد ذكرى جبران خليل جبران في لبنان والعالم ، كما يأتي :

في ١٦ شباط ١٩٧٣ عقدت في نقابة الصحافة في بيروت مؤتمرا أعلنت فيه أن السلطات الايطالية المختصة وافقت — بناء على مساع قمت بها لوجودي سفيرا للبنان في روما — على تخصيص مكان في حي من أجمل أحياء العاصمة لاقامة تمثال لجبران خليل جبران .

لاقت الفكرة تأييدا حماسيا .

والواقع أنني لم أقم بمبادرة التمثال الا تحريكا للهمم وحملها على وضع مخطط شامل لتخليد ذكرى جبران . ويشتمل المخطط في رأيي على ثلاث نقاط رئيسية :

أولا — نصب تمثاله في بشري وبيروت ونيويورك وروما .

من حق جبران أن يكون حاضرا بتمثال له في أمكنة عدة :

أ — بشري مسقط رأسه . على أن تتكفل لجنة جبران متفقة مع بلدية بشري باقامة التمثال .

ب — بيروت . على أن تتكفل به الحكومة مع بلدية العاصمة .

جـ — نيويورك ، حيث عاش جبران وانتج . على أن تتكفل بالتمثال جامعة اللبنانيين الثقافية في العالم.

د — روما. على أن تتكفل به لجنة جبران . ويتم العمل في رعاية مركز العلاقات الايطالية العربية وجمعية الصداقة الايطالية العربية ، مع سفارة لبنان .

وبديهي أن تمثالا لجبران لا تصح اقامته في أي بلد تحت السماء قبل أن يقام في لبنان . وما دام هذا العمل لم يتم حتى الآن ، فالرأي أن تصار اقامة التماثيل المشار اليها دفعة وحدة في تظاهرة على نطاق عالمي من شأنها، اذا احسن التنظيم، أن تعود على لبنان بفوائد كبيرة في المجالات الثقافية والاعلامية والسياحية على السواء .

قرأت قبل بضعة أسابيع خبرا عن تمثال يعد لجبران خليل جبران في طول ثمانية أمتار . أين؟ في بغداد. وسيتم نصبه الى جانب ما نصب فيها حتى اليوم من تماثيل منها واحد لتخليد ذكرى ابي نواس يقول الذين شاهدوه أنه شيء رائع . طبعا نحن نشكر اخواننا العراقيين، نشكرهم ووجهنا في الارض . ماذا يقولون عنا ؟ وماذا يقول الناس ؟ ولكن مالنا ؟ حسبنا أن تكون البادرة حافزا لنا على اللحاق بالذين سبقونا وعلمونا .

ثانيا — جائزة باسم جبران لبنانية عربية عالمية .

على أن تكريم جبران يجب أن يتجاوز اثبات صورته في الحجر أو البرونز: فالتماثيل والانصاب تبقى، مع ما تحمل من معاني الوفاء : في حدود المظاهر وتقصر عن الغاية . والتكريم الحقيقي لاصحاب الرسالات انما يكون بنشر رسالتهم وتعزيز القيم التي وقفوا عليها حياتهم.

ونحن نعم جبران علينا وعلى الاجيال أن كتبه، وبخاصة « النبي » تحظى في العالم برواج عظيم — انها خبز روحي — ويبلغ ريعها الصافي بين مليون ومليوني ليرة في السنة . ومعلوم أن هذا المورد سينقطع بانقضاء الاجل المنصوص عليه في القانون الدولي الخاص بحقوق المؤلفين : أي في السنة ١٩٨١ : اذ يكون مضى على وفاة جبران احدى وخمسون سنة : وبعدها يصبح "استثمار مؤلفاته مشاعا .

على لجنة جبران في بشري — وجبران علك لبنان والعالم — أن تتدارك الامر قبل فوات الاوان فتبادر الى كسر نطاق الضيعة الذي وقفت عليه نشاطها حتى اليوم لتلاقي جبران في أفقه . وأنني اقترح من أجل ذلك تجنيد مبلغ عن ريع كتبه في احد المصارف يراوح بين السبعمائة والثمانمئة الف ليرة . يبقى هذا المبلغ موقوفا على تأمين فائدة لا تقل على خمسين ألف ليرة، وبهذه الفائدة تنشأ جائزة سنوية باسم جبران تمنح للمتفوقين في الاداب والفنون والعلوم مناوبة بين لبنان والبلاد العربية وعالم الاغتراب . ومن شأن هذه الجائزة أن تخلد ذكرى جبران على أنبل الوجوه وأكثرها نفعا والصقها بفكره وروحه ، فضلا عما تحمل — بالفعل لا بالكلام — من معاني الاشعاع اللبناني الذي يطيب لنا التغني به .

ثالثا — لجنة استشارية ثقافية للعناية بتراث جبران .

ينبغي أن تتألف لجنة ثقافية استشارية مهمتها معاونة لجنة بشري في المحافظة على تراث جبران المادي والمعنوي : بيته ، متحفه ، قبره ، كتبه الخ .

وفي مقابلة لي مع المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن تاريخ ٥ نيسان ١٩٧٤ جرى البحث في تأليف مثل هذه اللجنة على أن تعمل أولا لتنفيذ فكرة التمثال أو التماثيل المقترحة اقامتها . ثم تمضي في تنفيذ الاقتراحات الاخرى.

هذه بعض الافكار والاقتراحات التي عرضت لي ، اتقدم بها مادة للدرس والمناقشة — واحب أن اسجل للذين فاتحتهم بها ما لقيت لديهم من ترحيب : السيدة ايرس فرنجيه قرينة رئيس الجمهورية ، الرئيس كامل الاسعد ، الرئيس تقي الدين الصلح ، فؤاد نفاع وزير الخارجية ، ادمون رزق وزير التربية الوطنية ، النائب جبران طوق ، المدير العام رامز خازن ، الدكتور اميل جمجع .

آن لنا أن نصغي الى صوت جبران من وراء القبر ونرتفع الى مستوى رسالته. أريد بذلك أن أؤكد فكرة الجائزة لبعد اثرها واستمرار معناها . أن لنا جميعا مسؤولين عن الحكم ومسؤولين عن الفكر في لبنان، أن نكرم نوابغنا تكريم المسؤولين . نعطيهم مقابل ما أعطوا بل نعطيهم مما أعطوا . أعطانا جبران خليل جبران وزنات كثيرة ، فلنكن كالعبد الصالح ، عاد سيده فوجده ضاعفها بعمله ولم يدفنها في التراب .

توفيق يوسف عواد

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

تلقت وزارة الخارجية كتابا من قنصلنا في قبرص جاء فيه ان عددا كبيرا من السوريين القاطنين فيها طلبوا منه تجديد جوازات سفرهم عند انتهائها .

واحالت وزارة الخارجية الكتاب على زميلتها وزارة الخارجية السورية لانه سبق ان كلفت الحكومة السورية بعض القناصل اللبنانيين في البلاد التي لا توجد فيها قنصليات سورية القيام بمثل هذه المهمة .

(« النهار » ١٣ — ٩ — ٤٩) .

جو الى غائم قليلا .

الرياح المسيطرة جنوبية غربية الى شمالية غربية ، معتدلة الى ناشطة .

الانقشاع جيد .

الحرارة في الساحل من ٢٣ الى ٣١ درجة ، في الجبال وفوق ٢٠٠٠ متر من ١٨ الى ٢٢ ، في الداخل والبقاع من ١٩ الى ٣٠ .

البحر هادئ .

الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٣١ — ٢١ ، طرابلس ٢٩ — ٢٢ ، الارز ١٨ — ٩ ، مرجعيون ٢٩ — ٢٠ ، رياق ٢٩ — ١٠ وقسمر البيدر ٢١ — ٨ .

كان الطقس بعد الظهر أمس جيدا في دمشق والحرارة ٢٤ ، عمان ٣١ ، القاهرة ٣٣ ، بغداد ٣٥ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الراهبا) ، ونهاية الساعة ٨ فقط (الخيرية) .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٢١٩٤٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	الغورية	٢٥٥٤٠٢
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٣٤٣
كلسم	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣١٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٢
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٤٧
جاولي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٣٣٤٩٤٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النصر	النصر	٣٢٢٨٠٣
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غارديميا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٤١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
المرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٣٥
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٩٠٥٢٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الجديدة	قرب السراي	٢٦٤٩٢٢
السحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونيه وجوارها		
طبساج	جونيه	٩٣٠٤٢٨
الحريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
حريصا	حريصا	٩٣٠٣٢٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٦
صيدا		
مروان	فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
طرابلس		
الفيحاء	ساحة النجمة	٦٢٣٣١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣٩١٤
سلطان (القبة)	القبة (شارع مدرسة الاميركان)	٦٢٠٠٢٣
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٢٠١٧٧٧
زحلة وضواحيها		
المصرية (أمين مرور)	المصر	٨٢١٢٠٩
قبرص	المسدان	٨٢٠٢٥٤
أسعد شمسان	المعلقة	٨٢١٢٢٠

(تقفل كل صيدليات زحلة يوم الاحد)

القنوات ٢ و٤ و٧

٦٠٠٠ موسيقى ، ٦٠٢٠ برنامج تثقيفي ، ٧٠٠٠ بالالوان : طرزان ، ٨٠٠٠ بالالوان ، الطبيب المطرق، ٩٠٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٠٣٠ التاسعة والنصف ، ١٠٠٠٠ الكوميديا العالمية : « ابو قاسم » لستربديع .

القناة ٩

٦٠٣٠ موسيقى ، ٧٠٠٠ مختارات من التمثيليات الفرنسية ، ٨٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٠٠٠ بالالوان شعود ، ١٠٠٠٠ بالالوان : الوادي السحيق .

القناتان ٥ و١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ، ٦٠٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٠٠٠ طرزان ، ملك الادغال ، ٨٠٠٠ فارس وحدود ، ٩٠٠٠ الاخبار ، ٩٠٣٠ الساحرة ، ١٠٠٠٠ الكوميديا العالمية : ابو قاسم .

اتوال ت : ٣٤٣١١٢ المقاتلون : بيتر سيلر (عن ممثل يائس ومكابدة عاطفية رقيقة مع طفلين — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤ ليبدو (ثلاث قصص حب بين حد وحرك — لمن يرغب من الراشدين) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣ بيك بيك ، وليم هولدن — كيم نوفاك (اعادة لقصة حلوة في مدينة اميركية صغيرة تطل منها شخصيات متعددة وشباب يبحثون عن العثات التي تقيم التوازن في حياتهم — للجميع) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦ ٣ الثلاثاء — ١ — الفرار الكبير : ماكوين ، برونسون (اعادة ايضا لعدد المعاصرة — الاثنين، الثلاثاء) . ٢ — قصة اسطة الفرنسة (ايضا اعادة — الاربعاء ، الخميس) . ٣ — الغرب ، لانكستر ، ديلون (بوليسي — الجمعة ، السبت ، الاحد) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١ موني سكولنكو : لوريل وهاردي (اعادة لقصة طريفة ناطقة من الشالي الفكاهي المرح — للجميع) .

امبير ت : ٣٢٣٣٧٢ سوق الرقيق الابيض (جنس وكاراتيه مريح صاخب للجماهير — لمن يرغب من هؤلاء) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣ طريق عاطفة للجنس (بعض الشذوذ الجنسي في قصة تميل الاثارة — لمن يرغب من الراشدين) .

دافيون ت : ٣٥٢٢٢٨ روزيما فومو (جنسي يدور على فتاة رعبة توقعها المدينة في مخاطرها — لمن يرغب) .

بيبلوس ت : ٣٤٣٩٣٥ طريق عاطفة للحب (بعض الشذوذ الجنسي في قصة تميل ...

... لمن يرغب من الراشدين) .

بيكال ت : ٣٣٨٦١٩ جيزار : شامي كاسور اميلوديا صدمة ساذجة وكثير من العناء — لمن يرغب) .

بيكاديلي ت : ٣٤٠٠٧٨ عوندراعون : جاك بريل التقاء رجل بمث المواجس في الحياة الجديد لثلاث نساء — لمن يرغب من الراشدين) .

الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨ فيلمان : ١ — المغامر الثلاثة : محمد عوض ، شمس البارودي (كوميديا مصرية) . ٢ — اسير التنين ، كاراتيه — كلاهما لمن يرغب) .

دنيا ت : ٣٢٠١٩٥ نديا (تلاعب الماضي رخيص — لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٣٣٤٣٠٣ سبكا فتاة النار (اشطر من سبكا في مقاومة الاشرار برشاقتها وحركات الكاراتيه — لمن يرغب) .

روكسي ت : ٣٣١٦٥٢ فيلمان : ١ — حب على الحصان (اعادة لفيلم جنسي) . ٢ — منتصف الليل مع المعجبات (جنسي ايضا — لمن يرغب معاودتهما من الراشدين) .

ساروك ت : ٣٤٣٨٣٧ المصارعة الكبيرة : تيلي سافالاس ، كنيف (وسترن جديد بحرب ومغامرات عنيفة — لمن يرغب) .

ستاركو ت : ٣٢٠٢٠٠ الاثنين ، والثلاثاء والاربعاء : زهرة الصبير (ايغريد برغمان — كوميديا) ، الخميس والجمعة : فتاة في شوربلي (بيتر سيلرز — كوميديا) ، السبت والاحد : حرب وثارزن زند والبيس (عن مغامر اخلاقي حرة في اميركا — للراشدين) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١ عشاق في سحرلة : لندو بوزنكا ، ابنة الصبر (بوزنكا الكوميدي الايطالي في ورثة غرامية اصرق مع الشبيب — لمن يرغب) .

سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧ فيلمان : ١ — المقفل : بوفوبيين التركة — الى المصيص ، ٢ — ما الفصة يا دكتور ؟ : بربارة سترايساند (كوميديا مسلية — الى الاحد ، للجميع) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠ روزيما فومو (جنسي يدور على فتاة رعبة توقعها المدينة في مخاطرها — لمن يرغب) .

فريمانس ت : ٣٤٧٤٨٠ ما زال اسمي ترينيتي : تيرانس هيل (اعادة للوسترن المرح المصاحب — للجميع) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤ اكسبرس شوغرلاند : غولدي هون (تمرد عن سجن وتقوم مطاردة واراهما علاقة ، جيد فنيا وانسانيا — للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧ حرف « م » للجريمة : راي ميلاند ، غريس كيلي (اعادة لفيلم مشوق من توقيع هيتشكوك والعقدة هي حرف مفتوحه — للراشدين).

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠ حديقة النمارز : كاترين دونوف (اعادة لقصة بونويل عن برجوازية وهواجسها المكبوتة ، المضحكة عملا بارزا — للراشدين) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢ انطوان وسيباستيان : فرنسوا بيريه ، جاك دوتران (رجل وابنه بالتبني : يعملان على ارجاع الحبيبة الهاربة في قصة متماسكة — للجميع) .

متروبول ت : ٣٢١٤٣٥ غراميات خاصة : عمر خورشيد ، ناهد شريف (كوميديا عاطفية خفيفة — لمن يرغب) .

اطلس ت : ٣٢٤٨٨٧ فيلمان : ١ — كاراتيه (عرض اول) . ٢ — جنس (المعادلة محفوظة — لمن يرغب من الراشدين) .

اخترنا : اكسبرس شوغرلاند (كونكورد) : بيك نيك (الدورادو) ، انطوان وسيباستيان (كوليزه) ، حرف « م » للجريمة (كومودور) ، جميلة النهار (كليمنصو) .

المائدة الزجاجية : وزارة السياحة : ويلسون جورج ناصيف ، البرازيلي ، اللبناني الاصل .

صالات المسرح كلها مقفلة في بيروت .

الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) — القوال او الفعال طائشة تخلق لك متاعب .

الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) — العلاقات الشخصية والمنزل والعائلة معززة كثيرا .

الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) — افكارك تكون لها اهمية اعمالك .

السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — لا تنتظر قرار الاخرين اذا كنت تعرف الجواب .

الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — تحاشى التطرف هذا اليوم .

العذراء (٢٤ آب — ٢٣ أيلول) — اذا كانت لديك شكاوى فانتظر الوقت المناسب لابدائها .

الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ تشرين الاول) — الصبر والمرح المرحة ضروريان هذا اليوم .

العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — تأثيرات فلكية جيدة تساعدك على حل يومك عظيما .

القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — المعوض يفسد أفضل جهودك .

الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — لا تبطيء جهدك بسبب خفة الاخرين .

الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — اجواء فلكية جيدة تشجع الفكر المبتكر .

الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — تصادف معارضة فلا تدعها تشل نشاطك .

اذا كنت من مواليد اليوم : انت كثير التنوع وعميق في فكرك وموهوب في القيادة . يمكن أن تصبح مشترعا لامعا او موظفا كبيرا او خطيبا .

ألبير أديب المتقدم
«أمي كانت تعض أذن القطة البيضاء»


ألبير أديب بريشة قيصر الجميل•

مكتبه وأدويته•


الكتب أعمت عيني•

الفرنسيون أتلفوا أوراقي•

كثيرون هم الذين يعرفون ألبير أديب الصحافي، وقليلون يعرفون ألبير أديب الشاعر صاحب المجموعة الوحيدة «لمن ؟» ـ (دار المعارف في مصر)، مع أن الشاعر، عندما بدأ يكتب ما سماه هو الشعر الطلق منذ العشرينات كان جديداً على الأدب العربي من حيث لانتماؤه الى أية من المحاولات الشعرية لذلك التاريخ، اذ المحاولات، تلك برغم جدتها، كانت مرتبطة بالوزن والقافية، ولو تطعمت بمضمون رومانسي جديد انتقل بالعدوى من القراءات الغربية•

مجموعة «لمن؟» لا يبقى شعر منها الا القليل القليل، ولكن ستظل لها، هي المجموعة الصغيرة قيمتها التاريخية• ويصعب لمن يؤرخ للفترة ما قبل الثورة الشعرية الحديثة، التي بدأت أواخر الاربعينات معتمدة التفعيلة أساساً أن يتجاهل بضع مجموعات يتيمة منها «لمن ؟» و «بروتولاند» للويس عوض ومجموعة «هتاف الاودية» للريحاني، وأخريات من المحاولات تخلت نهائياً عن الوزن مستوحية ما سمي في الغرب «الشعر الحر»•

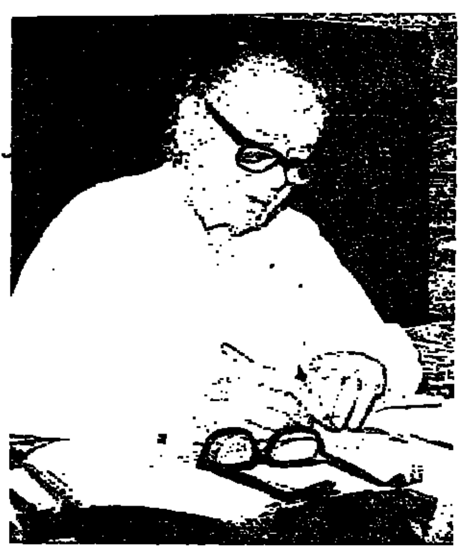
واذا الريحاني سمى محاولاته «شعراً منثوراً» فان ألبير أديب الذي تأخر عن الريحاني، أطلق على النوع الذي يكتبه «الشعر الطلق» تمييزاً له عن «الشعر الحر» مع كون التسميتين تعنيان في النهاية شكلا واحداً، بل زيادة في التمييز عرف ألبير أديب مجموعته من على الغلاف بأنها «مجموعة من الشعر الرمزي»، ولو أن المجموعة بعيدة عن الشعر الرمزي، كما عرفته فرنسا عبر شعر بودلير، مالارمه وفرلين، رغم تأكيد درويش الجندي، الناقد المصري في كتابه «الرمزية في الأدب العربي» على رمزية شعر ألبير أديب، لكن الجندي، الذي فضل هذا الشعر على محاولات مماثلة لجبران ونعيمه وبشر فارس، أقترب من الحقيقة أكثر، أنما ليس من ناحية التفضيل، بل من ناحية المقارنة، وناحية التجاوز• والمقارنة الحقيقية ليست بين أديب وهؤلاء بل بين أديب والريحاني، لقربهما الشديد بعضاً من بعض•

ويجب عدم الاخذ بتاريخ صدور المجموعتين، فمجموعة الريحاني التي جمعها ألبرت (شقيق أمين) في كتاب «هتاف الاودية» أثر وفاته، تعود قصائدها الى الفترة الممتدة من السنوات الاولى لهذا القرن، حتى وفاة فيلسوف الفريكة• كما مجموعة ألبير أديب التي نشرتها «دار المعارف» في مصر العام ١٩٥٢، تعود أيضاً الى الفترة بين العشرينات والاربعينات• والفارق التاريخي بين المجموعتين قائم• فالريحاني هو الاسبق في الميدان لكل المحاولات الشبيهة، ولانه الاسبق كان على اللاحقين أن يركزوا أكثر هذه «البدعة» الجديدة في الشعر العربي، ولم يكن ألبير أديب وحيداً محاولا متابعة الخط انما كان الاكثر جدية في ملاحقته له حتى الحرب العالمية الاخيرة، حيث توقف عن النشر• ويتعلل ألبير أديب بأن السبب مصادرة الفرنسيين في اثناء الانتداب لمجموعة أوراقه، أثر اعتقاله، وبينها قصائده• وان دار المعارف لم تنشر عشر سنوات من بعد، سوى ما تبقى من تلك القصائد•

وسواء قصائد المجموعة هي أفضل ما كتب أو أسوأ ما كتب، فان الثابت أن محاولات أديب هي غير محاولات الريحاني بكونها أشد اقتصاداً في الكلمات وأشد تركيزاً شعرياً في بعض المقاطع وأشد التفاتاً الى الاناقة اللفظية، وأقل انسراحاً مع الفكرة النثرية، وذلك مع عدم وصول تلك المحاولات، بما فيها واحدة ألبير أديب، الى أن تؤلف «أصول القصيدة» النثرية التي عرف في الخمسينات شكلها الكامل الاكيد على يدي أنسي الحاج لاول مرة، غير الشعر المنثور، أو النثر الشعري الذي كان ولا يزال مرافقاً لقصيدة النثر، وهو وحده يمت بصلة قرابة بعيدة الى المحاولات العربية الاولى، خاصة اللبنانية منها تلك التي هيأت تهيئة القاريء لهذا النوع•

وربما ألبير أديب، الذي لم يكن ليطمح الى أكثر من تكسير الحاجز الشعري، فقد رغبته في مواصلة الكتابة على هذا النحو، منذ نشأ حلم حياته «مجلة الاديب» في مطلع الاربعينات حيث وجد أن في وسعه بلوغ الغاية من الثورة الشعرية، عبر الشبان الاكثر موهبة، والاكثر التصاقاً بالترات الشعري العربي• وأديب يعترف بأنه، منذ بدأ هذا الشعر، لم يحاول قط الوزن، فانطلق رأساً من الشعر الغربي، شكلا ومضموناً• لذا لم يستطع أن يلغي الهوة الفاصلة شعرياً، بينه وبين عالمه، ومن هنا اندفاعه في اكتشاف الشعراء الجدد واطلاقهم من عراقيين وسوريين ومصريين، اضافة الى اللبنانيين وبين هؤلاء عدد من المشهورين اليوم البياتي وهيدري وغيرهما• واذكر، عندما قابلت ألبير أديب للمرة الاولى العام ١٩٥٩، أوان صدور مجموعتي البكر «أشياء ميتة» انه سألني عن عمري قبل ان ينشر لي قصيدتي «ولادة»• وعندما علم انني لم اتجاوز التاسعة عشرة، وضع قصيدتي في مطلع العدد، قائلا: «لو كنت أكبر سناً مما أنت، لما فعلت هذا• ان أملي الوحيد في تغيير الشعر هو أملي في الشعراء الشبان»• وترك أديب الكتابة، أو تكاسل عنها، ما دام، كما يقول، كان ثمة من يستطيعون المتابعة بطريقة أفضل، منصرفاً هو الى تهيئة الجو الملائم لاستمرار هذه المتابعة على كل صعيد• وشارك هو في المساعدة ليس فقط عبر النشر، ولكن أيضاً عبر الاعمال السياسية• فمن المعروف أنه ساهم وكمال جنبلاط في تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان أمين سر الحزب، وكذلك كان مفوض الدعاية لـ «عصبة العمل القومي»• كما ساهم في تأسيس «كتلة التحرر الوطني» التي ترأسها عبد الحميد كرامي وكان أمين السر• أنه كان يؤمن أن التغيير الادبي مرتبط أيضاً بالتغيير السياسي والاجتماعي•

وبسبب من كون قصائده سهلة الترجمة، لقربها من الروح الغربية، حظيت قصائده في وقتها بأكبر قسط من التعريف بالشعر العربي الحديث الى الخارج وخاصة لصلاته الشخصية مع رؤساء تحرير المجلات الادبية العالمية، واختير عضواً في اكاديمية جامعة «ساند لاند» في كاليفورنيا، وجمعية المستشرقين في جامعة «يال» والجمعية السويسرية للدراسات الاسيوية في زوريخ وأكاديمية العلوم والسياسة الاجتماعية في أميركا وغيرها•


انشأت احزاباً سياسية لمساعدة الأدب•

دوران الارض

واللافت ان المجموعة التي لا يتجاوز عدد صفحاتها مئة وعشراً من القطع الصغير، تضم ٣٣ قصيدة، أو مقطوعة، وهي عدد سنوات عمر المسيح• وتدور في مجملها على الخطيئة الحزينة الجميلة، دوران الارض حول الشمس:

«رأيت في ألحانك المجدلية على قدمي يسوع وسمعت ابن مريم يتمتم لها بالرحمة»• لأن «الانشودة الاولى كانت لله» كما يقول في مطلع قصيدته «النقد الأول»، كان «الاصطحاب الاول»• وكلمة الاصطحاب ولو جاءت بين هلالين، لم تفقد معناها الشعري هنا• وأي معنى لشعر ألبير أديب كله، ان لم يكن محاولة في التعبير عن هذا «الاصطحاب»• ففي قصيدته «شاعر» تعبير جيد عن هذا المفهوم• يقول في نهاية القصيدة:

«فبكت العذارى لبكاء الطفل الذي نسي الشعر ليصير شاعراً كبيراً»•

والى هذا المضمون، الذي كان تجربة مشتركة في الشعر اللبناني حينذاك بين الرواد الرومانسيين الأول: يوسف غصوب، الياس أبو شبكة، ثم سعيد عقل، صلاح لبكي وغيرهم: ولو عبر أساليب مختلفة، كان الشكل، بسبب من الحرية الجديدة الممنوحة للتركيب الشعري الحر، خارج أي قيد، من وزن أو قافية، يحاول أن يخلق صوراً جديدة: «تشيخ الوردة البيضاء» ـ «يزرق الدم» ـ «رقصة الحوالك» ـ «من عرى شجرة الميموزة؟» ـ «قدمه مثقلة كقلبه» أو الاستعارات الغريبة «للكلب عواء العندليب»•••

وبالغ أديب في هذا الخط عبر الخرطشات الشعرية التي تلت المجموعة، كما في الحرطشة غير المنشورة، التي اخترتها له، وفيها يقول:

«أبي كان سكيراً/ وأمي عبدة بيضاء/ أبي كان فناناً/ وأمي لم تكن بلهاء/ أبي كان يشرب النبيذ/ وأمي ترتوي من دموع العذراء/ أبي كان عداء/ وأمي لم تكن عرجاء/ أبي كان يرعب الاسود/ ويروض القرود/ ويرقص الفيلة/ وأمي كانت تعض أذن القطة البيضاء/•••»•

لكنه منذ أطلالته على الشعر، وتأثره بالمناخات الغربية الغريبة، التي بدأت مع الرمزيين، كان أدرك معنى جديداً للجمال الفني• ويعبر هو عن ذلك في أحدى قصائده، متأثراً بقصائد مشابهة لبودلير ومالارمه حيث يتحدد لدى كل منهما مفهومه الجديد للشعر• فيقول أديب: «ليس للقبح، والجمال بعد الألفة/ مقياس أو فارق/ والعادة/ وليدة الوتيرة الواحدة/ المتكررة/ تدور على نفسها/ وتدور/ فتألف الدوران على العادة/ ونألف نحن دورانها/ فكأنها مستقرة/ لا تدور/»• ومن هنا تفتيشه الجدي عن «طبعة الصورة الاولى والرجفة التي لم تسجل بعد»• ومن هنا عظمة الفشل الذي مني به على الصعيد الشعري، مادام أن كثيرات من القيم تقاس بالطموحات• فألبير أديب لم يستطع أن يتجاوز مرحلة الانفعال بالبحث عن الجديد• ومع ذلك ترك هذا البحث بصماته واضحة في المجموعة الشعرية، التي ان لم تحفظ لها قيمتها تظل، أكيداً، حافظة لنفسها قيمتها التاريخية•

عصام محفوظ

ينابيع

ملحمة البعل
مصارع الآلـه النهر

لا بأس على من لم يسمع لصوته صدى أن يعيد وأن يصيح• ما زلنا نسمع دائما بفضل الفينيقيين لأبتكارهم للابجدية• واربعة عشر عاما أثر صدور كتابنا «اوغاريت» لم نسمع (الا من خاصة الخاصة بين المفاخرين بفضل الفينيقيين) من لمح الى العطاء الفريد والهبة العظمى التي اورثها الفينيقيون لبني البشر الا وهي العقيدة بابوة الله•

وها نحن هنا في صلب الموضوع:

نشرت لنا «النهار» مقالات خمساً كنا اقتصرنا فيها على تبيان مساهمة الشاعر «ايلملك» في تفجير نبع من ينابيع الحضارة، لكننا وجدنا لا مندوحة لنا من التحدث عن «البعل» في الملحمة التي كرسها له ايلملك في الأخص•

(نقول الفينيقي لأن الكنعانيين الذين نشروا أبجديتهم ومعتقداتهم دعاهم الاغريق فينيقيين وانتشرت التسمية الاغريقية في الغرب الى يومنا)•

بين البحار والبرور

الاصطلاح الحديث في ترتيب اللوحات المكتشفة في رأس الشمرة «اوغاريت» (٢٣) هو ان المياه تزاحم اليابسة• هذه عقيدة وردت في اذهان الامم عموماً، واثرها واضح في الاساطير التي تناولت ارض الرافدين وتسلسلت الى عهد التوراة بما ورد من القول عن حدوث حروب وفيضانات نسبها الاسرائيليون أخيرا الى غضب الاله يهوه•

اول ما قرأ العلماء هو ما جاء في اللوحة التي تشير الى المنافسة القائمة بين «يم» اله البحار والمياه الصاخبة المدمرة والشر، و«بعل» اله الارض المروية والخصب والسلام• ومنذ أن تبدأ المنافسة أنما تنصب على بيت للاله وزوجه• ونزه العبريون الهمم عن الزواج وابقوا مطالبته ببيت• وظل البيت عندهم من مستلزمات الحكم الملكي الالهي•

طالب يم ببيت وأمر ايل بتلبية طلبه• عشتر يزاحمه ويفشل لأنه بلا زوجة، وقامته قصيرة على العرش الالهي• وورد هذا «العيب» في قصص الاغريق• اما في التوراة فلم يحل قصر القامة وضآلة الجثة دون اقامة داود ملكا بدلا من اخيه ايلياب الاكبر سنا وجثة (٢٤)

وجاء دور «يم» في المطالبة بالعرش خلفاً للاله أيل بدلا من بعل: (٢٥)

«أرسل يم الى مجمع الآلهة رسلا
تقدموا وسجدوا وقوفا
والحراب على يمينهم تبرق كالنيران:
«رسالة مخيف الآلهة وسيدهم
«أيتها الآلهة سلمي البعل وقواته
«البرق م شعله»
الآلهة في انحناء
والبعل يصيح بهم:
«ارفعوا ايها الآلهة رؤوسكم»
ويحتدم البعل غيظا
ويأخذ بيده حربة
ليصرع الرسل الفلتان
ولكن عناة تمسك بيمناه
وعشترت بيسراه:
«كيف تصرع رسل يم؟»•

المواقف العظمى

هكذا تذكر الألهتان بوظيفة الرسل وكونهم بهذه الصفة في حصانة ديبلوماسية كما نقول الآن• وفي الالياذة ان اخيل، اذ اغاظه ما طلبه اغاممنون منه في وقاحة:

واذ كان في ما ينتوي مترددا
نضا سيفه من غمده وهو لا يدري
رأى واذا من جنة الخلد اهبطت
أثينا وجرته باشعاره الشقر
(١/ ١٩٠ ـ ١٩٥)

يقال عن هوميروس انه ابتكر المواقف العظمى في آداب الملاحم باشراكه لشخصيات الهية تؤدي ادوارا بين الابطال• وها نحن نجد ألهتين تتدخلان لمنع اسباب الصراع بين البعل و «يم» اله البحر الملقب القاضي النهر، وذلك لقرون قبل حرب طرواده•

صراع البعل والاله «النهر»

يقابل «يم» في الاونيسة سبارخيوس Sparchios وهو نهر في بلاد الكاسيين (٢٦) وهو مثل يم اله وملك• وفي قانون حمورابي يعتبر النهر مركزا للقضاء وألها من الآلهة، كما يعتبر يم في ملاحم اوغاريت الها ومشترعا وقاضيا• وفي الأصحاح الثاني من سفر يونان يمكن الظن براوسب سابقة للتوراة في كلمات «تحوم وبحر ونهر» لا سيما لدى مقارنة هذه التعابير بالعدد ١٥ من الأصحاح الاول حيث جاء أن الرجال في السفينة اخذوا يونان وطرحوه في البحر فاوقف البحر هيجانه•

ومن الآليانة نورد مقاطع عن الأله «نهر» اذ يقول أخيل لعسطريف مفاخرا ببنوته للاله أيل (نشيد ٢١ ـ ابيات ١٨٠ ـ ٢٠٠):

هنا مت فليس يهون على
بني النهر حرب سليل العلى
فان كنت من نسل نهر كبير
فاني من آل زفس القدير
لزفس عنا كل رب فخور
وابناؤه فوق ولد النهور
ونفس المحيط ابي كل بحر
ونهر وينبوع ماء وبئر
اذا زفس من جوه رعدا
تراه بلجته ارتعدا
(تعريب سليمان البستاني)
(ص ٩٢٢ ـ ٩٩٣)

في الصراع بين البعل و«يم» يتدخل الصانع الماهر «كاشر ـ خاسس» وهو الذي قدم الى دانيل القوس المسحور ورفض اقهات بن دانيل اعطاءه لعناة (كما اسلفنا في المقال المنشور في «نهار» ٨/٣٠) وهو الذي يبني هياكل الآلهة ويؤثثها ويصنع الاسلحة والقسي والاواني الذهبية كما سيفعل أحيرام الصوري في هيكل سليمان في ثمانية قرون بعد• وكاشر ـ خاسس هو الذي نجد له ايضا مقابل في هيفايستوس الاغريقي وفولكان الروماني• وهنا هو الذي يصنع للبعل صولجانين او هراوتين: «يجرش» «وأيمر»•

«سمع صوت هياج وصخب» (٢٧)
وتكلم كاشر ـ خاسس
«ها قلت لك ايها الامير بعل
«الم اكرر يا راكب السحب
«ان عدوك هو هذا؟
«ها انت ستقضي على خصومك
«ها انك ستهلك مبغضيك
«وتفوز بالملك الى الابد
«وبالسلطان من دور الى دور (الى الابد)»•
وانزل كاشر صولجانين واعلن اسميهما
«يجرش•••
«اطردي يم عن كرسيه
«ستنقضين بيد البعل كنسر
«وتسحقين كتف الامير يم»•
وارتقص الصولجان بيد بعل كنسر
وسحق كتف الامير «يم»
نهر قوي عزيز
لم ترتجف مفاصله
لم تنقبض ملامحه•••»•
وانزل كاشر سلاحا:
«ان اسمك «أيمر»
«يا أيمر اطرد يم عن كرسيه
«اضرب بين عينيه
«فيهوى ويسقط الى الارض»•
ارتقص الصولجان بيد البعل كنسر
وفي قبضته ضرب هامة الامير يم
فتقبضت ملامحه•••
ومن السماء صرخت عشتروت:
«العار للظافر بعل!
«الخزي لراكب السحب!
«الامير يم اسير لدينا!!»

في النص الفينيقي ان كاشر صنع «صمدا» وفي الترجمة العربية جاءت كلمة صولجان او هراوة، وفي اللغة العربية بقي من المراوة فعل تصمد بالعصا• اما الصمد الذي يطلقه اللبنانيون على جزء من المحراث فهو اسم تسلسل مباشرة من الفينيقية على ما يبدو•

ثم كلمة عشتروت عن العار في قتل الاسير دلالة أخرى على الروح الفينيقية النبيلة، تلك الروح التي تسعى الامم بغية تطبيقها على معاملة اسرى الحروب•

والملاحظة الرئيسية في هذا المقطع من ملحمة البعل تنصب على الاعتقاد بقوة الاسم وتأثيره على المسمى، وهي عقيدة سامية نجد صداها في التوراة وبعض الكتب المقدسة• وهنا نرى اطلاق الاسم على العصا او الصولجان يفعل ما يوحي به الاسم: يطرد ويضرب•

نسيب وهيبه الخازن
(رابية فخر الدين ـ بلونة ـ كسروان)

(٢٣) الدراسة الاكاديمية التي جئنا على ذكرها مرارا في مقالاتنا، هي التي اصدرتها الجامعة الاميركية في ١٩٦٦ للدكتور انيس فريحة الذي أخذ بالترتيب الجديد للوحات اوغاريت الخاصة بملحمة بعل، وكان تهشمها وفقدان اطرافها حالا دون تتبع سياقها• واستفدنا من العمل القيم الذي اجراه الدكتور فريحه وتبعناه في كتابنا المقبل• وها نحن ننقل عن الدكتور فريحة بعض ما نورد في المقالات اللاحقة على اساس ما قلنا وكررنا مطالبين بالاشتراك معنا في عمل جماعي كما جاء في بدء مقالنا الاخير المنشور في عدد «النهار» ٢/٩•

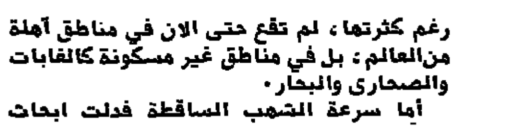
(٢٤) كتابنا «اوغاريت» ص ٢٢٦

(٢٥) المنهج الميثولوجي لا يعتمد دائما الوراثة في المناصب ويتكرر ذلك في الملاحم الاغريقية حيث ينتزع زيوس الملك من خرونوس الذي كان سلبه من اورانوس، وفي بلاد الفرس حل ميثرا محل اهورامازدا، الخ•

(٢٦) النشيد الخامس ـ الابيات ٤٤٥ ـ ٤٥٠

(٢٧) من كتاب الدكتور فريحة ص ٣٥٥ ـ ٣٥٨ في تصرف•

ظاهرة
١٣ أيلول تتساقط شهب



في ٢٤ آب ١٩٧٤ الماضي، صدرت صحف طهران تحمل نبأ سقوط شهاب حجري فوق بلدة «نراق» في ناحية «محلات» يبلغ وزنه ٣ كيلو و٢٥٠ غراماً• سقط على مدرسة البلدة فأحدث فجوة واسعة في سقفها مخترقاً أياه الى قاع غرفة ولحسن الحظ كان سقوطه ليلا• فلم يصب اذاه احداً من طلاب المدرسة او مسؤوليها•

علق الدكتور «كتبي افشار» رئيس المؤسسة الجيوفيزيائية في جامعة طهران ـ في حديث اجرته معه مندوبة جريدة «كيهان» ـ على الحدث: ان الذي سقط في «محلات» ليس في الواقع حجرا واحدا فحسب: بل هو مجموعة كبيرة من الاحجار السماوية: الا ان القطع الاخرى يصعب تشخيصها لصغرها وشبهها بسواها•

وأضاف الدكتور افشار: ان الاحجار السماوية التي تعرف في الاصطلاح العلمي بالشهب هي قطع من كرات تدور حول الشمس، منذ ظهور المجموعة الشمسية، بين مداري زحل والمشتري• ويحدث أحياناً، لعوامل ما، ان تخرج هذه الشهب عن مدارها الاساسي وتقترب من جو الارض في سرعة، وفي أحجام مختلفة تتفاوت بين حبة الحمص واحجام قطع تزن اطناناً عدة: وتكون سرعتها احياناً الى درجة تتبخر معها القطع الصغيرة، مشكلة في اشتعالها ذيلا نورانياً في الفضاء للقطع الكبيرة•

ويقول الدكتور افشار أن ثمة ١٥ نوعاً أو سلسلة من المساقط الشهابية المتكررة اكتشفت، يحدث كل منها في مدة زمنية محددة نتيجة خروجه من جراء بعض العوامل عن مداره الاصلي• والشهاب الذي سقط فوق مدرسة نراق منذ حوالي ٣ أسابيع هو يعد من أشهر الانواع الخمسة عشر: هو نثارات شهابية تقع كل سنة في استمرار بين ١٢ وأواخر شهر آب في مكان ما من النصف الشمالي من الكرة الارضية•

ومن غريب الصدف ان المساقط الشهابية، سواء كانت فرادى مستقلة أو سيولا جماعية، رغم كثرتها، لم تقع حتى الان في مناطق آهلة من العالم: بل في مناطق غير مسكونة كالغابات والصحارى والبحار•

أما سرعة الشهب الساقطة فدلت ابحاث العلماء على انها تبلغ ١٦ كيلو متراً على الاقل و٦٤ كيلومتراً على الاكثر في الثانية والسرعة هي تسبب ـ مهما كان حجم الاحجار صغيراً ـ دمارا وخرائب بالغة في أثناء اصطدامها بالكرة الارضية تتفاوت مقاديرها الى نسبة اوزان تلك الشهب واحجامها، حتى تتكون احيانا أقوى واخطر من القنابل الذرية والهيدروجينية•

ففي ولاية اريزونا في أميركا حفرة كبيرة جداً يقصدها السياح حالياً للمشاهدة والاطلاع فالحفرة التي قطر دائرتها ١٢٠٠ متر وعمقها ١٧٠ متراً حدثت ـ كما تقدر ابحاث علماء الفضاء ـ منذ حوالي ٥ آلاف سنة اثر سقوط شهاب سماوي يزن حوالي ٢٥ طناً• (١) وأجرى العلماء ابحاثاً عدة لدراسة المواد التي كان يتركب منها ذلك الشهاب السماوي، فقاموا بحفرات ودراسات في اعماق الحفرة وانتهت ابحاثهم الى أن ذلك الصخر السماوي كان مركباً من حديد ونيكل• واضاف الدكتور كتبي افشار ان ابحاث العلماء تذهب ايضا الى انشهاب اريزونا كانت حرارته حين اصطدامه بالارض من الارتفاع بحيث أيبست الى الابد كل رطب حوله في دائرة جد واسعة، وان ٣٠٠ مليون طن من احجار واتربة تطايرت في الفضاء من فرط قوة الاصطدام•

والشهاب العظيم الثاني في التاريخ، كان عام ١٩٠٨ في سيبيريا• كانت حرارته قوية حتى انه منذ لحظة اصطدامه بالارض احرق دائرة حوله يبلغ شعاعها (نصف قطرها) ٨٠٠ متر، وان الاحتراق استمر مدة طويلة• واحترق في الحادثة ٨٠ مليون شجرة و١٥٠٠ غزال، وذهبت الدراسات من بعد الى ان وزن الشهاب كان اكبر من وزن شهاب اريزونا، اذ كان حوالي ٤٠ الف طن•

وتناول الدكتور افشار في حديثه العلمي الشائق نوعاً من المساقط الشهابية، قال انه يحدث في صورة متكررة دقيقة ودون أي اخلال يوم ١٣ أيلول من كل سنة• وفي رأي علماء الفضاء ان اي شخص في النصف الشمالي من الكرة، يستطيع اذا نظر الى السماء في هذااليوم ان يرى جيداً وفي سهولة النور الذي يسطع من الشهاب•

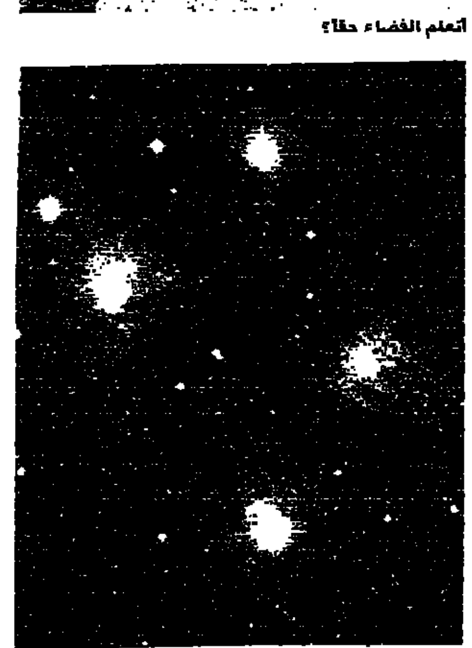
وكذلك نوع من السقوط الشهابي يحدث في النصف الشمالي من الكرة الارضية كل ٣٣ سنة• وعلى ذلك يستطيع العلماء ان يتنبأوا ويعلنوا سلفاً تواريخ حدوثه• وسجل سقوط هذا الشهاب اول مرة عام ١٨٠٠ ميلادي، ثم تكرر سقوطه من بعد في صورة منتظمة كل ٣٣ سنة: أي في الاعوام ١٨٣٣ و١٨٦٦ و١٨٩٩ و١٩٣٢ و١٩٦٥ •سيحدث هذا السقوط مرة اخرى عام ١٩٩٨ في مكان ما من النصف الشمالي من الكرة الارضية•

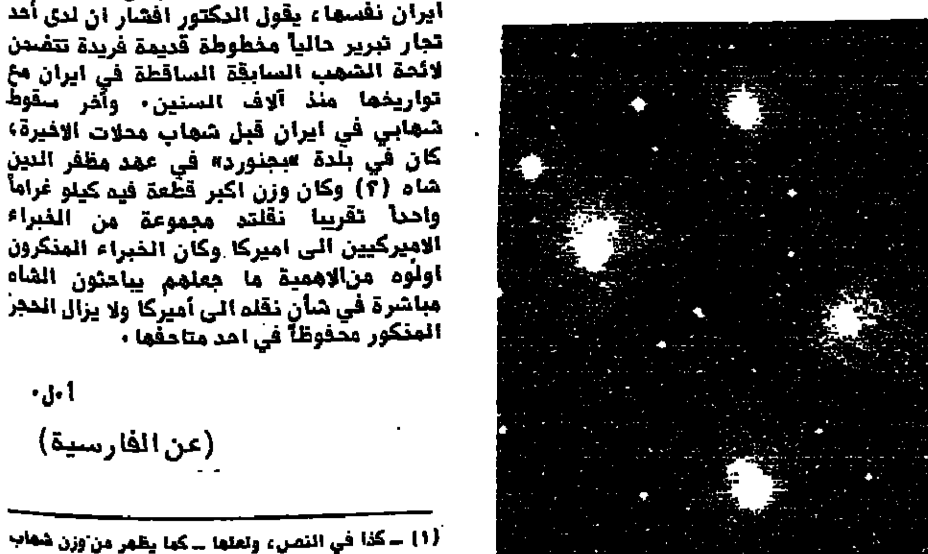
وفي حديثه اخيرا عن سوابق الشهب في ايران نفسها، يقول الدكتور افشار ان لدى أحد تجار تبريز حالياً مخطوطة قديمة فريدة تتضمن لائحة الشهب السابقة الساقطة في ايران مع تواريخها منذ آلاف السنين• وآخر سقوط شهابي في ايران قبل شهاب محلات الاخيرة، كان في بلدة «بجنورد» في عهد مظفر الدين شاه (٢) وكان وزن اكبر قطعة فيه كيلو غراماً واحداً تقريبا نقلتد مجموعة من الخبراء الاميركيين الى اميركا وكان الخبراء المذكرون اولوه من الاهمية ما جعلهم يباحثون الشاه مباشرة في شأن نقله الى أميركا ولا يزال الحجر المذكور محفوظاً في احد متاحفها•

أ•ل•

(عن الفارسية)


أتعلم الفضاء حالياً




حجر ايران الذي سقط في آب•

(١) ـ كذا في النص، ولعلها ـ كما يظهر من وزن شهاب تال ـ ٢٥ الف طن•

(٢) ـ مظفر الدين شاه هو الذي اعلن الدستور الايراني عام ١٩٠٦•

كتاب

فيليب الخازن ناقل مخطوط للموشحات


فيليب الخازن (الشهيد).

الموشحات ليست غريبة عن اللبنانيين، تغنّى بها جدودنا واباؤنا، افراداً وجماعات، في مجالسهم، وفي الاعياد وخلال المسرحيات والتمثيليات. وايقظها بعض الشعراء القدامى وفي طليعتهم المعلم بطرس كرامه، شاعر الامير بشير الثاني الكبير، كما يرى في ديوانه «سجع الحمامه» وفي منظوماته الأخرى.

ومن الصدف أنني عثرت في خزانتي على كتاب قديم عنوانه «العذارى المايسات في الازجال والموشحات» نقلها عن مخطوطة الشيخ فيليب قعدان الخازن (الشهيد)، طبع في مطبعة الارز (جونيه ١٩٠٢)، ويحتوى عدداً وفيراً من الموشحات المختلفة الاوزان والطرق لبعض الشعراء الذين تميزوا في هذا الفن. قال الشيخ الخازني:

«ساعدني حسن الجد أن كنت في روميد سنة ١٩٠٠ وبينما انا أرسل رائد النظر في خزائن كتبها، متنزها في حدائق مكاتبها اذ وقفت على سفر قديم العهد في خزانة كتب في دير القديس أنطونيوس للرهبانية الحلبية، وهو مخطوط في الحرف المغربي المثبج الذي فيه عهدة، فتصفحته فاذا فيه طائفة كثيرة من الشعر الفائق مقطعات ومختارات خرج بها ناظموها عن أوزان الشعر العربي المعينة، وأجزاء بحورها المفروضة وأحكام أعاريضها وضروبها المضطربة. بيد انهم أجادوا في ذلك منتهى الاجادة وانتقيت مما عثرت عليه كل نفيس يتبارى حسناً ورونقاً، مستعذباً في سبيل الانتقاء، شديد العناء باخراج تلك المخبآت من خدورها مجلوة على منصات الطلب، خدمة لاهل الادب، واثباتاً لسبق العرب اليها».

ونقل الشيخ الخازني ما كتبه ابن خلدون في مقدمته عن الازجال والموشحات في الاندلس والمغرب وتابع: «واستحسن هذه الطريقة شعراء الفرنجة في الاسبان والجرمان والطليان والفرنسيس ونسجوا على منوالها كما يرى في ديوان الاغاني الاسبانية الاهلية الموسوم «لو رومانسيرو» (Le Romancero) وديوان القوافي «لو ريم» Les Rimes لفرنسيسكو بترارك أحد فحول شعراء ايطاليا الذين ظاهروا على النهضة الادبية في القرن الرابع عشر، وكما يظهر من المنظومات الاوروبية المعروفة عندهم بال: Rondeaux Ballades- Lais - Virelais - Triolets.

ومن نظم على هذا الاسلوب شاعر فرنسا العلم المشهور فيكتور هوغو في ديواني شعر Odes et Ballades - les Orientales

ولا مراء في ان العرب هم السابقون الى هذه الطريقة بدليل ان شعراء الفرنجة في أوروبا لم يألفوا أساليبها ولا آنسوا من انوارها رشداً الا في أواخر القرن الثالث عشر. وقد تبين لي ان القافية لم تكن معروفة في أوروبا قبل عهد العرب فانما هم الألى ادخلوها اسبانيا في بدء القرن الثامن كما حقق العالم السيد (هويت) اسقف افرانش ولم تنتشر في المانيا الا في القرن التاسع على يد الراهب أوتفريد الالماني. وشعراء أوروبا لزموا سنن الشعر اللاتيني حتى جاء العرب اسبانيا مستصحبين كتاب عروض شعرهم ومدارد القافية فاخذها عنهم الافرنج ـ وجعلوها اساسا لكتب عروضهم».

وبين صاحب الكتاب ما للغناء والتطريب من تأثير في النفوس. ثم ذكر الموشحات وكيف نشأت في الاندلس والمغرب، قال: وما زالت هذه الموشحات والأدوار الغنائية مستحبة مستحسنة في الجزائر الى اليوم. فان اهلها كثيراً ما يتلذذون بها ويحترون لها انشاداً وسماعاً. وان هذه الموشحات التي جمعها ستجد ولا شك ارتياحاً اليها في نفوس الادباء والمغنين لجمعها بين الوزن والنغم والمحاكاة في اللفظ. والغرض من هذا الديوان أبراز مخبآت الابتداع وجلاء عرائس الاختراع التي أوجدها أهل الاندلس غير مسبوقة بمثال، ولا مسبوقة لعوامل الابتداع».

وفي الكتاب أسماء شعراء نبغوا في الموشحات منهم: محمد علي النمان ـ الصلاح الصفدي ـ شهاب الدين الموصلي ـ ابن المعتز ـ جمال الدين بن نباته ـ الشيخ ابي المواهب البكري الصديقي ـ شهاب الدين المزازي ـ ابو عبدالله محمد الأزرق ـ ابن غزله ـ ابو عبدالله بن زمرك ـ صدر الدين بن الوكيل ـ ابن الخطيب صاحب موشح: «جادك الغيث اذا الغيث همي يا زمان الوصل بالاندلس» ـ القاضي فخر الدين بن مكانس. الخ.

جوزف نعمه

غيره للقاضي فخر الدين بن مكانس

لازمة

يا من يطوف بكاس ... بالله كن لي مؤاسي

دور

يا بدري وغزالي ... إلى متى أنت نافر
يا صاحبًا عن وصالي ... فطرت مني المرائر
يا قاتلي بالدلال ... ان لم أكن لك ذاكر

*

يا عاطر الأنفاس ... فانني غير ناسي

دور

غصن به قد شقينا ... وذاك عنّا منعّم
ويبدل الشين سينا ... غنجًا إذا ما تكلم
كم فيه قاسى شجونا ... قلبي الشقيّ المتيّم

*

وقلت يا قلب قاس ... من لين العطف كاسي

دور

رضيت منك ببعدي ... ان كنت للقرب كاره
يا من له جر وجدي ... أصلى فؤادي بناره

٧٧

وبين عطف وقدّ ... كالغصن بين ثماره
وطرف ريم الكناس ... مرنّق بالنعاس

دور

لم انس إذ زار بدري ... من بعد طول غيابه
وكان نقلي وخمري ... من خدّه ورضابه
وقمت في حال سكري ... جذبته بثيابه

*

حتى شفيت حواسي ... وزال همي وباسي

دور

وقلت يا من سباني ... وزاد تيهًا وهجرا
دع عنك هذا التواني ... . جهرا
فقال لا زال ... . مصرا

من موشح لابن مكانس في كتاب فيليب الخازن.

كلمة



نتابع، أسبوعياً، صدور «ينابيع» الفكر والحضارة. وكان لنا مع جولات القديس اوغسطينوس والامام الاوزاعي، غير إطلالة بكر على آفاقهما. غير أننا، مع «ينابيع» ايلملك، نأنس فعلا الى مصادر الحضارة: هنه التي، معه، ما قبلها قبل.

وكم كبير جوعنا، في هذه الفترة الضائعة بين متاهات الايديولوجيا، الى مناهل الماضي، التي تردّنا الى أنفسنا إذ ترد الينا وجهنا. فنحن الذين أيقظوا الغرب، غفونا بعدما الغرب نهض.

★

أن تكون حضارة اوغاريت، أم الحضارات، فتاج، لنا، ولا أبهى. وان تكون مكتشفات «رأس شمرا» فتحاً غير وجه التاريخ الحديث، فانتصار ولا أجل. اما ان تكون النصوص الاوغاريتية، مصدراً «نهل» منه هوميروس، في كل «لطف وذوق» ومضات عبقرية في الياذته، وأن تكون كذلك نبعاً مر به موسى قبل أن يكون موسى، فهذه، ولا شك، قمة القمم في الخلود، وهذا هو «المجد الذي ولا في التصور» كما أوجزه سعيد عقل.

مع إيلملك، نحن امام الحقيقة، يعني: نحن أمام الحياة نكتب هذا المقال، وأمامنا، كما منارات أربع، الاربعة الاعداد من «ينابيع» الحضارة الفينيقية، تجعل الحقيقة، لنا، على قيد حطوة، نمدّ اليها يدنا، نقطفها ونزرعها في البال، ذخراً لاطفالنا، كما تزرع فلة في شعر حلوة، ذخراً لميعاد لا يغيب من البال.

نمر من عندنا، أرباب المنزل لا ضيوفاً، إيل وعناة وانهات ودانيل (لا دانيال): وعلى ألسنتهم روائع من حجم الابداع، تبقى اللتمة التي يلتفت الى فتاتها كل عبقري فجر عبقريته الحرف. هذه، أمامك مثلا، حكاية خلود الآلهة وموت البشر، جاءت في ملحمة جلغامش، ومضة شعر ولا أحلى، وشعت لمحا في سفر التكوين (الاصحاح الثالث)، وفي روايات الاوديسة (أسطورة أوليس) وفي صرخة غوته (تحدي الآلهة).

★

نقف عند هذه الروائع في تراثنا، بررها، كما السحر العجب. فلم الشيخ نسيب وهيبة الخازن، هذه الموسوعة النادرة على الارض. لنعود الى كتاب «أوغاريت» للشيخ الكسرواني نفسه. هذا الكتاب الذي كان لنا، في مطلع الستينات، زاداً. كم حملناه كما الرغيف، نبات منه نهمين. نقرأه مرة امس ثلاثاً. حتى صارت مكتشفات كلود شيفر، محفورة في أذهاننا المواكب، مثلما هي محفورة في المملكة الكان يطمسها تراب رأس شمرا.

ونكون لنا في بطون الصفحات، أن نقابل، رائعة أعيننا من دهشة، بين ما وضعه المؤلف من استشهادات في اعمق مقابلة: هنا النص الاب. وهناك النص المنسوخ عن أب هو منه براء.

خذ هذه، مثلا: جاء في نصوص رأس شمرا: «انما البطل النمل. قل لاحنك ان النمل مما كان لنا رحمة لمروى الحقول بدموعها ونسكب نواحها على المرتفعات». وجاء بعدها في سفر القضاة من التوراة ٣٧/١١: «قالت بنت يفتاح لابيها: امهلني شهرين. لاتردد الى الجبال وأبكي». (أوغاريت ـ ص ١٤٥).

وخذ هذه الاخرى. في وصف ابن كرت يقتضب على ابيه الاله: «نمر بنسك. مثل جرو كلب لا أب له. هل تموت أنت؟ حتى أنت يا أبي. نموت كما يموت الناس؟» وانظر ما جاء في المزمور ٨٢/٦ ـ ٧:

«قلت إنكم آلهة وابناء العلي كلكم. ولكنكم ستموتون كما يموت الانسان». (أوغاريت ص ١٤١ ـ ١٤٢)

وغيرها ـ وغيرها من الحقائق النوافغ. يحفل بها كتاب اوغاريت الذي يستعد مؤلفه اليوم، لاصدار الجزء الثاني منه. حول أوغاريت قبل هوميروس والانبياء. أو كما تصلنا لمحة من خلال «الينابيع» حول ايلملك قبل هوميروس وموسى.

تقولها في شموخ: نزهاء لهذه الكتابات. دفعها الكسرواني نسيب وانعم فخر الدين في ملومه، أن تكون الشعلة التي تعبر عتمة الليل الطويل.

وما أحوجنا الى هذه الشعلة، والى سواها. لنعود بعدما أعطينا ضوءنا الى العالم. وضعنا اليوم شمعات من تناقضت ضوءنا. فمن كانت لديه هذه المواكب، فلدمرعشها. ومن كانت له انطلاقات الريادة، فليقدمها الينا، إنها الجسر الذي نمد بسنا ومن المعلقة التي نشتل بها الى الخلود.

شكراً لنسيب وهيبة الخازن، حارساً للتراث. وشكراً لشوقي أبي شقرا، الاميف الذواقة، مفجراً طاقة «الينابيع».

هنري زغيب

اسمحي لي ألثم الورد الخصيب

يا عيونا راميات في الحشى ... نبلها الفتاك في قلبي مصيب
يا ترى يا كل سؤالي والمنى ... هل لقاك ارى لي من نصيب
كلما غنت حمامات اللوى ... حنّ من فرط اشتياقي والجوى

انتم والتلدذ داء دواء

يا بدورا فاضحات للرشا ... طالعات في فؤادي لا تغيب
وغصونا من هنتي منها جبى ... قار بالقدّات والعشق الرطيب

*

انت يا اخت الغزال الناظر ... يا صبا وجد الهلال السافر
خاطر حمّلتني الخاطر

واما الساهر من وقت العشا ... لطلوع الفجر في حال عجب
وعلى طرفي فؤادي حنة ... وعلى خدي دماً دمعي صبيب

*

يا عذيب الثغر في كأس الذهب ... هاتها لي عاجلاً قد ذهب
ثم صدها شيات من حبب

واحمل اللذات فالحب اسعى ... معلم الغلط والريق الضرب
ثم قل من غير خوف وعنا ... يا هنا من ضمّ اعطاف الحبيب

*

حب غزلان النقا في مطلب ... فاطمة، دعد، وهند، ربب
وسليمى مقصدي والارب

ما لها بين الورى ند فشا ... وبها مزني حياتي والنصيب
ذكرها صار لقلبي ديدنا ... ولعمي وصلها نعم الطبيب

*

يا هنا من قد جنا ورد الخدود ... يا هنا من ضم اغصان القدود
يا هنا من مص رمان النهود

سيدي اعطي لك الروح رشا ... واسمحي لي ألثم الورد الخصيب
ما رأت عيناي شكلا حسنا ... مثلك واللّه يا هدّ القضيب

أبي المواهب البكري

دراسة

كيف نغيّر حالنا

التمويه الاجتماعي

دراسة الدكتور هشام شرابي «كيف نغير حالنا»، ونحن نشرناها مسلسلة، هذا قسمها الأخير، مع توصية ملحة لدى القارىء بأن يراجع، كي تتم فائدته منها، القسمين الأولين ليوم الجمعة الماضي ولليوم الذي قبله.

ـ ٣ ـ

التمويه الاجتماعي

يحتاج كسر الطوق، اذن، الذي يبعدنا عن أنفسنا ويحجب عنا حقيقتنا وحقيقة مجتمعنا، الى التغلب على التمويه والتملك من ناحية المعرفة النقدية والتوصل الى المعرفة الذاتية المستقلة التي تشكل القاعدة الوحيدة للوعي الاجتماعي الصحيح. لكن المعرفة الذاتية تبقى عرضة للقوى المسيطرة في المجتمع لتحد من هذه المعرفة أو لاستخدامها في سبيل تأمين مقاصدها. من هنا كان خطر التمويه الداخلي: أي ذلك الذي ينبع من المجتمع ذاته، من قيمه وعلاقاته المسيطرة التي تفرضها القوى الحاكمة فيه.

يمثل المجتمع عندما يدخله الفرد طفلا: «مبدأ الواقعية» (reality principle) بحسب تعبير فرويد، ويفرض على الطفل كل الصفات والعادات والميزات التي تجعله انساناً على صورة الانسان في مجتمعه، ويجبره على ترك «مبدأ اللذة» (pleasure principle) عالم السعادة الطفولي المتناقض مع عالم الواقع الراشد. وهدف كل مجتمع تجاه كل طفل ان يصهره نفسيا وذهنياً ليطابق القالب الحضاري لذلك المجتمع، بترك عالم الطفولة، عالم الحرية والفرح، والانصياع لعالم الواقع، عالم الكبت والقهر.

تتم عملية الصهر أول ما تتم ضمن العائلة حيث يختبر الفرد أهم مرحلة من مراحل حياته، مرحلة تكيفه الاول مع عالم الواقع (عالم والده ووالدته، وأخوته واقرانه) وبداية هجره لعالم السعادة.

ان الواقع الذي يجابه الطفل في العائلة هو واقع سلطوي authoritarian فنظام العائلة، كنظام المجتمع في كل مؤسساته، نظام هرمي يقوم على السلطة والعنف ويحتل الأب فيه المركز الرئيسي والاول والطفل المركز الادنى. وتتميز تربية الطفل في العائلة السلطوية بالعنف والقهر المستمرين. ولا يقلل من ذلك كون الاب عادلا أو متسامحاً نحو زوجته وأولاده. فالمؤثر الرئيسي هو العلاقات التي يقوم عليها نظام العائلة، والتي تقرر نوعية التفاعل بين الافراد وتحدد دور كل منهم، لا طبيعة الاشخاص الذين تقوم بينهم هذه العلاقات.

ويكون التصرف نحو الطفل في العائلة التي يلعب ضمنها الاب الدور المسيطر تصرفاً في غالبه سلبياً، بحيث ينقل الى الطفل وينمي فيه الشخصية السلطوية التي تتميز بخضوعها للسلطة، وفي الوقت نفسه بتعاليها على من هم دونها، وبنزعتها المحافظة. وفي حين تزرع بذور هذه الشخصية ضمن العائلة تنمى صفاتها في كل المراحل اللاحقة التي يمر فيها الفرد في المدرسة والجامعة والوظيفة والدولة.

ان عقل الطفل وتركيبه العاطفي، وفي التالي مقدرته على مجابهة الواقع والتفاعل معه كعضو في المجتمع، تتأثر تأثيراً بالغاً بأسلوب المعاملة والتربية اللتين يتعرض اليهما في السنوات الاولى من حياته. فاذا كانت المعاملة سليمة والتربية صحيحة كان هدفهما تثبيت الثقة بنفسه وتشجيعه في كل ما يقوم به واشباع فضوله (بالاجابة عن اسئلته اجابات صادقة وكاملة)، وتقوية ارادته واعتماده على نفسه، وغمره بالمحبة والرعاية دون امتلاكه أو الحد من استقلاله الذاتي. أما اذا كانت التربية تقليدية فانها تؤدي الى احباط عزيمة الفرد، وزعزعة ثقته بنفسه، وتقويه اعتماده على الغير، والحد من فضوله (متجاهل اسئلته أو الاستهزاء بها)، والقضاء على استقلاله الذاتي.

وحتى في أفضل الاحوال يتعرض الطفل الى الاخطار العديدة التي تحيق به منذ ولادته. ففي مجتمعنا (كما في مجتمعات أخرى عدة)، يحرم الوالدان الاعداد الصحيح للقيام بدورهما. وعندما يصبحان أبا وأما بالفعل، يقومان بدورهما في شكل غريزي، أو بحسب ما يتذكران من اختبار طفولتيهما، أو بحسب ما تنصح الجدة أو العمة أو الجارة، فيكون أسلوبهما استمراراً للاسلوب الذي اعتمده الجيل السابق في تربية الأطفال. وهنا نرى حجر الزاوية الاساسي الذي تقوم عليه الحضارة في صهرها للشخصية الاجتماعية وانتقال نمط التربية وترداد تجارب الطفولة من جيل الى جيل.

وما أن يتحرر الفرد من عتو الأب السلطان حتى يقع تحت سلطة المعلم الديكتاتور. جميعنا يذكر ايام الدراسة البدائي منها والجامعي، ايام القهر والكبت والاضطهاد الفكري. وانني لا أزال اذكر الساعات الطويلة الملأى بالضجر والصمت التي عانيتها انا وزملائي، في الجامعة الاميركية في بيروت، في الاستماع الى محاضرات اساتذتنا التي لم يكن لها نهاية. ولا أنسى دروس الفلسفة التي لقمنا اياه اساتذتنا، والاسلوب الذي كانوا يتبعونه في التعليم. فكان الاستاذ يدخل الى القاعة ويبدأ دون انقطاع، فندون ما يقوله، او نتظاهر بذلك (وكثيراً ما كنا نرسم في الدفتر بدل ان نكتب)، وعندما يحين الامتحان نحاول ان نستعيد اقواله. ولا ازال اذكر كتاب ارنست هوكنج الذي يستعرض المدارس الفلسفية المختلفة ابتداء من الطبيعيين والتجربيين مروراً بالفعليين الى ان يصل الى مدرسة الفلسفة المثالية وكان استاذنا (١) يأخذ المدارس مدرسة مدرسة، فيفند مزاعم كل منها الى ان يصل الى المثالية. فيسندها ويدعمها فنتخرج من الصف مثاليين. (ومن العجيب ـ أو لعل من المتوقع ـ انني في اثناء دراستي الجامعية، حتى حصولي على شهادة الدكتوراه، لم أسمع مرة واحدة ذكراً لماركس).

ان التمويه الذي تعرضنا اليه جميعاً في ايام دراستنا يمكن مع الزمن التغلب عليه، ذلك ان ما يدخل الوعي المباشر يمكن نقده وتغييره. لكن التمويه الذي يرجع الى السنوات الاولى من حياتنا يكون حاجزاً من الصعب تجاوزه. وذلك لان الضرر الذهني والعاطفي الذي تسببه طريقة تربيتنا ومعاملتنا في الفترة الاولى من حياتنا يصعب تشخيصه وابراز معالمه في وعينا المباشر وفي التالي اصلاحه وتجاوزه. لذلك نبقى سجناء «شخصياتنا» فلا نتغير مهما طال العمر وتراكمت التجارب.

كي نكون صورة واضحة عن طبيعة الضرر الذهني والعاطفي في مثل الظروف التي اختبرناها ضمن العائلة السلطوية في مجتمعنا السلطوي، والنتائج الناجمة عن هذا الاختبار لتطور شخصيتنا وتكوين عقليتنا في شكل عام، من المستحسن ان نرجع الى ما يقوله علماء النفس الاخصائيون حول الموضوع. وهنا أتناول أقوال ثلاثة من أشهر العلماء النفسيين: ميلاني كلاين، وسيغموند فرويد، وفيلهلم رايخ، وبهذا نعود الى التساؤل الذي ابتدأنا به المقال:

كانت ميلاني كلاين، العالمة النفسية المتخصصة في علم تحليل الاطفال النفسي، أول من أشار الى ان الكثيرين من الأطفال الذين يظهرون في صغرهم (حتى السن السادسة) ذكاء ومقدرة غير طبيعيين، يصبحون في كبرهم اعتياديين وغير متفوقين من حيث مقدرتهم وذكاؤهم، والى ان سبب هذا التأخر، على حد قولها، ينجم: «في حجم صغير أو كبير، عن ضرر يتعرض له الطفل في ناحية من نواحي نموه الذهني». وتقول كلاين ان دافع الفضول والمعرفة عند الطفل كثيراً ما يتعطل من سببين رئيسيين: السبب الاول هو كبت ورفض ما تسميه كلاين العامل الجنسي والعامل الساخي(٢) في حياة الطفل، نتيجة نمط التربية الذي يصهر شخصية الطفل بحسب متطلبات قيم وعادات ثقافية اجتماعية معينة. والنقطة الاساسية في نظرية كلاين هي ان عملية كبت الحس والرعب البدائية عند الطفل يصاحبها عنفية كبت «افكار واشياء أخرى» ترتبط بنمو العقل الطبيعي وتطور فضوله الذهني نحو الادراك والمعرفة. والسبب الثاني، بحسب نظريتها، يحتم عن فرص «افكار ومعتقدات جاهزة» في شكل لا يقدر معه الطفل، من مستوى ادراكه غير المتكامل، ان يقاوم هذه الافكار والمعتقدات أو ان يستخلص منها معاني او نتائج واضحة له، فيصاب بضرر ذهني دائم». ومثال على هذه «الافكار والمعتقدات»: القوى الطبيعية وقوى ما وراء الطبيعة التي يتلقنها الطفل في تربيته الدينية والاخلاقية، والتصورات التي يستمدها من القصص والاساطير «فيتبلد من جرائها حسه الواقعي (reality-sense) فيصبح لا يرفض ما لا يصدق بالحس والادراك، ويقبل بالاشياء الخيالية فيكبت ادراكه للاشياء المحسوسة والظاهرة ومقدرات فكرية أخرى» (٣)

وهنا تلتقي كلاين مع استاذها فرويد الذي قال: «ان للدين قوة كبيرة في حد الفكر ولجمه». ويصر فرويد على ان التخلف الذهني الذي يلحق بالطفل بعد السنة السادسة يعود الى أسباب مختلفة اهمها نمط التربية العائلية، وخصوصاً ما يتعلق منها بالتربية الجنسية، وفي رسالة بعث بها الى احدى المجلات الطبية في فينا سنة ١٩٠٧ يقول: «اذا كان هدف المربي القضاء على مقدرة الطفل في ان يكون مستقل الفكر في اسرع وقت ممكن كي يغرس فيه السلوك الحسن، فليس اجدى لتحقيق ذلك من تمويهه حول الامور الجنسية، وذلك بارهابه بالافكار الدينية» (٤).

ويعلق فرويد أهمية كبرى على نتائج التمويه حول الأمور الجنسية في التطور الذهني. وهو يرى ان احد الاسباب الرئيسية للعصاب المسمى (obsessive speculating) (بأن «يصفن» الشخص دون التفكير في شيء معين) هو، على حد تعبير فرويد، وجود «اسئلة لم تعط لها اجوبة في ذهنه اللاواعي. وهذه الاسئلة لا بد اثيرت في ذهنه خلال السنوات الاولى من حياته ولم يجد لها جواباً، اما بسبب رفض والديه للاجابة عنها وأما لخوفه من ان يسألهما، فبقيت مكبوتة في اعماق لاوعيه». ومن هنا نرى العلاقة المباشرة بين التربية العائلية او المدرسية (الجنسية والاخلاقية) وبين التطور والنمو الذهني في الفرد.

وكانت النتيجة التي توصل اليها فرويد هي أن التربية الجنسية التي تمارسها المجتمعات «المتمدنة» تنتج «رجالا ضعفاء ذوي اخلاق حسنة مصيرهم الذوبان في الجماهير واتباع القادة الاقوياء» (٥).

وعالج هذه الناحية معالجة صافية وعميقة فيلهلم رايخ اشهر تلامذة فرويد وربما الاكثر تأثيرا في الفكر الثوري المعاصر. يتجاوز موقف رايخ موقف فرويد وميلاني كلاين رابطاً مباشرة بين الكبت الجنسي وبين ضعف القدرة على النقد والتمرد عند الفرد. ويقول في كتابه الشهير «تحليل النفسية الفاشستية»: «عندما يصبح الجنس محرما ينتج عن ذلك اضعاف القوى الذهنية لدى الفرد وخصوصاً مقدرته على النقد والتقييم». ويقول ان العائلة السلطوية تشل في الفرد قدرته على التمرد والثورة بكبته جنسيا فيقول: «ان هدف الاخلاق، وما يسمى القيم الاخلاقية، تنمية اشخاص خانعين يتقبلون النظام السلطوي وقيمه دون تردد، ويتكيفون معه دون مقاومة، رغم الالم والاهانة اللذين يكبدهم أياهما هذا النظام وقيده».

ويعتقد رايخ أن الاضطهاد العائلي، خصوصا كما يتجسد في سطوة الاب، يخلق في الفرد شعوراً بالنقص وتأنيب الضمير من جراء معاناته «لعادة الاستمناء التي تكون جزءاً لا يتجزأ من اختبار كل طفل ومراهق بلا استثناء» (٦). وهو يرى أن النزعة المحافظة التي تميز الكثيرين من افراد الطبقة المتوسطة، خصوصا المتوسطة الصغيرة، انما تقوم على عوامل نفسية وبيولوجية فاعلة في العائلة السلطوية كالتي ذكرتها اعلاه. وفي نظر رايخ ان قهر الفرد في سنوات الطفولة والمراهقة، ومنعه من امتلاك استقلاله الذاتي في تسيير امور حياته، يؤدي في سن الرجولة الى ميله الى اتخاذ مواقف سياسية تكون في الغالب اما محافظة وأما لا مبالية سياسياً. وهو يرى ان شدة التربية الحسية كلما ازدادت مقدرة العائلة (وفي التالي مقدرة المجتمع) على كسر شوكة الفرد وتدجينه سياسيا.

وقارن رايخ بين الاضطهاد الاقتصادي والاضطهاد الجنسي، ووجد العلاقة بينهما جذرية، وان اختلفت النتائج الصادرة عن كل منهما: «ان النتائج المترتبة على القهر الاجتماعي (الاستغلال الاقتصادي) تختلف اختلافا كبيرا عن النتائج الناجمة عن القهر الجنسي. الحالة الاولى (القهر الاقتصادي) تؤدي الى قيام الثورة ضد الاضطهاد والاستغلال، أما الثانية (الكبت الجنسي) فتؤدي ـ بسبب ربط الجنس بالاخلاق والدين ـ الى شلل نفسي يقتل القدرة على التمرد والثورة ضد الاضطهاد الاجتماعي والاضطهاد الجنسي على السواء» (٧).

من هنا كان رايخ اكثر جذورية في نقده للتربية الجنسية والاخلاقية، بربطه لهذه التربيه بدوافعها الاجتماعية. وكان اول من نادى بضرورة التحرير الجنسي كشرط أساسي لتحقيق التحرير السياسي. فيصبح تحرير المرأة هدفاً اساسياً في التحرير الشامل.

ان التغلب على التمويه اذاً شرط اساسي للتغلب على القهر والاضطهاد في الفرد وفي المجتمع على السواء.

هشام شرابي

(انتهى)

(١) لسوء الحظ ان الفرع الذي درست فيه هوكنج لم يدرسه الدكتور شارل مالك الذي كان يدرس فرعاً آخر من نفس المقرر.

(٢) بمثل على العوائد في الطفل معينة للاقذار وكراهية للاغتسال، ومقاومة لاداب المائدة، وعدم احترام لقوانين السلوك «المهذب»، الخ.

(٣) انظر
Melanie Klein. Contributions to Psycho-Analysis. 1921-1945 (New York, 1964). p.p. 34, 38.

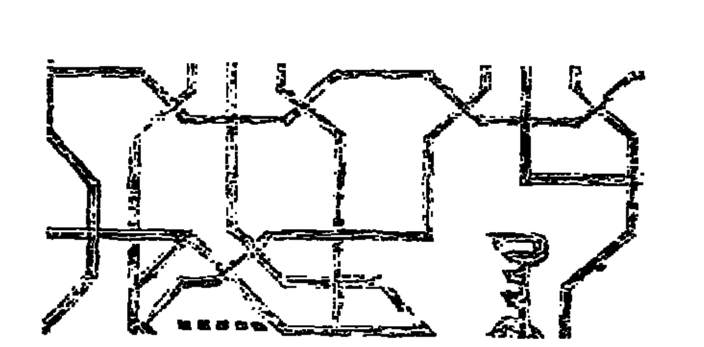
(٤) انظر
«The Sexuel Enlightenment of Children». Collected Papers. II. p.p. 41. 42.

(٥) انظر
«Civilized Sexual Morality and Modern Nervousness». Collected Papers. Vol. II (London, 1948). p. 92.

(٦) انظر
Mass Psychology of Fascism (New York. 1970). p. 55.

(٧) انظر
Bertell Ollman. «The Marxism of Wilhelm Reich». The Hidden Dimension (New York, 1970). p. 205.

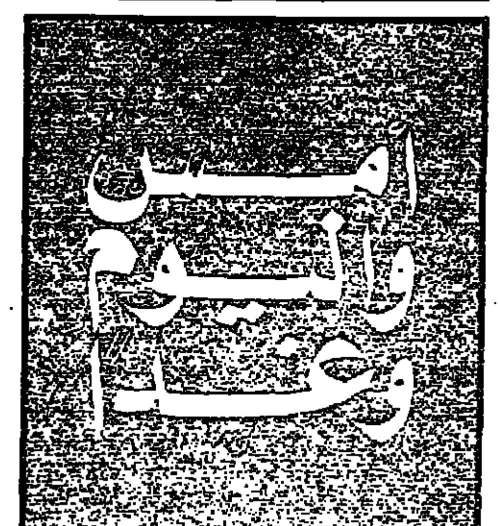
نص



خطبة خارج من السجن

اعن خطبة لعبد الملك بن صالح الهاشمي بعد ان خرج من السجن يذكر فيها ظلم الرشيد اياه:

والله ان الملك لشيء ما نويته ولا تمنيته، ولا تصديت له ولا ابتغيته، ولو رمته لكان اسرع من السيل الى الحدور، ومن النار الى يابس العرفج. واني لمأخوذ بما لم أجن، ومسؤول عما لا اعرف. والله ... أبي الملك ... ولتجرتم خطراً، وراء في هذا ... سطت، ومضيت نحو ... وتسحقها ... ولو كنت ... تلك الخصال، ... الى في سري، ولا ... اليها في حصر، ... الى حسن الوالدة وتحمل الى حسن الطرق، وخاف ان ... من ... وتزعني ... فكشفني ... لها، وتصف في ... وقدت لها ... ... فلا ... ولم بتل لها كان من الخطب الا ليسير، ومن المجهود الا القليل!



لن أتكلم ولن أنسى...

مضت ثلاث سنوات وهي تتردد على أطباء نفسانيين، وعلى أطباء أعصاب.. وكان قد مضى عليها أكثر من ست سنوات، وهي تتردد على المنجمين، وعلى قارئات فنجان القهوة وأوراق الكوتشينة، وتزور أضرحة أولياء الله..

ولا أمل..

انها تعاني ما تعانيه دون أن تستطيع كل القوى التي تلجأ اليها أن تعينها على التغلب عليه أو الفرار منه.. وما تعانيه ليس خطرا يهدد عقلها.. لا خوف عليها من الجنون.. ولكن ما تعانيه هو شيء تخفيه في داخلها، ينعكس على أحاسيسها، وعلى بعض تصرفاتها، وعلى قوة احتمالها.. ان يدها ترتعش أحيانا وهي تمدها لترفع كوب شاي.. وهي تبكي بسرعة.. تكفي كلمة من زوجها أو من ابنتها لتبكي بكاء طويلا قد يستمر ساعات.. وهي أحيانا كثيرة تفضل الانزواء داخل البيت، فتدخل غرفتها وتغلق الباب عليها وتترك بقية العائلة مجتمعة أمام التلفزيون.. وهي ترفض فتح باب مسكنها في أي حالة من الحالات، حتى لو كانت وحدها في البيت وطرق الباب..

وأحيانا تكون طبيعية كأي سيدة في مثل عمرها الذي لا يتجاوز الثانية والثلاثين.. حلوة، متحدثة، مرحة.. وتخرج مع زوجها في زيارة عائلية، أو الى حفلة ساهرة، وفجأة يكفهر وجهها، ويتوقف حديثها، وينقبض مرحها، وتتعلق بذراع زوجها بقوة، كأنها تخاف شيئا، ثم تصر على الانسحاب من الزيارة أو من الحفلة..

وأحيانا وهي تستعد للخروج تقف لتتزين أمام المرآة، وترسم على وجهها أجمل ما يمكن أن ترسمه امرأة، وتنتقي الثوب الذي تتباهى به، وتضع فوق رأسها الباروكة التي تعتز بها.. ثم تقف لحظة لتطيل النظر الى نفسها، ثم فجأة ترتعش، وتنقبض ملامح وجهها، ثم ترفع الباروكة وتلقي بها على الارض، وتمسك بقطعة من القطن وتمسح كل الاصباغ التي تجملت بها، وتخلع ثوبها الجميل لتلبس بدلا عنه ثوبا عاديا قديما، وتتعمد أن تشوه تسريحة شعرها حتى يبدو مشتتا منفرا.. ثم تخرج هكذا..

وعلاقتها بزوجها تسير أحيانا هادئة سعيدة لا يشوبها أي شذوذ.. وأحيانا تجد نفسها تتمادى في تدليله الى حد أن تنهال عليه وهو راقد بجانبها بقبلات تبدأ بقبلة على جبينه، ثم تسري قبلاتها فوق جسده كله حتى تصل الى أصابع قدميه.. واحيانا اخرى – وبلا مبرر ايضا – تجد نفسها وهي لا تطيق الاقتراب منه، ولا حتى لمسة بيدها، وترفض حتى أن تبقى معه في حجرة واحدة، ويأخذها فكرها الى طلب الطلاق منه، أو الفرار من البيت، أو الانتحار..

ولم تكن أبدا هكذا، وكل من حولها يعلم انها لم تكن هكذا.. وهذه الحالات العصبية الشاذة التي تنتابها تحدث متباعدة كأنها نوبات، وبين كل نوبة ونوبة فترة طويلة تقضيها كسيدة وزوجة حلوة مرحة عاقلة، لذلك فقد احتمل كل من حولها هذه النوبات، وان كانوا قد احتاروا في أسبابها أكثر مما هي حائرة. وهي نفسها كانت تحتمل هذه النوبات.. تحتملها وهي واعية بها متنبهة.. متنبهة الى أن يدها ترتعش، والى أنها تنقلب فجأة الى حالة شاذة غريبة عنها وربما كان هذا الاحتمال هو الذي عرضها لكثير من الامراض.. بعضها أمراض عادية تمر سريعا، وبعضها أمراض تفاجأ بها.. الكبد.. المرارة.. اللوز.. بل أنها اصيبت بحالة جسمانية شاذة لا تصيب امرأة عادية الا بعد ان تتعدى الخمسين وتصل الى سن اليأس.. وهي لا تزال في الثلاثين.. ولم يستطع الاطباء أن يفسروا هذه الحالة الا بأنها نتيجة اضطراب في الاعصاب..

وعندما بدأت تتردد على قارئي الفنجان والكوتشينة، لم تصل الى شيء لانه لم يكن هناك أمل تتمناه وتنتظره حتى تبحث عنه لدى قراء الغيب.. وعندماكانتتتردد على أضرحة أولياء الله لم تكن تطلب شيئا الا القدرة على الاحتمال، أنها تعلم أن ليس أمامها من طريق الا طريق الصبر والاحتمال.. ثم عندما بدأت تتردد على الاطباء النفسانيين لم يستطع أي واحد منهم أن يصل بها الى الراحة النفسية، لان كل طبيب كان يحاول معها أن تعترف أمامه بالحقيقة حتى يريحها الاعتراف من أزمتها ولكنها لم تعترف أبدا، كانت تلقي بنفسها على مقعد الطبيب وتتحدث.. تتكلم طويلا عن كل حياتها منذ وعت الحياة.. تتكلم عن أبيها وأمها وابنتها وأخوتها.. وليس في كل ما تقوله ما يمكن أن يعتبر أزمة، او حادثاً، أو مشكلة يمكن أن تسبب صدمة نفسية تنتهي الى تمزيق اعصابها ومعاناة ما تعانيه..

انها وحدها التي تعرف ما حدث..

وهي تدفن ما تعرفه في صدرها لعلها تحس بأنه مات.. انتهى..

ولكنه لا يموت ولا ينتهي..

وهي لا تريد أن تتكلم..

لا تستطيع..

* * *

لقد فرحت بزواجها فرحة كل فتاة تضع حجر الاساس في بناء مستقبل سعيد، وربما لاحظت منذ اليوم الاول الذي تقدم فيه لخطبتها أنه جاد أكثر مما تعودت أن تحس بجدية الشبان.. وهو متزمت في كل ما يريده من الفتاة التي اختارها، لا ينطلق الى الحياة الواسعة.. ليس رجلا اجتماعيا، ولا متطورا، ولا يؤمن بكل ما يعيشه الشبان.. لا يسهر خارج البيت.. ولا يرقص أبدا هذه الرقصات التي اعترف بها المجتمع، وقد كانت هي دائما من هواة الرقص.. ثم أنه متدين غارق في تدينه.. موعد الصلاة بالنسبة اليه كأنه موعد حب.. حب الله.. وهو يريدها أن تصلي، ولم تكن قد تعودت الصلاة من قبل..

وقد قبلت منه كل ذلك، بل فرحت به.. كانت تتفاخر أمام صديقاتها.. تتفاخر بأنه غيور.. وبأنه متزمت.. وبأنه حرمها الرقص.. وبأنه عودها الصلاة.. وهناك دائما احساس قوي يشدها اليه.. انه الحب.. ولكنه طراز جديد من الحب لم تكن تعرفه..

ومع فرحتها، به، كانت فرحتها «بالجهاز» الذي أشترته لها عائلتها لتقيم به بيتها الجديد.. بيت المستقبل.. لم تبخل عليها بشيء.. كل ما أرادته وأكثر مما أرادته.. حجرة النوم تجنن.. وحجرة الطعام تهوس.. والمطبخ كل معداته مستوردة.. وتفاخرها وتباهيها بهذا «الجهاز» أمام صديقاتها لم يكن يقل عن تفاخر أمها وتباهيها أمام بقية الامهات..

وبدأت حياتها داخل بيتها.. بيت الزوجية.. سعيدة حلوة، رغم الهدوء الجامد والروتين الممل الذي يفرضه زوجها.. واستطاعت أن تملأ حياتها بأعمال منزلية كثيرة تعوضها كل ما ضاع من حياة المرح التي عاشتها قبل الزواج.. انها تجيد الحياكة. وقد أصبحت تحوك كل ثيابها، وتحاول أن تتعلم كيف تحوك لزوجها ثوبا.. وتعلمت كل ما يمكن أن يوضع على موقد المطبخ ليصبح طعاما شهيا.. و.. ان البيت حياة كاملة يمكن من يعيشها أن يستغني عن كل الحياة خارج البيت..

وأنجبت ابنتها..

خديجة..

سمتها على اسم امها، وكان زوجها يريد ان يسميها «نبوية» تفاؤلا باسم أمه، ولكنه تنازل سريعا وقبل اسم حماته..

وامتلأت الدنيا بكل بسمات الفرح والسعادة.. ان خديجة بالنسبةاليها هي الدنيا كلها.. انها قلبها كله، وعقلها كله.. أن الابنة ليست قطعة من أمها، انها الام كلها..

وبعد عامين انجبت محمد..

انه اسم حماها وليس أبيها.. وهي تضحك في مرح وزوجها يفرض اسم محمد عليها، كأنه يصدر قرارا بفرض الحراسة على ابنه..

وكانت قد مضت خمس سنوات على زواجها عندما قرر الزوج ان ينتقل للعمل في بلد آخر.. ان المركز هناك ممتاز، يعتبر، ترقية له في وظيفته، والبدلات التي يحصل عليها تضاعف مرتبه ثلاث مرات وأكثر..

والبلد الاخر، هو.. العريش..

والذين يسافرون للعمل في العريش يأخذون معهم قطعا خفيفة من الاثاث، لانهم في غربة قد يعودون منها في أي وقت.. والحياة هناك لا تتطلب اكثر من هذا الاثاث الخفيف.. ولكن لا..

انها لا تستطيع ان تترك وراءها كل هذا الاثاث الذي جهزت به في زواجها: واحبته، وتعودته، وارتبطت به، كأنها لا تستطيع ان تنام ابداً الا على هذا الفراش، ولا تستطيع ان تأكل ابداً الا على هذه المائدة، ولا تستطيع ان تطبخ ابداً الا في هذا المطبخ.. ثم انهم سيذهبون الى هناك.. الى العريش.. ليتولى زوجها مركزاً ممتازاً.. مدير ادارة كاملة.. وهذا الاثاث يليق بمدير ادارة، ويشرفه بين الناس، ويرفع قيمته الشخصية بين ضيوفه.. وخسارة.. خسارة ان يلقيا كل هذه القطع الجميلة في مخزن، أو يغلقا عليها الباب ويتركاها للسوس والعناكب..

واقتنع الزوج مراضاة لها، وربما لانه هو ايضا يحب هذا الاثاث الذي عاش فيه، ويحب المظهر الفخم داخل بيته..

ونقلوا كل قطع أثاث بيتهما الى العريش، رغم انهما اضطرا ان يدفعا الكثير من نفقات النقل..

وبدأت الحياة هناك.. في العريش.. انها لا تحس انها انتقلت الى بلد آخر،ما دامت تعيش هي وخديجة ومحمد داخل بيت يضم كل «جهازها» الذي تزوجت به..

وكان هذا في عام ١٩٦٦..

وعاشت في العريش كما كانت تعيش في القاهرة.. الحياة كلها داخل بيتها.. لم تحاول ان تختلط بنساء العرايشة أي اهل العريش.. ولم ترتبط ارتباطا كاملا بالمصريين المقيمين هناك.. يكفيها بيتها.. وتخرج احياناً الى الاسواق لتبهر بالبضائع المستوردة التي تمتلىء بها حوانيت العريش وتفتقر اليها حوانيت القاهرة.. وتزداد انهماكا في هواية الحياكة.. لقد استطاعت ان تحوك لابنها محمد الذي اصبح في الثالثة من عمره بنطلونا رجالياً.. ثم وجدت زوجها في حاجة الى بنطلون فسبقته واشترت القماش ثم أخذت احد بنطلوناتهالقديمة وفصلت عليها بنطلونا جديداً.. وذهل زوجها، وابتسم ابتسامة كبيرة رغم ندرة ابتساماته، فخوراً بزوجته التي أصبحت «ترزي» وليست فقط حائكة لملابس السيدات..

ومر عام..

وبدأ كل شيء يتغير..

انها الحرب..

والقوات المصرية تمر بالمدينة في طريقها الى مواقعها البعيدة.. وهي لا تدري ما يجب ان تفعله، وزوجها رغم تفاؤله وايمانه بالنصر، ورغم اندفاعه وهو يحاول ان يساهم بكل ما يستطيع ان يقدمه، حائر معها، لا يدري كيف يتصرف، ولا ماذا يقرر بالنسبة الى عائلته.. وهي قد خرجت قليلا من عزلتها وبدأت تتصل بجيرانها، وبدأت تسمع الحكايات عن اليهود عندما يحاربون، انهم مجرمون.. قذرون.. يعتدون على النساء، ويقتلون الاطفال.. وتجري الى بيتها، وتحتضن خديجة ومحمد وتضع فوق رأسهما المصحف.. يا رب استرها يا رب..

ووصل اطلاق النار الى داخل المدينة..

وطائرات اليهود لا تكف عن غاراتها.. تضرب البيوت بالقنابل، وتضرب بالرصاص داخل الشوارع..

والقوات المصرية تتراجع من مواقعها الى داخل المدينة..

وهي لا تريد ان تخاف حتى تخيف البنت والولد.. تقاوم الخوف.. وتضمهما وتجلس بهما تحت السرير لتحميهما وتحمي نفسها من شظايا القنابل التي تحطم النوافذ، وتحرق الجدران.. بل انها كانت تلف كلا منهما داخل سجادة وهما تحت السرير، ورغم الحر الخانق، اعتقادا منها أن السجادة تحميهما من الشظايا.. وزوجها يخرج ليتقصى الاخبار، ويساهم بما يستطيع ان يساهم به، ثم يعود ليختبىء معهم تحت السرير..

وبدأت مشكلة الطعام..

ان الدكاكين كلها مغلقة منذ يومين.. والاطعمة التي كانت تحتفظ بها في الثلاجة الجديدة التي اشترتها منذ اسابيع من اسواق العريش، بدأت تنتهي.. وكان من عادتها ان تحتفظ بكسرات الخبز التي تزيد على المائدة لتعطيها لجارة لها كانت تربي الدجاج.. وبدأت هي واولادها وزوجها يأكلون الكسرات الجافة المعطنة بدلا من الدجاج..

وقد جاؤوا اليهم وأبلغوهم ان هناك سيارات اعدت لنقل المدنيين الى القاهرة،وعليهم ان يستعدوا بعد ساعة واحدة للرحيل، وألا تحمل كل عائلة الا حقيبة واحدة.. وتردد زوجها.. ان اليهود يتركون المدنيين والعسكريين يغادرون المدينة ثم يهاجمونهم في الطريق الصحراوي ويقتلونهم.. لقد قتلوا الى الان الكثيرين من العائدين.. وطال تردد زوجها حتى فاتهم موعد تحرك السيارات.. والحمد لله .. لقد جاءتهم الاخبار بأن اليهود قد هاجموا فعلا السيارة التي كانت معدة لنقلهم واستشهد كل من فيها.. استشهد النساء والاطفال والرجال المسالمون..

وأفراد القوات المصرية يغادرون المدينة.. وقبل أن تغادرها آخر دفعة من القوات، تولى رجالها تحطيم مخازن الجيش داخل المدينة، وأخرجوا منها كل ما فيها من مواد واطعمة، وبدأوا يحملونها ويوزعونها على بيوت العائلات التي لم تستطع الهرب، قبل أن يستولي عليها العدو..

وطرق باب بيتها بعنف، ودخل جنديان مصريان يحمل كل منهما زكيبة من الدقيق ألقيا بهما امامها.. ولكن ماذا تفعل بكل هذا الدقيق.. أنها لا تعرف كيف تخبز.. وهي في حاجة الى الخبز.. ونظر اليها الجنديان كأنهما يتعجبان من سذاجتها، وصرخ احدهما في وجهها:

– أفعلي به ما شئت.. ولكن لا تعيديه الى اليهود..

الى اليهود..

ودخل اليهود..

احتلوا مدينة العريش كلها..

وبدأوا بأن قتلوا كل من التقوه في الشارع دون أن يسألوا عن هويته.. رجلا كان أو طفلا.. ثم يدخلون البيوت ويطرقون الابواب.. طرقة واحدة، ومن لا يفتح يسلطون على الباب نار مدافعهم الرشاشة، حتى يفتح، ويقتلون كل من في البيت.. ومن يفتح بعد الطرقة الاولى، يدخلون ويفتشون البيت بحجة البحث عن أفراد القوات المصرية، وعن الاسلحة.. ولا يجدون شيئا، وقد ينصرفون بلا قتل، ولكن قد لا تعجبهم نظرة صاحب البيت، او قد يتفوه بكلمة ترعجهم، فيقتلونه، وتصرخ زوجته فيقتلونها لانهم مرهفون لا يطيقون الصراخ..

وكان زوجها متنبها دائما يفتح الباب قبل أن تنتهي الطرقة الاولى.. ويبرز أوراقه التي تثبت انه موظف مدني، ويتركهم بلا مجرد كلمة، يدخلون ويفتشون.. وهي كانت دائما تقف خلف الباب الذي يفتح وتحت ذراعيها ابنتها خديجة وابنها محمد، ودائما تمسك بالقرآن في يدها وتضعه فوق رأسها حتى يحميها.. وشد الجندي اليهودي مصحف القرآن من يدها، وقلب صفحاته بسرعة، ثم ألقى به في وجهها وهو يبصق..

واقتحام بيتها للتفتيش لا يتوقف.. أحيانا كل ثلاثة أيام، أحيانا كل يوم.. وأكثر ما يغيظها هو أن هؤلاء اليهود يتكلمون العربية.. بعضهم بلهجة مصرية، وبعضهم بلهجة سورية، وبعضهم بلهجة يمنية.. ولكنها دائما لهجة خنفاء كطبيعة اليهود.. وهي تحس وهي تسمع لغتها من أفواههم كأن الاعتداء أكبر، كأنهم استولوا على كل شيء حتى على لغتها.. لو تكلموا لغة اخرى لكانوا أرحم..

والايام تمر، وهم أحياء..

وأهل البلدة وسكانها يتعاونون معا سرا، ويعتمدون على التهريب.. لا تهريب السلاح، ولكن تهريب الاطعمة..

وكانت قد اتفقت مع جارة عرايشية – اي من أهل العريش – على أن ترسل لها كميات من الدقيق الذي هزبه اليها الجنود المصريون، لتخبزه لها في أرغفة.. وتترك للجارة النصف، وتعيد اليها الجارة النصف الاخر بعد خبزه..

والبقال الذي كانت تتعامل معه، استطاع أن يزورها ويحمل اليها بعض الاطعمة، من اللحم المجفف وعلب الطعام المحفوظ، وقليلا من قطع السكر.. وهو لا يريد الثمن الان.. انه يعلم أن المرتب لم يعد يصلهم.. وهو يستطيع أن ينتظر الى أن يحلها الله، فيدفعون له الثمن..

ورئيس لجنة الاتحاد الاشتراكي يمر بهم، ويبلغهم أنه قد استطاع أن يحصل من القاهرة على مبالغ من النقود ليوزعها على الموظفين المصريين.. كل عائلة ستنال عشرين جنيها.. وكل أعزب عشرة جنيهات.. وترك لهم عشرين جنيها.. وبعدما اختفى.. قتل.. قتله اليهود..

وهي حريصة على أن تعيش داخل البيت وكل شبابيكه الخشبية مغلقة.. تعيش في ظلام.. فقد سمعت أن اليهود اذا رأوا امرأة شابة داخل بيت هجموا عليه واخذوا المرأة معهم فاذا تحداهم زوجها قتلوه.. وهم يختارون دائما الشابات أو البنات، ولا احد يدري ماذا يفعلون بهن لانهن لا يعدن.. وقد سمعت قصة الثري العرايشي الذي كان يسير مع زوجته الشابة في الطريق فاستوقفه بعض جنود اسرائيل وقبضوا عليه هو وزوجته، ثم أبعدوا عنه زوجته، وسجنوه بضع ساعات، ثم تركوه ليعود الى بيته وحده.. وسمعت قصصا كثيرة.. ولم يكن هناك أمر من القيادة الاسرائيلية بالاستيلاء على كل شابات العرب، ولكنه كان حقا مباحا لكل عسكري اسرائيلي ان يعتدي على من يشاء من بنات العرب.. اذا أراد..

ثم كان ما حدث لمفتشة التعليم.. لقد كانت صديقتها، وكانتا تتعاونان على الحياة بعد الاحتلال، وتكاد تقضي كل أيامها معها في البيت لانها وحيدة، زوجها ليس معها في العريش.. لكن صديقتها بدأت تتصل بقيادات اليهود.. وبدأت البلدة كلها تتكلم عنها.. انها تذهب اليهم في مكاتبهم علانية، وتعود أحيانا الى بيتها في سيارة من سياراتهم.. بل أن اليهود كانوا يمدونها بكثير من مواد الطعام المحفوظ والخبز المجفف.. وكانت تدافع عن نفسها بأنها مسؤولة عن مصير المدرسة ومصير الطالبات، وليس بينها وبين اليهود الا محاولة الحرص على مصير المدرسة والطالبات.. انها لا تتعاون معهم، ولكنها تتعامل مع القوة المفروضة عليها.. وفارق كبير بين التعاون والتعامل.. لكن أهل البلد لا يصدقونها.. وكانت قوات الاحتلال أحيانا توزع الاطعمة على كل الاهالي حتى تكسب ودهم وتأمن شرهم، وكانوا يقبلون هذه الاطعمة، ورغم ذلك فلم يغفروا للمفتشة أنها أصبحت تعيش على ما يعطيه لها اليهود.. وهي.. انها لا تتهم صديقتها، ولكنها أصبحت تخاف منها، كما تخاف من اليهود، فقاطعتها.. قالت لها بصراحة انها لم تعد تستطيع أن تستقبلها في بيتها، كأنها اذا جاءت الى البيت قد يجيء معها عسكري يهودي..

وسمعت قصة جثث اليهود..

كان اليهود قد جمعوا الجثث التي سقطت منهم أثناء المعركة، ولم تبق الا جثتان.. انهما جثتا اثنين من الطيارين اليهود سقطت بهما الطائرة، والمعلومات التي لديهم تؤكد أنهما سقطا مع الطائرة حيين أو جريحين.. فأين هما.. واذا كانا قد قتلا فأين جثتاهما.. وقلبت القيادة العسكرية كل منطقة العريش بحثا عن الجثتين.. ان الجثث لها أهمية خاصة في تقاليد اليهود وايمانهم.. انهم يريدون الارض حتى لو احتلوها كجثث تعرف بأنها جثث يهود.. فأين جثتا الطيارين الاسرائيليين.. وأجري تحقيق مع جميع الاسرى وجميع الاهالي.. ولا أمل..

وكان قد بقي في العريش مستشفى واحد، بعدما دمرت بقية المستشفيات والعيادات الطبية اثناء الغارات.. وكان هذا المستشفى يشرف عليه طبيب مصري، ويعالج فيه بعض الاسرى من القوات المصرية.. وجاء مندوبو القيادة الاسرائيلية الى الطبيب المصري يسألونه عن الطيارين اليهود او عن جثتيهما.. وصحبهم الطبيب يفتشون كل المستشفى ويسألون كل من فيه.. ولكن لا شيء.. واصدرت القيادة الاسرائيلية انذارا نهائياً الى الطبيب المصري.. اما أن يقدم هذين الطيارين أو يقدم جثتيهما، خلال ثلاثة أيام والا فسيدمر المستشفى تدميرا كاملا بكل من فيه وما فيه..

واحتار الطبيب المصري.. وبذل كل ما في وسعه من جهد بحثا عن الجثتين حتى لا يدمر المستشفى ومن فيه.. ومر يوم.. واليوم الثاني.. وأهالي البلدة كلهم في هلع خوفا مما يمكن أن يحدث لهم اذا لم تظهر الجثتان.. وفي صباح اليوم الثالث دخل الى الطبيب ممرض يعرفه جيدا.. انه ليس أصلا ممرضا ولكنه جندي مصري استطاع أن يفلت من الاسر، ويتنكر كممرض الى أن يجد الفرصة للهرب الى مصر..

وقال له الممرض أنه يعرف أين مكان جثتي الطيارين الاثنين، ولكنه يخشى أن يدل عليه فينكشف أمره، ويقبضون عليه، ويقتلونه كجندي هارب من الاسر.. ولن يكتفي اليهود أبدا بأن يعرفوا مكان الجثتين، ولكنهم سيصرون على معرفة من دلهم الى مكانهما.. لذلك فهو يريد قبل أن يبوح بالسر أن يحصل من القيادة الاسرائيلية على تعهد كتابي باطلاقه..

وفي المساء، في الموعد النهائي للانذار، دخل مندوبو القيادة الاسرائيلية الى المستشفى.. وواجهوا الطبيب المصري.. وقال لهم أن هناك من يعرف مكان الجثتين ولكنه لن يتكلم الا اذا حصل على تعهد مكتوب بعدم الاضرار، به وسيقدم هذا التعهد أولا الى هيئة «الصليب الاحمر» قبل أن يتكلم..

ووافق اليهود، وكتبوا التعهد بل انهم تعهدوا لو وجدوا الجثتين أن يتركوا صاحب السر يعود الى مصر..

وخرج اليهم الممرض، وعرفوا أنه جندي مصري.. وتركوه يدلهم على مكان الجثتين.. انهما مدفونتان في أرض موقع ثكنات الجيش المصري التي تم الجلاء عنها، وقد سقطا وهما مصابان بكسور في الرأس وفي الساقين وتولى الاطباء المصريون يوم سقطا علاجهما، ولكنهما ماتا...

وجمع اليهود فريقا كبيرا من الاسرى والاهالي، وساروا بهم الى موقع الثكنات، وأمروهم أن يبدأوا الحفر، ووقفت القوات الاسرائيلية بعيدا وهي موجهة أسلحتها الى الذين يحفرون، خشية أن تكون هناك حيلة او خديعة، كأن يكون الحفر في مكان مخبأة فيه أسلحة توجه اليهم..

وتم الحفر..

وظهرت الجثتان..

ورأى اليهود بأعينهم أن كل جثة تحمل فوق ساقيها وفوق رأسها ضمادات حاول بها الاطباء المصريون علاج كل منهم بعدما سقطا من طائرتهما..

واستولت القيادة الاسرائيلية على الجثتين..

وكانت القيادة عند وعدها، فسمحت للجندي المصري أن يستقل احدى طائرات الصليب الاحمر ليعود بها الى مصر..

وكانت هذه قصة سمعتها الزوجة الشابة.. وسمعت قصصا أخرى كثيرة..

الى أن كان يوم..

هذا اليوم..

لقد طافت سيارات القوات الاسرائيلية بشوارع المدينة تذيع بالميكروفونات دعوة جميع الرجال الى الاجتماع خارج البلدة في مكان على حافة الصحراء.. وأي رجل يتخلف ويوجد في مكان آخر سيقتل فورا.. وعلى كل بيت أن يعلق قطعة من القماش الابيض على نافذته، والبيت الذي لا يعلق هذه العلامة البيضاء.. علامة الاستسلام.. سينسف فورا.. والبيوت سيكتفى بتفتيشها..

وكانت حجة اليهود في هذا الاجراء هي اعادة تفتيش الرجال والكشف عن هوياتهم والتأكد من أن ليس بينهم أفراد من القوات المصرية، بعدما تعددت عمليات المقاومة في غزة، وقيل انها عمليات تمون بالسلاح من العريش

وخرج الزوج وهو يحمل أوراقه التي تثبت شخصيته، ليجلس في المكان المحدد على أرض الصحراء بين الالاف من أهل وسكان العريش، بعضهم بجانب البعض ومرارة الهزيمة تمتص وجوههم، وعذاب الاهانة والمذلة يطفىء عيونهم.. المدير بجانب الساعي، والغني بجانب الفقير.. كلهم على الارض تحت أقدام جنود اسرائيل.

وأسرعت هي، وعلقت ملاءة بيضاء على باب البيت علامة الطاعة والاستسلام. ثم خشيت أن يخطىء اليهود ويعتقدوا أن هذا الباب ليس باب بيتها ولكنه باب البيت المجاور، فعادت وعلقت ملاءة أخرى بيضاء فوق الشباك..

وجلست تنتظر ما يمكن أن يحدث، وتحت ذراعيها خديجة ومحمد، وفي يدها القرآن..

وطرق الباب وفتحت بسرعة.. وقبل أن يطرق كانت قد سمعت صوت اقدامهم وهم يجتازون حديقة البيت اليها.. انهم ثلاثة جنود اسرائيليين..

ودخل اثنان منهم يطوفان بحجرات البيت، ويفتحان ويقلبان كل شيء.. ووقف الثالث أمامها ينظر اليها نظرات غريبة، وهو يبتسم ابتسامة قبيحة تكشف عن أسنان قذرة.. ومد يده ولمس وجهها وهو يقول بالعربية الخنفاء وبلهجة ليست مصرية:

– من مصر.. أليس كذلك..

وأزاحت يده من على وجهها في قرف، وقالت في سخط يحمل بريق التحدي:

– نعم.. من مصر..

وقال وابتسامته الكريهة تتسع أكثر ويمد يده مرة ثانية ويمسح على شعرها:

– اني أعرف المصريات بمجرد نظرة.. عشت هناك طويلا.. شارع سليمان باشا..

ولم ترد، وعادت وأزاحت يده من فوق شعرها..

وعاد زميلاه اللذان كانا يتوليان التفتيش، وتحدثا معه باللغة العبرية، وكان يحدثهما دون ان يفقد ابتسامته الكريهة، ثم اذا بالاثنين يخرجان من البيت، ويغلقان الباب وراءهما، ويتركانه وحده أمامها..

وجذبها اليه..

وقاومت.. رفعت يدها تحاول أن تصفعه.. فامسك بيدها قبل أن تصل اليه ضاحكا كأنه حمار ينهق، وقال:

– دعينا ننتهي بسرعة.. ليس عندي وقت.. انهم ينتظرونني..

وشدها أكثر، وبدأ يشد عنها الثوب، فصرخت.. فرفع يده، وصفعها صفعة قوية أسقطتها على الارض.. لا تصرخي والا قتلتك..

ولكن الاولاد.. خديجة ومحمد.. لقد اخذا يبكيان.. ويصرخان.. ماما.. ماما.. وهو يضيق بهما، فتحرك وشد البنت والولد وأدخلهما حجرة أخرى وأغلق عليهما الباب.. وهمت أن تقوم من سقطتها وهي تمد يدها الى المصحف الذي سقط منها.. ولكنه كان فوقها.. وكل فكرها قد انصرف الى البنت والولد. ان هذا الرجل قد يقتلها.. ولكن هل يقتل أيضا خديجة ومحمد.. لو كان زوجها هنا لما حدث كل هذا.. وهي لا تدري ما يحدث لها.. كل احساسها مركز في خديجة ومحمد.. هل ترجوه الا يقتلهما بعد أن يقتلها وأن يتركهما حتى يعود أبوهما.. ولكنها لا تتكلم، ولا تحس بما يفعله هذا الثعبان القذر في جسدها.. فقط خديجة ومحمد.. انها تسمع صوتهما.. انهما يبكيان.. انهما لا يزالان يتنفسان بين دموعهما.. وأنفاسهما تردد.. ماما.. ماما..

وتركها اليهودي..

قام عنها، وبصق في وجهها ثم حمل سلاحه، وخرج..

وهي جامدة.. ساهمة.. كأنها لوح من الثلج يذوب في حرارة الصيف..

وفجأة انتفضت، وهرعت الى البنت والولد.. انهما يبكيان.. ولكن الحمد لله.. انهما على قيد الحياة.. وعادت بهما، ومدت يدها والتقطت المصحف الملقى على الارض، ورفعته وقبلته ومسحت به جبينها وجبين البنت والولد.. لا.. أنها ليست خاطئة.. انها اصيبت بشظية من شظايا الحرب.. هذا هو كل شيء.. لكن هذا الجسد الملوث الذي لوثه الاعداء، كيف تعيش به اليوم.. هل تنتحر.. يجب أن تنتحر، ولكن ليس الان.. الله لا يرضى منها الانتحار الان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هل هناك ضرورة لنائب الرئيس

لمناسبة استقالة الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية، ولمناسبة ما نشر من أن هناك تفكيراً في تعديل الدستور بحيث يختار نائب الرئيس بالانتخاب الشعبي المباشر، ومن داخل المناقشات الصريحة المفتوحة التي تدور حول ورقة أكتوبر وتطوير الاتحاد الاشتراكي، فقد تذكرت بحثاً سياسياً ممتعاً كتبه المؤرخ والمحلل السياسي الامريكي آرثر شلزنجر، ونشر في شهر مايو الماضي، ولم أقرأه الا منذ أسابيع، عن طبيعة منصب نائب رئيس الجمهورية..

والبحث طويل لا يمكن نشره كاملا في هذه الصفحة، واذا كنت أشير اليه، وأنقل عنه بعض الملامح، فذلك لا لاني أريد أن أبدي رأياً، ولكني فقط أحاول أن أعرض نموذجاً لمجالات الفكر السياسي في المجتمعات السياسية الديموقراطية.. كيف يفكرون، وكيف يعبرون عن أفكارهم.. خصوصاً أن هناك تقارباً كبيراً – خصوصاً من ناحية الشكل – بين نظام الحكم الرئاسي في الولايات المتحدة، والنظام في مصر..

وقد نشر شلزنجر بحثه تحت عنوان «هل هناك ضرورة لنائب الرئيس»؟

وهو لا يتحدث في بحثه عن وسيلة شغل منصب نائب رئيس الجمهورية، وهل تكون بالانتخاب سواء المباشر أو غير المباشر، أو هل تكون بالتعيين سواء عن طريق رئيس الجمهورية وحده، أو مع اشتراط موافقة مجلس الشيوخ.. أو.. أو.. كل هذا لا يهم، اما المهم هو تحديد مسؤولية نائب الرئيس.. ما هي مسؤولياته.. ماذا يعمل..؟

ويقول شلزنجر أن نائب الرئيس ليس سوى عجلة زائدة «ستبن» في سيارة الدولة..

ويتمادى في التشبيه فيقول أنه كالمصران الاعور، قطعة ضائعة في الجسد السياسي.

ويقول ان كل نائب رئيس يقبل المنصب بعد وعد بأن يعهد اليه بمسؤوليات محددة، ولكن لا أحد من نواب رؤساء أمريكا عهد اليه بأية مسؤوليات.. حتى نيكسون وهو في أشد حالات ضعفه لم يعهد الى فورد بأي مسؤولية بعدما أختير نائباً له، كما أن نيكسون نفسه لم يكن يحمل أي مسؤولية عندما كان نائباً للرئيس ايزنهاور.. وقد سئل ايزنهاور عندما كان رئيسا للولايات المتحدة: «ما هي القرارات الرئيسية في ادارتك التي يمكن ان يتخذها نائب الرئيس؟» وأجاب ايزنهاور: «أعطني أسبوعاً لابحث عن مثل هذا القرار»!!

أي ان نائب رئيس الجمهورية لم يكن يعتبر أبداً مسؤولا ضمن مسؤولية السلطة التنفيذية، بل لا يعتبر جزءا من السلطة التنفيذية، ولا حتى مسؤولا عن توجيه الرئيس.. وكان روزفلت يطالب باصرار أن يكون لنائب رئيس الجمهورية مقعد في مجلس الوزراء، ولكنه عندما أصبح رئيسا لم يخصص لنائبه هذا المقعد ولا أي مقعد آخر.. بل لم يكن لنائب الرئيس مكتب ثابت في مبنى الحكومة، وكان كينيدي هو أول من خصص مكتباً لنائبه.. وقد عرضت اقتراحات كثيرة لتخصيص مسؤولية لنائب الرئيس، كان من بينها أن يتولى مسؤولية واحد من المراكز الاربعة الرئيسية وهي: المالية، أو الدفاع، أو القضاء، أو ادارة الولايات.. ولكن لا شيء تحقق، وفي خلال الـ ١٨٥ سنة التي مضت على نظام الحكم في الولايات المتحدة، لم يحدث أن تولى نائب رئيس مسؤولية رئيسية الا مرة واحدة، عندما تولى هنري دالاس مسؤولية ادارة اقتصاد الحرب..

ويقول شلزنجر أن هناك من كان يضع لنائب الرئيس صورة التلميذ، المتفرغ لدراسة الحكم ومراقبة الاحداث، حتى اذا تولى الرئاسة كان على علم بكل تفاصيل وأسرار ما يجري.. لكن الواقع أثبت عكس ذلك، فان الرئيس ينفرد دائماً بكل الاسرار وبكل التفاصيل، ولا يترك نائبه يعلم منها شيئاً الا في الحدود التي يسمح له بها.. وهذا ما حدث لجونسون عندما تولى الرئاسة بعد مقتل كينيدي، فلم يكن يعلم شيئا عن «تكتيك» كينيدي بالنسبة الى أزمة الصواريخ في كوبا التي ثارت في مواجهة الاتحاد السوفياتي، ولا يعلم شيئا عن التخطيط الخاص بفيتنام، وهو ما أدى به الى الوقوع في كثير من الاخطاء التي كلفت أمريكا كثيراً..

ويقول شلزنجر أن الوضع الوحيد القائم لنائب الرئيس هو أنه «الاستبن» أو قطعة الغيار، التي يلجأ اليها اذا اختفى الرئيس فجأة، بالوفاة أو بصدمة سياسية كما حدث لنيكسون.. أو أنه يعتبر الحل الاوتوماتيكي لمثل هذه المفاجأة.. لكن هذا الوضع يخلق نوعا من العلاقة العاطفية الحساسة بين الرئيس ونائبه.. فالرئيس قد يحس بأن نائبه يتمنى له الموت كي يزول ويختفي حتى يحل محله، ونائب الرئيس قد يحس بأن الرئيس يتعمد تجاهله حتى لا يمنحه فرص النجاح اذا حل محله.. وبجانب هذا فان المحيطين بكل منهما يتعمدون غالباً ابعاد كل منهما عن حب الآخر.. وهناك نكتة أمريكية معروفة عندما قال رئيس الدولة أنه سينزل في غواصة، فقال له مستشاره: لا أنصحك، واذا نزلت فلا تنس أن تأخذ معك نائب الرئيس!! أي انه يريد أن يطمئن الى أن الرئيس اذا لم يعد فلن يعود أيضاً نائبه!!

واتجاه شلزنجر أن منصب نائب الرئيس لا ضرورة له، وفي حالة وفاة الرئيس في العام الاخير من انتهاء مدة رئاسته، أي قبل موعد اجراء الانتخابات الرسمية بشهور، فقد يكون من الاسهل وجود نائب الرئيس حتى يتم الانتخابات، ولكن لو توفي الرئيس قبل انتهاء مدة خدمته بسنتين أو ثلاث فان نائب الرئيس يتولى الحكم دون أخذ رأي الشعب الامريكي.. أي أن الظروف تفرضه على الشعب حتى لو لم يكن يثق فيه أو يريده... ولذلك وحتى نتجنب مثل هذه الحالة يجب أن يلغى منصب نائب الرئيس نهائياً.. فاذا توفي الرئيس تولى السلطة رئيس مجلس الشيوخ، أو رئيس القضاء العالي، أو رئيس مجلس الدولة، وتجري انتخابات تعتبر، انتخابات مرحلية، أي انتخاب رئيس محلي مؤقت الى أن يحل موعد اجراء الانتخابات العامة الرسمية.. ولانها انتخابات مرحلية فهي لا تحتاج الى الاستعداد والاعداد الضخم الذي تحتاج اليه الانتخابات العامة، والمهم أن لا يتولى الحكم أي رئيس، حتى ولو لمدة قصيرة، دون أخذ رأي الشعب..و..و..و..

* * *

والبحث – كما قلت – طويل وممتع كقراءة سياسية، وما أشرت اليه من هذا البحث ليس سوى اشارات عابرة، لا تعطيه حقه.. والمهم أن الفكر السياسي الذي اعتمد عليه شلزنجر، يقوم على تعدد القوى السياسية داخل النظام.. أو هو نظام قائم على وجود حزبين سياسيين، ويتطلب الرجوع الى الحزبين في كل حدث أساسي كوفاة رئيس الجمهورية. أما النظام القائم على هيئة سياسية واحدة – كما هو في مصر – فان منصب نائب الرئيس يعتبر، فعلا، الحل الوحيد في حالة وفاة الرئيس، كي لا نفسح مجالا لتصارع القوى الخفية، حتى لو كان مجرد حل أوتوماتيكي.. ولا شك في أن وجود الرئيس أنور السادات كنائب للرئيس، قد خفف فعلا، وخفف كثيراً، من حدة الصراع الذي قام بعد وفاة عبد الناصر، والذي انتهى بقرارات ١٥ مايو ٧١، وبثورة التصحيح..

ومع نظام تعدد الاحزاب فان الانتخابات تصبح أساسية في اختيار شخص الرئيس، حتى لو كان رئيسا مرحليا، كما يقول شلزنجر، لان الناخب فيهذه الحالة يقوم رأيه على اختيار اتجاه سياسي أو مبدأ سياسي، أما في نظام الهيئة الواحدة، فان الفرد يقوم اختياره على تقدير الشخص المرشح للرئاسة، لان الاتجاه السياسي أو المبدأ هو دائما اتجاه أو مبدأ واحد لا يتغير.. ولذلك يعتبر البحث عن الاصوات في هذه الحالة استفتاء لا انتخابات..

والواقع أنه في عهد جمال عبد الناصر كانت مسؤوليات نائب الرئيس تقوم على العلاقة الشخصية بينه كرئيس للجمهورية وبين نائبه.. وتتطور هذه المسؤوليات وتتغير تبعاً لتطور هذه العلاقة الشخصية وتغيرها.. وظهر بجانب منصب نائب الرئيس، منصب مساعد الرئيس، ومنصب مستشار الرئيس.. وكانت كل هذه المناصب مجرد القاب، والمسؤولية توزع فعلا على أساس العلاقة الشخصية.. وهذا يختلف عن النظام الذي بنى عليه شلزنجر فكره السياسي لان الرئيس في الولايات المتحدة يتولى الرئاسة لمدة محددة لا مدى الحياة، فلا يمكن أن يستمر النظام على أساس العلاقة الشخصية بين الرئيس ونائبه..

والرئيس السادات يصر على ان يضع لرئاسته مدة معينة كما جاء في نص الدستور.. فاذا طبقنا بعد ذلك آراء شلزنجر، فانه يجب أن يلغى منصب نائب رئيس الجمهورية، وأن تتم انتخابات الرئيس الجديد بعد انتهاء رئاسة أنور السادات لا أثناء رئاسته.. ثم يجب أن تتعدد الاحزاب حتى تكون الانتخابات بين اتجاهات ومبادىء، لا بين أشخاص..

وكل ذلك بالنسبة الينا هو مجرد تحليل سياسي..

وتتبع الافكار السياسية في مجالات السياسة داخل دول العالم، يثير فينا الخيال السياسي..

مجرد خيال..

نقـاط على الحروف

● يبدو ان مشروع تقسيم قبرص على اساس طائفي راق بعض محترفي السياسة في لبنان ، بدليل التصرفات ذات الطابع الطائفي البغيض التي تصدر هذه الايام عمن دعوا ويدعون الى علمنة الدولة والغاء طائفية الوظيفة .

فهل يريد مثيرو النعرات الطائفية ان يصلوا بنا الى ما انتهى اليه القبارصة ؟

● ● ●

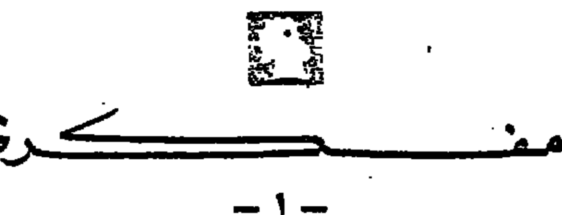
● نحن مع رئيس الجمهورية في ما ابداه من ملاحظات في مستهل الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم الاربعاء في بعبدا . فالمزايدات القائمة في السوق السياسية لن تفيد الفلسطينيين وقضيتهم التي هي قضية لبنان كذلك ... ولن تعود بفائدة على المزايدين انفسهم لان مناوراتهم والاساليب التي يلجأون اليها للفت انتباه الناس كلما قرب موعد الانتخابات لم تعد تخدع احدا . فالمستفيد الوحيد هو اسرائيل التي يخدم مصالحها تصدع الجبهة الداخلية اللبنانية .

● ● ●

● ... « ثم استقبل الرئيس بعد ذلك » هذه الجملة تكاد لا تخلو منها نشرة من النشرات اليومية التي توزعها الوكالة الرسمية للانباء والتي تبث الاذاعة ويبث التلفزيون ما يرد في هذه النشرات على علاته ... فهل يجهل المشرفون على الوكالة والاذاعة والتلفزيون ان ثم معناها بعد ذلك ، وان لا حاجة الى استعمالهما في جملة واحدة ؟

وهذه « الهنة » هي واحدة من مئة يقع عليها القارىء كلما تصفح نشرة الوكالة الرسمية التي تصدر عن وزارة الاعلام ، مع العلم ان المشرفين على الوكالة ما كانوا ليسمحوا بطبعها وفي كل خبر من الاخبار المنشورة فيها اكثر من عبارة نافلة واكثر من لفظة غريبة عن اللغة واكثر من غلطة نحوية، لو انهم يمارسون اشرافا فعليا على المندوبين والمحررين والمستصرحين .

لويس الحاج



مفـكـرة

— ١ —

الملصقات في اديس ابابا تصور الامبراطور هيلاسيلاسي عاريا الآن !

اي مع ان الاثيوبيين اخذوا يتمتعون بروح ثورية عالية هذه الايام فانهم على ما يبدو لا يتمتعون بحاسة جمالية مماثلة ...

وللمناسبة فان تأثير الثورة ضد الامبراطور امتد الى بريطانيا . فقد اضطرت اثنتان من دور الازياء التي تصنع الازياء العسكرية الفخمة الى الاندماج تفاديا للافلاس ... والسبب انهما اخذتا تفقدان زبائنهما الواحد بعد الاخر . اذ بعد ذهاب الكثير من الزبائن في اميركا اللاتينية ، فقدتا الزبون الاكبر : هيلاسيلاسي . ولم يعد ثمة خيار !

— ٢ —

مرت امس الذكرى الاولى لسقوط سلفادور الييندي بطلا في التشيلي .

سقط لان الرئيس « التوتاليتاري » الذي وصل الى الحكم عن طريق الانتخاب الشعبي ، لم يشأ ان يفرط لحظة واحدة في الامانة الديموقراطية . حتى الكونغرس الذي كان ضده لم يعمد الييندي الى حله لكي لا يقال ان الطبيب اليساري استغل وجوده في الحكم .

الخطأ الوحيد الذي ارتكبه سلفادور الييندي انه حاول ان ينتشل ثروات التشيلي من ايدي الشركات الاميركية ... وامس ، كما تقول وكالات الانباء : رفعت الاعلام في الحي التجاري في سانتياغو . الحي التجاري وحده . اما الاحياء الاخرى فانها لم تستطع تحت ضغط الارهاب الفظيع ان تنكس الاعلام : فاكتفت بالا ترفع شيئا .

— ٣ —

حتى الان اعلنت الحكومة البرتغالية تخليها ، او تخلت فعلا ، عن غينيا – بيساو ، ارخبيل الراس الاخضر ، انغولا ، موزامبيق وسان تومي . على الاقل هذه هي المستعمرات التي ابلغت الامين العام للامم المتحدة انها سوف تتخلى عنها .

الا ان ثمة طرافة في الموضوع . ان شيئا رسميا لم يصدر عن لشبونة حتى الان في شأن مستعمرة ماكاو : الواقعة بين الصين الشعبية وهونغ كونغ .

— ٤ —

في مقدار ما يفتح ذهاب هيلاسيلاسي من آفاق اصلاحية امام الشعب الاثيوبي ، يفتح او يجب ان يفتح آفاقا جديدة امام شعب اريتريا .

هؤلاء الثوار الذين بداوا منفردين وظلوا يقاتلون شبه وحيدين طوال اعوام ، يقفون الان امام فرصة الحوار مع الحكام الجدد في اديس ابابا .

وفي كل بساطة يطالب اهل اريتريا بشيء اساسي : العودة الى الهوية العربية التي حرمهم اياها الامبراطور قسرا ، تساعده في ذلك المصالح الدولية التي وجدت في عروبة اريتريا خنقا على التعبيرات الاستراتيجية في المنطقة .

ولان القضية بسيطة فالمطلوب بسيط ايضا . فالدعم العربي لاريتريا – التي اختارت قبول الحوار – يمكن على الاقل ان يقوي مركزها في الحوار . وهذه ليست فرصة اريتريا وحدها .

— ٥ —

في المرسوم الذي صدر عن القوات المسلحة في اديس ابابا – وفي النص الحرفي – ان الملك الجديد سوف يكون ملكا صوريا .

في كلام آخر لن تضطر القوات المسلحة بعد الان الى انقلاب تدريجي يستمر سبعة اشهر والى ملصقات والى افتتاحيات في الاذاعة الرسمية ... سوف تكون هناك فقط صورة الملك .

سمير عطاالله

المحاضـرة الافتتـاحية لمؤتمر معهـد الدراسـات الاستراتيجية

المرحلة المقبلة في النزاع العربي - الاسرائيلي

بقلم الدكتور هشام شرابي

يعقد معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن مؤتمره السادس عشر في جامعة سسكس في جنوبي انكلترا من ١٢ أيلول (امس) الى ١٥ منه، ويحضر المؤتمر نحو ٢٠٠ متخصص وخبير يمثلون أكثر من ٦٠ دولة. وتدور أبحاث المؤتمر، التي تركز على النزاع العربي – الاسرائيلي والنفط، حول موضوع «مركز الشرق الاوسط في النظام الدولي».

وقد دعي الدكتور هشام شرابي، استاذ التاريخ والعلوم السياسية في جامعة جورجتاون ورئيس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية، الى القاء المحاضرة الافتتاحية في المؤتمر بعنوان «المرحلة المقبلة في النزاع العربي – الاسرائيلي».

وهنا ترجمة للمقاطع الرئيسية من هذه المحاضرة.

ان حرب تشرين، مع انها من اقصر الحروب التي نشبت في هذا القرن، كانت لها نتائج اعظم اتساعا واقصى بعدأ اذا ما قيست بفترة دوامها وحجمها المحدودين. وعلى رغم انه لم يمر الزمن الكافي للتنبؤ بنتائجها الاخيرة، فانها اظهرت حتى الآن انها احدثت تغييرا محسوسا في توازن القوى في الشرق الاوسط كما احدثت تغييرا بعيد المدى في علاقة المنطقة بالعالم الخارجي.

نتائج الحرب

ومع انه كان لهذه الحرب تأثير عظيم على كل الذين اشتركوا في خوضها فمن المرجح ان نتائجها المباشرة قد اثرت على اسرائيل في الدرجة الاولى لانها ادت الى اضعافها في ثلاثة جوانب اساسية : عسكري وسياسي ونفسي.

فمن الوجهة العسكرية تزعزعت تلك الصورة التي حملتها اسرائيل أمام العالم كقوة مهيمنة في هذه المنطقة. والخسائر الاولية التي تكبدتها اسرائيل جوا والنكسات التي قاستها برا اكدت قابليتها للهزيمة العسكرية. واظهرت عملية نقل الاسلحة الضخمة اثناء احتدام المعركة مدى اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة، مما ادى الى اعادة تقييم وجهة النظر القائلة بالتفوق الاسرائيلي خصوصاً في الولايات المتحدة، حيث تبدلت آراء الكثير من الرسميين في الدور الاستراتيجي الذي تستطيع ان تلعبه اسرائيل في الشرق الاوسط.

ومن الناحية السياسية تعرضت سياسة اسرائيل المتعنتة تجاه القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الى نقد عميق على صعيد عالمي، مما ادى اثناء الحرب وبعدها الى عزل اسرائيل سياسيا ودبلوماسيا، حتى الولايات المتحدة نفسها، حليفة اسرائيل وسندها الرئيسي، استنسخت الفرصة التي اتاحتها الحرب لتقوى مركزها في العالم العربي من جديد ولتلعب دور الوسيط وصانع السلام في الشرق الاوسط.

ومن الناحية النفسية انعكست آثار الحرب في تفتت النقد في القيادات السياسية وفي الانتقادات التي وجهت الى الجيش. وقد وصف المعلقون الاسرائيليون الحرب بأنها «زلزال» هز اسرائيل من اساسها واجبرها على ان تفتش عن طرق جديدة تنقذها من موقفها الصعب. وزادت المعارضة لسياسة الحكومة في كل من اليسار واليمين، اذ قوي ساعد اليمين في الداخل، بينما في بعض الحلقات اليسارية تفشى الشك في الصهيونية نفسها. واظهرت الاستفتاءات التي جرت بعد الحرب بمدة قصيرة ان عددا كبيرا من الشبان الاسرائيليين خاب املهم من الحياة في اسرائيل ورغبوا في الهجرة اذا تسنى لهم ذلك وعكست الصحف اليومية صدى عقدة الحيدة التي لازمت اليهود كل تاريخهم.

كانت النتائج المباشرة لحرب تشرين في العالم العربي دراماتيكية ايضا اذ انها قوت الانظمة القائمة ودعمت قياداتها. وبالنسبة الى غالبية العرب عبرت الحرب صورة العربي في اعين العالم واظهرت بعد طول الزمن ان العرب يستطيعون ان يقاتلوا في شجاعة ويستطيعون ان يستعملوا الاسلحة الحديثة في فعالية كما يستطيعون ان يشكلوا جبهة موحدة فعالة. وفوق كل ذلك يستطيعون ان يستعملوا الزيت كسلاح ذي تأثير ملحوظ. ولعل سلاح حظر النفط كان نقطة التحول الرئيسية في حرب تشرين. ان القوة الهائلة التي في حوزة العرب تبدت لهم وللعالم اجمع عندما عقدوا العزم على استعمالها بالنسبة الى اميركا والدول الاوروبية واليابان. ولهذا كسبوا احترام العالم وتقديره.

اما على الصعيد العربي الداخلي فقد كان لحرب تشرين ايضا اثر جذري لانه ولد توازنا جديدا في القوى التي خلفت الهيمنة الناصرية. وتشكلت القيادة التي برزت بعد الحرب من تحالف الدول «المعتدلة» والمحافظة خصوصاً العربية السعودية ومصر التي غدت محور القوى في العالم العربي. اما الانظمة «الثورية» فقد انخرط بعضها في التوازن الجديد بينما وقف البعض الاخر جانبا كليبيا والعراق. واما الافكار الثورية والاهداف الوحدوية التي نادى بها عبد الناصر فقد تقلصت ليحل محلها تعايش وتعاون بين الانظمة العربية على اسس اختبارية نفعية. وهذا التكتل الجديد تجلى في ترتيبات عملية نظمت في تحالف مبني على اسس مرنة وتجريبية، تشكل نواته مصر والعربية السعودية. وغاية التحالف الان هو ايجاد حل سياسي اي ايجاد صيغة القبول بالاعتراف باسرائيل.

ومما لا شك فيه ان حرب تشرين اضعفت الموقف الفلسطيني بحيث ان الفلسطينيين اصبحوا مجبرين على الاختيار بين موقفين : اما القبول بالتزامات الدول العربية من اجل الحل السلمي والاعتراف باسرائيل، واما رفض تلك الحلول والمجازفة بتحدي الانظمة العربية القابلة بالحل السلمي. ومن المفارقات الغريبة ان بهتان صورة الموقف الفلسطيني في الدول العربية قابله الاعتقاد الجازم بين الدول الكبرى انه لا يمكن التوصل الى حل دائم لازمة الشرق الاوسط الا برضى الفلسطينيين الذين اصبحوا طرفا يحسب له حساب، وأصبح امر دخول المقاومة في محادثات من اجل التسوية مع اسرائيل من اهم القضايا في الصراع العربي – الاسرائيلي ومؤتمر السلام في جنيف.

دور الفلسطينيين

لقد اعلن بعض الاطراف الفلسطينية رفضه لمبدأ التفاوض مع اسرائيل وكانت في طليعة الرافضين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ان اساس هذا الرفض ليس ايديولوجيا مبدئيا فحسب بل هنالك اسباب عملية، فالحركة الفلسطينية تدخل المفاوضات من مركز ضعف : ان اهداف الثورة لم تتحقق من الناحية الاستراتيجية، اذ انها لم تتوصل بعد الى مرحلة الحرب الشعبية، ولم تتطور الى حركة مقاومة شعبية في الاراضي المحتلة. ولم تنجح في استرجاع اي قطعة من الارض المحتلة بالكفاح المسلح. ومع ان هذا يعود الى القمع الذي مارسته الانظمة العربية ضد المقاومة وليس الى العدو الصهيوني. فذلك لا يغير النتيجة العملية. وهنالك سبب آخر للرفض هو ان موقف الفلسطينيين في المؤتمر قد حدده قبول الدول العربية بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ مما يسد عليهم حرية المناورة والتحرك السياسي. وما لم يعدل الاطار الحالي لمؤتمر جنيف فان اشتراك الفلسطينيين فيه يكون بصفتهم لاجئين او اردنيين لا كشعب له حقوقه وارادته المستقلة.

والسؤال هنا : على أي قوة يستطيع الفلسطينيون ان يعتمدوا في مساوماتهم في مؤتمر جنيف؟ وما هي الاهداف التي يستطيعون تحقيقها في هذا المؤتمر؟

ان احدى الدعائم الكبرى التي يستندون اليها هي الاعتقاد العام الدولي ان لا حل دائما لازمة الشرق الاوسط من دون الاخذ بمبدأ احترام وحفظ الحقوق الفلسطينية. لكن هذه دعامة سلبية فقط. وهنالك من الناحية الاخرى نقطة قد تعتبر ايجابية، هي مقدرة المقاومة على منع الحل السلمي عمليا. وجوابا عن النقطة الثانية، التي هي ماذا يستطيع الفلسطينيون ان يجنوا من مؤتمر جنيف. نقول انه في الوضع الحالي سيتوقف ذلك على عاملين : الاول عدم مقدرة مصر وسوريا على التعهد باي حل نهائي من دون حضور الفلسطينيين واشتراكهم في الحل. والاخر مدى رغبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في دعم الحقوق الفلسطينية (وعلى الاخص الرغبة الاميركية). وكلا هذين العاملين لا يترك لاسرائيل مجالا لمنع ممثل مستقل للفلسطينيين.

ما هي بالضبط الحقوق التي يطالب بها الفلسطينيون؟ انها تتلخص بثلاث نقاط :

١ – حق العودة (او التعويض).

٢ – الحقوق السياسية والمدنية.

٣ – حق السيادة وتقرير المصير.

يتعلق المطلب الاول بمشكلة اللاجئين وحقهم في الاختيار بين العودة الى بيوتهم واملاكهم او الاستقرار في أمكنة اخرى والقبول بالتعويض عن ممتلكاتهم. والمطلب الثاني يتناول الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل والمطالبين بالغاء القوانين المجحفة في حقوقهم التي تميز بينهم وبين اليهود تمييزا يكاد يكون عنصريا. والمطلب الثالث يتعلق بحق الفلسطينيين في ممارسة السيادة القومية والحكم الذاتي على ارض فلسطينية.

ماذا يستطاع تحقيقه من هذه المطالب من ضمن اطار مؤتمر جنيف؟

يعتقد «الواقعيون» المعتدلون ان فرصة النجاح في المستقبل القريب امام المطلب الاول محدودة. فيمكن ارجاع بضعة آلاف من الفلسطينيين، أما التعويضات عن الاملاك التي وضعت اسرائيل يدها عليها فامر ممكن التحقيق من خلال المفاوضات.

بالنسبة الى المطلب الثاني الذي يتعلق بحقوق الفلسطينيين السياسية والمدنية، ان أقصى ما يستطاع نيله في المفاوضات هو ابراز الوضع المزري الذي يعاني منه الفلسطينيون المقيمون في اسرائيل والتوصل الى تحسين وضع هؤلاء تحت الحكم الاسرائيلي.

اما المطلب الثالث، وهو المطلب الرئيسي، فيدور حول امكان اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالطبع ينطوي تحقيق هذا المطلب على مصاعب كثيرة منها يتعلق بنزع السلاح وحق التفتيش والضمانات الدولية الخ، وكلها يجري الاتفاق عليها بالتفاوض. والبديل عن دولة كهذه هو انشاء دولة اتحادية مع الاردن. لكن معظم الفلسطينيين يرفضون هذه الفكرة. والواضح ان انشاء دولة فلسطينية منفصلة عن المقاومة (عن منظمة التحرير الفلسطينية) أمر غير ممكن. اما انشاء دولة فيدرالية مع اسرائيل فمن المحال ان تلقى قبولا.

التغلغل الاميركي

اني ارى ان اهم حدث جرى في الشرق الاوسط منذ حرب تشرين هو عودة النفوذ الاميركي الى الشرق العربي، الامر الذي دشن بدء توازن جديد في شرق حوض البحر المتوسط، وفي حوض الخليج العربي. ان مركز اميركا قد تقوى في هذه المنطقة في الاشهر القليلة الماضية الى درجة تسمح لنا بادراج بعض الملاحظات.

للسياسة الاميركية في المنطقة ثلاثة اهداف رئيسية :

اولا : تأمين الاستقرار على مستوى المنطقة ككل.

ثانيا : احتواء النفوذ الروسي والحفاظ على مركز اميركي قوي في المنطقة.

ثالثا : تأمين انتاج البترول بكمية مقبولة وبسعر مقبول.

وتستند الاستراتيجية الاميركية لتحقيق اهدافها هذه الى استمرار العلاقات الحسنة مع مصر والعربية السعودية. اللتين تشكلان في نظر اميركا مركز الثقل في العالم العربي (شريطة ألا تؤثر هذه العلاقات مع العرب على العلاقات المتينة التي تربط اميركا باسرائيل). فالعربية السعودية اغنى دول المنطقة ومصر اهمها استراتيجيا. مما يمكنهما اذا تحالفتا من احتلال مركز السيطرة في المشرق العربي وانشاء حالة من السلم والاستقرار فيه. والتعاون بين هاتين الدولتين يمكنهما من احتواء قوى اليسار في المنطقة، او على الاقل من خلق تيار معاكس لنفوذ هذه القوى. ان مصر تتمتع باهمية خاصة لكونها مركز الثقل الاكبر في دول المواجهة مع اسرائيل، فهي الوحيدة بين الدول العربية التي تملك مفتاح الحرب والسلم في النزاع مع اسرائيل. واذا انسحبت مصر من النزاع يصعب على الدول العربية الاخرى خوض حرب ضد اسرائيل. وينتج عن ذلك تأجيل الحرب مع اسرائيل لمدة طويلة. وعلى هذا القياس انا قررت مصر السير في طريق الحل السلمي على اسس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ يصبح من الصعب على بقية دول المواجهة ان تتخلى عن سير الركب.

ان الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية التي عقدت بين الولايات المتحدة والعربية السعودية جعلت الولايات المتحدة اكبر حليف ذي نفوذ في العربية السعودية. وعلى هذا القياس فان الروابط الاقتصادية والسياسية التي عقدت بين مصر والولايات المتحدة حديثاً ادت الى تقوية النفوذ الاميركي في مصر الى درجة تضاهي النفوذ السوفياتي ان لم تتعداه في زمن عبد الناصر. وعلى هذا يمكننا الجزم انه ما دام المحور السعودي – المصري قائما فان وجهة نظر الاستقرار الذي تتحكم فيه اميركا في الصراع العربي – الاسرائيلي وفي منطقة الخليج يبقى ساري المفعول.

اذا استطاع الاتحاد السوفياتي ان يكون القوة الكبرى الاخرى في منطقة الشرق الاوسط وان يحافظ على الروابط التي تشده الى العراق وسوريا، يتوقع ألا يتخذ موقفا سلبياً وان يرضى مؤقتا ان يتعايش في منطقة رجحت فيها الكفة الاميركية. والواقع ان المجريات الحاضرة لا تنقص كثيرا من النفوذ الروسي كما يبدو للوهلة الاولى، خصوصاً اذا ادى الاتجاه الى تدعيم الوفاق الاميركي – السوفياتي. ولا غضاضة في القول انه عندما انتقلت مصر من منطقة النفوذ الروسي الى منطقة النفوذ الاميركي اتخذ الزعماء الروس الانتظار والترقب. ومن الراهن ان للسوفيات سياسة طويلة الامد وما يبدو حاليا من اتجاهات سطحية لغير مصلحتهم قد تتكشف عن مضاعفات تتيح لهم الفرصة ان يلتقطوا الكرة ويسجلوا نصرا في الوقت المناسب.

السلم والاستقرار المنتظر

هل تستطيع المبادرة السلمية ان تحقق تسوية نهائية للنزاع واقرار سلم دائم؟ فالسادات قامر ووثق في اميركا على امل ان تجبر اسرائيل ان تقبل بالحل الذي يؤدي الى انسحابها الكامل الى حدود ١٩٦٧، والقبول بانشاء دولة فلسطينية او على الاقل انشاء كيان فيديرالي مع الاردن، في مقابل اعتراف العرب باسرائيل ونزع السلاح في بعض الاراضي التي تنسحب منها وصيانتها من اي هجوم عربي قد يشن عليها في المستقبل. والمرجح ان ترفض اسرائيل الانسحاب الكامل فيبقى على الولايات المتحدة ان تستعمل ضغوطها الخاصة لتحقيق الانسحاب الذي يتوقعه العرب.

من الصعب ان ندرك النيات الاسرائيلية النهائية في هذه المرحلة. ويظهر ان سياسة اسرائيل بعد حرب تشرين قد وضعت تحت ثلاثة عوامل اساسية ولكنها غير متوافقة في صورة كاملة :

اولا، اضطر تفكير حكومة اسرائيل الى ان يتجه نحو تسوية تستند الى تنازلات مهمة سواء أكانت على الصعيد السياسي او في ما يخص الانسحاب عن الاراضي المحتلة الا ان الهوة لا تزال شاسعة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية في هذا السياق.

ثانيا، وصل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا الى ذروته في شكل اصبحت اسرائيل غير قادرة على التحرك المستقل كما في السابق.

ثالثا، قامت حكومة رابين على تكتل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويمنعها عن تقديم تنازلات كبيرة. وهنالك اتفاق عام، على الاقل في صفوف المعتدلين الاسرائيليين، على ان نشوب حرب ثانية، وان احرزت اسرائيل فيها نصرا، لن يجديها سياسيا اكثر من حرب ١٩٦٧. ولذا يبدو الخيار الواقعي الوحيد لها ان تنسجم مع سير الحوادث وتتجه في طريق يؤدي الى مركز يأمل المعتدلون في ان يساعد اسرائيل ان تتنازل عن بعض الاراضي المحتلة في مقابل احراز اعظم ما يمكن احرازه من المكاسب على الصعيد السياسي. وهذا كله على اساس الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة ومساعدتها.

يستنتج من تصرفات اسرائيل وما يصدر عنها من تصاريح انها ستتبع الخطوط الآتية :

اولا، ستحصر اسرائيل على حصر الحوار في المفاوضات على مستوى الدول لان ذلك يؤدي الى استثناء اعترافها بالفلسطينيين ككيان مستقل.

ثانيا، سترفض اسرائيل فكرة نشوء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يلحق ذلك من تنازلات غير مقبولة عن اراض في هذه المناطق.

ثالثا، ستحاول اسرائيل اقناع الولايات المتحدة بصحة سياستها وان تمسكها بهذه السياسة يحقق الاستقرار في المنطقة.

ان رفض الحكومة الاسرائيلية التصريح بشيء عن نياتها نحو القدس ونحو خطوط واضحة للحدود الدائمة لا يعكس فقط تردد القادة الاسرائيليين واختلافهم في الرأي. فالارجح ان ذلك يرجع الى التصميم على عدم معالجة المسائل الرئيسية قبل ان تتوضح وتنتظم صفوف المفاوضين في محادثات جنيف.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

«عمليـة القبضة» : مزيد من الامـن للفرنسيين



هنا يحصل التفتيش

باريس – الساعة الثالثة صباحاً. معظم المدينة نيام في استثناء عمال المطابع والمومسات ورجال البوليس الذين يجدون في العمل.

ولكن يمكن أي فرنسي ان يجد صعوبة في التنقل في العاصمة حتى في هذه الساعة الهادئة ان لم يكن يحمل بطاقة هويته التي تصدرها الدولة.

ومنذ ان قامت موجة من التدقيق في بطاقات الهوية بأمر من السيد ميشال بونياتوفسكي وزير الداخلية الحديد في شهر حزيران اصبحت هذه البطاقات ذات اللون الاصفر الناري الى البني التي يبلغ طولها ١٠ سنتيمرات وعرضها خمسة سنتميترات والتي تحمل صورة صاحبها وبصمته واسمه ورقمه، مهمة في صورة متزايدة ومثيرة للجدل.

فقد اوقف نحو ٢٦٠ الف شخص في فرنسا وجرى التدقيق في هوياتهم خلال شهري حزيران وتموز في عملية شملت كل انحاء البلاد واشترك فيها ١٨ الف رجل بوليس واطلق عليها اسم «عملية القبضة».

وابلغ بونياتوفسكي، وهو مستشار مقرب للرئيس فاليري جيسكار – ديستان ان «عملية القبضة» اجراء لا يهدف الى التدقيق في بطاقات الهوية بل الى القبض على المجرمين الذين قد يخالفون القانون في طريقة ما.

وقال «ان عمليات السلب بين ١٩٦٤ و١٩٧٣ تضاعفت ٢٨ مرة لكن النوعية ازدادت مثلما ازدادت الكمية.»

واضاف : «ان لدى المجرمين في سنة ١٩٧٤ وسائل التقنية الحديثة والاسلحة الفعالة والسيارات السريعة واجهزة الراديو وهم لا يترددون في اخذ الرهائن والقتل والتعذيب. وقد سمحت لنا عمليات الامن والحماية الاخيرة بتقديم ٢٠٠ شخص الى العدالة. وهذه نتيجة مهمة».

لكن الوزير تعرض لبعض النقد على رغم القاء شبكة لقيت ترحيباً واسعا على السكة الحديد تحت الارض في باريس حيث ازدادت عمليات مهاجمة الناس بقصد السلب في صورة مطردة خلال الاشهر الاخيرة.

وقالت صحيفة «الموند» ان العملية «تقلب مبدأ قانونيا اساسيا هو افتراض ان كل شخص بريء. ونحن كلنا اليوم مشبوهون». الا ان بونياتوفسكي يقول «ان عمليات البوليس التي جرت حديثاً ستتكرر كثيرا وفي اشكال مختلفة. وناحية الردع مهمة».

ومما يثير الدهشة في دولة تزدري في صورة تقليدية رجال البوليس فيها وطرقهم، ان معظم الفرنسيين رحبوا بالعمليات.

ودل استفتاء للرأي العام اجرته مجلة «لو بوان» الاسبوعية على ان ٦٨ في المئة من الشعب الفرنسي يعتقدون ان الحملات الشبيهة بعملية القبضة تحول دون العنف والسرقة وان ٨٩ في المئة يعتقدون ان الازعاج الذي يتعرض له المواطنون الذين يتقيدون بالقانون اما مقبول واما لا يذكر وان ٦٤ في المئة يعتقدون انه يجب الابقاء على الحملات وان ٤٤ في المئة يعتقدون ان من الواجب تعزيزها.

غير ان لدى هيرفيه شابلييه، وهو مراسل لمجلة «النوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية اليسارية افكارا اخرى. فقد ذكر كيف انه اوقف بسبب السرعة واعتقل بينما كان يجري التدقيق في بطاقته في مقابل سجلات البوليس الفرنسي المركزية وادعى ان رجل البوليس الذي دقق في بطاقته ابلغه ان في السجلات المركزية «شيئا ضده منذ ١٩٦٨» عندما عمت فرنسا معارك في الشوارع بين المتظاهرين اليساريين ورجال البوليس. وقال شابلييه : «لقد اراني انه بفعل مخالفة بسيطة لقانون الطرق يعرف جهاز المعلومات الخاص بالبوليس في اية لحظة نوع الجرائم التي ارتكبها الشخص المشتبه به والعقوبات التي انزلت به كما يعرف ميوله السياسية ايضا. ولم اتورط في اية مشكلات في ١٩٦٨ او قبلها او منذ ذلك الحين».

وقال بونياتوفسكي ردا على سؤال في الجمعية الوطنية في ما بعد عن مزاعم شابلييه ان الادلة الموجودة ضد المراسل ستتلف. وابلغ البرلمان «ان الامن ليس قضية كبت الحرية اليومية. وهو ينمو من يوم الى آخر في جو من الحرية الشخصية والتحرر. وانني اراقب الوضع» وعلقت «النوفيل اوبسرفاتور» على ذلك بقولها : «ونحن كذلك».

(رويتر)

المرحلة المقبلة في النزاع العربي - الاسرائيلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١١ -

واذا قامت حكومة رابين بتنازلات كبرى في المفاوضات يبقى عليها ان تحل مشكلة التأييد الشعبي لها. ذلك ان ضغط اليمين الذي يطالب بعدم الالتزام بانسحاب ذي قيمة وبعدم تقديم اي تنازلات سياسية، يحد من مقدرة الحكومة على التحرك في اية عملية جس نبض. وبينما يقترب موعد مؤتمر جنيف، من المرجح ان يشعر المرء بعامل الضغط الاميركي كابرز العوامل الثلاثة التي تؤثر في سياسة اسرائيل. وقد جاءت حرب تشرين لتؤكد ان اسرائيل لا تجرؤ على ان تجازف بالانعزال عن الولايات المتحدة. وهنا تكمن اهم نقطة في الحوادث الجارية. من الواضح ان خطورة طلب الولايات المتحدة من اسرائيل ان تلتزم بسياسة الانسحاب وايجاد حل سلمي (ومنه في الاساس السياسة التي صاغها وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة السابق في آخر ١٩٦٨) تمنع اسرائيل من اعطاء الجواب نفسه الذي اعطته ليارنغ في شباط ١٩٧١ والذي ادى الى اخفاق مشروع روجرز. واي فشل في التحرك الاسرائيلي نحو تنفيذ القرار ٢٤٢ يحسب في طريقة او في اخرى فشلا اميركيا. ولا شك في ان فشلا كهذا سيؤدي بدوره الى تقويض مركز الرئيس السادات الذي وضع يده في يد اميركا لتحقيق الحل السلمي القائم على الانسحاب الكامل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

ان التحركات التي قامت بها اميركا في العام الماضي قد ادت الى قبول مصر بمبدأ التسوية السلمية. وفي مقابلة أجراها كيسينجر مع محمد حسنين هيكل بعد حرب تشرين قال: «تستطيع روسيا ان تزودكم بالاسلحة لكن الولايات المتحدة ستقدم لكم الحل العادل». الا ان هوة سحيقة لا تزال قائمة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية حتى يكاد ان يكون مستحيلا التنبؤ بقيام تسوية سلمية. فما عسى ان يكون البديل عن التسوية السلمية؟

عمليا، لا يمكن ان يتحقق اي حل سلمي في ظروف ثلاثة واضحة:

اولا، اذا اخفقت محادثات جنيف او تأجل المؤتمر الى امد غير معين.

ثانيا، اذا طال امد المفاوضات الى اجل غير محدود كما حدث في مفاوضات باريس.

ثالثا، اذا تمت تسوية لا يرضى عنها السواد الاعظم من الفلسطينيين والرأي العام العربي.

وسيترتب على توقيع الدول المعنية تسوية يرفضها الفلسطينيون نتائج خطيرة وتؤدي عاجلا ام آجلا الى محاولة قمع حركة المقاومة واتخاذ اجراءات صارمة في حق الفلسطينيين عموما.

وستكون لسياسة القمع عواقب وخيمة ومدمرة في العالم العربي. ويجب ألا ننسى ان المشكلة الفلسطينية ليست قضية فلسطينية في المعنى الضيق بل كانت دائما قضية العرب اجمعين. ولحركة المقاومة قدرة كبيرة على تحريك الجماهير. لذلك ليس مستبعدا ان يكون رد الفعل على محاولة قمع الفدائيين قيام اعمال عنف واسعة النطاق وتقديراتي الشخصية ان هناك ما بين ٦٠،٠٠٠ و٧٠،٠٠٠ مسلح فلسطيني (جيش التحرير وقوى المنظمات الفدائية والميليشيا)، اضف الى ذلك الافا عدة من المدربين على حمل السلاح. كما هناك مخابىء اسلحة كثيرة وذخائر وافرة في حوزة الفلسطينيين. والمعروف ان لدى حركة المقاومة مبالغ وافرة من المال، فاذا تحولت حركة المقاومة الى حركة ارهابية ففي استطاعتها نسف الاوضاع السياسية القائمة من جذورها وقد تنشأ عن ذلك تيارات سياسية جديدة كما حدث بعد نكبة ١٩٤٨ وبعد توقيع معاهدة الهدنة بين الدول العربية واسرائيل عام ١٩٤٩.

وقد تتخذ الاحداث اتجاها مختلفا. فاذا فشل الحل السلمي نتيجة لبطء المفاوضات او نتيجة لانقطاع المحادثات، فقد يؤدي ذلك الى اندلاع الحرب التي يتوقع الجنرال بوفر حدوثها. ولا شك في ان سلاح البترول سيستعمل ثانية اذا وقعت الحرب. واخيرا قد توصل ديبلوماسية كيسينجر الى حل وسط، يشعر كل فريق معه انه قد نال شيئا ما ولم تكن خسارته اكثر من ربحه. ولعل هذا هو الحل الذي تهدف اليه ديبلوماسية كيسينجر. لكن مخاطر هذا النوع من الحل الوسط واضحة المعالم.

فنظرية التنازع تشير في وضوح الى انه بينما يسهل التوصل الى حلول للخلافات الفرعية فان الخلافات الاساسية والجوهرية تثير مصاعب وعقبات من نوع آخر. وعملية فك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية تمثل حلا للخلافات الفرعية ولا تتناول جوهر الخلاف العربي - الاسرائيلي الذي ترك جانبا حتى الآن. والسؤال القائم هو هل تستطيع الاساليب التي تتناول الامور غير الجوهرية ان تتوصل الى حل للامور الجوهرية؟ من الواضح انه كلما ازداد الابهام في تحديد المناطق التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل وكلما ازداد الابهام في تفسير معنى الحقوق الفلسطينية التي هي لب النزاع ازدادت العراقيل امام هذا النوع من الديبلوماسية التجريبية: الناجحة احيانا والمقصرة احيانا اخرى، في ايجاد الحلول الثابتة. ويعزى نجاح ديبلوماسية كيسينجر في معالجته للنزاع العربي - الاسرائيلي الى حسه السياسي المرهف الذي مكنه من التمييز بين مجموعات المشاكل التي تشكل الخلاف، وابقائها منفصلة الواحدة عن الاخرى في ادارته دفة المفاوضات. لكن هذا النجاح لا يزال وقفا على نتائج مجابهة المسائل الرئيسية في المفاوضات المقبلة ولا يسعنا في هذا المضمار الا ان نقول ان ديبلوماسية كيسينجر قد تكون قديرة وفعالة اذا ما اقتصرت على علاقات القوة والتوازن بين مراكز القوة - اي اذا ما اقتصرت على معالجة القضايا الفرعية الناتجة عن امر واقع - ولكنها تعجز عن معالجة القضايا الجوهرية لارتباط هذه بالحقوق التاريخية والوطنية وتجاوزها علاقات القوة الآنية. انه من السذاجة ان يظن المرء انه من الممكن حل النزاعات الدولية على اساس الحق والعدل فحسب، ولكن من السذاجة ايضا ان يظن المرء انه يمكن تجريد هذه النزاعات من اطارها التاريخي وايجاد حلول لها على صعيد المفاوضات التي لا تأخذ في الاعتبار الا موازين القوة الآنية.

في اطار النظام الدولي

قد يكون من المناسب انهاء هذه المحاضرة بمحاولة درس ما يمكن ان يحدث من تطورات في الشرق الاوسط ضمن اطار النظام الدولي، فما يجري في هذه المنطقة له تأثير مباشر في تقرير ميزان القوى العالمي. ان احتمالات السلام في المستقبل القريب أصبحت ضعيفة وموقف كل من الطرفين يأخذ في الصلابة يوما بعد يوم، والهوة بينهما - التي كانت دائما شاسعة - تشتد عمقا. وفي حين ان من الطبيعي ان يتخذ كل فريق سبيله في ميزان المزايدة لتحسين مركزه، فان العلامات المرافقة لهذه المزايدة تشير الى ان التوتر يشتد ويقوى كلما قرب موعد انعقاد مؤتمر جنيف.

لقد جددت كل من سوريا واسرائيل - والى حد ما مصر والاردن - بناء قواتها الحربية ومن المؤكد ان كل هذه الدول قد حصلت على معدات عسكرية متطورة وأشد فتكا من المعدات التي امتلكتها في حرب تشرين وما عقب تشرين من معارك على الجبهة السورية. فقد حصلت سوريا على اعداد كبيرة من دبابات ت ٦٢ حتى أصبح معظم سلاح دباباتها مؤلفا من هذا النوع (ودبابة ت ٦٢ أفضل انواع الدبابات التي يستعملها الجيش الروسي). كما حصلت على سلاح جوي متقدم بما في ذلك طائرات ميغ ٢١ المتطورة، وقد تكون حصلت على ميغ ٢٣. أضف الى ذلك أعدادا كبيرة من الصواريخ المتنقلة أرض - جو مضادة للطائرات. وتقول أوساط مطلعة ان سوريا حصلت ايضا على صواريخ أرض - ارض من نوع سكود التي يبلغ مداها ٢٤٠ كيلومترا والتي تضع اسرائيل باكملها ضمن مداها الضارب.

ومن الناحية الاخرى، زودت الولايات المتحدة اسرائيل بأسلحة كثيرة وجديدة. منها طائرات فانتوم نفاثة من نوع ف - ٤ - ي وطائرات سكاي هوك متطورة من نوع أ - ٤ - ن. (١)، كما زودتها بقنابل موجهة بأشعة ليزر، وبمعدات تشويش الكتروني للحد من مفعول صواريخ سام، وبصواريخ شابريل الدفاعية التي تطلق من الارض الى الجو، وبمدافع مضادة للطائرات موجهة بالرادار من نوع فولكان. زد على ذلك ما أدخلته اسرائيل من وسائل جديدة فعالة في حقل التعبئة العامة. ويقول قادة اسرائيل انه في حالة نشوب حرب خامسة سيكون في امكان اسرائيل أن توجه ضربة ساحقة الى العرب.

ان عملية فك الارتباط ووجود قوات الامم المتحدة بين الفريقين في سيناء والجولان لا يلغيان الخيار العسكري لاي من الاطراف المعنية، ويمكن القول انه خلال الاسابيع المقبلة اذا تم دخول الاطراف في محادثات السلام فان امكان اندلاع الحرب سيضعف قطعا. لكن جمع الاطراف في جنيف لن يؤدي في حد ذاته الى ازالة امكان الحرب. فالحرب قد تقع حتى لو انعقد مؤتمر جنيف وفشل في ايجاد تسوية، أو على الاقل في ايجاد صيغة يمكن ان تؤدي الى تسوية يقبلها الاطراف المعنيون.

ويبدو في الوقت الحاضر ان كفة اسرائيل راجحة في ميزان القوة العسكرية. ومن المرجح في حالة حرب ألا تقدم سوريا أو مصر على توجيه الضربة الاولى. واذا نشبت الحرب فان اسرائيل تتوقع ان تسجل انتصارات عسكرية وسياسية ونفسية. وهي اذا ما تمكنت من توجيه ضربة شديدة الى القوات السورية، تستطيع ان تبرهن عن استمرار تفوقها العسكري الذي تزعزع في حرب تشرين وحرب الاستنزاف، مما يعزز مركزها في المفاوضات التي تعقب أي حرب. ولكن من الوجهة الاخرى، يتوجب على اسرائيل ان تأخذ في الاعتبار عاملين مهمين قبل ان توجه ضربتها الى سوريا او الى مصر (أو الى الفريقين معا). والعاملان هما: ١ - وقع خطر النفط على الصعيد الدولي و٢ - رد الفعل لدى الاتحاد السوفياتي ولدى الولايات المتحدة على بدئها الحرب.

ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متورطان اليوم في شؤون الشرق الاوسط أكثر من أي وقت مضى. لكنهما في الوقت ذاته راغبان في زيادة التفاهم بينهما. وتنعكس هذه الرغبة في شدة ميلهما الى تحقيق حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي. والمشكلة بالنسبة اليهما هي ان كلا من الطرفين المتنازعين، الطرف العربي والطرف الاسرائيلي، يحتفظ الى حد بعيد بحرية المبادرة والتصرف على رغم الدولتين الكبيرتين اللتين تضطران في حال نشوب الحرب الى مد الطرف الذي تساندة بالأسلحة التي تمكنه من الفوز أو تحول دون انكساره.

وفي الاشهر الاخيرة جدد الاتحاد السوفياتي تعهده بمساندة سوريا ومدها بما تحتاج اليه، كما ركز علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية، بينما وفت الولايات المتحدة بتعهداتها لاسرائيل بمدها بالدعم الذي تحتاج اليه. ولا يستطيع احد ان يتجاهل فعالية هذه الارتباطات المتبادلة في أي حرب قد تنشب. ومع ان الدولتين الكبيرتين قد نجحتا الى الان في منع نشوب الحرب في الشرق الاوسط، فلا تزال قضية تعاونهما الضمني معرضة للعطب. وما دام أمر النزاع في الشرق الاوسط مترجرجا، يبقى امر التفاهم والوفاق بين الدولتين على كف عفريت. وجدير بالذكر انه على رغم تورط الدولتين العظيمتين في شؤون الشرق الاوسط فلم تنشأ بينهما وبين حلفائهما في المنطقة معاهدات رسمية محددة ومفصلة الشروط كما كانت الحال في المعاهدات الرسمية التي نشأت في أوروبا وآسيا. والاتفاقات التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي ومصر والعراق من جهة، وبين الولايات المتحدة واسرائيل من الجهة الاخرى لا تمكن أيا من الدولتين الكبيرتين من تقرير مركز المنطقة في ميزان القوى الدولي. ذلك لان العالم العربي قد برز حديثا كقوة آخذة في التماسك لها وزنها الكبير في التوازن الدولي. ولا شك في ان مركز الدول العربية قد ازداد أهمية بفضل ما يجري من تحول جذري في الميادين الإقتصادية الدولية، فقد بدأ مركز الثقل ينتقل في الاقتصاد العالمي من ايجاد الاسواق الى الحصول على المواد الاولية. وبدأ توازن القوى العالمي يتحول لمصلحة الدول المنتجة لهذه المواد. ولما كانت الدول العربية تمتلك الزيت، الذي هو مادة الوقود الرئيسية في الاقتصاد العالمي والتي سيبقى أمر الحصول عليها في ازدياد مستمر خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة على الاقل، فان مركزها سيزداد نموا وقوة على الصعيد الدولي (٢).

ان الوضع الاقتصادي الجديد الذي نشأ عن رفع اسعار الزيت هذا الارتفاع الضخم ان ١ - الدول المنتجة لهذه المادة الاولية تستطيع أن تؤثر تأثيرا فعالا في الاقتصاد الدولي من دون ان تتمكن الدول الصناعية من التدخل للحد من هذا التأثير، و٢ - ان قدرة العرب على تحديد شكل نظام النقد العالمي والتأثير فيه سيكون عنصرا مهما في مستقبل ثبات أو انهيار نظام النقد العالمي (٣).

ومن الطبيعي ان يزداد نفوذ العرب سياسيا تزايدا يتناسب مع تزايد قوتهم المالية. ولا سبيل الى اصلاح نظام النقد العالمي من دون مشاركة العرب. وبمقدار ما تزداد المجموعة العربية تقاربا واتفاقا في وحدة الاسلوب والهدف، تزداد مؤهلاتهم للتفاوض مع العالم الخارجي من مركز قوة، بحيث يستطيعون ان يلعبوا دورا رئيسيا في مستقبل العالم الاقتصادي والسياسي.

وفي كل الاحوال، ان العالم العربي يسير اليوم نحو مركز قوة في العالم، وسيلعب دورا مهما في العلاقات الدولية تمكنه من الوقوف جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأوروبا واليابان وأخذ مركز متساو معها خلال السنوات القليلة المقبلة.

(١) ولا يزال أمر حصول اسرائيل على شريط طائرات ف - ١٤ المتقدمة تحت الدرس.

(٢) بلغ انتاج الدول العربية من الزيت يوميا ٢٢ مليون برميل والربح الصافي ٧٠ مليون دولار سنة ١٩٧٤.

(٣) بحسب تقديرات البنك الدولي سيبلغ رصيد الدول العربية ٤٠٠ بليون دولار سنة ١٩٨٠ و١٠٠٠ بليون سنة ١٩٨٥.

افتتـاح مؤتمـر "الاوبيك": اتجـاه الى رفـع الاسعـار بيـن ١٠ و ١٤ في المئـة

...نا - ١٢ أيلول - يب ، رويتر ، ...ب - افتتح مساء اليوم مؤتمر ... الدول المصدرة للنفط (اوبيك)، ...السيد جمشيد اموزيقار رئيس ... الايراني الى المؤتمر انأسعار ... الخام سترتفع فيأول تشرين ...بين ١٠ و ١٤ في المئة . وأعلن ... ثار هذا اثر مباحثات غير ...ة استغرقت ٤ ساعات جرت ...زراء نفط الدول الكبرى المصدرة ... في العالم . وتضم «أوبيك» ...ظبي والجزائر والاكوادور ...نيسيا وايران والعراق والكويت ... ونيجيريا وقطر والسعودية ...يلا . وتنتج هذه الدول ٨٥ في ... من النفط المصدر في العالم . ...زان وزراء النفط تلقوا توصيات ...نة تدعو الى رفع الاسعار التي ... حاليا عند مستوى قياسي ...ة ١٤ في المئة . الا أن ثمة ... كبيرا في احتمال الموافقة على ...هذه الزيادة في وقت يبدو أن ... النفط انقسموا على أنفسهم ...هذه المسألة . ...أن من المقرر أن يبدأ الوزراء ...عهم صباح اليوم لكن الاجتماع ...ء مرتين في انتظار وصول ... غوستافو جاران امبوديا وزير ...د الطبيعية في اكوادور ورئيس ...ماع . ...واجه « أوبيك » ضغوطا متضاربة من دول منتجة متصلبة تريد زيادة الاسعار ومن دول أخرى لا تريد زيادة الاسعار في وقت يوجد فيه فائض كبير من هذه المادة في السوق الدولية .

من جهة أخرى قال الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي انه يحبذ خفضا في الاسعار . ويبدو أن مسألة تنظيم انتاج النفط نوقشت خلال المباحثات غير الرسمية الا أن شيئا محددا لم يتقرر في هذا الشأن (أي خفض الانتاج أو تحديد كوتا) . وصرح السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري بأن مسألة سعري النفط المزدوجين كانت في صلب المباحثات. ومعروف أن هناك سعرين للنفط حاليا . وقال عبد السلام ان المواضيع التي بحثت تتعلق بالمدى القصير والمتوسط وانه « سابق لاوانه التحدث عن المدى البعيد » . ويبدو أن مسألة أسعار النفط بالنسبة الى أسعار المواد البديلة أو تعديل الانتاج في المدى البعيد لم يتم البحث فيها .

رئيس الوفد الايراني الى مؤتمر « الاوبيك » السيد جمشيد اموزيقار يتحدث الى الصحافيين . (يب راديو)

"الغارديان" تتحدث عن ٦٠٠ مهاجر يهودي تركوا اسرائيل الى بلجيكا... مع الاحـراج

نشرت صحيفة « الغارديان » البريطانية في الصفحة الاولى من عددها الذي وصل الى بيروت ، رسالة لمراسلها في بروكسيل هذا نصها :

« السلطات البلجيكية مرتبكة هذه الايام من جراء وجود ما يزيد على ٦٠٠ لاجيء يهودي سوفياتي وصلوا الى بلجيكا في الاسابيع الثلاثة الماضية قادمين مباشرة من اسرائيل او عبر فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا .

وتتولى الاعتناء الموقت باللاجئين، الذين تراوح اعمارهم بين ثلاثة اعوام وخمسين عاما ، منظمة خيرية كاثوليكية رومانية في منتجع لقضاء العطلات في وستند على ساحل بحر الشمال .

ويزيد عدد هذه الجماعة بمعدل ٣٠ شخصا يوميا . ومنحت وزارة العدل البلجيكية ووزارة الخارجية افرادها صفة « اللاجئين » .

وذكر ناطق باسم المنظمة الخيرية الكاثوليكية ان جميع اليهود، الذين منعوا من الاقامة في بلدان اوروبية اخرى ، يطمحون الى الاستيطان في الولايات المتحدة وكندا واوستراليا . وقال ان سبب مغادرتهم اسرائيل كان ، في شكل رئيسي ، الاشمئزاز من النظام الديني الذي يدعون انه يسيطر في تلك البلاد . يضاف الى ذلك انهم بعدما امضوا حياتهم في روسيا يجدون المناخ في اسرائيل مزعجا .

واضاف الناطق الطميكن ثمة ما هو غير طبيعي » في رؤية نسبة ما من اليهود السوفيات خائبة الامل ، في نواح عدة ، حيال الاوضاع القائمة في البلد الجديد .

وعلى رغم حجم هذا الدفق ، فقد غض الرسميون البلجيكيون النظر عن هذا الوباء اللاجئي . كما حاولوا ابقاء القضية سرا .

ويحرص اليهود انفسهم على تحاشي الدعاية خوفا من ان يصبح بعضهم ضحية الارهاب العربي او ان يتعرض لانتقادات من جانب الرسميين السوفيات .

وذكرت السفارة الاسرائيلية في بروكسيل ان أحدا من افراد هذه الجماعة لم يتصل بها . وتعرف السفارة القليل عن القضية ، وهي ، بالتالي ، لم تكن في وضع يسمح لها بالتعليق » .

● في نبأ لها من تل ابيب ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان ٤٣٦٠٠ مهاجر وصلوا الى اسرائيل خلال السنة العبرية الحالية مقابل ٥٣١٠٠ في السنة التي سبقتها اي ان نسبة الهبوط بلغت ١٨ في المئة.

وُضعت مذكرة ادراج قضية فلسطين في الامم المتحدة

الامم المتحدة - ١٢ أيلول - رويتر - وضع ممثلو الدول العربية العشرين في الامم المتحدة الليلة الماضية طلبا باضافة قضية فلسطين الى جدول أعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ دورتها في ١٧ أيلول .

وقالت مصادر مطلعة انه من المتوقع أن يرسل المندوبون العرب مذكرتهم ومعها مذكرة تفسيرية الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة .

وكان قرار ادراج القضية الفلسطينية في جدول أعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة اتخذ في اجتماع عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة الشهر الماضي .

وجاء في المذكرة ان الجمعية العمومية تناقش مختلف نواحي المشكلة الفلسطينية منذ نيسان ١٩٤٧ عندما كانت فلسطين لا تزال تحت الانتداب البريطاني ، الا انه منذ أكثر من ٢٠ عاما لم تظهر قضية فلسطين وقضية وضع ومصير شعب فلسطين في جدول أعمال أي دورة للجمعية على رغم ان الجمعية العمومية ومنظمات الامم المتحدة الاخرى عالجت مختلف نواحي المشكلة الفلسطينية وفروعها وذيولها طوال هذه الفترة .

وتقول المذكرة أيضا انه منذ العام ١٩٤٨ وفي أعقاب قرار الجمعية العمومية القاضي بتقسيم فلسطين ونشوب الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى ، اعترفت الجمعية العمومية بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم . وقد اعترفت منذ العام ١٩٧٠ واعادت تأكيد اعترافها بالحقوق الثابتة لشعب فلسطين بما فيه حق تقرير المصير .

بالاضافة الى ذلك فان الاسرة الدولية خارج نطاق الامم المتحدة قد اعترفت في الاعوام الاخيرة بهذه الحقوق في أشكال مختلفة ، وانه نتيجة لبعض القرارات السابقة للجمعية العمومية كقرار التقسيم الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ ، شرد عدد كبير من الفلسطينيين وأجبروا على العيش كلاجئين ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة بما في ذلك حق تقرير المصير وفقا لميثاق الامم المتحدة والاعراف الثابتة للقانون الدولي .

« معاريف » : الولايات المتحدة ستفشل منظمة التحرير في الامم المتحدة

تل أبيب - ١٢ أيلول - يب - ذكرت صحيفة « معاريف » أن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قال لرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ان الولايات المتحدة ستحاول تفشيل محاولة منظمة التحرير الفلسطينية ادراج قضية فلسطين في جدول الجمعية العمومية للامم المتحدة كبند مستقل لان المنظمات الفلسطينية تخدم - من وجهة نظر كيسينجر - السياسة السوفياتية .

احتياطات اسرائيلية خوفا من الفدائيين

تل ابيب - ١٢ أيلول - رويتر - ذكرت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي يبني شبكات أمن كاملة حول القرى والمدن في شمال اسرائيل لمنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين .

وقالت ان العمل يجري حول مستعمرات كريات شمونة ومعالوت وشلومي التي كانت مسرحا لهجمات الفدائيين اخيرا .

وقال أهارون يادلين وزير التعليم امس أن أولياء التلاميذ في كل المدارس ملزمون الان بموجب القانون بتأمين الحراسة مدة عشر ساعات في الشهر في مدارس ابنائهم . ويشمل القانون أيضا المدرسين والطلبة الذين تزيد اعمارهم على ١٦ سنة .

"رقيبة يفتتح "مؤتمـر بـورقيبـة"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

...ؤتمر الماضي ضعضع الحزب ...تراكي الدستوري كثيرا لكنه ...مس الدولة . وهذا ما كان ... عن ذهن اصلاحيي المؤتمر ...ي الذين استطاعوا هز الحزب ... الدولة .

...تصحيح » المؤتمر السابق

... مؤتمر بورقيبة » الذي افتتح ...م مهمته ، كما قال الرئيس ...نسي في خطابه الافتتاحي ، ...صحيح ما جرى في المؤتمر السابق». ... دخله « المجاهد الاكبر » واقفا ... سواعد رجلين من مرافقيه خوفا ... من الارهاق الجسدي أن هو ... بين الجماهير التي كانت تنتظر ...ج قصر الاحتفالات في المونستير. ...ك خرج من القاعة بعد الجلسة ...لى محمولا بالطريقة ذاتها . وقال ...ما حدث في المؤتمر الماضي كان ...ه غيابه عن المؤتمر بسبب ...ض . وقال ايضا أن ما سيتخذه ...ؤتمر التاسع من مقررات لن ...طيع أقلية المؤتمر السابق ...شتها .

...بادة الفرد في تونس تصدم ...نبي اكثر مما تصدم التونسي. ...ونسي في صورة عامة ، ولا ...نني الا قطاع الطلاب والشباب ... تليجنسيا وهم اقلية عددية ، ...عرف عن حياة بلده السياسية ...ورقيبة . وخارج تونس العاصمة ... في الارياف قد يجهل التونسي ...ي اسم رئيس حكومة بلاده ... حتما لا يعرف اسماء وزرائه ...ه يعرف بورقيبة الذي يتعايش ... منذ خمسين سنة .

كما يقرأون في الكتب

...النسبة الى الشباب هذا الموضوع ...همهم لانهم يريدون حكما ...يقراطيا كما يقرأون في الكتب ...اهدون في أوروبا . وهناك قطاع ... من كبار المسؤولين في تونس ...بون شعور هؤلاء الشباب ولكنهم ...ستطيعون تجاهل مشاعر الغالبية ...لقة بشخص بورقيبة الذي هو ... في الثانية والسبعين . كما ... لا يستطيعون تخطي الواجب ...ي نحو بورقيبة كشخصية ...خية مثل الماريشال تيتو الذي ...ي الثمانين بسنوات . لذلك فأن ... المسؤولين ، وهم في معظمهم ... العناصر الشابة : يعملون بشكل ...ي جدا معتبرين ان بورقيبة هو رمز وطني فقط .

بورقيبة ضمانة للاستقرار

وهناك عنصر أهم من كل هذا وهو ايضا في اعتبار كبار المسؤولين التونسيين ان بقاء بورقيبة ضمانة للاستقرار السياسي لان الجميع يعرفون ان مرحلة ما بعد بورقيبة ستمتليء بالتطاحن السياسي ، ولذلك يفضلون الاستقرار البورقيبي ريثما تكون تونس أصبحت أكثر تطورا وصلابة بدلا من ان تهزها العواصف السياسية باكرا . وهذا المنطق يعرفه أشد السياسيين معارضة لبورقيبة والمقيمون في الخارج وهم يأخذون به الى جانب معرفتهم بأن أية حركة اعتراضية يقومون بها اليوم لن يكون لها اي معنى ما دام بورقيبة على قيد الحياة في تونس.

قد يقال ان الحفاظ على بورقيبة ربما يؤدي ايضا الى هزات عنيفة مفاجئة مماثلة للهزة التي أصابت تونس بسبب توقيع « المجاهد الاكبر » على وثيقة الوحدة الفورية الاندماجية مع ليبيا في كانون الثاني الماضي مما شوش كثيرا الصورة المأخوذة لتونس في الخارج كبلد هاديء السياسة ولا يحب المغامرات والمفاجآت . واذا كانت تونس قد شفيت الان مما أصابها في كانون الثاني الماضي فأن الكثير من التدابير تتخذ الان وفي اطار المؤتمر للحؤول دون تكرار هزة مشابهة لهزة الوحدة مع ليبيا .

فكاهة لا تصدق

أما موضوع الاقتراح الذي سيتقدم به المؤتمر التاسع بجعل بورقيبة رئيسا للجمهورية مدى الحياة فانه يدخل في كل هذه الاعتبارات . وهو في نظر كبار المسؤولين الشبان يفيد تونس ولو كان مضايقا للبعض في الخارج . وطبعا سيقبل « المجاهد الاكبر » هذا الاقتراح كما اعلن أكثر عن مرة لانه يعتبره وفاء من التونسيين لنضاله .

والطريف أن أحدا في تونس لا يتصور اقدام شخص على ترشيح نفسه في وجه بورقيبة في انتخابات الرئاسة المقبلة في تشرين الثاني أي بعد أسابيع . حتى ان رجل أعمال تونسيا شابا اسمه اشادلي زوينن وعمره اربعون عاما أعلن قبل يومين ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية على سبيل المبدأ فقط ، فوصفه الجميع بأنه مختل عقليا ونقلت وكالة الانباء الرسمية هذا الخبر من باب الفكاهة التي لا تصدق .

الرئيس بورقيبة يصرف كل شؤون الدولة تصريفا أبويا وتربويا . فمثلا وقف اليوم على منصة المؤتمر يشير بيديه مثل المايسترو بينما كان الحضور ينشدون النشيد الوطني التونسي . وعندما يتطرق الى اي موضوع سياسي او اداري امام الجمهور فهو يتحدث حديث المعلم لتلاميذه . وهو طبعا لا يستطيع التخلص من حديث الماضي ، اي ماضيه ، المشابه لماضي تونس المعاصر . وهو يعيده ويكرره في كل مناسبة .

كان من المقرر أن يلقي بورقيبة خطابا مكتوبا اليوم مدة القائه ساعة كاملة . وقد فضل « المجاهد الاكبر » ارتجال حديث متشعب عن صحته وعن السياسة التونسية مدته ساعة ثم انتقل الى الخطاب المكتوب قائلا انه « كتب ليكون لكم مرجعا عند الحاجة » . وكان بين فترة واخرى يتناول حبوبا وكوبا من الماء من يد طبيبه المرافق بينما كان الحضور في هذه الاثناء يصفقون له ويهتفون الى أن ينتهي من تناول الدواء .

موضوع الخلافة

أهم المواضيع السياسية الداخلية التي عرضها الرئيس التونسي اليوم هو موضوع خلافته فقال :

« الدولة اداة الحزب لتنفيذ رسالته التاريخية . فمن الطبيعي أن يعنى الحزب بمصير الامة ليضمن لها الاستقرار . من ذلك مبدأ اسناد رئاسة الدولة الى من يضطلع برئاسة الحزب حرصا على توفير أسباب الفعالية والانسجام بين هيكل الدولة وهيكل الحزب .

« لذلك فضلنا الابقاء على الفصل ٥١ الحالي من الدستور وهو يقضي بأن تسند عند الشغور رئاسة الحزب والدولة الى الامين العام للحزب وهو رئيس الوزراء في الوقت نفسه ، وذلك الى نهاية المدة الرئاسية القانونية التي يمكن اللجوء اليها ». لتعيين الخلف بصورة نهائية » .

وقال بورقيبة انه ادخل موضوع الـ Impeachment وهي العبارة الاميركية . أي عزل رئيس الجمهورية . فقال : « وقد اقترحت نفسي هذه التعديلات الجوهرية في علاقة السلطة التنفيذية بالسلطة التشريعية تفاديا لما قد يحدث بينهما من خلاف قد لا ينتهي الا بالعنف اذا لم ينص الدستور على الحلول القانونية التي يمكن اللجوء اليها » .

أما التعديلات التي اقترحها الرئيس التونسي في موضوع الـ Impeachment فهي :

اولا : تخويل مجلس الامة الحق في لفت نظر رئيس الدولة الى ما لا يقره من أعمال الحكومة .

ثانيا : ان لم يحصل اقتناع احد الطرفين بوجهة نظر الطرف الاخر يمكن مجلس الامة توجيه مذكرة لوم تستوجب اقالة الحكومة ، وعندئذ يكون لرئيس الدولة اذا اصر على الوقوف الى جانب الحكومة ان يحل المجلس ويعيد انتخابه . وتعتبر هذه الانتخابات بمثابة استفتاء شعبي، فان كان المجلس الجديد مخالفا للرئيس في السياسة التي اصر عليها فانه لا يسع الرئيس الا التخلي عن الحكم .

وتطرق بورقيبة الى موضوع الوحدة التي لم تتم مع ليبيا فقال : « أما الوحدة الاندماجية فهي غاية قصوى لا نخالها الا بعيدة المنال ان لم تكن حلما من احلام الشباب . لا ينبغي ان ننبذها ولكن لا ينبغي ان نجعلها شرطا سابقا لاي عمل تنسيقي، هذا ما صارحنا به اخواننا في ليبيا وغيرها ...

السادات يتابع جولته في منطقة السويس

الرئيس السادات يزور القاعدة البحرية في بورسعيد . (يب راديو)

القاهرة - ١٢ أيلول - رويتر - تابع أمس الرئيس أنور السادات جولته في منطقة قناة السويس ، فزار القاعدة البحرية وميناء بورسعيد وشاهد بنفسه عمليات برامج التعمير في مدن القناة الثلاث التي هدمتها الحرب .

وكان وعد في حزيران الماضي في أول زيارة قام بها للمنطقة بعد الحرب بأنه سيعيد معظم المهاجرين الذين تم اجلاؤهم عن منازلهم منذ ٧ سنوات قبل احتفالات الذكرى الاولى لحرب تشرين .

وذكرت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » ان السادات شاهد أيضا عمليات تطهير القناة وزار النقطة الحصينة عند الكيلو ١٠ على الضفة الشرقية للقناة في مواجهة بور سعيد والتي أستولت عليها القوات المصرية في حرب تشرين واستمع من قائدها الى تفاصيل خطة الاستيلاء عليها .

وقال قائد الحصن المصري : « اننا باسم شهدائنا الذين سقطوا خلال تحرير هذا الموقع وباسم ابنائكم من القوات المسلحة نعلن اننا في انتظار أوامركم لاتمام المهمة واستكمال تحرير الارض » .

ومن المقرر أن يزور السادات اليوم مدينة الاسماعيلية .

رسائل من بومدين الى دول اللاانحياز حول قضية فلسطين

الجزائر - ١٢ أيلول - رويتر - بعث الرئيس الجزائري هواري بومدين برسائل الى البلدان الاشتراكية ودول اللاانحياز يطلب فيها دعم ادراج القضية الفلسطينية كبند مستقل في جدول أعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال بومدين آن دعوته هذه تأتي عقب طلب مساعدة في هذا الصدد تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية .

« المصور » تهاجم قادة الاتحاد العربي الاشتراكي

القاهرة - ١٢ أيلول - وصرف - اتهمت اليوم مجلة « المصور » المصرية قادة الاتحاد العربي الاشتراكي ، وهو الحزب الوحيد في مصر ، بمعارضة تأسيس احزاب سياسية . ودعت المجلة التي تؤيد تعدد الاحزاب الى استفتاء حول هذا الموضوع . وقالت ان عدد الماركسيين المصريين يبلغ ٤ الاف ، بينما منظمة «الاخوان المسلمين» اليمينية المتطرفة تضم ٥٠ الف عضو .

ومعروف ان مسألة تعدد الاحزاب في مصر مطروحة منذ أكثر من شهر وعلى اثر الوثيقة التي اصدرها الرئيس انور السادات حول اعادة اصلاح الاتحاد العربي الاشتراكي .

محادثات بين شميت ورياض

بون - ١٢ أيلول - رويتر - أجرى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية محادثات اليوم مع المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت وغيره من زعماء الحكومة .

واجتمع رياض الى السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية ونائب المستشار والى السيد فيلي برانت رئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم .

وقال ناطق بلسان الحكومة أن رياض والسيد شميت تباحثا في علاقات اوروبا مع العالم العربي وخصوصا في الخطوات اللازمة للاسراع في الحوار العربي - الاوروبي .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان رياض وغينشر أعربا عن أملهما في أن تشكل الاسرة الاوروبية ودول جامعة الدول العربية لجنة مشتركة من أجل الاعداد لحوار بينها .

وسيعهد الى هذه اللجنة تحديد المواد اللازمة واولويات التعاون في مجالات الصناعة والزراعة والمواد الاولية والعلم والتكنولوجيا .

بومدين يستقبل جورج مارشيه

الجزائر - ١٢ أيلول - وصرف - استقبل اليوم الرئيس هواري بومدين السيد جورج مارشيه الامين ... الفرنسي ... الجزائر تلبية ... جبهة التحرير ...

الاسـد في بلغاريا : الهدف "تعزيز جبهة الاصدقاء"



الرئيس الاسد لدى وصوله الى صوفيا والى يساره الرئيس البلغاري . (يب راديو)

صوفيا - ١٢ ايلول - سانا ، وصرف - وصل اليوم الى بلغاريا الرئيس حافظ الاسد ترافقه عقيلته في زيارة رسمية لمدة ٣ ايام تلبية لدعوة الرئيس تيودور جيفكوف الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة . وكان في استقبال الرئيس السوري الذي وصل الى مطار صوفيا على متن طائرة خاصة الرئيس جيفكوف وعقيلته وكبار قادة الحزب والدولة في بلغاريا .

ويضم الوفد المرافق للاسد السادة عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد حيدر نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وجورج صدقني عضو القيادتين القومية والقطرية في حزب البعث ووزراء الاشغال العامة والثروة المائية والتربية والتخطيط والمواصلات .

وقالت وكالة الانباء السورية « سانا » ان زيارة الاسد الى بلغاريا تتم في اطار علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سوريا وبلغاريا. وذكرت ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ١٥ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية.

● في دمشق شددت اليوم صحيفة « البعث » الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا على أهمية الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري الى بلغاريا . وأشارت الى الزيارات الناجحة التي قام بها اخيرا الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وقالت « في كل اللقاءات التي تتم بين رئيسنا وقادة الدول الصديقة تتطور المواقف وتحرز قضية الكفاح العربي مكاسب جديدة على الصعيدين السياسي والايديولوجي » . واضافت : « ان زيارة الوفد السوري الى بلغاريا تهدف الى نقل قضيتنا الى نطاق أوسع والى تعزيز جبهة الاصدقاء ودعم التعاون خصوصا مع بلغاريا » .

بعد مقابلته للملك فيصل الحافظ يشيد بجهود السعودية ويدعو الى احياء السوق المشترك

الملك فيصل لدى استقباله الرئيس امين الحافظ .

أشرنا في « نهار » الخميس الى أستقبال الملك فيصل للرئيس أمين الحافظ والوفد المرافق له . وقد ذكرت أنباء لاحقة ان العاهل السعودي اختلى بالحافظ بعض الوقت . وأن رئيس الحكومة السابق ادلى بتصريح جاء فيه :

« كانت مقابلتي للملك فيصل مفيدة وممتعة ، فلقد اتيح لي أن اسمع منه تفاصيل عن سير القضية العربية والفلسطينية زادت في تقديري للدور الذي قامت به المملكة السعودية في هذا المضمار خصوصا منذ حرب رمضان والجهود العسكرية والنفطية والمالية والديبلوماسية التي بذلتها وساهمت مساهمة أساسية في تغيير الموقف على صعيد المواجهة مع العدو وعلى الصعيد الدولي في صورة عامة .

كما ان هذه المقابلة زادتني اقتناعا بضرورة مواصلة الجهود من كل فرد من المسؤولين العرب لتعزيز سياسة الوفاق العربي خصوصا في هذه الظروف التي ما تزال سياسة الوفاق الدولي هي السائدة فيها ويتحتم من جراء ذلك استغلالها للمصلحة العربية . وهذه دعوة دأبت على العمل من أجلها في كل زياراتي للدول العربية الشقيقة ومقابلاتي لملوكها ورؤسائها وكبار المسؤولين فيها كمساهمة مني في تحرك الديبلوماسية في خدمة الوفاق العربي دعما لتحرير الاراضي العربية المحتلة وللثورة الفلسطينية وعروبة القدس.

وأكد لي الملك موافقته على الدعوة التي أقوم بها من أجل اعادة احياء السوق العربية المشتركة على أسس جديدة يتم فيها تغيير او تعديل الانظمة والاتفاقات التي وضعت في الماضي زادت الى شلل السوق ولم تتمكن بسببها بعض الدول العربية ومنها لبنان عن دخول هذه السوق . وقد أصبح قيام السوق الان ضرورة ملحة للاستفادة من فائض رؤوس الاموال الناجم عن عائدات النفط للتوظيف في المشاريع المنتجة في الدول العربية والتنسيق بين مشاريع التنمية العربية والمسارعة الى ذلك قبل فوات الاوان كي يتحقق التكامل الاقتصادي العربي ولا تغدو الاقتصاديات العربية متنافسة في ما بينها ويتعرقل الانماء الاقتصادي والصناعي العربي في صورة عامة » .

بعدما اطلعت لجنة العدل على اوضاع الريجي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

في تحقيق مكاسب مادية وان هؤلاء المخالفين أحيلوا على المجلس التأديبي . وذكر سرحال أن الشركة أعدت مشاريع قوانين من شأنها في حال اقرارها الحد من التجاوزات . فقال بعض أعضاء اللجنة ان أوضاع الشركة يجب أن تسوى لان مدتها القانونية قد انتهت .

وانتقد الاعضاء الضغوط الحاصلة والتلاعب في التقدير والتخمين ووقوع لجنة التخمين تحت تأثيرات مختلفة.

واثيرت في الاجتماع أيضا الضغوط التي مورست في أثناء التخمين والتسليم مع أن سلطة غير مدنية تولت وضع تقرير وضمنته تخمينا للمحاصيل . وشرح مسؤولو الريجي كيف واجهوا الامر الواقع وحسموا الخلاف الذي نشب حول تقدير بعض المحاصيل والخسائر المادية التي لحقت بالادارة من جراء ذلك .

واطلعت اللجنة على معلومات تتعلق بالضغوط التي مورست في احدى ثكنات طرابلس عند التسليم. وحملوا وزارة المال مسؤولية التهاون والسكوت عن التجاوزات .

المافيا في لبنان

وأدلى النائب ناظم القادري بعد انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه : « عرضت اللجنة أوضاع الريجي المالية والادارية في صورة عامة وكل ما استطيع قوله هو « الله يحمي لبنان من الاعظم » .

وأضاف : « ان الاوضاع التي تعاني منها الريجي في مختلف المجالات تدل على الاجواء التي تعيش فيها أجهزة الحكم . ان في لبنان مافيا أخطر من المافيا العاملة في أميركا والمسيطرة على مقدراتها.

ومما يؤسف له ان وزارة المال التي دعيت الى الاجتماع لم تحضر كأن الامر لا يعنيها ، والظاهر انها مشغولة في أمور كثيرة أحدها العمل بنشاط وكد وجهد على لفلفة المخالفات التي ترتكب في كل قطاعات الدولة » .

اتفاق طيران بين الصين واليابان

لمناسبة الذكرى الثانية لعودة العلاقات بين اليابان والصين عقدت معاهدة للطيران الجوي بين الحكومتين في ٢٠ نيسان الماضي . ووقع اتفاق فني منبثق عن هذه المعاهدة في ٢٧ آب بين شركة الخطوط الجوية اليابانية وشركة الخطوط الجوية الصينية يقضي بقيام رحلتين اسبوعيا لكل شركة ابتداء من ٢٩ ايلول الحالي . وتقوم شركة الخطوط الجوية اليابانية برحلة كل يوم اثنين واربعاء بطائرات « دي سي ٨ » النفاثة فتقطع المسافة بين طوكيو وبكين البالغة ٢٢٧٠ ميلا في اربع ساعات و٢٥دقيقة.

اعلان قيام جبهة المعارضة مؤجل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

...ور نزيه البزري واميل روحانا ... في موعد متفق عليه . وأن ...ي قد يستقيل وحده اذا اقتضى ...مر .

...سلام : لبط الكرسي

...م يشأ سلام ان يخوض في ...وع سحب الوزيرين ، وقال : ... يمكن السكوت على الحالة ...لة وحرام ان نترك البلاد تصل ... هذا الوضع المتدهور الذي اذا ...مر سيولد انفجارا . وسكوتنا في ...ي كان بدافع الرغبة في عدم ...ول الى هذا الانفجار » . ...أضاف سلام انه « والرئيس ...ي متفاهمان على كل شيء ، ... على لبط الكرسي والمراكز ، ... نشعر ان المسؤوليات الكبرى ... يحملنا اياها الناس تفرض ... العمل لتخليص البلاد من كارثة ...تمرار في الاهمال وهدر كرامات ...طنين » .

كرامي : صح النوم

...رئيس رشيد كرامي تابع من ... هجومه على الحكومة ، وانتقد ... « البيانات المتفائلة التي ...رها حول زياراتها العربية ...ماعاتها لمعالجة الاوضاع ، وكل ... من باب طبقة البحص التي ...سمن ولا تغني » .

وقال : « ان الاساليب التي تعالج بها الحكومة الامور هي من عصر آدم ، لانه يخطيء من يظن انه يستطيع عن طريق التغطية والتسلية أن يصل الى الحلول المطلوبة في مختلف القضايا التي تتعلق بمصلحة المواطنين » .

وانتقد كرامي كذلك اسلوب الحكومة في معالجة مطالب الطائفة الشيعية وزاد : « عندما يستدرك مجلس الوزراء بأن الطائفة الشيعية مثل سائر الطوائف المحرومة لها مطالب محقة ، فيؤلفون لجنة لدراسة المطالب ومعرفة ما هو واجب ، فأن ما يمكن قوله في هذا الصدد هو : صح النوم » .

ثم قال : « ان الاجمل من ذلك هو ان يجتمع وزير المال بوزير الدولة (شادر) في فندق السان جورج للبحث في الشؤون المالية والتفتيش عن الموارد لتغطية العجز المستمر ، وقد استبشر المواطنون خيرا لان جو السان جورج يشجع على فرض الرسوم والضرائب التي تتناسب مع البحبوحة السائدة فيه » .

وكرر كرامي قوله ان الثقة معدومة بسبب انتشار الفساد والرشوة والاستغلال « لذلك فنحن نتساءل مع سائر الناس كيف يمكن رؤية مستقبل الدولة المريضة بعدما أصبح المرض مستشريا ومستعصيا » .

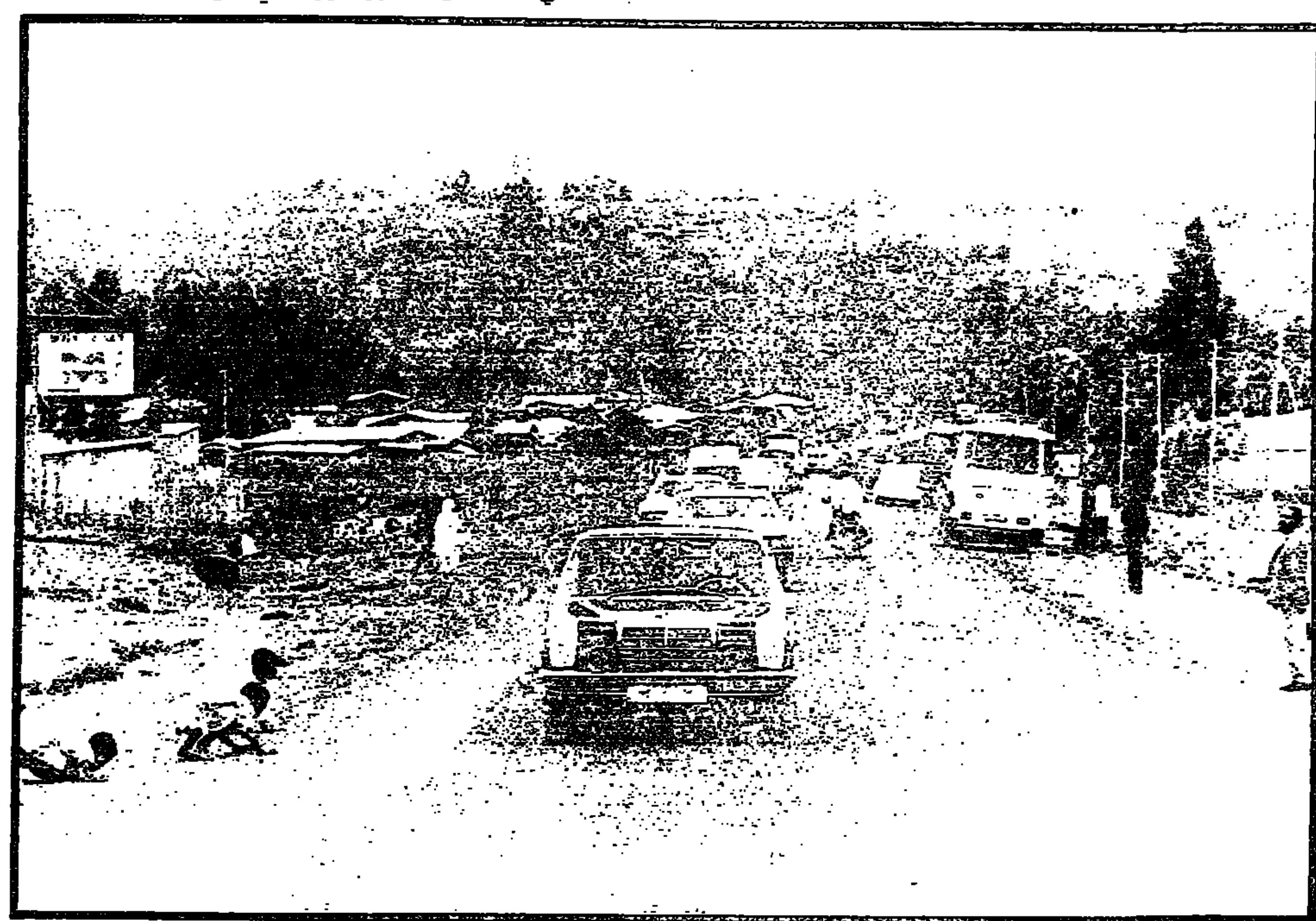
الامبراطور الذي كان

أخيرا قالوها :
تفضل يا عزيزنا الامبراطور •
ظلوا سبعة أشهر يقولــون : الامبراطــور اثرى من مال الشعب ،
الامبراطور وضع امواله في سويسرا ،
الامبراطور كان شريكا في مصنع للبيرة ،
الامبراطور كان • الامبراطور فعل •
وكان المقصود منذ سبعة أشهر : الامبراطور لم يكن • الامبراطور لم يفعل ••• وقد قيلت في مرسوم •

(الصور من « غاما ») •



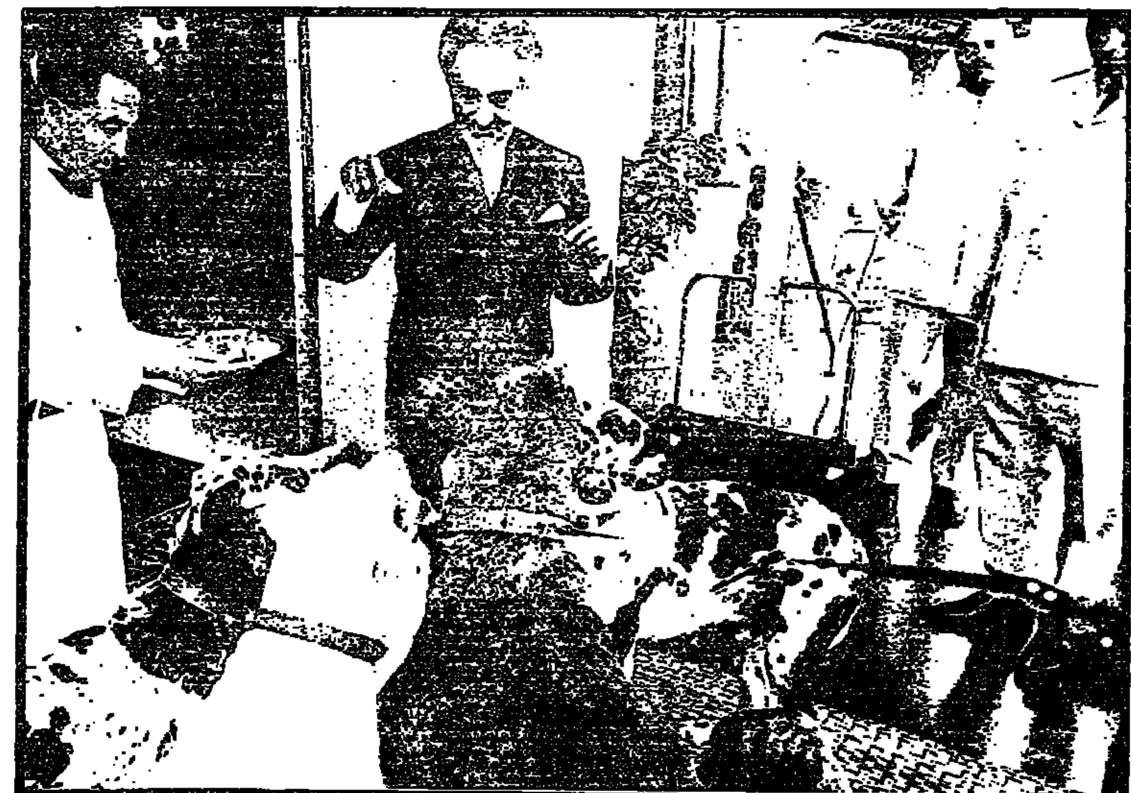
العائلة التي كانت حول الامبراطور الذي كان ...



يركع الاطفال له في الشوارع •



والعجائز أيضا •



الخدم تطعم كلابه •



يشهد على الاعراس الفقيرة في الشوارع •




يعيش في مكتب اسطوري •

الامبراطور الذي كان ، يتربع على العرش •

اخيراً صدر مرسوم العزل

الجيش الاثيوبي يعلن ابن هيلاسيلاسي ملكاً صورياً من دون صلاحيات

– ١٢ ايلول – ي ب ، وصرف ، – اطاحـت اليوم القـوات المسلحة الاثيوبيـة بالامبراطـور هيلاسيلاسي عن عرش عمره ثلاثة وخمسين سنة بعد عملية عزل متصاعدة استمرت سبعة أشهر ، وعينت ابنه ملكاً صوريا على البلاد . وخضع « اسد يهوذا » لقرار قواته المسلحة وقبل مرسوم خلعه عن العرش في احتفال مختصـر . وبعد ذلك أغلقت اللجنة العسكريـة الحاكمة المطار وقطعت كل الاتصالات مع العالم الخارجي وفرضت حظـرا علـى التجول اعتبـارا من الساعـة السابعة والنصف مساء .

وكانت الدبابات زحفت على القصر الوطني،وهو مقر الامبراطور، في الرابعة والنصف من فجـر اليوم ورابطت عند مدخل القصـر كمـا رابطت قرب وزارة الدفاع والمناطـق الرئيسية الاخرى .

ولكن الحياة فـي العاصمة بـدت عادية كليا اليوم. وصرح ضابـط عشاة يتولى أمرة الجنـود خـارج القصر الوطني للصحافيين فيساعة مبكرة اليوم بأن الامبراطور موجود في القصر « وهو على قيد الحيـاة وفي حالة جيدة » .

ولاقت انباء عزل الامبراطـور ترحابا من الاثيوبيين العاديين. وقال احد السقاة فـي فندق هيلتـون « ان هذا نبأ عظيم وانني مسرور جدا به . وستتغير الامور الـى الافضل الان » . وصدر عن سائق تاكسي تعليق بالمعنى ذاته .

وقـال بيان صدر عـن لجنـة القوات المسلحة ان ادارة عسكريـة ستتولى الحكم في البلاد الـى ان تجرى انتخابات ديموقراطية فيهـا بموجب دستور جديد .

الامير أصفا واصن

وقال بيان ان الامير اصفا واصن (٥٧ سنة) ولـي العهد ونجـل الامبراطور الوحيد الذي يعيش في سويسرا منذ اصابته بنوبة قبـل عامين قد استدعي ليتـم تتويجـه ملكا .

ولم يشر البيان بشيء الىمستقبل هيلاسيلاسي وما اذا كان سينفى الى الخارج او سيقدم الى المحاكمة بتهم الفساد .

ويبدو ان السلطات العسكريـة التي مهدت السبيل امام الاجـراء الـذي اتخذته اليـوم بسيل مـن الاتهامات ضد هيلاسيلاسـي في الايامالاخيرة لمتصادف اية معارضة في الانقلاب ضد القصر .

ورغم قطع الاتصالات مع العالم الخـارجي عند وقوع الانقلاب فقد كانـت الحياة في العاصمة تسيـر سيرها الطبيعي .

« تم خلع صاحب الجلالة »

وهـذا هو نص المرسـوم الـذي أصدرته القوات المسلحة الاثيوبيـة لخلع هيلاسيلاسي:

« اعتبارا من اليوم ، ١٢ ايلول ، تم خلع صاحب الجلالة الامبراطورية هيلاسيلاسي من منصبه .

« وان ولي العهد مريد ازماتش اصفا واصن سوف يتولى مهمـات ملك اثيوبيـا . وستجـري حفلـة التتويج عندما يعود ولي العهد الى بلاده . ان الملك سوف يكون صوريا ولن تكون له سلطة في ادارة البلاد وسياستها .

« ان مجلسي الشيوخ والنـواب (البرلمان) قد حلا الى ان يأتي وقت ينتخب الشعب بطريقة ديموقراطية صميحة ممثلين حقيقيين يخدمون مصالحه .

« ان دستور ١٩٦٨ (العام الحالي في الروزنامة الاثيوبية) قد علق .

« الى ان يأتي وقت ينتخب فيه الشعب ممثلين شرعيين والـى ان تعلن مسودة الدستور والى ان يتـم تشكيل حكومة ، سوف تتولى لجنة القوات المسلحة سلطة الحكومة وتقود البلاد .

« ان هذا المرسوم يصبح سـاري المفعول اليوم » .

هيلاسيلاسي: ورث العرش وجلس عليه ٥٨ عاماً

حكم الامبراطـور هيلاسيلاسـي طوال ٥٨ عاما وعاش معظم [...] في شكل يتناسب مع لقـب « ملك الملوك » الرسمي بالاضافـة [الى الق]ـاب اخرى بينها أسد يهوذا . [...] يزال الرجل الذي يبلغ الثانية [والثما]نين من العمر والذي يبلغ وزنه [...] كيلوغراما ، منتصب القامة كما [...] في جنيف في ٣٠ حزيران ١٩٣٦ [...] وجه نداء يطلب فيه المساعدة [ض]د الغزاة الايطاليين . ولـم [...] لذلك سوى العطف من عصبـة [الامم] غير انه ما لبث ان عاد الى [اديس] ابابا في العام ١٩٤١ بعدما [...] قـوات الحلفاء القـوات [الايطال]ية .

[ومن]ذ ذلك الوقت والى سبعة اشهر [...] حكم البلاد من دون منافس أو [...] الى ان بدأت لجنـة التنسيق [...] اجري انتزاع السلطات المطلقـة [...] يده شيئا فشيئا .

[ومن]ذ شباط الماضي حتى خلعه [...] امس لم يكن هيلاسيلاسـي [سوى] حاكم صوري .

[ولد] هيلاسيلاسي فـي ٢٣ تمـوز [...] من عائلة تنسب نفسها الى [...] نشأ فـي علاقة استمرت ليلـة [...] بين الملك سليمـان الحكيـم [وملك]ة سبأ . وكـان والده حاكمـا [...] ووالدته من عائلـة نبلاء .

وكان عشرة اشقاء وشقيقات ماتوا في طفولتهم ولذا لم يكن متوقعـا للمولود الحادي عشر ، راس تفاري، ان يعيش . لكنه عاش . وبعدمـا تلقى بعض العلوم على أيديالرهبان اخذ منصب والده عقب وفاته .

في ١١ تموز ١٩١١ تزوج مـن ويزيرو منـن حفيدة النجـاشي ميخائيل ، ورزقا سبعة اولاد لا يزال اثنان منهم فقط على قيد الحياة . اما زوجته فماتت عن ٧١ عاما في العام ١٩٦٢ . وقد اصبحهيلاسيلاسي وصيا على العرش في العام ١٩١٦ عندما خلع الملك ليوج ياسو الـذي حاول جعل الاسلام دين الدولـة . واعتلى هيلاسيلاسيالعرش فيالعام ١٩٣٠ بعد وفاة الامبراطورة زاوديتو. بعد ذلك بعام اعطى الامبراطور اثيوبيا دستورا ديموقراطيا ، لكنها ظلت دولة متخلفة . ولم تعقـد اول انتخابات شعبية فيها الا في العام ١٩٥٧ ، كما بقي معظم اهل البلاد الذين يبلغ عددهم ٢٥ مليونا، اميين تماما .

في العام ١٩٦٠ احبط هيلاسيلاسي حركة تمرد قام بها رجال الحرس الملكي بينمـا كان فـي زيـارة للبرازيل . وقد اشترك في تلـك المحاولة ابنه اصفا واصن ، الـذي حصل على الغفران من والده في ما بعد لكنه ابقاه في الظل .

ولعل ابرز ما فعله هيلاسيلاسـي هو الدعوة التي اطلقها في العـام ١٩٢٧ من أجل الوحدة الافريقيـة ، وتحولت اديس ابابا بعد ذلك الـى مركـز لاجتمـاع منظمـة الوحـدة الافريقية .

(ي ب)

تحليل فرنسي للتأثيرات الاستراتيجية: المهم الآن وضع اريتريا

باريس – ١٢ أيلول – وصرف – عزل الامبراطور هيلاسيلاسي يخلـق منذ الان فيهذه المنطقة الاستراتيجية من شرق افريقيا وضعـا ينطـوي على تطورات بالغة الاهمية .

وبالفعل ، ان اقليم اريتريا فـي شمال أثيوبيا الذي يطـل على البحر الاحمر يحتل شريطا ساحليا يبلغ ٨٠٠ كيلومتر تقريبا.والاهميةالاستراتيجية، لهذا الاقليم البحري تتعاظم الانمع امكان اعادة فتح قنـاة السويس واشتداد الصراع بين الدول الكبرى للسيطرة على هـذا المر المائـي الدولي .

مشكلة اريتريا

ومن الصعب الان معرفة مصـير اريتريا التي قبلت الاتحاد الفيديرالي مع الحبشة في ١٩٤٩ ، ثم ما لبثـت ان أخضعت لعملية ضم قسرية مـن قبل السلطة المركزية فـي ١٩٦٢ . واريتريا التي يشكل المسلمونفيها أكثرية ساحقة تصر على هويتهـا العربية وانتمائها الى العالمالعربي، تشهد منذ سنوات ثورة مسلحـة بقيادة « جبهة تحرير اريتريا » التي تطالب بانفصال الاقليم عن أثيوبيا.

ويبدو ان الجولة التي قام بها في هذا الاقليم الجنرال اندوم ، وزيـر الدفاع الاثيوبي والرجل القوي في نظام الحكم الجديد ، لم تـؤد الـى فتح الحوار مع زعماء جبهة التحرير. وهناك تخوف من امكان قيام قيـادة الجبهة بتقديم تنازلات اقليمية في المستقبل ، في مقابل الحصول على مساعدات اجنبية قد تسمح للجبهة بتحقيق أهدافها الاتية . ومما يؤكد هذه التخوفات محـاولات الجبهـة الاستفادة من الوضع الناشيء عـن اقالة الامبراطور ، ومراهنتهـا على الموقع الاستراتيجي المهم الذيتمثله اريتريا .

صراع الدول الكبرى

ويقول الاميركيـون ان الاتحـاد السوفياتي يمارس سيطرة فعليـة على مضيق باب المندب الذي يتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، في حين ان السوفيات ينفون المزاعـم الاميركية القائلة بوجـود قواعـد سوفياتية في عدن (اليمن الجنوبية) ومرفا بربارا (الصومال) .

ويبقى ان اختلال ميزان القـوى الناتج عن محاولات السوفيات لتثبيت مواقع نفوذهم في اليمن الجنوبيـة والصومال ، قد دفع فرنسا فـي الاونة الاخيرة الى تعزيز وجودهـا العسكري في اقليـم « دجيبوتي » المحتل .

النزاع مـع الصومال

ومن جهة اخرى ، يطالبالصومال منذ اكثر مـن ١٠ سنين باقليـم « اوغادن » في جنوب اثيوبيـا ، ورغم ان النزاع الاثيوبي – الصومالي على هذه المنطقة الحدودية قد ادى خلال السنوات الاخيرة الماضية الـى اصطدامات عسكرية بين البلدين، فان التطورات الحالية في اثيوبيـا وتصلب الموقف الصومالـي تهـدد باعطاء « مشكلة اوغادن » طابعـا متفجرا .

وكان الامبراطور هيلاسيلاسي يرى في الوجود الفرنسي في « دجيبوتي » عاملا كفيلا بمنع حدوث مجابهـة عسكرية مع الصومال الذي يطالـب بدوره بهذا الاقليم . وبينمـا تعتبر أديس أبابا ان « دجيبوتي » (٢٣ ألف كيلومتر مربع) تشكل منفـذا طبيعيا وحيويا لها علـى المحيـط الهندي ، وتؤكد على حق وراثة هذا الاقليم عبر تسوية ديبلوماسية في حال اقدام فرنسا على الانسحـاب منه ، تطالب الصومـال بتحريـر « دجيبوتي » من السيطرة الفرنسية وعودته الى « الوطـن الصومالـي الكبير » . اما « لجنة التنسيـق » العسكرية التي تسيطر على السلطة في أديس ابابا ، فلم تتخذ حتى الان موقفا واضحا تجاه هـذه المسألـة المعقـدة .

أديس ابابا – ١٢ أيلول – وصرف – الامير مريد ازماتش أصفا واصن ، الذي عينته القوات المسلحة ملكـا دستوريا لاثيوبيا ، يبلغ من العمر بين ٥٧ و ٦٠ عاما .

والملك الجديـد هو الابن البكـر والوريث الذكر الوحيـد للامبراطـور هيلاسيلاسي منذ وفاة شقيقه الثاني في ١٩٥٧ . ومعروف ان واصن تورط في المحاولة الانقلابية الفاشلة في كانون الثانـي ١٩٦٠ التي نفذتهـا مجموعة من الضباط للسيطرة على السلطة في أثناء غياب الامبراطور الذي كان حينذاك في زيارة رسمية للبرازيل .

ويذكر أن الدوائر الرسمية ادعت في ما بعد أن المتمردين احتجزوا الامير وأجبروه على أن يعلن مـن الاذاعة اسقاط أبيه . الا أنه أبعد عن السلطة منذ تلك الفترة .

في شباط ١٩٧٣ ، أصيب واصن بنوبة قلبية استدعت نقله الفوري في طائرة عسكرية بريطانية الـى مستوصف خاص في لندن . وانتقل بعد ذلك الى سويسرا لمتابعة العلاج، في حين أعلن القصر في اديس ابابا مرارا نبأ عودته الى البلاد .

ويعاني الامير أصفا واصن من شلل جزئي ، ولكنه يستطيع الان المشي بمساعدة شخص آخـر . ومعروف أن حالة الوريث الصحيـة هي التي دفعت هيلاسيلاسي في نيسان الماضي الى تعيين حفيده ، الامير زيرا يعقـوب اصفا واصـن (٢٢ عاما) الذي يتابع دراسته في أوكسفورد ، وريثا بديلا للعرش .

● في جنيف قال ناطق باسـم الامير اصفا واصن ان الامير علم من نشرات الاخبار الاذاعية اليوم أمر دعوته لارتقاء العرش خلفا لوالده المعزول » ولكنه لم يتلق بعد أي علم رسمي بذلك ولن يدلي بأي تصريح في الوقت الحاضر » .

ولم يتمكن الناطق من قول مـا اذا كان الامير سيعود الى اثيوبيا ومتى سيعود اذا قبل تتويجه خلفا لوالـده .

اثيوبيا: ٢٥ مليوناً وخليط من الاجناس

اثيوبيا بلاد جبلية . يحدها البحر الاحمر والصومال وكينيا والسودان . يبلغ عدد سكانها ٢٥ مليونا و ٤٥٠ ألف نسمة . مؤلفة مـن أجناس عـدة : الامهـريين والغالـيين والسيداميين والصوماليين . ووصـل عدد سكان العاصمة اديس ابابا عام ١٩٧٠ الى٧٩٥ ألف نسمة . والمسيحيون (الاقباط) يشكلـون الغالبية في البلاد (٣٠ في المئة) . كما ان هناك الكثيرين من المسلمين . أمـا اللغات الرسمية فهـي الامهرية والانكليزية .

ويعتمد اقتصاد اثيوبيا خصوصا على الزراعة . ويشكل البن أكثر من نصف الصادرات .

أمـا التجارة الخارجية (بلغـت قيمتها عام ١٩٧٠ نحو ٣٣٠ مليون دولار) فهي في اتجاه الولايـات المتحدة وايطاليا .

في شمال شرق البلاد تقع اريتريا، وهي المقاطعة الرابعة عشرة فـي اثيوبيا : وتشكل العشر من مساحتها ويبلغ عدد سكانها مليونا و ٥٠٠ ألف نسمة . كانت مستعمرة ايطالية عـام ١٨٩٠ ، واحتلهـا الجيش البريطاني عام ١٩٤١ . بين ١٩٥٢ و ١٩٦٢ ضمت الى الامبراطوريـة الاثيوبية قبل أن تصبح مقاطعة . وانها « الرئة » الحقيقية لاثيوبيا فهي المقاطعة الوحيدة التي تطـل على البحر واحدى أغنىالمقاطعات.

ويمثل اريتريا في المجلسالنيابي الاثيوبي ٢٣ نائبا قدموا استقالتهم جماعيا في آب الماضي .

(و ص ف)

اللجنة العسكرية تحدد السياسة الخارجية لاثيوبيا

أديس ابابا – ١٢أيلول – وصرف – أعلنت الاذاعة الاثيوبية بيانا صادرا عن « لجنة التنسيق » العسكريـة حددت فيه الخط الذيستتبعه الحركة الثورية الاثيوبية في مجال السياسة الخارجية .

وقد حددت « لجنـة التنسيق » النقاط الاربع الرئيسية لهذهالسياسة على النحو الاتي :

● السياسة الخارجية لاثيوبيـا ستكون غير منحازة تماما .

● ستستمر اثيوبيا في الالتزام بميثاقي منظمة الاممالمتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، كما ستحترم كل تعهداتها الدولية على أساسالمساواة والاحترام المتبادل .

● ستبذل اثيوبيا كل ما فـي وسعها لمساعدة الشعوب المستعمرة في الحصول على استقلالها .

● ستحافظ اثيوبيا على علاقات وثيقة وودية مع كل الدول الافريقية، وبصفـة خاصة مصـر والسودان ، الدولتين اللتين يجري في اراضيهما نهر النيل، وكذلك مع اقرب جاراتها الصومال وكينيا .

كما دعت اللجنة كل السفـارات الاثيوبية في الخارج الى مواصلـة عملها بصورة طبيعية وبالاستناد الى شعار الثورة « اثيوبيا أولا » .

أنباء عن ازدياد عـدد القتلى في موزامبيق

لورينكو ماركيس – ١٢ أيلـول – رويتر – يمكن ان يصل مجموعالقتلى في الاشتباكات العنصرية التيوقعت في عاصمة موزامبيق فـي الثمانـي والاربعين ساعة الماضية الـى ٢٠٠ قتيل . وعلى الرغـم مـن النداءات المتكررة من السلطات الداعية الـى الهدوء فان التوتر بينالسود والبيض بقي مرتفعا اليوم .

وقال مسؤولـون محليون ان ٥٠ شخصا على الاقل بينهم تسعة من البيض قتلوا في الاشتباكات وان اكثر من ٣٧٠ شخصا أصيبوا بجروح.

لكن الحكومة البرتغالية فيلشبونة قالت ان مجموع القتلى يبلغ حوالي ١٠٠ قتيل والجرحى ٤٥٠ شخصا وأن ثمة مخاوف من أن يصل مجمـوع القتلى الى ٢٠٠ شخص بعد تفتيش كل المناطق تفتيشا دقيقا .

وفي غضون ذلك تقول اشاعـات منتشرة فـي المنـاطق البيضاء ان السود يخططون للقيام بمسيرة نحو قلب المدينة . وقد اقيمت تحصينات وحواجز في الضواحي [...]

جبهة تحرير اريتريا تطلب دعم العرب

الكويت – ١٢ أيلول – وصرف – أعلن السيـد عثمان صالـح سبي الامين العام لجبهة تحرير اريتريـا (قوات التحرير الشعبية) ان علـى الدول العربية أن تضغط علىالنظام الاثيوبي الجديد وأن تشجعه علـى بدء المفاوضات مع الثوار .

وقال سبي انه يأمل في أن يرى الدول العربية ممتنعة عن تقديم أي مساعدة الـى اثيوبيـا « مادامت المشكلة الاريترية لم تحل بطريقـة مترفة » .

وأضاف أن قبول النظام الجـديد اجراء مفاوضات مع ثـوار اريتريـا يعتبر خطوة ايجابية مـن أجـل الوصول الى حل نهائي للمشكلة . وأكد رفض ثوار اريتريا [...] مع اثيوبيا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الكولونيل سيريل عسيلي
زوج هيلين ووالد سوزان قرينة عمر حمزه وجين وشقيق ادوار وروز وأليس .
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليومالجمعة في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في رأس النبع ، طريق الشام .
تقبل التعازي في باحة الكنيسة .
الرجاء اعتبار هـذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الاربعاء ١١ ايلول المأسوف عليه
خليل علي صلاح الدين
(ابو عاصم)
المفتش الاول المتقاعد في الامن العام.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في بمقلين يومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ أيلول .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابرهيم خليل أبو ناصر
والد ميشلين وجوزف ومارون وخليل . شقيق جان ابو ناصـر واوجيني زوجـة توفيق حرب وايفون زوجة رشيد لطيف .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليـوم الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل النمر ويدفن في مدفن العائلة .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و ١٥ ايلول في منزل الفقيد ، طلعة سلوان ، قرب مستشفى الروم .
الرجاء اعتبار هـذه النشرة بمثابـة اشعار خاص .

تصادف الاحد ١٥ ايلول ذكرى مـرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة العبده حسن زرقط
(ام خضر)
ارملة المرحوم محمـد مطر ، والدة انيس وفضل وعوني والمرحومين خضـر ومالك .
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ ايلول في حسينية بلدة الزرارية – قضاء صيدا .
الرجاء اعتبار هذه النشـرة بمثابـة اشعار خاص .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
كريم بشارة عجيمي
الرقيب الاول المتقاعد
وذلك في كنيسة سيدة النياح في جـون اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
لمناسبة مـرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور جان قيصر الحايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح يوم الاحد ١٥ ايلول في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين الكورة .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبـار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
جوزف رشيد أمين المتيلي
يقامقداس وجناز في كنيسة مار يوسف عازور في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الاحد ١٥ أيلول .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يحتفل باقامة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
سعد عبده كنعان
وذلك الساعة العاشرة قبل ظهر يـوم الاحد ١٥ أيلول في كنيسة مار يوسف في حارة حريك .

قداس وجناز
الساعة العاديـة عشرة قبل ظهر يوم الاحـد ١٥ ايلـول يقام قداس وجنـاز لراحـة نفس المرحوم
سليم يوسف معربس
والد فرنسوا ولايا
وذلك في كنيسة السيدة في مصرون.
الرجاء اعتبار هـذه النشرة بمثابـة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقـام الساعة العادية عشرة من قبـل ظهـر الاحد ١٥ ايلـول قداس وجنـاز لراحـة نفس المرحومين
ميشال وفؤاد بطـرس حـداد
وذلك في كنيسة مار ماما في بسكنتا.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقـاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام غـدا السبت ١٤ آيلول الساعـة التاسعة صباحا قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
متري اسحق شلهوب
والد مانويل ومرعب .
في كنيسة رحبة عكار .
الرجـاء اعتبار هـذه النشرة بمثابـة اشعار خاص .

تصادف اليوم الجمعة ١٣ ايلـول ذكرى مرور اربعين يومـا على وفاة المرحومـة
نهال عبد الرحيم كساسير
والدة محيي الدين ورامز
صمراما عزت نصولي واحمد فاخوري
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منـزل الفقيدة شارع ابن رشد ، ملك ميماسي ، قرب الدكتور انسي .

لمناسبة وفاة المرحوم
وديع ساسين
يقيم الاب شبيعة قداسا احتفاليا لراحة نفسه في كاتدرائية سيدة بشري صبـاح الاحد ١٥ ايلول الجاري الساعة ١١ .
ويتكلمبعده السادة طربيه رحمه ووهيب كيروز وانطوان طوق وفايز كيروز .
الرجـاء اعتبار هـذه النشرة كدعـوة خاصة للاهل والاصدقاء .

لمناسبة مرور اربعين يومـا على وفاة المأسوف على شبابه
فؤاد امين جرجس بردويـل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحـد ١٥ ايلـول الساعة العاشرة صباحا فـي كنيسة السيدة في الشويفات .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقـاء لمشاركتها في الصلاة لراحة نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٥ ايلول ذكـرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور ابرهيم صالحة
فيقام قـداس وجناز لراحـة نفسه الساعة العادية عشرة في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقـاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه راجيـة اعتبـار هـذه النشرة بمثابـة اشعار خاص .

ذكرى أسبوع
تصـادف اليـوم الجمعـة ذكرى مـرور أسبوع على وفاة مقتل المراقب الاول في الجمارك المرحوم
سامي فرحات
ويقام للمناسبـة مهرجان تأبيني فـي الغبيري قرب منزل الرئيس صبري حماده، مستديرة المطار ، حي فرحات ، الساعة الثالثة بعد الظهر .
الرجـاء اعتبار هـذه النشرة اشعـارا خاصـا .

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ١٥ ايلـول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد الحاج قاسم خليفة
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعـة التاسعة صباحا فـي دار الحسينية فـي بلدته الغازية .
الرجاء اعتبار هـذه النشرة بمثابـة اشعار خاص .

شكر على تعزية
روفايل جبرايلوشقيقتاه جوزفين وسعاد وولداه كابي وايلي يشكرون الذيـن واسوهم بوفاة والدهم وجدتهما
مريانا عبدالله
أرملة جبرايل جبرايل .
سواء بحضورهم او بارسال البرقيات والاكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

طائرة أم·آر·سي·آي: نجاح تـام في الرحلة الاولى

« لقد اسفرت الرحلة الاولـى عن نجاح باهر » بهذه العبـارة وصف السيد ر· ب· بيمونت ، مدير عمليات الطيران في شركة بانافيا ، الرحلـة الاولى التـي قامت بها حديثا في مانخنغ في جنوب المانيا وايطاليا طائـرة « أم· آر· سي· آي » .

وقال : « أسفرت الرحلة عن نجاح فني تام وكانت المحركات تعمل بانتظام لا تشوبه شائبة . لقد أصبحت لـدينا طائرة مـن الطراز الارفع ونستطيع الان ان نبدأ برنـامج تجـارب الطيـران بدرجة عالية من الثقة » .

والنموذجان الاصليان الثانـي والثالث من الطائـرة سيطيران من مطار وارتـن التابع لقسم الطائرات العسكرية فـي شركة بي· أي· سي· البريطانية قبل نهاية السنة الحالية . وسيطير النموذج الرابع في مانخنغ في المانيا والخامس في ايطاليا من مطـار كازيل التابـع لشركـة اريتاليا . كما يطير نموذجـان اصليان اخران من مطار وارتـن اضافة الىواحد من مطار مانخنغ وواحد من مطار كازيل .

هذا من الاهل

بعد خلع الامبراطور هيلاسلاسي عن عرشه وتعيين ابنه ملكاً مكانه

هبلا هوب

على أجنحة «الملائكة الصغار»



زمرة من « الملائكة الصغار » • (ابرهيم الطويل) •

أمسية مشحونة بالاغتراب الانفعالي أمضيناها مساء أمس في مسرح كازينو لبنان مع فرقة « الملائكة الصغار » الآتية الينا من شرق شرقنا والمعطرة بأجواء العادات والتقاليد الشعبية لكوريا الجنوبية التي يقال فيها ان أرضها وجدت مع بداية الاشياء • وحضر الحفلة أيضا الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والوزير ادمون رزق وعدد من النواب •

ان قلت اننا ونحن الغرباء نسينا غربتنا بعد لحظات من المشهد الاول أكون قلت بعض الحقيقة • نعم كنا بحاجة الى تكيف طبيعي مع أنغام الموسيقى والايقاع الكوري لادخالنا أجواء عالم الارتعاشات النفسية ، اذ نحن مع « الملائكة الصغار » على موعد في أرض النفوس المتمهلة التي تتصرف كأنها تفوص في ضميرها ، كأن الحركة تريد الا تنتهي ، والصوت الموسيقي الا يترك نبرة عاطفية تفوته ، واشارات الاجساد الراقصة الا تثرثر لانها تحلم وتريد اختصار الحياة •

٣١ فتاة بين ٧ أعوام و ١٥ عاما أدخلننا بالاقة مثيرة ومهارة ايقاعية جماعية نادرا ما رأينا مثلها في الحفلات الفولكلورية التي زارتنا في السنوات الاخيرة ـ الى أفضل تعبير فني عن هوية المجتمع الكوري وتقاليده العائدة الى ما قبل ألفي عام • وللنقد هنا واجب واحد هو أن يقول للذين يثقون به : عليكم بمشاهدة ما يقدم اليوم وغدا في كازينو لبنان فنادرا ما ستقعون على حدث مماثل • اذ هناك ينتظركم طرب العين والاذن ، طرب القلب والعقل ، طرب « المتعة » التي ستأخذكم معها في سفرة بطيئة••• بطيئة ••• بطيئة الى أرض الغرابة حيث تكتشفون مثلنا انكم لستم غرباء فيها •

نزيه خاطر

قصف مستمر للقرى الحدودية

بنت جبيل ـ « النهار » :

عصر الخميس فتح الاسرائيليون نيرانا كثيفة من مدافع هاون وأسلحة خفيفة من تلة مرده المجاورة لحانوتا المحتلة على اطراف الحي الجنوبي من علما الشعب • وأصيبت منازل يوسف القسيس وفهد الصياح وسليم الصياح وابرهيم فرح وحنا الحايك برشقات سطحية ، واخترقت رصاصتان واجهة منزل الياس ...ايس ونفذتا الى مدخل غرفة النوم واستقرتا في باب الحمام • ولم تقع خسائر في الارواح • ووصف الاهالي القصف بأنه كان عنيفا •

(راجع ص ٣) •

شاتيلا أمام المحقق في دعوى شادر

اليوم يمثل السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) امام المحقق في دعوى اقامها عليه وزير الدولة السيد جوزف شادر ونجله المحامي الطوان وذلك بسبب ما ورد في مؤتمر صحافي سابق عقده السيد شاتيلا وتحدث خلاله عن « الوعد بالبيع » متهما السيدين شادر بالتحايل على القانون •

١٥٠ نائباً عربياً وأوروبياً بدأوا زيارة لبنان

١٥٠ نائبا اوروبيا وعربيا هم أعضاء الوفد البرلماني الاوروبي ـ العربي وصلوا في الخامسة مساء امس الى لبنان في زيارة تستمر يومين بدعوة من مجلس النواب يزورون خلالها منطقة الجنوب وبعض المؤسسات الرسمية • واستقبل الوفد على الحدود اللبنانية ـ السورية النائب الشيخ امين الجميل والمدير العام للمجلس السيد احسان ابو خليل • ولبى الوفد فور وصوله دعوة نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي لتناول العشاء في حضور عدد من النواب والرسميين •

وقال معلولي في كلمة ألقاها ان انعقاد المؤتمر العربي ـ الاوروبي في دمشق له أهمية تاريخية « فالمرحلة التي تمر بها منطقتنا مرحلة مصيرية لا يتقرر فيها السلام في الشرق الاوسط فقط بل في العالم أجمع (•••) ان الاستعمار القديم الذي نبذته الدول المتحضرة يتجسد اليوم في اسرائيل ، هذا الاستعمار يجب أن ينتهي الى غير عودة ، وان تخلق نظرة جديدة مبنية على التكافؤ والاحترام المتبادل » •

ورد رئيس الوفد البرلماني الاوروبي السيد اوفرا بكلمة تمنى فيها أن يساهم المؤتمر في ارساء الاسس لتعاون عربي ـ اوروبي • ثم تحدث عن لبنان البلد الذي تتمثل فيه جميع الطوائف وأشاد بالوحدة المتماسكة وقال ان هذا يعود الى وعي اللبنانيين وسهر رئيس البلاد •

وذكر السيد أوفرا انه سيتحدث اليوم في مدينة صور عن بعض القضايا المهمة في مؤتمر صحافي يعقده امام ١٥٠ نائبا اوروبيا وعربيا•

ويزور الوفد اليوم مجلس النواب ووزارة الدفاع ثم ينتقل اعضاؤه الى الجنوب فيزورون القرى الحدودية •

تيتو يعلن اكتشاف حزب ستاليني في يوغوسلافيا

بلغراد ـ ١٢ أيلول ـ وصرف ـ أعلن الرئيس تيتو عن اكتشاف محاولة لانشاء حزب ستاليني في يوغوسلافيا وان سلطات الامن قبضت على ٣٠ شخصا حاولوا انشاء هذا الحزب •

وقال ان الاشخاص الـ ٣٠ عقدوا مؤتمرا وذلك « بسبب نقص اليقظة لدى السلطات » ، وكونوا قيادة ترأسها شخص يعيش خارج يوغوسلافيا •

عملية فدائية في بيرية

دمشق ـ ١٢ أيلول ـ رويتر ـ قال الفدائيون الفلسطينيون انهم فجروا عبوات ناسفة داخل مستوطنة في شمال اسرائيل وفي احراج مجاورة لها مما أدى الى اشتعال النيران داخل المستوطنة واحراق مساحات كبيرة من المزروعات •

وقال ناطق بلسان حركة المقاومة الفلسطينية ان الفدائيين العاملين في الجليل الاعلى وضعوا عبوات ناسفة حارقة داخل متوطنة بيرية الى الشمال الشرقي من صفد وفي الاحراج المجاورة للمستوطنة •

وأضاف ان العبوات انفجرت بعد ظهر أمس مما أدى الى اشتعال النيران في مبان عدة داخل المستوطنة وفي الاحراج واشجار الحمضيات والبساتين المجاورة • وذكر ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين •

نيقوسيا : الاتفاق على تبادل الاسرى والجرحى والمرضى

نيقوسيا ـ ١٢ أيلول ـ رويتر ـ قرر الزعماء القبارصة اليونانيون والاتراك اجراء تبادل في الاسرى كخطوة اولى نحو حل المشكلات الانسانية الرئيسية الناجمة عن القتال في قبرص • واتفق الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس والسيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك بعد محادثات استمرت ساعتين ونصف الساعة على اطلاق جميع الاسرى المرضى والجرحى وكذلك المعتقلين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة أو تزيد على ٥٠ سنة • ويعتقد ان هذا القرار يشمل مئات عدة من أسرى الحرب لدى الجانبين الذين يزيد عددهم على ٣٠٠٠ اسير • وسيتقرر موعد تبادل الاسرى في اجتماع يعقده الزعيمان غدا •

البابا هندياً احمر

البابا بولس السادس وقد وضع على رأسه تاج الريش الهندي يستقبل يوم الاربعاء في كاستيل غوندولفو (مقره الصيفي) وفدا من الهنود الحمر الذين جاؤوا لمقابلته من غايلورد في ولاية ميتشيغان الاميركية • وقد قدموا له هذا التاج هدية فقبله واعتمره مبتسما ورحب بهم • (اب راديو)

«النهار» تشهد عزل هيلاسيلاسي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المجتمع الفلاحي : على الاصلاح الزراعي والاصلاحات الاخرى في البلاد •

حوار الامبراطور والضابط

في العاشرة صباحا دخل عدد من ضباط لجنة التنسيق العسكرية الى مكتب الامبراطور وقرأوا عليه اعلانا يتضمن عزله من منصبه واقامة الحكومة العسكرية• وسأل الامبراطور: « أين سأذهب الان ؟ » فأجاب الضابط : « بعد التوقيع على هذا الاعلان سننقلك الى مكان أعددناه لك » • ونقل في سيارة فولكسفاكن تحيط به سيارات عسكرية وعدد من الناس الذين تجمعوا في الشوارع القريبة من القصر • وتوجه الموكب الى مركز الثكنة الرابعة في أديس أبابا نفسها •

قرارات مهدت للعزل

وكانت بضعة قرارات مهمة صدرت أمس :

١ ـ توجيه اتهام رسمي الى الامبراطور بانه رفض أن يعيد الى البلاد الاموال التي يحتفظ بها في الخارج مجيبا بانه وزعها على أفراد عائلته •

٢ ـ اعتقال ابنة الامبراطور •

٣ ـ صدور رسالة من رئيس الكنيسة الاثيوبية ثيوفيلوس يعلن فيها تأييده لحركة القوات المسلحة وختمها بشعار « اثيوبيا أكدم » (أثيوبيا أولا) • ووجهت الرسالة لمناسبة رأس السنة الاثيوبية ١٩٦٧ الذي صادف أمس • وكان هناك توقع بأن يتخذ قرار العزل مع يوم السنة الجديدة لكن القرار أرجىء من أمس الى اليوم لسبب اساسي هو ان الصحف لا تصدر يوم عيد رأس السنة • وانتظرت لجنة التنسيق العسكرية اليوم التالي لكي تتمكن من توزيع القرارات الكثيرة على اكبر عدد من الناس •

من هذه القرارات التي صدرت اليوم اعلان حول السياسة الخارجية عن استمرار سياسة عدم الانحياز • وأشار الاعلان بالتحديد الى الرغبة في اقامة علاقات جيدة مع اربع دول هي السودان ومصر والصومال وكينيا•

(راجع ص ١٤ و ١٥) •

رابين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وكان الرئيس الاميركي اعرب أمام زعماء الكونغرس عن قلقه تجاه خفض برنامج المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل والهند الصينية •

وقالت مصادر اميركية ان اسرائيل تأمل في الحصول على مساعدات تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار في مدى ١٠ سنين •

وسيعود فورد ورابين الى الاجتماع غدا لمواصلة المباحثات •

بيك أب في الزريبة يقتل طفلة

صور ـ « النهار » :

صدمت سيارة بيك آب ، رقمها ١٢١١٧٨ ، الطفلة سلوى بيطار (٥ أعوام) في بلدة الزريبة (قضاء الزهراني) فقتلتها على الفور وفر السائق وهو يدعى سميح علي زرقط •

« ووترغيت » : لا عفو عن المتهمين قبل انتهاء محاكمتهم

واشنطن ـ ١٢ ايلول ـ وصرف ـ أعلن الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس فورد ليس مستعدا لاصدار اي عفو عن المتهمين في قضية « ووترغيت » قبل ان تنتهي محاكمتهم •

وقال الناطق ردا على سؤال وجه اليه ان الرئيس الاميركي لن يقبل اي طلب عفو قبل صدور الحكم في القضية لكنه اشار الى ان ايا من المتهمين لم يتقدم الى الان بمثل هذا الطلب •

وذكر ان فورد يشترك في الراي مع السناتور هيوغ سكوت رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي الذي قال في وقت سابق انه ليس مناسبا في الوقت الحاضر ان يصدر الرئيس عفوا عن مساعدي الرئيس نيكسون السابقين جون ارليكمان وروبرت هالدمان قبل موعد محاكمتهما في ٣٠ ايلول المقبل •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٢ ايلول ١٩٧٤ ٦٥٣٣٠ نسخة •

سفينة فخمة تحترق في خليج المكسيك

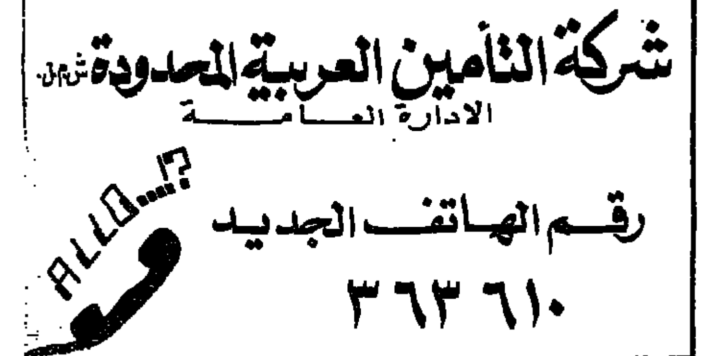
كي ويست (فلوريدا) ـ ١٢ ايلول ـ اب ـ شب حريق كبير في سفينة الركاب الفخمة «كونارد أمباسادور» اليوم مما اضطر معظم ملاحيها البالغ عددهم ٢٩٠ الى القاء انفسهم من على متنها في خليج المكسيك •

وقال رسميون ان النار التي شبت في غرفة المحركات قد تعذر اخمادها وان هناك خطرا من انفجارها اذا امتدت السنة اللهب الى مستودع الوقود حيث توجد كميات من زيت الديزل •

فالدهايم : الشرق الاوسط قابل للانفجار

الامم المتحدة ـ ١٢ أيلول ـ ي ب ـ أعلن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة « ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال قابلا للانفجار وخطر جدا » •

وكان فالدهايم يتكلم في احتفال اقامته جمعية داغ هامرشولد ... الدراسية • واضاف مشيرا الى الازمة النفطية الاخيرة التي مر فيها العالم « ان الحكومات لم تفكر الا في ايجاد حلول لمشاكلها الخاصة بدل ان تتطلع الى حلول للمشاكل الاساسية » •





لن اتكلم ولن انسى...

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١٠ ـ

لتترك بنتها وابنها وحدهما في ارض الاعداء•• وهي ليست في حاجة الى غفران الله فهي لم تخطىء حتى يغفر، ولكنها في حاجة الى أن يعوضها كما عوض كل شهيد•• يعوضها بحماية البنت والولد••

هل تقول لزوجها كل شيء•

لا••

انه قد ينهار الى حد أن يخرج الى الشوارع ليقتلوه، وقد ينهار الى حد لا يطيق جسدها الملوث•• لن تقول•• لن تقول أبداً••

وعندما عاد زوجها، وهم لم يعيدوه الا في آخر النهار، رأت يدها ترتعش لاول مرة وهي ترفع كوب الشاي•• وعندما انطلقت من زوجها كلمة ضيق، وجدت نفسها تبكي لاول مرة بكاء لا تستطيع ان توقفه• وزوجها يسألها في دهشة :

ـ مالك••

وترد صارخة من خلال دموعها :

ـ خلاص•• لم أعد احتمل•• زهقت

ويربت زوجها على كتفها مؤاسيا••

وليلتها أخذت جسدها الملوث ونامت به بعيدا عنه مع اولادها••

كم بقوا في العريش•• ثلاثة أشهر••

والنوبات العصبية تجتاحها بين الحين والاخر، وزوجها يحتملها، ويعذرها ويخفف عنها فالحياة هنا لم تعد تطاق الى أن استطاع بمساعدة بعض العرايشة ان يحصل على بطاقة مزورة تثبت انه من أهل العريش•• وبهذه البطاقة استطاع ان يأخذ عائلته ويسافر الى رفح••

وقد سافرت وتركت كل قطع الاثاث الثمين الذي تجهزت به يوم تزوجت• الاثاث الذي كان يرسم كل اطار حياتها•• والذي كانت تتباهى وتتفاخر به هي وأمها•• تركته عائدة بجسد ملوث••

وفي رفح قضوا أربعة ايام استطاع الزوج خلالها بمساعدة الاهالي ان يحصل على بطاقة مزيفة أخرى تثبت انه فلسطيني من غزة•• والفلسطينيون مسموح لهم بالهجرة خارج فلسطين، بل أن اليهود يدفعونهم دفعا الى الهجرة•• يطردونهم••

وركب هو وزوجته والبنت والولد سيارة أجرة طافت بهم كل الارض التي يحتلها اليهود، الى ان وصلت بهم الى القدس•• ثم عبروا النهر الى الارض•• واليهود يشيرون اليهم بأنهم لن يعودوا، لانهم فلسطينيون، لن يعودوا ابداً••

وبقوا في عمان أياماً الى أن حصلوا على مقاعد في الطائرات التي كانت ترسلها مصر لنقل المصريين المنسحبين من الاراضي التي احتلت••

وعادت الى القاهرة••

عادت لتعيش في بيت اثاثه بسيط متواضع•• وتعض شفتيها وهي تبتسم في ندم•• ان هذا الاثاث كان المفروض آن تعيش به في العريش لا هنا•• ولكنها لم تسمع الكلام وأخذت الاثاث الفخم الى العريش لتتركه لليهود، وتعيش هي وسط الاثاث البسيط••

والنوبات العصبية لا تسكت عنها••

وأطباء الاعصاب والنفسانيون يعجزون عن الوصول معها الى الاعتراف الكامل••

والاعتراف امام الطبيب لن يشفيها••

انما يجب ان تعترف لزوجها حتى تشفى••

وهي لا تريد ان تعترف له••

ولم انصحها بأن تعترف••

لم يحن وقت الاعتراف بعد، اشفاقا عليه، وحفاظا على معنوياته التي تعينه على بناء مستقبل عائلته••

وبعد معركة ٦ أكتوبر جاءتني مندفعة لتسألني سؤالا واحدا :

ـ كم يهوديا قتل••

كأنها تريد ان تطمئن الى ان الذي اعتدى عليها قد قتلناه••

* * *

هذه قصة•

وهي ثاني قصة انسانية ـ أي ليست عسكرية ـ اكتبها عن اثار الهزيمة•• ربما لاني لا اريد أن انسى الهزيمة ان ننسى كيف تدخل الهزيمة العسكرية دائما الى كل بيت، وتصيب كل رجل وكل امرأة، من الشعب المهزوم••

ولاننا لم ننس الهزيمة، حققنا نصر ٦ اكتوبر••

ويجب الا ننسى ابداً حتى نستكمل النصر••